الدستور

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

تاسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٥هـ الموافق ٢٤ اذار ١٩٩٥م / رقم العدد ٩٩٠٨ السنة الثامنة والعشرون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 24, MARCH - 1995, NO 9908 - VOL 28 - AMMAN

سرقة لفائف نادرة من طائفة السامريين في نابلس

نابلس (الضفة الغربية المحتلة) - رويتر - عرض زعماء فلسطينيون وسامريون امس مكافأة قدرها ١٣ الف دولار لمن يعيد مخطوطتين اثريتين سرقتا هذا الاسبوع من طائفة السامريين اليهودية.

والمخطوطتان اللتان تقدر قيمة كل منهما بنحو ثلاثة ملايين دولار مكتوبتان باللغة العبرية القديمة على لفائف من جلد الغزال والحملان وقد سرقتا من كنيس «قاعة صلاة» تابع للطائفة السامرية.

وقال مسؤولون سامريون ان الطائفة التي تضم نحو ٥٠٠ عضو طلبت امس من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المساعدة في استعادة المخطوطتين المؤلفتين من لفائف دينية يرجع تاريخها الى ما قبل ٧٠٠ عام واخرى توراتية كتبت قبل نحو ٥٠٠ عام.

البقية ص ١٦

في الدستور الثقافي

جلالته والملكة نور يغادران باريس الى اميركا وكندا

الحسين وميتران يبحثان العلاقات الثنائية ودور فرنسا في دعم عملية السلام

باريس - بترا - وكالات الانباء: عقد جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس اجتماعا ثنائيا مغلقا.

كما عقد اجتماع موسع تم خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ودور فرنسا في دعم عملية السلام.

واعرب فخامة الرئيس الفرنسي عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين على زيارته الى فرنسا والتي تاتي بمثابة وداع للرئيس الفرنسي بمناسبة قرب نهاية مدته الرئاسية.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد معتصم البلبيسي السفير الاردني في باريس.

وحضره عن الجانب الفرنسي امين عام قصر الاليزيه ومستشار الرئاسة للشؤون الدبلوماسية والسفير الفرنسي في عمان.

وسلم جلالة الملك الحسين الرئيس ميتران براءة الارادة الملكية السامية والتي صدرت بتسمية الغابة الحرجية الواقعة في اراضي مرصع باسم الرئيس ميتران تقديرا من جلالته لمواقف الرئيس ميتران تجاه الاردن وقضاياه الوطنية.

وقد غادر جلالة الملك الحسين مساء امس ترافقه جلالة الملكة نور مطار اورلي في باريس متوجهين الى الولايات المتحدة وكندا.

وكان في وداعهما في مطار باريس عدد من المسؤولين في الرئاسة الفرنسية ووزارة

البقية ص ١٦

الملكة نور تبحث مع عقيلة بالادور التعاون بين البلدين في المجال الثقافي والتنموي

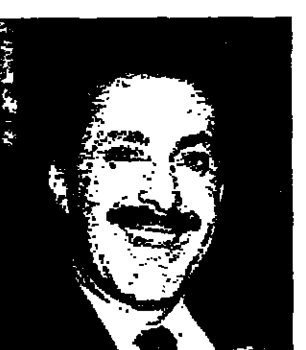
باريس - بترا - اجتمعت جلالة الملكة نور الحسين في باريس امس مع عقيلة رئيس الوزراء الفرنسي ادوارد بالادور.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الاردن وفرنسا في المجالات الثقافية والتنموية.

كما تم استعراض نتائج المسيرة السلمية وفوائدها على منطقة الشرق الاوسط في عهد السلام الجديد.

الوزراء لم يتوصلوا الى اتفاق بشأن انشاء محكمة عدل عربية عليا

الكباريتي: مجلس الجامعة اتخذ موقفا مرنا بشأن التوقيع على معاهدة الحظر النووي





القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد امس لاختتام اعمال الدورة الثالثة بعد المئة لوزراء الخارجية العرب التي استمرت يومين في القاهرة.

وقال عبدالمجيد ان الوزراء لم يتوصلوا الى الاتفاق حول صيغة انشاء محكمة عدل عربية عليا، وهو مشروع يعود الى العام ١٩٤٥.

واضاف ان القرار اجل الى الدورة المقبلة التي ستعقد في ايلول حتى تتمكن الدول الاعضاء من دراسة هيكلية المحكمة.

ولم يتمكن المجلس من تشكيل جبهة واحدة في مواجهة اسرائيل، الدولة الوحيدة التي تملك السلاح النووي في المنطقة، وارغامها على الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي.

- واعلن وزير الخارجية السيد عبد الكريم الكباريتي امس قبل بدء الاجتماع الاخير لمجلس وزراء الخارجية العرب ان الدول العربية "سيكون لها حرية

البقية ص ١٦

عبدالمجيد: الوقت غير مناسب لعقد قمة عربية

● الصفحة الاخيرة ●

وايزمان يحث الاسد على الدخول في محادثات مباشرة

سوريا تأمل بتقدم المفاوضات مع اسرائيل خلال اشهر

ضباط من الجانبين يجتمعون في العاصمة الاميركية قريبا

القاهرة / القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس عن امله في تحقيق تقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية خلال "الاشهر القليلة القادمة".

وقال الشرع للصحافيين في ختام لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك ونظيره عمرو موسى ان سفير سوريا في واشنطن وليد المعلم "مخول التصرف على اساس وجود رغبة جدية في تحقيق تقدم في عملية السلام ونامل ان تسفر الاشهر القليلة القادمة عن التوصل الى نتائج جيدة".

وحمل الشرع في الوقت نفسه اسرائيل مسؤولية اي فشل محتمل لهذه المفاوضات قائلا انه "اذا لم يتحقق ذلك فانني اؤكد لكم انه سيكون عائدا الى عدم رغبة اسرائيل في تحقيق تقدم حقيقي على المسار السوري الاسرائيلي وبالتالي على المسار اللبناني الاسرائيلي".

وقال الشرع ان "الرئيس السوري حافظ الاسد جدي بالنسبة لعملية السلام وراغب في تحقيق تقدم فعلي في المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن على مستوى السفراء بمشاركة الراعي الاميركي".

بيد انه اضاف "لا نستطيع ان نحكم من الان على نتائج

البقية ص ١٦

دول الوحدة الاوروبية تقرر اجراء مفاوضات مع الأردن للوصول الى اتفاق للتعاون

باريس - بترا - قال السيد مانويل مارتن مفوض دول الوحدة الاوروبية للعلاقات مع منطقة حوض البحر المتوسط ان هناك توصية لاجراء مفاوضات بين دول الوحدة الاوروبية والاردن للوصول الى اتفاق للتعاون بين الجانبين ستطرح للمناقشة الاسبوع القادم امام الجهات الاوروبية المختصة لاقرارها.

واضاف في تصريح لصحيفة لوفيغارو نشرته امس انه سيتم البدء باجراء الاتصالات مع الاردن لوضع اسس الاتفاق الرسمي للتعاون بين الاردن ودول الوحدة الاوروبية.. مشيرا ان المفوضية الاوروبية اقترحت تقديم مبلغ ٥ر٥ مليار وحدة حسابية اوروبية لدول

البقية ص ١٦

لجنة التجارة الأردنية الاسرائيلية المشتركة تبحث مختلف جوانب الاتفاقية الاقتصادية

بيسان - بترا - عقد في بيسان صباح امس اجتماع للجنة التجارة الاردنية الاسرائيلية المشتركة بحضور الدكتور هاني الملقي رئيس لجنة المتابعة المشتركة لتنفيذ معاهدة السلام رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة عن الجانب الاردني والدكتور الياكيم روبنشتاين رئيس الجانب الاسرائيلي.

وتم خلال الاجتماع استعراض اعمال لجنة التجارة التي يرأسها عن الجانب الاردني الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة ومناقشة الجوانب الفنية المختلفة بهدف الوصول الى اتفاقية تجارية ضمن الفترة المحددة في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. وكان الجانبان قد تقدما بمقترحات تستطيع من خلالها الصناعة والتجارة الاردنية التمتع بافضلية في السوق الاسرائيلي. وتم الاتفاق على ان تستمر اللجنة في البحث في مختلف جوانب الاتفاقية الاقتصادية خلال اجتماعها القادم الذي سيعقد في العقبة في الثاني من الشهر القادم.

وعلى هامش الاجتماع عقد رؤساء لجنة المتابعة المشتركة اجتماعا حضره عن الجانب الاردني الدكتور باسم عوض الله من رئاسة الوزراء تم خلاله مراجعة نشاطات اللجان المتخصصة بما في ذلك النقل والبيئة.

كما تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة تطوير اخدود وادي الاردن في العقبة في بداية الشهر القادم تمهيدا للاجتماع الثلاثي الذي سيعقد بحضور الجانب الاميركي في عمان في الثالث من نيسان القادم. ويذكر انه يتم الاعداد حاليا لعقد ورشة عمل متخصصة لبرامج تطوير اخدود وادي الاردن يشارك فيها القطاع الخاص المكون من مستثمرين وممولين في عمان في نهاية الشهر القادم. ويأتي عقد هذه الورشة في سياق التحضير لمؤتمر عمان الاقتصادي.

نائب الملك يهنىء الرئيس البنغالي بالعيد الوطني لبلاده

عمان / بترا / بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى فخامة الرئيس عبدالرحمن بسواس رئيس جمهورية بنغلادش هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنغلادش الصديق دوام التقدم والازدهار.

ويهنىء الرئيس اليوناني بعيد الاستقلال

عمان - بترا - بعث سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك برقية الى فخامة الرئيس اليوناني كوستوس ستيفانوبولس هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده.

وتمنى له موفور الصحة السعادة ولشعب جمهورية اليونان الصديق دوام التقدم والازدهار.

«الدستور» تنشر دراسة البنك الدولي حول شراكة العمل البيئي

(ص٤)

رغم تأخر الرد السعودي

الاوقاف تعلن قوائم الحجاج وتعليمات نقلهم الاسبوع المقبل

عمان - الدستور: قال مصدر كبير في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ان قوائم تضم اسماء خمسة عشر الف حاج اردني وفلسطيني من عرب ١٩٤٨ ستصدر خلال الاسبوع القادم.

واضاف المصدر ان هذه القوائم ستصدر على الرغم من ان الوزارة لم تتلق بعد رد المملكة العربية السعودية المتعلق برغبة الاردن في المحافظة على حصتها السنوية المعتادة. وقال ان الوزارة ستصدر ايضا ما يسمى بتعليمات الحج حتى تعطي الوقت الكافي للشركات الناقلة والمواطنين للاطلاع عليها. واضاف ان الوزارة تدرس حاليا امكانية اشراك مندوبي الصحافة اليومية بموسم هذا العام كخطوة منها لاتاحة الفرصة للصحافة الاردنية لابداء رأيها في عملية تنظيم موسم الحج لهذا العام. ويذكر ان مثل هذه الخطوة كانت متبعة في السنوات الماضية الى ان قام بالغائها وزير الاوقاف الاسبق الدكتور علي الفقير.

وفاة طالب باليرموك محترقا وكهل لسقوطه بوادي الموجب

عمان - الدستور: توفي الطالب عقاب محمد مصطفى (٢٠ سنة) من جامعة اليرموك باربد اثر حريق شب في غرفة من شقة سكنية يقطنها مجموعة من طلاب الجامعة. كما نتج عن الحريق الذي وقع نتيجة انسكاب مادة الكاز على المدفاة وهي مشتعلة ووقوع اضرار مادية واتلاف محتويات الغرفة. وقال العميد الركن رياض الخصاونة مساعد مدير الدفاع المدني العام مدير دفاع مدني محافظة اربد الذي اشرف على عملية الاطفاء ان رجال الدفاع المدني هرعوا الى المكان اثر ابلاغهم وتمكنوا من اخماد الحريق ووجدوا جثة الطالب متفحمة داخل غرفته. واضاف: انه تم نقل الجثة الى مستشفى الاميرة بسمة ولا يزال التحقيق جاريا لمعرفة ملابسات الحادث. ومن جهة اخرى توفي المواطن عواد مسلم (٨٥ سنة) اثر سقوطه من وادي الموجب بالكرك. وقال حفيده احمد فليح (٢٠) سنة ان شقيقته الصغرى شاهدت جدها يسقط من مرتفع فاسرع الى المكان وعثر عليه جثة هامدة.



انسطاس حنانيا في ذمة الله

عمان - بترا - نعى السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ببالغ الحزن والاسى المرحوم انسطاس حنانيا الذي انتقل الى رحمته تعالى امس.

والمرحوم انسطاس حنانيا من مواليد القدس عام ١٩٠٣ وقد شغل الفقيد عدة مناصب وزارية وكان نائبا لرئيس مجلس الاعمار وسفير الاردن لدى بريطانيا وعضوا في مجلس الاعيان لعدة دورات. وكان من الرعيل الاول الذين قدموا للوطن خدمات جليلة واتصفت حياته بخدمة العرش الهاشمي والوطن الغالي. وسيشيع جثمان الفقيد الى مقبرة ام الحيران الساعة الثانية من عصر اليوم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه حسن الصبر والعزاء.

الحسن يعزي ال الفاعوري

عمان / بترا / انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد العميد عبد القادر العوران مدير شرطة محافظة البلقاء لتقديم تعازي ومواساة سموه الى ال الفاعوري بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة العميد احمد موسى الفاعوري.

عرفات يوسط مبارك لدى كلينتون

«المفاوضات في مرحلة «حرجة جدا»

القاهرة - وكالات الانباء: قال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس انه طلب من الرئيس المصري حسني مبارك ان ينقل الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون باسم الشعب الفلسطيني المشاكل التي تعترض تنفيذ اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال عرفات ان المفاوضات مع اسرائيل تمر في مرحلة حرجة جدا.

واضاف عرفات الذي اجتمع ايضا مع وفد من رجال الاعمال والاقتصاديين الامريكيين انه شرح للرئيس المصري المشاكل التي تواجهه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قبل زيارة مبارك المتوقعة لواشنطن في الشهر المقبل.

وقال للصحفيين عقب اجتماعه مع وفد مجلس العلاقات الخارجية وهو جماعة خاصة تتخذ من واشنطن مقرا لها انه شكر مبارك على الموقف الحازم الذي يقفه بجانب المطالب الفلسطينية.

وقال عرفات انه قدم للوفد الامريكي الذي يراسه هنري سيجمان عدة مشاريع تخطط سلطة الحكم الذاتي لانشائها في غزة.

وكان سيجمان قد صرح للصحفيين في وقت سابق قبل الاجتماع بان محادثاته مع عرفات ستتركز على بحث سبل مساعدة المجتمع الدولي على تحويل اموال الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ان «النقطة الاساسية في موقفنا هي التاكد من توفير التمويل بشكل مباشر للمشروعات بدلا من ضياعه من خلال الاجراءات البيروقراطية المعقدة».

واضاف ان وفده سيلتقي في وقت لاحق مع ممثلي الدول المانحة لابلاغهم بما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعه مع عرفات.

وقال «اننا نركز اساسا على مشروعات الاشغال العامة ذات العمالة

البقية ص ١٦

مصر تبيع الأحذية للموظفين بالتقسيط

القاهرة - رويتر - نسبت صحيفة «الوفد» المصرية امس الى وزير مصري قوله ان برنامجا وضع لبيع الاحذية للموظفين بالتقسيط على عشرة شهور وبنسبة فائدة ٥ر٦ في المئة فقط. وقالت الصحيفة المعارضة ان الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية قال ان بيع الاحذية بالتقسيط سيشمل ايضا ارباب المعاشات. ووصل سعر ارخص حذاء في متاجر القاهرة الى ٣٠ جنيها مصريا «تسعة دولارات» في حين يصل الحد الادنى للاجور نحو ٦٠ جنيها مصريا.

رأي الدستور

انقسام عربي يدعو للاسف

مثير للاسى والاسف معا ان ينهي مجلس الجامعة العربية دورته التي واكبت الاحتفال باليوبيل الذهبي للجامعة نفسها، بانقسام آخر جديد في الموقف العربي، وذلك في وقت اشد ما يكون فيه العرب الى وحدة الصف في مواجهة استحقاقات هذه المرحلة الصعبة من حياة الامة.

ومع ان البيان الختامي الصادر عن اعمال الدورة الثالثة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية حاول التستر على هذا الانقسام المروع، الا ان تصريحات عدد من وزراء الخارجية العرب المشاركين في الاجتماعات، اوضحت ان الدول العربية لم تتفق على موقف موحد ازاء مسألة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

اذ كان العرب المنقسمين على انفسهم اساسا كانوا بحاجة الى مثل هذه الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية، كي يزيدوا من حدة انقساماتهم هذه، ويظهروا المزيد من التبعثر في الارادة، والتشتت في وحدة الكلمة، مع ان الموضوع الخلافي الجديد يتعلق بالموقف من اسرائيل وليس ازاء موضوع من موضوعات السياسة الداخلية العربية المثيرة لكل انواع الانقسامات.

ذلك انها المرة الاولى التي يسجل فيها مجلس الجامعة العربية مثل هذا الانقسام في الموقف العربي العام ازاء مسألة تتعلق باسرائيل. ويزيد من فداحة هذه السابقة، ان الاختلاف في وجهات نظر دول الجامعة العربية يأتي على خلفية مسألة تهدد الامن العربي كله، اذا ما تنازل العرب عن ورقة الضغط الوحيدة المتاحة لهم، لالزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، اسوة بغيرها من

البقية ص ١٦

بغداد تأمل بتخفيف الحظر النفطي

مهمة جديدة وحاسمة لايكيوس في العاصمة العراقية اليوم

دبي - (اف ب) - يقوم رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق رولف ايكيوس بزيارة اليوم لبغداد لاجراء محادثات تتعلق خاصة بموضوع الاسلحة البيولوجية العراقية حيث ستكون تسوية هذا الموضوع حاسمة بالنسبة لاحتمال تخفيف العقوبات الدولية عن العراق.

واعلن مسؤول في الامم المتحدة في المنامة ان المسؤول الدولي الذي توقف امس في البحرين وهو في طريقه الى العراق سيتابع المحادثات التي كان بدأها نهاية شباط الماضي مع المسؤولين العراقيين.

وكانت هذه المحادثات تعثرت بسبب الثغرات في المعلومات التي تطالب بها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة نزع الاسلحة العراقية بشأن البرنامج البيولوجي الذي طورته بغداد قبل حرب الخليج في العام ١٩٩١. ويرتبط هذا الملف مباشرة باحتمال رفع مجلس الامن الدولي الحظر النفطي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وبعد ان وضعت يدها على اسلحة الدمار الشامل العراقية وضعت اللجنة الدولية في هذا البلد نظام مراقبة طويل الامد لا سابق له في منشآت انتاج الاسلحة هدفه التاكد من ان بغداد لم تعد قادرة على اعادة بناء قدراتها

البقية ص ١٦

امطار مصحوبة بعواصف رعدية مساء اليوم

عمان / بترا / تتاثر المملكة اعتبارا من مساء اليوم بكتلة هوائية باردة حيث يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتكاثر الغيوم وتهطل الامطار باذن الله خلال ساعات الليل مصحوبة بالعواصف الرعدية وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

وذكر مراقب التنبؤات الجوية ان المملكة تبقى يوم السبت القادم تحت تاثير الكتلة الهوائية الباردة حيث يكون الجو غائما وباردا وماطرا في معظم مناطق المملكة مع حدوث العواصف الرعدية احيانا وتكون الرياح غربية نشطة.

اما بعد غد الاحد الذي يليه فتبقى المملكة تحت تاثير بقايا الكتلة الهوائية الباردة حيث يكون الجو باردا وغائما جزئيا مع فرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر خلال ساعات النهار وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفد الخارجية اليابانية في لقاء صحفي

الاردن دولة مهمة للسلام في المنطقة العربية

اهتمام ياباني بقطاعات المواصلات والنقل والمشاريع الزراعية

عمان - من حمدان الحاج - عبر الوفد الياباني المتخصص بدراسة وتكوين المشاريع بوزارة الخارجية اليابانية عن دعمه ومساندته للاردن مؤكدا وجود النية الحسنة والرغبة الصادقة في دراسة المشاريع التي تقدمها الحكومة الاردنية للجانب الياباني لطلب تمويلها وتنفيذها على ارض الواقع.

وقال في لقاء صحفي عقده صباح امس في فندق الفورتي جراند قبيل مغادرته عائدا الى بلاده ان اليابان تثمن الموقف الاردني الداعم لعملية السلام من خلال توقيعه معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والجهد السباق لتثبيت الاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف السيد هيروشي شيوجيري مساعد رئيس مكتب التعاون الاقتصادي بوزارة الخارجية اليابانية رئيس الوفد ان الاردن دولة مهمة للسلام الشامل في المنطقة وانه استجابة لهذا التوجه قررت اليابان ارسال البعثة لدراسة احتياجات الاردن حيث عقدت اجتماعات مع مستشار سمو الامير الحسن للشؤون الاقتصادية ومسؤولين في وزارات التخطيط والمياه والري والمواصلات وغيرها.

وقال هناك العديد من المشاريع التي ستساهم اليابان في بنائها من بينها اعادة بناء وتحسين اوضاع جسري الملك حسين والشيخ حسين التي تربط بين الضفتين الشرقية والغربية واقامة طرق تصل بين الجانبين الاردني والفلسطيني لتخدم اكبر عدد ممكن من الناس الذين يستخدمون هذه الطرق والجسور ومشاريع زراعية وبيئية ومائية.

واوضح ان نتائج هذه الاجتماعات واللقاءات ستظهر قريبا من خلال مشاريع سيراها الجانب الاردني تهدف لتطوير قطاعات المواصلات والنقل والزراعة من خلال توفير مياه اكثر في المنطقة.

ولشار السيد شيوجيري الى ان المباحثات مع المسؤولين الاردنيين تركزت على الجوانب الفنية وامكانية تقديم قروض ميسرة ومنح للاردن الا ان الامر الان متروك للجانب الاردني لتقديم المشاريع التي هو بحاجة اليها وان كان حديثه لا يخلو من بعض اللوم على عدم تقديم الاردن

البقية ص ١٦

ولد الجمعة وسمي جمعة وتوفي الجمعة

عادة معروفة عن عميد الهاشميين احترام للموت وتقديره عبرة لنا

جميعا وليس غريبا ايضا احترام من عملوا مخلصين في اعمالهم متفانين طيلة عمرهم في خدمة العائلة الهاشمية والحسين المفدى، فما مجيء عميد الهاشميين لبيت العزاء (آل جهامة) الا تذكرة لمن عملوا في خدمة هذا الوطن.

فقد عمل ابو اسعد (جمعة حماد) رحمه الله، امينا عاما للاتحاد الوطني الاردني وعضوا في مجلس الاعيان ووزيرا للثقافة وهو من مؤسسي الصحافة الاردنية وعميدها.

يعجز القلم اعطاء العم الحاج جمعة حماد «ابي اسعد» رحمه الله حقه في التأبين لانه رجل والرجال قليل وحق شيخ الصحافة الاردنية اكبر مما يكتب عنه على صفحات الكتب والصحف.

ان ابا اسعد رحمه الله فارق الحياة الدنيا وانتقل الى الرفيق الاعلى وكانت وفاته احسن ما يتمناه الانسان الصالح المؤمن بقضاء ربه وقدره والعم جمعة من اولئك المؤمنين، ولقد ووري الجسد الطاهر في تراب احبه وكان له ما تمنى وقد دفن بجوار والديه وكانما هذه الميتة مفصلة له تفصيلا كما اراد وتمنى وكانه يعلم يوم وفاته حينما قال في العريش: «لقد جئت لاستقر بينكم» وفعلا استقر والى الابد وقد استقر الجثمان الطاهر المطهر بعمله الخالص لوجه الله تعالى.

• لقد تشرفت وعرفت عمي ابا اسعد في مقتبل عمري وكان ذلك في عام ١٩٦٢ بعد ان استلم رئاسة تحرير جريدة المنار آنذاك وقد زار والدي شافاه الله وعافاه، وكان برفقته صديقه الوفي وذلك في حي الامير عبدالله بالزرقاء، وكانت تسمية ذلك الحي حديثة العهد حيث سمي تيمنا بمولد شبل بني هاشم الامير عبدالله بن الحسين بناء على رغبة الوالد وموافقته على الفور.

ومن ذلك الوقت نكن له جميعا كل احترام وتقدير لانه الرجل الحكيم وصاحب الاراء النيرة ذات العبر والحكم، وقد تطابق حديث والدنا عنه مع افعاله واقواله، وقد راينا ولمسنا افعال الحاج جمعة ـ رحمه الله ـ وترك سمعة عطرة وابناء بررة: اسعد وحسن وسعيد واياد، واملي ان يسيروا على الخطى التي اختطها والدهم لهم.

لقد كانت المصيبة عظيمة وكان لحضور الشريف الحسين ما خفف علينا هولها فقد جاء الملك الجليل معزيا بوفاة شيخ الصحافة في الاردن، ونزلت كلماته الدافئة على قلوبنا كالبلسم الشافي لانها نبعت من القلب الى القلوب، فبارك الله فيك يا شريف العرب ويا حسين العز والكرامة في يوم الكرامة وسنبقى كما عهدتنا وكما قلت: «اهلك وعشيرتك» فنحن شعبك الذي احبك ويحبك دائما، فحينما زرت مضارب آل جهامة شعرنا انك زرت كل فرد منا «والله».

ادامك الله يا سيدي وابقاك
ورحم الله فقيدنا الغالي والهمنا من بعده الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

سليم محمد ابو محفوظ

تحت رعاية الاميرة وجدان علي

السفارة التشيكية تنظم معرضا لرسومات الاعمال التخطيطية للاطفال

عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي ستنظم سفارة الجمهورية التشيكية في المركز الثقافي الملكي.

ويرمز لهذا المعرض "بعالم الالوان". وسيفتتح المعرض في التاسع والعشرين من هذا الشهر.

وسيستقبل الزوار ابتداء من تاريخ الثلاثين من آذار حتى الثالث عشر من نيسان المقبل من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء.

ولقد اصبح تعلم الفن التخطيطي تقليديا في الجمهورية التشيكية بحيث يتلقى الاطفال الاسس النظرية والقواعد العلمية في مدارس خاصة.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الاطفال قد اشترك في مسابقات مثل الشوفا زيميه / بلدة الش ـ المسماة على اسم السيد ميكولاش آلش / الرسام التشيكي المشهور في القرن التاسع عشر الميلادي، ويعكس كل عمل مغامرة جميلة وشيقة كما ان كل مخطط ... عبارة عن ... بين الخيال والحقيقة.

ويشترك بانتظام العديد من الاطفال ليس فقط من التشيك وانما من الخارج بما فيها الاردن / بمعرض الاطفال العالمي للفنون الجميلة ـ ليديسة حيث اكتسب هذا المعرض منذ البداية صفة عالمية مميزة وواسعة.

كوبون الدستور ٢١

تعتبر السرعة الزائدة من اخطر المخالفات التي يرتكبها السائق كما ان معظم الحوادث والاصابات الخطيرة والمميتة قد تنتج عن هذه السرعة ان تخفيف السرعة والالتزام بالسرعات المحددة على الطريق ضمانة لامننا وسلامة الاخرين.

المحافظة على أداب المرور والسير على الطرقات

(اربح سيارة هونداي)

المشاركة الاولى

الاسم : ....

البلد : ....

الهاتف : .... ص . ب : ....

ماذا قال امناء الاحزاب بذكرى معركة الكرامة؟

المعركة حملت اسمها بكل معانيه ورفعت المعنويات بعد هزيمة حزيران

اسرائيل تطلب لاول مرة وقف اطلاق النار نظرا لخسائرها

عمان / بترا / كتب خالد مبارك

سجلت معركة الكرامة التي دارت رحاها على ثرى الاردن في الحادي والعشرين من شهر اذار عام ١٩٦٨ صفحة ناصعة في تاريخ الاردن والعرب الحديث.

وقد اعادت للمواطن الاردني والعربي عزته وكرامته وثقته بقواته المسلحة وامته ومستقبلها بعد هزيمة ١٩٦٧ . فماذا قال امناء الاحزاب بهذه المناسبة؟

السيد مجحم الخريشه

وقال السيد مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني الديمقراطي / تاتي ذكرى معركة الكرامة هذا العام ونحن متجهون الى السلام الذي نامل ان يكون سلاما شاملا وعادلا ومقترنا بالحقوق العربية الكاملة ضمن مبادىء الحق والعدل والسلام التي نصت عليها قرارات الامم المتحدة .

واضاف .. اننا نستذكر في هذه المناسبة ابناء الجيش العربي الاردني الباسل الذين دافعوا عن ثرى الاردن وقدموا ارواحهم زكية طاهرة في سبيله كما كانوا قد قدموا من قبل قوافل الشهداء في سبيل فلسطين .

علي فريد السعد

وقال السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة بهذه المناسبة .. في صبيحة الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨ تمرد الجندي الاردني على مقدراته وطاقاته وبرز في ساحة الكرامة ليناد على الملأ بملء فيه .. ها انذا .

قبل اقل من تسعة اشهر كان الاسرائيليون قد هزموا جيوش الامة العربية مجتمعة ووقف الجيش الاردني وقتها مشدوها امام ذلك الانتصار الخاطف ولكنه الان وجد نفسه وحيدا في المعركة والاعين ترقبه وزغاريد بنات العم تشده فوجد للمجال رحبا لاثبات وجوده .

المحامي الدكتور احمد الزعبي

وقال المحامي الدكتور احمد الزعبي رئيس حزب الاحرار .. من عادة الشعوب الحية ان تحتفل بامجادها وفي ذكرى معركة الكرامة يحتفل الاردنيون بيوم من ايام العمر يوم البطولات الاردنية التي نحرت اليأس واعادت الثقة بالنفس المجالي.

عبد الهادي

وقال السيد عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد .. تبعث معركة الكرامة في النفس الفخر والاعتزاز بجند الاردن وابناء الاردن الذين ما توانوا يوما عن بذل الروح رخيصة من اجل الوطن والامة .. ومعركة الكرامة هي حلقة في سلسلة التضحية التي خاضها الاردن منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي في فلسطين وان كانت تتميز عن غيرها من المعارك التي خاضتها قواتنا الباسلة .. انها جاءت بعد هزيمة حرب حزيران بفترة وجيزة ولم تستكمل قواتنا بعد اعادة تنظيمها وتجهيزها وكانت العسكرية العربية تعاني ماديا ومعنويا من اثار تلك الحرب .

وقال ان ذكرى معركة الكرامة حافز لنا نستذكر فيه على مدى الايام ابناءنا الابرار الذين قدموا ارواحهم فدى الاردن والامة فسبقونا في الشهادة وهم افضل منا جميعا ولهم دين في اعناقنا نعاهدهم ان نحافظ عليه نقيا ما حيينا كما حافظ عليه الاباء والاجداد منذ الفتح الاسلامي وحتى يومنا هذا.

انيس المعشر

وقال السيد انيس المعشر امين عام الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي /وعد/ بهذه المناسبة .. ان معركة الكرامة حملت اسمها بكل ابعادها .. لقد انتصرت فيها القوات الاردنية الباسلة للكرامة العربية على الارض العربية خاصة وانها جاءت على اثر هزيمة الجيوش العربية في حرب ١٩٦٧ كانت برهانا ساطعا بان المقاتل الاردني العربي اذا توفر له الحد الادنى من المتطلبات القتالية فهو قادر ببسالته واصراره وعزمه وايمانه بعدالة قضيته وحسن استخدامه لمعداته ان يكسب المعركة حتى لو امتلك العدو من المعدات اضعاف ما يمتلكه هو .

محمد الزعبي

وقال السيد محمد الزعبي امين عام حزب جبهة العمل القومي .. تعتبر معركة الكرامة التي دارت رحاها بين الجيش العربي الاردني وجيش العدو الصهيوني حدثا مجيدا في تاريخ الصراع العربي الصهيوني واحدث معادلة جديدة تمثل الانتصار على العدوان والقدرة الفائقة على ردعه وما حققته معركة الكرامة فرض حقيقة جوهرية كبرى هي ان ارادة القتال وارادة الدفاع عن الوطن لا تحسمه حجم القوة العسكرية المعتدية وانما تحسمه ارادة المقاتل وايمانه بالدفاع عن كل ذرة من تراب الوطن حتى الاستشهاد .

د. يعقوب زيادين

وقال الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني في الذكرى المجيدة لمعركة الكرامه .. ان من اهم ... معركة ... بنتائج حرب ... ان ... العربية واسفرت عن احتلال الضفة الغربية وهضبة الجولان وسيناء حتى قناة السويس والحقت الهزيمة بالجيوش العربية .

وقال ان معركة الكرامة تشير الى اهمية وضرورة تلاحم الجبهة الداخلية وتطويرها وتعزيزها في شتى المجالات مما يؤدي الى افشال مخططات المعتدين ووقف تماديهم وتطاولهم وكبح جماح عدوانيتهم الامر الذي يبعث الثقة في نفس الشعب وبقدرته على دحر المعتدين رغم محدودية الامكانات وتواضعها .. وحيا شهداء الكرامة الابرار والمدافعين عن ارض الوطن

تيسير الزبري

وقال السيد تيسير الزبري امين عام حزب الشعب الديمقراطي / حشد / ..

ان معركة الكرامة قدمت المثل الواضح على ان الجندي العربي لا يقل في كفاءته عن اي جندي اخر في العالم اذا ما توفر له عاملان / القيادة السليمة والشجاعه / والسلاح الحديث وفي تلك المعركة توفر لابطال الكرامة هذان العاملان اضافة الى استعداد جنود وضباط الجيش العربي للدفاع عن الوطن والاستعداد للاستشهاد من اجله .

سليمان عرار

وقال السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل .. ان معركة الكرامة معلم من معالم جهاد الامة ضد المعتدي واهم ما فيها ثبات جيشنا العربي الباسل وبطولات شهدائنا الذين اوقعوا في الاسرائيليين خسائر لم تلحق بهم من قبل .

طلال الرمحي

وقال السيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية / الوحدويون / ان يوم الكرامة مناسبة عزيزة عاشها الشعب الاردني في اذار عام ١٩٦٨ تتسم خلاله عبق الايمان والشهادة المتوجين بالتضحية والفداء .. وهذا اليوم وما يثيره في نفوسنا من اعظم المعاني والدلالات لهو اليوم الذي امتزج فيه دم ابناء الاسرة الاردنية الواحدة مع مياه نهر الاردن الخالد .

يوسف أبو بكر

وقال السيد يوسف ابو بكر رئيس الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية / دعاء /

لقد اثبتت معركة الكرامة بانه بالعزم والتصميم والتلاحم العربي نستطيع تحقيق النصر على اعداء الامة حتى وان كنا خرجنا لتونا من هزيمة قاسية احتل فيها الصهاينة اجزاء عزيزة وغالية من وطننا العربي الحبيب .

مازن الساكت

وقال السيد مازن الساكت امين عام الحركة العربية الديمقراطية الاردنية ...

ان يوم الكرامة سيبقى رمزا عظيما وموقعة مشرفة سيسجلها التاريخ دائما في ذكرى الاجيال القادمة لتضاف الى معارك الفتوحات .. القادسية واليرموك وحطين وعين جالوت في الدفاع عن الامة وارضها وحقوقها وفي موقع الاردن المعاصر وشعبه وجيشه وفي دوره وتضحياته وبطولاته من اجل الدفاع عن الاردن ومن اجل فلسطين واستعادة حقوق شعبها .

رئيس مجلس النواب

استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس سفير النمسا المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة البرلمانية منها وتبادل الزيارات بين الوفود البرلمانية في البلدين.

العقيد محمود عبيدات

غادر العقيد محمود عبيدات مدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام الى تونس لحضور الاجتماع الثامن للجنة الفنية لتقييم البرامج الاعلامية من ناحية تاثيرها السلوكي والامني.

ابراهيم البدور

باشر السيد ابراهيم احمد البدور عمله مديرا لتسجيل اراضي الشوبك.

د. نشأت حمارنة

تقرر ترفيع الدكتور نشأت حمارنة رئيس مركز صحي مأدبا الغربي الى الدرجة الاولى.

د. رفعت الزغول

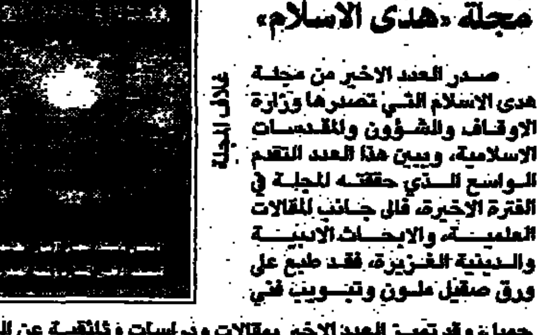
تقرر ترفيع الدكتور رفعت الزغول رئيس قسم الاسنان في مستشفى الاميرة بسمة الى الدرجة الاولى.

د. ايمن المومني

قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة الموافقة على نقل الدكتور ايمن حسن المومني الاستاذ المساعد في قسم الهندسة المدنية من فئة (ب) الى فئة (أ) ضمن رتبة استاذ مساعد.

اصدارات جديدة

مجلة «هدى الاسلام»



غلاف المجلة

صدر العدد الاخير من مجلة هدى الاسلام التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، ويبين هذا العدد التقدم الواسع الذي حققته المجلة في الفترة الاخيرة، فالى جانب المقالات العلمية والابحاث الادبية والدينية الغزيرة، فقد طبع على ورق صقيل ملون وتبويب فني جميل. وقد تميز العدد الاخير بمقالات ودراسات وثائقية عن القدس، والمسجد الاقصى المبارك، والتغيرات التي احدثتها السلطات الاسرائيلية على المقدسات، والاخطار المستقبلية، وجهود الحكومة الاردنية ودوائر الاوقاف في التصدي لها.

كما خصصت صفحات عديدة لمشاريع الاعمار التي تمت في المسجد الاقصى وقبة الصخرة في مختلف العهود، لا سيما العهد الهاشمي في مراحل الاعمار الثلاث، وترميم منبر صلاح الدين الاثري.

كتاب التسويق

وصدر حديثا كتاب التسويق الدولي للدكتور هاني حامد الضمور الاستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ـ الجامعة الاردنية.

ويقع الكتاب في (٤١٨) صفحة تضمن عشرة فصول، يبحث في المواضيع التالية:

ماهية التسويق الدولي، نظريات سلوك التسويق الدولي، تقييم البيئة الدولية، بحوث التسويق ونظام المعلومات الدولية، استراتيجيات تقييم واختيار الاسواق الدولية، سياسات الترويج الدولية، سياسات التوزيع الدولية واجراءات التبادل في التجارة الدولية.

عدد ممتاز من المجلة الثقافية

عمان ـ الدستور ـ صدر عدد جديد من «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الاردنية ويرأس تحريرها الدكتور همام غصيب واحتوى العدد بين دفتيه على عدة دراسات ومقالات ونصوص ابداعية لنخبة من الكتاب العرب والاردنيين منهم الدكتور عبدالله عويدات والدكتور حازم المشتاق وسليمان نصيرات وماجد السامرائي وفهد الفانك وسليمان موسى ومصطفى فواخيري وفايز محمود وفخري صالح والدكتور عبدالمجيد نصير ود. حسام الخطيب وآخرون.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبد الله د. ابراهيم القيسي د. سعدي جبر، الحسيني الكبير محمد الخالدي المدرس د. محمود شويات، كلية الشريعة محمد البكري، الشابسوغ حسام سنونو، احمد قارة احمد شعبان، مجمع رغدان ابراهيم نواف ابوبكر، التلهوني زياد عبد النبي، السعدي يوسف منصور.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب القاضي مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني نسيم العجولي، فاطمة الزهراء عبد الحميد الزين، طلحة بن عبيد الله عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر يعقوب هندي، السلام عزت جميل، ضاحية الامن العام جمال الفراء الامام مسلم فراس القضاة، مخيمر ابو جاموس غالب الربابعة، التقوى عبد الجليل الزق، ماركا القديم روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس مطلق المحتسب، عبدالحميد القريني هيثم عبد الغفور، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس شعبان عبد الجبار، ابو حنيفة خليل ابو طوق، الامام الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين محمد القرم، ربعي بن عامر عز الدين الدهون.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي محمود تفال، عبدالله بن رواحه محمود الكسواني، عاصم بن ثابت مروان الديري، الحارث بن عمير الازدي محمد وساس، سلمة بن الاكوع محمود شحادة، المجاهدين محمد الايوبي.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري رفيق الخطيب، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، عمار بن ياسر اسامه الصمادي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، ذو النورين حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد عارف الربابعة، الهاشمية غسان احمد، حذيفة بن اليمان فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابوسويلم امجد المستريحي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد وليد الفاعوري، الامين خلدا عمر ابو ناصر، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، ابو غويلة خالد سليمان، ابو ذر الغفاري /آل الطباع محمد ابو قياص، مصعب بن عمير وصفي مقدادي، احمد حسين ابو ذؤابة، عبدالله بن حذافة السهمي موسى تكروري، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مريم عبداللطيف البيطار.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب فالح عبد اللطيف، القدس عيسى اللداوي، اليرموك وليد قنيبي، السيدة حفصة مصطفى عنانبه، سوق الخضار سليمان ابو عنزة، ابو انشيش القديم عبد الله الفجاوي، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، الحسنى احمد العداربه.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد احمد الخضري، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير حمد الطراونه، المؤمنون محمد منصور، محمد منور الحديد جميل عبد الصمد، عبدالله بن الزبير بلال السباتين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الرضوان محمد العطار، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، البخاري شفيق مسعود، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان جهاد شاهين، الروضة المحمدية الرواس سعد الدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير طه خلف، ناجية قناش/بدر حسين شحادة، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية المقاصد ماجد رسلان، ابو هريرة ضيف الله الشوبكي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل امين عمر، الصالحين مفضي التعمري، ابو الدرداء ناصر ادليبي، التوبة عبد الباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري سليمان الهشلمون.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية نعيم مجاهد، الصفدي محمد ممدوح، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين محمد شقرة، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزين عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي رضا فكري، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي ياسين عبود، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عبيد زياد الشريف، النور موسى الحاج حسن، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة محمد قطناني، الزميلي د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي القاضي عصام ابو العدس، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح جمال امين، المنصور احسان حجير، الفيحاء عبد الرحمن الكيلاني، الامير الحسن عدنان خليفات، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابو الفيلات عادل بداينه، السلام محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام عمر العمري، شعبان غسان محمد عبد العزيز، ام عبهرة احمد زيدان.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم عزت سلامة، قتيبة بن مسلم ابراهيم جبر، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة هيثم بني هاني، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حقيقة الحديد محمد سالم، عيده الحديد حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا

ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، كهف اهل الكهف مؤيد عبد الحق، فارس الشوبكي عبد الرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، سليم الجمل مازن مصلح، النور عبد الجواد الصباغ، محمد منصور الحديد /حنظلة جمعة بلح.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية د. علي صوا، اللوزيين زهير القضاة، الامام النووي احمد حوا، السلام ثامر شهابه، اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الفاروق نمر خشاشنة، ابو نصير الكبير محمد العزة، الامام الشافعي سامي الجمال.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش يحيى ابو لبن، الامام علي مشهور جرادات، البقاعي محمد الشواعرة، ابوبكر الصديق انور حسن، الجوفة القديم عبد الله العمري، الراشدين د. محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعيليك، الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي محمد ربحي، الشهيد احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو احمد جبر، مدرسة صلاح الدين فوزي السعود، السلام جمال بنات، انس بن مالك عصام ذيب، سعيد بن زيد عباس اللبدي، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح محمد عبد الحميد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك يحيي عيد، التكروري عصام هادي، القياس اسحق امارة، ابوجسار حامد الضمور، القاوي عزت شرشوح، حمادة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو سنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، حي نايفة ناصر الدين احمد، نيعة الرضوان محمد صوان، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء عمر منصور، حي العكارمة محمود ابوغزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر المرطاوي، عمر بن الخطاب اسامه سلامة، ابوالقاسم عبد الرؤوف البيضين، الفتح عماد جمعة، حي الضباط د. طاهر مسعود.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين حسين عبد العزيز، النصر القديم القاضي احمد داود، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة عبد الرحمن الكردي، المنارة حسين المغربي، بلال بن رباح فوزي الحلالمة، خليل الرحمن احمد المصري، الابيض جهاد البرقاوي، سعيد بن جبير احمد خليفة، سلمان حرب يحيى العمايرة، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل باسم النعيرات، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي محمود الذيب، عبدالله بن عمر يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله خالد العجارمة، صالحية العابد محمد شاكر، الغفران خليل العموري، عبدالله الخلف محمد العبوس، اصحاب رسول الله القاضي مصطفى المفتي.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير د. محمد ابو رحيم، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، حي الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بيتو محمد صالح، الهداية سامي ابو شمعة، عبدالرحمن بن عوف د. حمدي مراد المدرس د. غازي عناية، عمار بن ياسر احمد برهوم، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد هاشم دولة، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمود الاشقر، سعيد ارحيل بشير الرفاعي، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، الطيبة القديم خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم محمد الرقيب حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، حي العودات اسماعيل جادالله، محمد المنور سالم مهيدي، جاوا احمد الطلافيح، السلام عدنان جبارات، الخنساء وليد الاخرس، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

الغرباء عوض هواري، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمود حمدان، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير عز الدين يوسف، سعد بن معاذ محمد القزقي، ابو عبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير محمد الغرايبة، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، العال القديم زيدان العقرباوي، عائشة الكبير كمال عمايرة، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير د. نايل ابو زيد، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، عبدالله بن عمر نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار راجح العوضي، ابوعبيدة احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية خليل عسكر، القبلية نوح وزوز، النور وصفي جعارة، نوران احمد الحلو، صلاح الدين محمود الزيود، عويد عبد الفتاح ضيف الله الحسينات، الغفران داود ابراهيم، الحسين بن طلال عبد الواحد صالح.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية محمد زعل، رجم الشامي محمد سلامة، الموقر الكبير محمد شوشان، ام بطمة حسن جمال، رجم الشامي الغربي عدنان العابدي، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، المطلة يوسف عواد، خباب بن الارت عبد المعطي عبد الغني، الزميلات خالد البشر.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامه بن زيد شويش هزاع، الشركس القديم نضال العبادي، يونس اسلام محمد القلي، الدراويش امين ستور، معاذ بن جبل سمير دروبي، حجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط هاني طوقان، وادي السير الكبير د. عبد الرحمن جرار، دابوق حسام تفاحة، ابودجانة عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية جمال شاهين، الغروس فرحان اسماعيل، بلال امجد العبادي، عراق الامير حامد الدهامشة، الزهراء محمد مطر، المعتمد بن عباد ابراهيم الشديفات.

مساجد منطقة قضاء الجيزة

حمام الشموط محمد الشموط، الزيتونة طايل الفايز، الجيزة القديم محمد حسن، الطالبية عبد الرحمن الرطوط، ام قصير نايف ابو عساف، ام الوليد فلاح راجي، خان الزبيب فليح الزبن.

الروابدة يرعى احتفال محافظات والوية الشمال بذكرى معركة الكرامة غدا

عمان ـ الدستور ـ يرعى السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء بالوكالة غدا السبت لاحتفال محافظات والوية الشمال بذكرى معركة الكرامة المجيدة.

وستقيم الاسرة التربوية الاحتفال الرئيسي على ستاد مدينة الحسن للشباب حيث سيبدأ ما يزيد على ٢٠ الفا من طلبة المدارس والكشافة بالتجمع منذ الصباح الباكر في اربعة مواقع قرب مدينة اربد ثم ينطلقون الى موقع الاحتفال الرئيسي في مواكب مهيبة يحملون اللافتات التي تعبر عن الاعتزاز بالقيادة الهاشمية الحكيمة ويهتفون بحياة الحسين. ويؤكدون الولاء لجلالته قائد المسيرة ويستذكرون شهداءنا الذين رووا بدمائهم ارض الكرامة.

ويشارك في الاحتفال طلبة محافظات اربد والمفرق وجرش وعجلون والوية الرمثا والكورة والاغوار وبني كنانة.

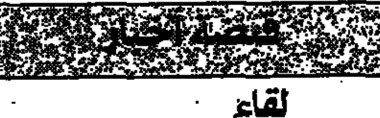
ويتضمن البرنامج كلمات تعبر عن الاعتزاز بالذكرى واناشيد وطنية وفقرات فلكلورية يقدمها طلبة المدارس.

الصرايرة يفتتح مشروع الدليل الالكتروني للاستعلامات الهاتفية

عمان – بترا – افتتح السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية امس مشروع الدليل الالكتروني للاستعلامات الهاتفية في مبنى اتصالات وسط عمان.

وتجول السيد الوزير في اقسام المشروع واستمع الى شرح من المهندس عثمان السويطي مدير دائرة الحاسوب في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية عن المشروع الذي يعتمد بشكل كامل على تقنية الحاسوب والنظم التطبيقية المحوسبة التي توفرها هذه التقنية ليحل مكان نظام الدليل اليدوي القديم.

وقال السيد وزير البريد والاتصالات ان هذا المشروع يعتبر نقلة نوعية وخدمة متطورة اعتمدتها مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لمواكبة التطورات في قطاع الاتصالات في العالم حيث يستطيع المواطن من خلال هذا النظام الالكتروني الحصول بكل يسر وسهولة على رقم المشترك الذي يرغب معربا عن امله في ان يتم تعميم هذه الخدمة على باقي محافظات المملكة هذا العام.



لقاء

عمان ـ الدستور ـ تنظم كلية الحقوق في الجامعة الاردنية لقاء مع خريجي الكلية يوم السبت الاول من نيسان المقبل يهدف الى تشكيل لجنة تاسيسية لاعداد النظام الاساسي لجمعية خريجي الكلية.

وذكر الدكتور محمد الغزوي عميد الكلية انه سيتم خلال اللقاء مناقشة ارساء تقليد للاحتفال بيوم خريجي الكلية والدعم المادي للكلية وتاسيس صندوق اعانات لطلبة الكلية ومنح المتفوقين جوائز مالية واصدار مجلة خريجي الكلية واعداد ونشر سجل باسماء كافة الخريجين وتنقيحه سنويا ودراسة امكانية انشاء مقر او منتدى لخريجي الكلية.

معرضان

عمان ـ الدستور ـ مندوبا عن وزير الثقافة رعى السيد اياد قطان مدير المركز الثقافي الملكي حفل افتتاح المعرض التشكيلي للفنانة منيرة التونسية في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي.

وقد اشتمل المعرض الذي يستمر مدة (١٠) ايام على (٤٠) لوحة فنية مختلفة المقاسات والاحجام.

ومندوبا عن السيد محمد ناجي عمايرة لمين عام وزارة الثقافة رعى السيد محمود فضيل التل مساعد الامين العام حفل افتتاح المعرض التشكيلي المشترك للفنانين احمد البابلي ومحمد جحالي، في قاعة جاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية.

وقد اشتمل المعرض الذي يستمر لغاية الثاني من شهر نيسان المقبل على /١٣) لوحة للفنان البابلي.

اختتام

عمان ـ [illegible] البرنامج التدريبي حول/ شبكات الحاسوب الشخصي/ الذي نظمه المعهد لعدد من الموظفين يمثلون مؤسسات مالية وصناعية وحكومية.

واستهدف البرنامج تعريف المشاركين باهمية وفوائد وخصائص شبكات الحاسوب الشخصي ومساعدتهم على الالمام بهيكلية هذه الشبكات ومكوناتها ووظيفة كل جزء منها بالاضافة الى اكسابهم الخبرات العملية في تركيب وتشغيل شبكات الحاسوب.

مظاهر الاصالة الفكرية

اربد ـ الدستور ـ قال الدكتور حكمت الاوسي من جامعة آل البيت في محاضرة القاها في جامعة اليرموك ان الاصالة في الفكر العربي من الموضوعات التي تحتاج الى كثير من الدراسة والبحث العلمي.

واضاف في محاضرته حول مظاهر الاصالة الفكرية المبكرة في تراثنا العربي والاسلامي في الاندلس ان اصالة التراث العربي في الاندلس ظهرت في اواسط القرن الثالث عشر الهجري من خلال الحركات الفكرية والعلمية مشيرا الى ان هذه الاصالة اغنت مسيرة الفكر والعلم والثقافة في الوطن العربي.

مسابقة

القصر ـ بترا ـ نظمت مديرية التربية والتعليم في لواء القصر مسابقة لطلبة مدارس اللواء الحكومية والخاصة في مجال التلاوة وحفظ القرآن الكريم.

وفاز في هذه المسابقة التي شارك فيها ١٤٤ طالبا وطالبة يمثلون ٤٠ مدرسة ثانوية واساسية للذكور والاناث. طلبة مدارس الفاروق وذكور صرفا والقصر الاساسية وفقوع والربة الثانوية ومدارس بنات فقوع والياروت والقصر الاساسية وصرفا والربة والمغير والقصر الثانوية.

يوم طبي

عجلون ـ بترا ـ بدأت في محافظة عجلون امس فعاليات اليوم الطبي المجاني الذي تنظمه لجنة الهلال الاحمر الاردني فرع عجلون بمناسبة ذكرى معركة الكرامة برعاية السيد خالد صايل الخريشا محافظ عجلون.

محاضرة

عمان ـ الدستور ـ يدعو مجلس شعبة الهندسة الكيماوية في نقابة المهندسين الاردنيين الزملاء والمهتمين لحضور محاضرة علمية بعنوان:

(الفوسفات وصناعة حامض الفسفوريك) يلقيها المهندس ابراهيم الرواشدة يوم الاثنين المقبل الساعة الخامسة مساء في مجمع النقابات المهنية / الشميساني.

تعليم اللغات

عمان ـ الدستور ـ بدعوة من نادي اللغة العربية (الرواق) في مركز اللغات بجامعة آل البيت القى الدكتور كارل بيتر بونتنج من مؤسسة تبادل الخدمات الاكاديمية الالمانية (DAAD) محاضرة باللغة الانجليزية حول تعليم اللغات في الجامعات الالمانية والاردنية حضرها عدد من اعضاء الهيئة التدريسية وجمع من طلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير في الجامعة.

ندوة

الشونة الشمالية ـ الدستور ـ ينظم مركز كريمة للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن غدا السبت ندوة حول المراة الاردنية في مجتمع متغير برعاية السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية.

ويشارك في الندوة التي تعقد ضمن الانشطة الثقافية للمركز الدكتور مجد الدين خير والدكتور حلمي الساري من الجامعة الاردنية والسيدة بثينة جزدانة مديرة النادي.

المشاركة في مؤتمر

اربد ـ الدستور ـ يشارك السيد فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل بجامعة اليرموك باعمال المؤتمر السادس عشر لمديري القبول والتسجيل في الجامعات العربية الذي سيعقد في مدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية في السادس والعشرين في اذار الجاري ويشارك فيه اكثر من (٣٠) جامعة عربية.

وذكر المفتي ان المؤتمر الذي تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا سوف يناقش العديد من اوراق العمل والبحوث المتخصصة باعمال القبول والتسجيل والقرارات كدراسة تحليلية.

لدى لقائهما الوفد الجزائري الضيف

اللوزي يؤكد ضرورة العودة للديمقراطية والحوار الوطني

السرور: على الاخوة في الجزائر انتهاج اسلوب الحوار فهو الافضل



احمد اللوزي





سعد السرور

عمان – بترا – قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان اننا في الاردن مسكونون في حب الجزائر وشعبه وجهاده وشهدائه والتراث التاريخي الذي يرمز اليه الجزائر، ومن هنا فان اي شر يمس الجزائر يمسنا في الاردن وان اي خير يقيضه الله للجزائر فانه يطالنا. ودعا خلال لقائه السيد حسين حيدر نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الجزائري والوفد المرافق امس في مبنى مجلس الامة الى ضرورة التشاور والتناصح كي تعود الجزائر الى دورها الطبيعي والمهام.

واكد السيد اللوزي ضرورة العودة للديمقراطية والحوار الوطني كي ينعم شعب الجزائر والجزائر بالامن والاستقرار.

من جانبه عبر السيد حيدر عن تقديره وشكره وتحياته باسم المجلس الوطني الانتقالي والشعب الجزائري لجلالة الملك الحسين على اهتمامه بالقضايا الجزائرية وبما يجري في الجزائر وما تصبو اليه مؤكدا ان الجزائر دائما جزء من هذه الامة وان امتدادها الطبيعي هو الوطن العربي. واضاف ان وجودنا في الاردن من اجل التحاور واعطاء الصورة الحقيقية وكي نتناصح ونتناقش كوننا نعرف ان الاردن وشعبه يكن للجزائر كل التقدير والمحبة موكدا اننا في الجزائر نحس ونشعر ان الشعب الاردني يتالم لما يتالم له الشعب الجزائري. وقال اننا نسعى لاعادة الجزائر الى وضعها الطبيعي ودورها الريادي مشيرا ان الحوار لم يتوقف في الجزائر ابدا وان المحاكم الخاصة الغيت الان وانه صدر قانون جديد يسمى قانون الرحمة وبالتالي فان الباب اصبح مفتوحا امام كل من يريد ان يرجع عن طريق العنف و انه وجهت قبل يومين الدعوات للاحزاب لمواصلة الحوار.

رئيس مجلس النواب

قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب اننا في الاردن قيادة وحكومة وشعبا نرقب ما يدور في الجزائر ونتابع ظروف اشقائنا فيها من منطلق حرصنا على الجزائر وسلامتها وامنها واننا في الاردن نعتبر امن الجزائر امن واستقرار اي قطر عربي.

واضاف يقول خلال لقائه امس في مجلس الامة السيد حسين حيدر نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الجزائري والوفد المرافق نحن جزء من مؤسسات ديمقراطية سلاحها واسلوبها ونهجها الحوار ولغة الكلام مبينا انه اذا استبدلنا اسلوب العنف باسلوب الحوار في اي مكان في العالم والتعددية السياسية فهو امر جيد ويحفظ الامة. وقال اننا في المجلس مارسنا التعددية من خلال مختلف الوان الطيف السياسي موضحا انه لدينا تيارات الوسط والاسلامي واليساري والقومي.

وقال: ان الحوارات التي تدور تحت القبة في المجلس تفيدنا نحن النواب لانها تمتد الى الناس ويشعرون بالتالي بالراحة النفسية وبان صوتهم مسموع مؤكدا ان الاخوة في الجزائر لديهم الروح الديمقراطية منذ زمن ويحملون ارثا تاريخيا في النضال والجهاد ونحن نستفيد من تجربتكم الامر الذي يحتم على الاخوة في الجزائر ان ينتهجوا طريق الحوار لانه يوصلهم الى النتائج الايجابية وشاطىء الامان.

حيدر: ابواب الحوار مفتوحة لجميع القوى في الجزائر

الوفد الضيف

من جانبه قال السيد حيدر ان الظروف التي مرت بها الجزائر اقتضت من المجلس الاعلى للدولة فتح باب الحوار مع جميع الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الموجودة على الساحة السياسية مشيرا الى انه تمت المصادقة مؤخرا على وثيقة وفاق وطني وانتخاب رئيس دولة لمرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات بهدف تصحيح الاوضاع السياسية والاقتصادية والعودة الى النظام الانتخابي قبل انتهاء السنوات الثلاث.

واوضح ان المجلس الانتقالي يضم (١٧٠) عضوا و (٣٠) حزبا سياسيا و(٤٦) نقابة وجمعية الامر الذي يبين ان المجلس يتمتع بالتعددية والحوار. واكد ان ابواب الحوار مفتوحة وما تزال متواصلة لبقية القوى من اجل توفير الاجواء الملائمة لاجراء الانتخابات النيابية قبل الانتخابات الرئاسية.

المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية يعقد دورته في عمان الاثنين

عمان ـ بترا ـ يعقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية دورته الثالثة في عمان خلال الفترة من ٢٧ ولغاية ٢٩ من شهر اذار الحالي.

ويبحث المجلس مختلف نشاطات المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي انجزتها خلال النصف الثاني من العام الماضي وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الفنية والمالية والادارية اضافة الى مناقشة النشاطات المشتركة والتي تشمل الدراسات والمشروعات التنفيذية والندوات والدورات التدريبية والنشاطات القطرية بما في ذلك الدراسات والمشروعات التعاقدية الخاصة بالتدريب والمعونات الفنية ونشاطات الوحدات المستقلة والمكاتب الاقليمية للمنظمة.

في حفل افتتاح معرض الارصاد الجوية

د. كراعين: شراء رادار جوي لاستعماله في عمليات استمطار الغيوم





من حفل افتتاح المعرض

عمان – بترا – افتتح في المركز الوطني للتنبؤات الجوية امس معرض الارصاد الجوية الذي اقامته دائرة الارصاد الجوية بمناسبة يوم الرصد العالمي الذي صادف امس.

ويتضمن المعرض الذي افتتحه الدكتور امين كراعين مدير عام الدائرة على اجهزة ومعدات متطورة وجميع وسائل التنبؤات الجوية ويعرض نشاطات وتطبيقات الدائرة في مجالات الرصد الجوي والاحوال المناخية. وقال الدكتور كراعين انه تم استحداث ست مديريات هي مديريات الرصد والتنبؤات الجوية، و الاجهزة والاتصالات، والارصاد التطبيقة، والادارة والمالية، والتدريب والتطوير، و الرقابة والشؤون القانونية كما تم استحداث ١٩ قسما بهذه المديريات.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه تم الاتصال بوزارة التنمية الادارية لوضع هيكل تنظيمي ووصف وظيفي لهذه المديريات والاقسام التابعة لها.

واضاف ان وزارة النقل ستقوم بتعيين الكفاءات العلمية المؤهلة وتوفير البعثات والدورات التدريبية للعاملين في الدائرة بهدف الرقي بمستوى الخدمات التي تقدمها الدائرة وجعلها في مصاف المؤسسات العالمية العاملة في هذا المجال.

وقال ان الحكومة ستوفر المبالغ اللازمة لشراء رادار جوى لاستعماله في عمليات استمطار الغيوم وتحديث التحذيرات اليومية لارشاد الجمهور وحركة الطيران كما سيتم تطوير قسم الارصاد الزراعية في مديرية الارصاد التطبيقية.

وحضر حفل الافتتاح مدراء الدوائر ورؤساء الاقسام وعدد من موظفي دائرة الارصاد الجوية.

بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن والصين

عمان ـ بترا ـ بحث المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة مع السيد وانج سي السفير الصيني في عمان لدى استقباله له امس اوجه التعاون الثنائي بين الاردن والصين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وتم خلال المقابلة التاكيد على تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين بما يحقق مصلحة البلدين المشتركة.

بالتعاون مع وزارة الثقافة

جامعة عمان الاهلية تكرم عددا من رواد الحركة الادبية الاحد

عمان ـ بترا ـ تقيم جامعة عمان الاهلية مساء يوم الاحد المقبل حفلا تكريميا لعدد من رواد الحركة الادبية في الاردن ممن تجاوزوا سن الخامسة والسبعين من العمر واسهموا في بناء الحركة الثقافية الاردنية ولهم مؤلفات مطبوعة ومقالات متميزة في الصحف والمجالات وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة.

وفي لقاء لمندوب وكالة الانباء الاردنية مع الدكتور عيد دحيات رئيس جامعة عمان الاهلية قال ان اهمية هذا الاحتفال الذي نحن بصدده تاتي من انه سيعيد الينا رحلة عدد من المبدعين الاردنيين ويؤكد على اهمية تاريخ هذا البلد من خلال انجازات ابنائه البررة المخلصين كما ان هذا التكريم يستمد اهميته كونه لفتة جميلة من جامعة تعنى بالعلم كما ينثر الغبار عن مؤلفات وابداعات قديمة لهؤلاء المكرمين وفرصة للحديث والحوار بين الاجيال الثقافية التي صنعت تاريخ الحركة الثقافية في الاردن.

واضاف الدكتور دحيات ان هذا الاحتفال هو الاول من نوعه في الاردن حيث سيلتقي البناة والمؤسسون للحركة الادبية والثقافية مع اصدقائهم والمهتمين في شؤون الثقافة والادب على اختلاف الاعمار والثقافات لتكريمهم على دورهم وجهودهم المباركة منذ عهد الامارة الاردنية وحتى اليوم.

واشار الى ان الذين سيشملهم التكريم هم: روكس العزيزي وهو باحث ومؤرخ ادبي اغنى المكتبة بعشرات المؤلفات وعبدالهادي كامل وهو كاتب المقالة والشعر في الصحف الاردنية والكويتية وقسطنطين ثيودوري وهو باحث في الادب ومؤلف للمعاجم واديب عباسي وهو ناقد وشاعر وكاتب مقالة علمية وادبية وفدوى طوقان وهي شاعرة كبيرة ولها عدة دواوين شعرية وعبد الرحمن الكيالي وهو شاعر ومؤلف كتاب الشعر الفلسطيني ومحمد سليم الرشدان وهو شاعر وباحث في مختلف الاجناس الادبية والدكتور عبدالرحمن شقير وهو طبيب وشاعر وضيف الله الحمود وهو صحفي وشاعر وكاتب مقالة وعبدالرؤوف اللبدي وهو شاعر وكاتب مقالة ادبية وحسن الكرمي وهو من اعمدة الثقافة والادب في الاردن.

يوم طبي مجاني احتفاء بذكرى معركة الكرامة

عمان ـ الدستور ـ ضمن الاحتفالات بذكرى معركة الكرامة وعيد الاسرة نظمت نقابة السواقين فرع عمان امس يوما طبيا مجانيا في عياداتها التابعة لها (عيادات الحسين العمالية وفي مركزها الجديد بمنطقة دوار الشرق الاوسط).

وذكر السيد محمود عبدالهادي العجوري مشرف عيادات الحسين ان فعاليات هذا اليوم اشتملت على تقديم الخدمة العلاجية في الطب العام والنسائية والاسنان والمختبر والاشعة وبمشاركة عدد من الاطباء ذوي الاختصاص ومجموعة من شركات ومستودعات الادوية الطبية.

واضاف ان الخدمة العلاجية المجانية شملت سكان مناطق دوار الشرق الاوسط، الوحدات، القويسمة، ابو علندا، الشعرية، والدبابية، والعاملين بالكراجات والميكانيك وسواقي الشاحنات والباصات.

وسيتم تعميم هذا اليوم الطبي قريبا على مناطق اخرى تشهد تجمعات كبيرة من المواطنين والعمال بهدف المشاركة في توفير الامن الصحي للمواطنين وتنمية المجتمع المحلي.

توضيح من د. محمد ابوفارس

عمان – الدستور – تعقيبا على ما نشر في الدستور يوم الاثنين ٩٥/٣/٢٠ حول مطالبة النواب السابقين بتعديل رواتبهم التقاعدية؟ اسوة بالمتقاعدين العسكريين والمدنيين افاد الدكتور محمد ابوفارس انه لم يحضر اي اجتماع بهذا الخصوص وانه لم يطالب بشيء مما اشير اليه في الخبر وهو لا يرضى هذا الامر لنفسه ولا لغيره.

وعليه اقتضى التنويه

الهيئة العامة لنقابة الممرضين والقابلات القانونيات تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات اجتماعها السنوي العادي الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية بعمان.

وذكر السيد نزيه البزور نقيب الممرضين الاردنيين ان الاجتماع الذي سيعقد سيكون قانونيا مهما بلغ عدد الحضور من اعضاء النقابة.

واضاف السيد البزور ان الهيئة العامة للنقابة ستناقش في اجتماعها السنوي العادي التصديق على الحساب الختامي للسنة المالية واقرار الميزانية السنوية ومناقشة التقرير السنوي بالاضافة الى بحث الامور المستجدة على جدول اعمال الهيئة العامة للنقابة.

الاميرة بسمة ترعى احتفال تربية عمان الاولى بذكرى معركة الكرامة

عمان ـ الدستور ـ ترعى سمو الاميرة بسمة يوم الاربعاء المقبل وبمناسبة احتفالات المملكة بذكرى معركة الكرامة نشاطات مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بهذه المناسبة في مدرسة حسان بن ثابت.

وذكر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى ان هذا النشاط سيشتمل على اقامة مخيم كشفي في هذه المدرسة الواقعة في منطقة النصر اضافة الى معرض سيقام بعنوان الحسين انجازات وطموح ويستمر لمدة ثلاثة ايام.واكد السيد المومني على اهمية مشاركة المجتمع المحلي في هذه المناسبة وكذلك زيارات الطلبة الى المدن للاطلاع على الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الملهمة منذ تسلمه سلطاته الدستورية وحتى الان اضافة الى الانجازات والنهضة الكبيرة التي شهدها الاردن في عهد جلالته في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والعلمية والصحية والتطور العمراني والتقدم التكنولوجي.

مديرية ثقافة محافظة البلقاء تحتفل بذكرى معركة الكرامة

السلط ـ الدستور ـ رعى وزير الثقافة في قاعة مركز السلط الثقافي امس المهرجان الخطابي الكبير الذي نظمته مديرية ثقافة محافظة البلقاء بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لمعركة الكرامة الخالدة بحضور السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء والسيد محمد ناجي العمايرة امين عام الوزارة ومدراء الدوائر الحكومية والفعاليات الثقافية وحشد من المدعوين.

والقى الدكتور سمير عواملة مدير عام صحة محافظة البلقاء رئيس نادي اطفال البلقاء كلمة الفعاليات الثقافية في المحافظة قال فيها «ان يوم الكرامة هو يوم من ايام الاردن المشهودة يوم من ايام قواتنا المسلحة الباسلة التي اثبتت عمق اعتزازها برسالة الثورة العربية الكبرى في اعلاء راية الحق وتوحيد كلمة الامة.

والقى العميد الركن المتقاعد عبدالرحيم ابو عنز. رئيس نادي الضباط المتقاعدين في السلط كلمة باسم الضباط المتقاعدين اكد فيها التفاف الضباط المتقاعدين واعتزازهم بالقيادة الهاشمية الملهمة واستعدادهم التام والمتواصل لبذل دمائهم فداء للوطن ودفاعا عن حياضه.

كما القى احد ضباط القوات المسلحة كلمة القوات المسلحة الاردنية لخص فيها ما جرى في معركة الكرامة الخالدة ونتائجها والعبر المستخلصة منها.

والقى السيد جمال خريسات كلمة نيابة عن مديرية شباب محافظة البلقاء كلمة قال فيها: ان ذكرى عظيمة بزغ بها الفجر واعادت للامة مجدها ونحن اذ نحتفل اليوم اشد ما نكون زهوا بالنفس واحتراما لذكرى الشهداء وايمانا بمستقبل هذه الامة.والقى السيد مازن نسور كلمة ابناء الشهداء قال فيها: انه لحري بنا ان نستذكر واياكم الملحمة البطولية التي سجلها جند الحسين في الذود عن حمى الوطن فقدموا ارواحهم رخيصة فداء للوطن ولكل ذرة تراب من ثرى الاردن الطهور فجلبت دماؤهم الزكية بتراب الكرامة.

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية قدمتها موسيقات القوات المسلحة. كما القيت القصائد الشعرية من قبل طلبة المدارس.

اقامة مراكز لتجميع وتخزين وتصنيع حليب الاغنام

عمان – بترا – عقد في المنظمة التعاونية امس اجتماع تم خلاله تقييم مشروع الصحة الحيوانية الذي تنفذه المنظمة بتمويل من وكالة الانماء البريطانية.

وجرى خلال الاجتماع تقييم اداء المشروع ودوره في اكتشاف انتشار بعض امراض الحيوانات في الاردن واجراء العديد من حملات التطعيم لتحصين الاغنام ضد هذه الامراض.

كما تم تقييم عمل مشروع تنمية المراعي في المنظمة التعاونية في ضوء النتائج الجيدة التي حققها المشروع باقامة تسع محميات رعوية تعاونية في مختلف مناطق المملكة بمساحة مزروعة بالشجيرات الرعوية تقدر بـ(٨٥) الف دونم والتوسع في هذا المشروع لاقامة محميات رعوية في مناطق جديدة لزيادة انتاج المملكة من الاعلاف الخضراء.

وتم الاتفاق على اقامة مراكز لتجميع وتخزين وتصنيع حليب الاغنام بواقع مركز في كل محمية رعوية مقامة بكلفة تقديرية تبلغ نصف مليون دينار كما تم الاتفاق على ان يتم تقديم خدمات عديدة عن طريق هذه المحميات لمربي الاغنام في الاردن مثل مراكز للجز الالي للصوف واقامة سدود وحفائر ترابية للحصاد المائي في المحميات الرعوية.

وشارك في الاجتماع نائب مدير عام المنظمة ومدراء ادارة المشاريع والصحة الحيوانية والمراعي كما شارك فيه منسق وكالة الانماء البريطانية في اسيا وافريقيا.

الموافقة على موازنة بلدية ديرعلا

السلط ـ بترا ـ صادق السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء على موازنة بلدية ديرعلا للعام الحالي البالغة ٣٥٨٨٩٧ دينارا.وذكر الدكتور سالم الجنيدي متصرف لواء ديرعلا رئيس لجنة البلدية ان الموازنة تضمنت تخصيص مبلغ ١٢٠ الف دينار لانشاء مبنى للبلدية و ١٠٩ آلاف دينار للنفقات الرأسمالية المتمثلة بشق وتعبيد الشوارع وتجميلها وصيانتها والاستملاكات وشراء لوازم ومعدات انارة وحاويات وماتورات رش.كما تضمنت تخصيص مبلغ ٢٤ الف دينار للنفقات التحويلية و ٢٢ الف دينار لاعمال الصيانة وشراء اللوازم والاجهزة وخدمات الكهرباء والمياد والمحروقات والبريد اضافة الى النفقات العامة الاخرى.

«الدستور الاقتصادي» تنشر دراسة للبنك الدولي حول برنامج شراكة العمل البيئي (٢-٢)

استراتيجيات التنمية الهادفة للتصنيع السريع

ترجمة: يوسف الشولي

اصدر البنك الدولي كتيبا بعنوان «برنامج شراكة للعمل البيئي» في شهر كانون الاول عام ١٩٩٤. والكتيب عبارة عن تلخيص لورقة اعدها البنك الدولي بعنوان «الاستراتيجية التنموية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا باتجاه التنمية القابلة للنمو والثبات».

ويحتوي الكتيب الذي اعده قسم البيئة على ٢٤ صفحة من القطع المتوسط، ومقدمة كتبها نائب مدير البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (كايو كوشس ـ ويسر) وعلى جداول ورسومات بيانية توضح حجم التلوث وتعرية البيئة والنمو السكاني في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وفيما يلي ترجمة لهذا الكتيب

● المراقبة والتنفيذ والمشاركة افضل الاسس البنيوية لصناعة السياسة البيئية

تهديدات الضغط على المصادر الطبيعية

● الدعوة لتوفير استراتيجية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا قابلة للنمو

تعزيز المؤسسات البيئية والمساهمة العامة

تعتبر ادارة البيئة مجالا جديدا نسبيا في المنطقة، لذا فان قدرة المؤسسات على صنع السياسة البيئية تحظى بالاولوية القصوى. وهذا يتطلب مساعدة لتحسين القدرات الادارية والفنية وتعزيز المراقبة وفرض المعايير البيئية النوعية. و يتطلب ايضا التوعية بالمخاطر البيئية واشراك الجمهور في ترتيب الاولويات وصنع القرارات. وبامكان زيادة الوعي بالمشاكل البيئية تحفيز الفعل الشعبي والاستعداد لدفع الاموال مقابل الخدمات البيئية.

ولتحسين الصيغة السياسية والتنسيق والمراقبة والتنفيذ فان الحكومات بحاجة الى ما يلي:

ـ تعزيز قدرة وكالات القطاع العام على تنفيذ مهامها ووضع الاولويات وتقييم المخاطر البيئية. احدى الطرق لتحقيق ذلك هي «التعليم بالممارسة» في الوقت الذي يتم فيه تفصيل دور المساعدة الشعبية في حل المشاكل البيئية مثل معالجة «نقاط التلوث الخطرة».

ـ اعادة توجيه خطط الفعل البيئي الوطني لتحليل المضامين البيئية للسياسات الاقتصادية والقطاعية، ووضع اولويات العمل، واقتراح الآليات الملائمة لتعبئة الموارد.

ـ ضمان ان تكون القوانين مؤيدة لتوجه خاص بالسيطرة على التلوث، ووضع معايير بيئية واقعية ومحددة، واشتراط تقويم للآثار البيئية لكافة الاستثمارات البيئية الجديدة الرئيسية.

ـ اعطاء اولوية للمراقبة والتنفيذ في الاماكن التي يشكل فيها التلوث خطرا كبيرا على الصحة العامة.

ولزيادة المساهمة الشعبية في الادارة البيئية فان الحكومات بحاجة الى ما يلي:

ـ ابطال المركزية تدريجيا في المهام العملية لادارة البيئة للبلديات والمؤسسات المحلية وضمان وجود استقلال مالي كاف للمؤسسات المحلية وقدرة ادارية لتنفيذ الادوار المرسومة لها.

ـ نشر المعلومات الخاصة بنوعية المياه والمكاره الصحية والمياه العادمة وصيانة الطبيعة.

ـ اشراك شخصيات عامة مؤثرة ومنظمات غير حكومية ووسائل الاعلام في عملية صنع القرارات فيما يتعلق بالمسائل البيئية من خلال عقد ندوات عامة.

وان القدرة المؤسساتية للدول لمعالجة المسائل البيئية تختلف من دولة الى اخرى، لكن بشكل عام، يتعين تعزيز الخبرة والسلطة. فقد حققت سلطنة عمان وتونس تقدما في قدرتهما على صنع القرارات البيئية، في حين تقوم مصر والجزائر والمغرب والعربية السعودية باعادة تشكيل مؤسساتها البيئية. وقد جعلت بعض الدول، ومنها دول مجلس التعاون الخليجي، من تقويم الآثار البيئية شرطا ضروريا للمشاريع الجديدة. وقد تحسنت سبل وصول الجمهور للمعلومات البيئية، لكن لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود لتحقيق المشاركة الشعبية الحقيقية في ادارة البيئة.

تحسين ادارة المصادر الطبيعية النادرة

ان شح المياه والاراضي الزراعية في المنطقة يشكل تقييدا هاما لنموها الاقتصادي في المستقبل. فرغم ان الطاقة، تاريخيا وفيرة في المنطقة، ستصبح شحيحة في حال استمرار انماط الاستهلاك السائدة حاليا. فالمشكلة تتطلب اعادة توجيه التنمية بمناى عن استنفاد المصادر الطبيعية وذلك من خلال تحسين الادارة وزيادة الفاعلية وتقليل الهدر عبر:

ـ التكيف مع زيادة شح المياه عبر زيادة اسعار المياه لتشجيع الترشيد وحشد الموارد المالية للاستثمار ودعم المؤسسات بهذا الخصوص.

ـ رفع المعونات المالية الحكومية عن الطاقة، والسماد والمبيدات الحشرية.

ـ تكثيف الجهود لتشجيع تبني التكنولوجيا للاستخدام الامثل وترشيد انفاق المياه واستخدام الاراضي والطاقة عبر حملات التوعية والتثقيف وتقديم الحوافز مثل ضرائب بيئية ورسوم على التلوث ولازالة الحواجز التجارية امام التكنولوجيا الحديثة.

وتقوم بعض الدول حاليا باعادة انظمتها وتعمل على اصلاح الاساليب التي كانت بموجبها تدير مصادرها الطبيعية مثل مصر والمغرب وسوريا وتونس حيث تنفذ اساليب ادارية جديدة لادارة مصادر المياه. كما ان مصر والمغرب وتونس طبقت اجراءات ترشيد صناعية فاعلة. وتعمل الاردن على ترشيد اسعار الطاقة وقد تخلصت مصر من المعونات الحكومية المادية للمبيدات الحشرية، كما ان المغرب وتونس ازالتا هذه المعونات عن الاسمدة.

ومن المتوقع ان تساعد السياسة الجديدة المعتمدة على الاسواق ومؤشرات الاسعار على اعادة توجيه استخدام المصادر وتشجيع الترشيد والصيانة وتقليص نطاق الاستثمار الزائد المطلوب فقط للحفاظ على المستويات الحالية لحصة الفرد من المصادر.

كبح مشاكل التلوث

يشكل التلوث الصناعي والمدني وندرة سبل الوصول الى المياه الامنة وحماية البيئة تهديدات متزايدة للصحة العامة. وقد وجهت اجراءات مكافحة التلوث، بشكل عام، باتجاه واحد مثل المياه والهواء، وغالبا ما ادى ذلك الى التدهور السريع لاتجاه آخر. فالاجراءات المتكاملة لمكافحة التلوث يجب ان تعالج الاثر على كافة الاتجاهات وتركز على تخفيض العوادم واعادة الاستخدام لمنع التلوث.

وبهدف تشجيع الصناعات النظيفة يتعين على الحكومات عمل ما يلي:

ـ تشجيع الاستثمار الخاص في الصناعات النظيفة من خلال ازالة التعرفة الجمركية والحواجز الاخرى لتبني واستخدام وسائل تكنولوجية متقدمة.

ـ تطبيق مبدأ ان يدفع الملوث وهكذا يدفع مالك المشروع تكاليف التلوث، واستحداث اجراءات ترخيص لضمان تطبيق التدابير الخاصة بمكافحة التلوث.

ولتنظيف «مناطق التلوث» او الاشعاعية يشكل التلوث خطرا على صحة الانسان يتعين على الحكومات:

ـ تحسين نوعية ومد الغطاء على المياه الآمنة وخدمات صحة البيئة عبر تشجيع العملية وصيانة الخدمات الموجودة، وتطوير صيانة مصانع المعالجة وتشجيع الاستثمار في التكنولوجيا الملائمة الزهيدة التكلفة.

ـ تحديد «مناطق التلوث» او الاشعاعية من خلال مسح بيئي وحتى تم تطوير خطط لصياغة القاعدة لاتفاقات ملزمة مع الشركات المسببة للتلوث.

ـ ضمان تحمل شركات القطاعين العام والخاص التكاليف المالية للتنظيف ويجب اغلاق مشاريع القطاع العام غير المربحة ماليا والتي من الصعب اعادة تنظيمها.

ـ تخفيض تلوث الهواء الناجم عن وسائل المواصلات ومصادر الطاقة.

وقد بدات عدة دول في معالجة مشاكل التلوث. فقد تبنت الجزائر والمغرب والعربية السعودية توجها متكاملا لمكافحة التلوث في مناطق صناعية مختارة. وعالجت الجزائر والمغرب وتونس مشاكل التلوث النفطي في الشواطىء من خلال سن قوانين خاصة. وتستثمر العديد من دول المنطقة في معالجة المياه العادمة.

التكاليف والتمويل

من الواضح انه لا يمكن رسم برنامج عمل للتنمية القابلة للنمو للمنطقة باسرها. وبامكان الاستراتيجية الاقليمية، في احسن الاحوال، ان تعطي فكرة عامة عن المطلوب لتحقيقه على مستوى الدولة. وعندها يتعين على كل قطر ان يختار طريقه بناء على مشاكله المحددة.

والادوات الضرورية لتطوير برنامج العمل على مستوى القطر هي خطط العمل البيئي الوطني. وينبغي ان تخضع خطط العمل هذه للتنسيق من قبل كل القطاعات، ولوزارات المالية والاقتصاد والتخطيط. ويجب وضع سلم اولويات وتحديد المشاريع ذات الصلة، ومراقبة وفحص التاثيرات البيئية الناجمة عن السياسات والتدقيق في الآليات لحشد الطاقات والموارد وتشجيع مشاركة ومساهمة كل الاطراف المعنية.

ويعتبر دور المؤسسات والسياسة الاصلاحية وتعميق الوعي الشعبي شروطا اساسية للادارة البيئية الناجحة وان تنفيذ الاصلاح لتعزيز التنمية القابلة للنمو والتطبيق لن يكون عملية مجانية وقدرت الدراسة الاولية ان التكلفة تتراوح ما بين ٦٠ ـ ٨٠ مليار دولار خلال العقد القادم اي حوالي ٥ر١٪ من مجمل الناتج القومي للمنطقة وتعتبر هذه النسبة مقبولة لدى مقارنتها بتكاليف ادارة البيئة في دول اخرى التي تنفق ١ ـ ٢٪ من مجمل انتاجها القومي سنويا. وتشمل الفوائد الرئيسية من هذه الاستثمارات تحسين الصحة العامة من خلال توفير المياه الصحية وصحة البيئة، وزيادة انتاج القطاع الزراعي وتقليص تلوث الهواء.

وان الجزء الاكبر من تمويل هذه الاستثمارات يجب ان يجمع من مصادر محلية وليس بالضرورة من الميزانية العامة. ويجب ان تنقل هذه التكاليف من كاهل الحكومة الى مستخدمي المصادر والمسببين في التلوث، وترحل الاموال العائدة الى استثمارات جديدة وبالامكان جمع الاموال من خلال:

ـ زيادة اسعار الكهرباء والماء حتى تعكس التكلفة الكاملة. فالمعونات المالية الحكومية للطاقة في المنطقة تقدر بخمسة وعشرين مليار دولار سنويا.

ـ فرض رسوم للحد من التلوث وزيادة العوائد، فاذا استطاعت المنطقة ان ترفع مستوى الرسوم مقارنة بتلك المعمول بها في بولندا مع حلول عام ٢٠٠٥ فانها بذلك ستجمع ٧ر١ مليار دولار سنويا.

ـ فرض ضريبة على المواد الضارة المضافة الى البنزين.

ـ استعادة كلفة ادارة النفايات الصلبة، ومعالجة المياه العادمة وصحة البيئة من خلال تسعيرة ملائمة.

تؤدي هذه الاجراءات دورا مزدوجا، فهي تجمع الاموال لاستثمارات جديدة وتوفر حوافز للاستخدام الامثل للمصادر.

وبامكان القطاع الخاص لعب دور هام في ادارة البيئة عبر:

ـ تشجيع الشركات الخاصة على تمويل الاستثمارات البيئية وادارة المياه ومعالجة المياه العادمة وصناعة النفايات وفقا لقاعدة رسوم الاستخدام.

ـ توسيع الاستثمارات الخاصة الاجنبية والمشاريع المشتركة في مجال امدادات الغاز الطبيعي وتطوير تكنولوجيا المركبات والشاحنات وايجاد تكنولوجيا صناعية نظيفة واخرى في مجال الطاقة.

العوائق الاجتماعية والاقتصادية امام الاصلاح

تواجه الحكومات ضغوطا جمة في تطبيق الاصلاحات المذكورة في الكتيب قعادة تتضارب المصالح، وتجد الحكومات صعوبة في كبح جماح السياسات المضرة بالبيئة والشركات العامة التي تسبب التلوث نتيجة للعواقب السياسية. فالمواطنون يستفيدون من استخدام المصادر البيئية دون ان يدفعوا رسوما مقابل ذلك. فليس من المحبب ان يدفع المستهلكون والشركات التكاليف الحقيقية للمصادر الطبيعية. لكن من الممكن تسهيل وتخفيف المصاعب السياسية من خلال فرص «الربح في كل الحالات». فالعائد الصافي لسياسات «الربح في كل الحالات»، مثل ازالة المعونات المالية الحكومية عن الطاقة، يمكن ان تستخدم لتعويض «الخاسرين».

يعاني الفقراء اكثر من غيرهم من تلوث البيئة. فهم يعيشون في مناطق قريبة من اماكن التلوث دون ان تتوفر لهم حرية الوصول الى المياه النظيفة والى خدمات صحة البيئة الملائمة. فهم الذين يكافحون لكي تثمر محاصيلهم وهم الذي يفقدون اولادهم نتيجة لتفشي الامراض والمياه الملوثة.

وتواجه سياسة الاصلاحات البيئية على الفقراء عوامل عديدة ففي المناطق الحضرية يكون الفقراء على استعداد لدفع رسوم المياه وخدمات صحة البيئة، لان هذه الخدمات قد تكون تكاليفها قليلة بالنسبة لهم، مثل شراء المياه من الصهاريج، ويمكن زيادة المصادر الموجودة لدى الحكومات من خلال استعادة الكلفة المحسنة، حتى يصبح من الممكن توسيع نطاق هذه الخدمات لتصل الى الفقراء غير المخدومين.

وثمة استراتيجيات بامكانها مساعدة الناس على مواجهة الفقر وانحلال التربة حيث يمكن تشجيع المزارعين والرعاة في الاراضي القاحلة وشبه القاحلة على العمل وتشجيعهم على تحسين اراضيهم، اذا ما توفرت لهم اراض اكثر امنا وحوافز تسويقية. فالسياسات والانظمة يجب ان تصاغ وفقا للوقائع والحقائق المحلية والتقاليد واستراتيجيات ادارة الموارد الطبيعية ويتعين تقويم التأثير الاجتماعي للسياسات قبل تنفيذها. ونتيجة لهذا التقويم والاجراءات المستهدفة التي تقلل من الآثار الضارة دون الاجحاف باهداف الاصلاح يمكن صياغتها (السياسات) وتطبيقها.

برنامج العمل

ان ترجمة هذه الاستراتيجية الى عمل فعال تعتبر التحدي الاعظم الذي يواجه دول المنطقة. ان التحدي الذي يواجه المانحين هو ان يكونوا شركاء في المهمة. فمع وضع التباين بين دول المنطقة في عين الاعتبار فان من الضروري تحديد الاجراءات لتطبيق الاستراتيجية على مستوى القطر. لكن هناك خمسة اجراءات يتعين على كل الدول القيام بها لدمج المخاوف البيئية في برنامج العمل التنموي الشامل:

ـ اعادة تقويم الاستراتيجيات البيئية الوطنية، ويجب ان ينصب التركيز على وضع اولويات مباشرة للعمل (تحديدا في المجالات التي تتعرض فيها صحة الانسان للخطر)، تحديد الآليات لحشد الموارد وتعبئة الطاقات. وفحص المضامين والتاثيرات البيئية على الاقتصاد والسياسة. ويجب ان تناط مسؤولية هذه العملية بوزارة البيئة، بالتعاون الكامل مع وزارات التخطيط والمالية والاقتصاد والصحة لمدة تسعة اشهر.

ـ تطبيق السياسات الصائبة، ويتعين على صناع السياسة فحص الآثار البيئية وخطط التنمية لازالة اية بقايا للدعم المالي الحكومي (الزراعة، الطاقة، المياه والكيماويات)، وفرض استعادة كلفة على الخدمات المقدمة (المياه التي توصلها شبكات البلديات ومعالجة المياه العادمة، والنفايات الصلبة ومياه الري)، ازالة العوائق امام تبني تكنولوجيا نظيفة وفاعلة، ودراسة امكانية فرض ضريبة «تخضيره» ورسوم تلوث وفرض ضرائب على المواد المضرة التي تضاف الى البنزين مثل الرصاص. ويجب ان تناط مسؤولية القيام بهذه المهام بوزارتي البيئة والمالية والدوائر الحكومية المحلية لمدة ستة اشهر.

ـ تطبيق الخطوة الهامة لتحسين المؤسسات البيئية، ويجب ان ينصب التركيز على تدعيم القوانين والانظمة البيئية ومقدرة النظام القضائي على مراقبة تطبيقها. وتقع مسؤولية هذه العملية على كاهل وزارات المالية والبيئة والعدل والدوائر الحكومية المحلية لمدة ٢٤ شهرا.

ـ اتخاذ اجراءات فورية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية لزيادة الوعي الشعبي باهمية المياه والطاقة وصيانة التربة لتهيئة القاعدة لخطط العمل البيئية ولتشجيع المساهمة القصوى في تطبيق هذه الخطط. هذه المسؤوليات القيادية يجب ان تقع على كاهل وزارات البيئة والشؤون الاجتماعية والدوائر الحكومية المحلية لمدة ٢٤ شهرا.

ـ تطوير خطط استثمارية هادفة للاستثمارات العاجلة وذات الاولوية القصوى في المياه الآمنة وخدمات صحة البيئة، لا سيما في المناطق الريفية، وتنظيف «مناطق التلوث» المحددة. وزيادة حصص مصادر الطاقة النظيفة (البنزين الخالي من الرصاص والغاز الطبيعي). وهذه المهمة هي من مسؤولية وزارات البيئة والطاقة والصناعة والدوائر الحكومية المحلية لمدة تسعة اشهر.

المنظمات المحلية غير الحكومية

سيكون للمنظمات غير الحكومية دور هام في خطة العمل هذه. ويتعين على المنظمات غير الحكومية المشاركة في النقاش العام حول القضايا البيئية ومساعدة التجمعات والجماعات المهتمة على تطوير وتنفيذ الخطط المحلية وبامكان المنظمات غير الحكومية صياغة مواد تثقيفية بخصوص البيئة وتنظيم حملات لزيادة الوعي الجماهيري بهذا الصدد وبامكانها ايضا تصميم وتنفيذ مشاريع بيئية حضرية وريفية صغيرة.

دور القطاع الخاص

للقطاع الخاص دور واسع في ادارة البيئة، لكن مشاركته الفاعلة تعتمد على سياسة بيئية مساعدة. فبامكان الحكومات العمل بمشاركة القطاع الخاص من خلال دعوته لتمويل استثمارات في مجال البيئة وادارة المياه ومعالجة المياه العادمة وخدمات صحة البيئة على قاعدة رسوم المستفيد. وبامكان القطاع الخاص، ايضا، المساهمة بالنمو النظيف من خلال الاستثمار في صناعة النقل النظيف وتكنولوجيا الطاقة.

البنك الدولي والمانحون

الجزء الاكبر من تمويل برامج الاصلاح سياتي من مصادر محلية، لكن المساعدة الخارجية ـ الفنية والمالية ـ تبقى مهمة على المدى القصير والمتوسط. فبامكان البنك الدولي والمانحين آخرون وبنوك اقليمية ومؤسسات تنموية اخرى توفير مثل هذه المساعدات مباشرة وعبر التعاون مع مانحين من خلال برامج مثل برنامج المساعدة الفنية البيئية في حوض البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى البنك الدولي، فان هذا الجهد التعاوني على مدى اربع سنوات يتضمن الاتحاد الاوروبي وبنك الاستثمار الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاكاديمية الدولية للبيئة والوكالة الالمانية للمساعدات الفنية وحكومة موناكو. وقد قدم برنامج المساعدة الفنية البيئية في حوض البحر الابيض المتوسط مع آخرين ٢٤ مليون دولار للمنطقة.

ان المانحين مطالبون بتنسيق برنامج المساعدات ومقارنتها مع الاولويات المطروحة في خطط العمل البيئية الوطنية من اجل تعزيز فاعليتها في مساعدة الدول ووضعها على مسار التنمية الصحيح والقابل للنمو والتطبيق. كما انه يجب على المانحين التحلي بالمرونة وتوفير الادوات للمساهمة بالمساعدة. فهم بحاجة للبحث عن الفرص للمزج بين منح المانحين مع التمويل القادم من مؤسسات مالية دولية لتخفيض التكلفة الاجمالية للاستثمارات في مجال البيئة. واخيرا فان المانحين الدوليين بحاجة الى تشجيع وتعزيز التكنولوجيا النظيفة الاقتصادية من خلال منح مالية لبرامج المساعدة الفنية.

وان مشاركة البنك الدولي مع المانحين ستؤدي الى مساعدة الدول على ترجمة الاهداف التنموية الى واقع ويدفع البنك الدولي للقيام بما يلي:

ـ تقديم المساعدة الفورية للعملاء على اعادة تقويم استراتيجياتهم البيئية وتطبيق خطط عملهم البيئية.

ـ عدم الاكتفاء بتمويل الاستثمارات على اساس التاثير البيئي الجيد وانما تمويل الانشطة المؤيدة لتحسين البيئة ووضع حلول فاعلة وزهيدة التكلفة للحالات المستعصية. ويجب ان تحظى الاستثمارات في «مناطق التلوث» المحددة بالاولوية، كذلك البرامج الرائدة الهادفة الى تطوير المصادر الطبيعية.

ـ المتابعة الفاعلة مع العملاء للعمل التحليلي لدمج الاعتبارات البيئية في برامج الاصلاح الاقتصادية العامة. مع التركيز على احتمال فرض ضريبة «خضراء» ورسوم تلوث.

ـ التعاون مع وكالات التنمية الاخرى والمانحين لتعبئة الطاقات وحشد الموارد لدعم الاستثمارات البيئية الاستراتيجية على مستوى القطر.

ـ تعزيز التعاون الاقليمي في المسائل البيئية، وبهذا الخصوص فان البنك الدولي سيعمل على تقوية برنامج المساعدة الفنية البيئية في حوض البحر الابيض المتوسط من خلال ضمان ان يكون البرنامج في وضع افضل لاظهار اولويات القطر كونها نقحت وفصلت استجابة لهذه الاستراتيجية، تحسين بنيته العملية للسماح بزيادة مساهمة الدولة والمنطقة بشكل عام، والتركيز على تعبئة طاقات اضافية من اجل تنفيذ المشاريع الاستثمارية المحددة.

وان البنك الدولي ملتزم بالاستجابة لاستعداد الدول للعمل وتنفيذ برنامج العمل هذا، كما انه سيعمل مباشرة وبالتعاون مع المانحين الاخرين الذين قدموا الدعم في مجال البيئة الى برامج التنمية من اجل التعاطي مع المشاكل البيئية الاكثر الحاحا. وان التحدي كبير لكن تكاليف ضمان المستقبل للجيل الحالي وللاجيال القادمة ممكنة من خلال التعاون الوثيق والمشاركة في العمل.

المناطق الصناعية الاكثر تلوثا

وتضم المناطق الصناعية الاكثر تلوثا في العالم ما يلي:

ـ ايران: ويتركز معظم النشاط الصناعي في العاصمة طهران وحولها وفي مدينة تبريز وينجم التلوث عن الصناعات الثقيلة وهناك مخاوف من مخلفات صناعات الحديد والفولاذ والكهرباء. ويوجد في طهران ٤٠٠ محل للكهربائيات وتجري المياه العادمة الناتجة عنها مباشرة الى شبكة المجاري دون معالجة مما يؤدي الى تلوث المياه الجوفية في طهران.

ـ مصر: تعتبر حلوان التي تبعد حوالي عشرين كيلومترا الى الجنوب من القاهرة «منطقة تلوث» وقد بدأ النشاط الصناعي هناك عام ١٩٥٥ ووصل الذروة في منتصف الستينات. ومنذ عام ١٩٦٧ بدات الحكومة تشعر بالقلق من التلوث البيئي وسمحت لعدد قليل من المشاريع والمصانع بالعمل في تلك المنطقة ويمتلك القطاع العام معظمها.

ـ تونس: اعترفت الحكومة التونسية ان ٢٪ من المؤسسات الصناعية المسجلة رسميا بانها مسببة للتلوث. فمعظم الصناعات تتواجد في تونس وبنزرت وقابس وسوسة وصفاقس. وخلال الفترة من ١٩٧٢ ـ ١٩٩١ القيت في مياه البحر بالقرب من صفاقس حوالي ٤٠ طنا من المواد الكيماوية مما ادى الى اغلاق شواطىء تلك المنطقة.

ـ الجزائر: منذ عام ١٩٨٠ تأسست العديد من الوحدات الصناعية الصغيرة في المناطق السكنية المكتظة حيث تسبب مشاكل صحية. وهناك تلوث هواء في عنابة ناجم عن مصانع الامونيا. وينتشر التلوث في مناطق عنابة والجزائر وسكيكدا ووهران بسبب وجود مجمع الصناعات البتروكيماوية.

المغرب: يتركز الانتاج الصناعي في منطقة الدار البيضاء والمحمدية. ويقذف سنويا حوالي ١٠ آلاف طن من المواد المؤكسدة في مياه المحيط الاطلسي عبر مرورها باحواض سبعة انهار رئيسية.

الاردن: منطقة عمان ـ الزرقاء هي اكبر مركز حضري في الاردن ويقطنها اكثر من نصف السكان. وتحتوي هذه المنطقة على اكبر تجمع صناعي. ويتم تلويث الجو في حوض الزرقاء من المواد المنبعثة من محطة تكرير البترول ومن محطة الطاقة الحرارية. كما توجد مستويات عالية من ثاني اكسيد الكبريت، كبريتور الهيدروجين وكربون الاكسيد الاحادي وغيرها.

سوريا: تتركز معظم المشاكل البيئية في مدن دمشق وحمص وحماه وحلب ففي دمشق فان مياه نهر بردى ملوثة جراء النفايات والمياه العادمة التي تلقى في النهر من قبل المحلات الكهربائية ومصانع الدباغة. لذا فان مياه النهر لا تصلح للشرب. وفي حلب تعتبر المشاكل البيئية الناجمة عن مصانع الدباغة هي الاكثر تعقيدا. وفي حمص هناك تلوث ناتج عن محطة تكرير البترول ومصنع الحديد ومصنع الاسمدة.

نوعية المياه

وتعتبر بحيرة المنزلة في مصر احدى بحيرات دلتا النيل الاربع وتتجمع فيها مياه المجاري والعادمة غير المعالجة، كما ان مياه الري الممزوجة ببعض المواد الكيماوية تعود الى هذه البحيرة، التي انخفض فيها انتاج السمك بمعدل ٧٠٪ في السنوات القليلة الماضية.

الاردن ـ حوض الزرقاء

يتركز ٩٠٪ من الصناعات الاردنية في هذه المنطقة وهي الاكثر ازدحاما بالسكان. تتدفق معظم مياه الصرف الصحي التي تولدها المصانع والبلديات على سد الملك طلال، المصدر الرئيسي لمياه الري لنهر الاردن ولمياه الشرب لمنطقة عمان. ويتلقى السد مياها عادمة معالجة جزئيا ومياها متدفقة من مصفاة تكرير البترول والمسلخ وعدد من المصانع في المنطقة.

الجزائر: تعمل محطات معالجة المياه في الجزائر وعددها اربع بشكل سيىء وتعتبر المياه العادمة المتولدة من المصانع من اكبر المشاكل البيئية التي تعاني منها مناطق ومدن عديدة في الجزائر.

المتوسط السنوي لمعدل النمو (٪)

	عدد السكان (بالملايين) ١٩٩١	(١٩٨٠ ـ ١٩٩١)	(١٩٩١ ـ ٢٠٠٠)	النسبة الحضرية	الكثافة السكانية
الشرق الاوسط وشمال افريقيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجزائر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البحرين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايران	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسرائيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لبنان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سلطنة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية السعودية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سوريا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولة الامارات العربية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اليمن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

.. قل أعوذ برب الناس . ملك الناس . إله الناس . من شر الوسواس الخناس . الذي يوسوس في صدور الناس . من الجنة والناس ...

صدق الله العظيم

في رحاب الله

الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ٢٤ اذار ١٩٩٥

موجز في معاني ومواضيع سور القرآن الكريم

يدور حديث القرآن الكريم حول العقائد والعبادات ومناهج الحياة وقد تجمعت هذه المعاني في سورة الفاتحة، فهي تقسم الى ثلاث فقرات، الاولى تشير الى العقائد (الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين) والثانية تشير الى العبادات (اياك نعبد واياك نستعين) والثالثة تشير الى مناهج الحياة (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين).

وذكر الحديث الشريف ان القرآن الكريم يتألف من اربعة اقسام فقد قال صلى الله عليه وسلم (اعطيت السبع الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل).

ويتألف القسم الاول السبع الطوال من البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال ومعها براءة لان الانفال وبراءة بحكم السورة الواحدة ولذلك لم يفصل الصحابة بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم.

والملاحظ ان السبع الطوال اي القسم الاول يعادل ثلث القرآن تقريبا، فسورة البقرة تركز على بيان حقيقة التقوى وطرق الوصول اليها كما تبين ملامح الاقتصاد الاسلامي القائم على الانفاق وتحريم الربا وضبط المعاملات، وسورة آل عمران تركز على قضية الايمان والطاعة والتحرر من طاعة الكافرين، وهي وسورة البقرة الزهراوان المضيئان الطريق للانسان وتركز سورة النساء على موضوع تعدد الزوجات ونظام الارث ونظام الرق والاحتكام الى الله ورسوله كطريق موصل الى التقوى، ثم جاءت سورة المائدة لتركز على الفسق الذي هو الطريق الى الكفر والنفاق اي فيما ليس من التقوى ثم سورة الانعام لتركز على النعم والشكر وخطر تحريم الحلال، وتركز سورة الاعراف على ضرورة اتباع هدى الله وقرناهما سواء، اما سورتا الانفال وبراءة فهما تركزان على ارتباط الايمان بقضية الجهاد، وبهذا ننتهي من القسم الاول من القرآن الكريم، واشتملت سورة البقرة على آيات اجملت فجاءت السور الست بعدها توضح هذا الاجمال.

ويتألف القسم الثاني «المئين» من سور يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والنحل والاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء والحج والمؤمنون والنور والفرقان والشعراء والنمل والقصص.

واطلق اسم المئين على هذا القسم لان آيات كل سورة من سوره هي في حدود المئة، ومن خلال تتبع معاني هذه السور تجد ان قسم المئين يتألف من ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى من سورة يونس الى سورة ابراهيم.

جاءت سورة يونس في هذه المجموعة فنفت الريب عن القرآن واكدت انه هدى ثم جاءت سورة هود فدلت على الطريق الى الله ثم جاءت سورة يوسف فعمقت الايمان بالقرآن وضرورة الاهتداء به ثم جاءت سورة الرعد فبينت ان للاهتداء وللضلال سننا ثم جاءت سورة ابراهيم لتفصل في ذلك كله.

وهكذا تجد ان المجموعة الاولى من قسم المئين تشكل وحدة متكاملة اذ ترسم طريق الهداية من بدايته الى نهايته وبها يصل النور الى القلب ويزداد اليقين وتتضمن صفات الخير ويتخلص الانسان من صفات الشر ويصبح عنده استعداد ليتلقى امورا اخرى وذلك هو موضوع المجموعة الثانية من قسم المئين.

تتألف المجموعة الثانية من سورة الحجر الى سورة مريم

وسورة الحجر مقدمة للسور الاربع الآتية بعدها فهي تتحدث عن الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض وبينت مواصفات الكفار الذين اصبح الانذار وعدمه في حقهم سواء، ثم جاءت سورة النحل فذكرت بالله واليوم الاخر وبينت ادب تلاوة القرآن الكريم. ثم تأتي سورة الاسراء التي تسمى سورة بني اسرائيل فقد انزل الله وحيا على بني اسرائيل فكفروه فاستحقوا عقابه وقد انزل الله على هذه الامة ايضا الاسلام وامرهم بالدخول فيه وعليهم ان يتعظوا بما حدث لبني اسرائيل من تسليط غيرهم عليهم عندما ابتعدوا عن دينه. وننتقل بعد ذلك الى سورة الكهف فهي تحتوي على اكبر مادة واغزرها فيما يتصل بفتن العهد الاخيرة التي يتزعمها الدجال وفيها من الامثال والحكايات ما يبين الدجال ويشخصه ويضع الاساس الذي تقوم عليه فتنته ودعوته، ثم نأتي الى اخر المجموعة الثانية وهي سورة مريم وهي تذكر برحمة الله لزكريا ومريم ولكل الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي هذا التذكير تفصيل لموضوع بعثة الانبياء وموقف الناس منهم واختلاف الناس بعدهم.

وبهذا تكون هذه المجموعة قد تحدثت عن ادلة وجود الله عز وجل، فبعد ان ذكر الله عز وجل في المجموعة الاولى موقف الكافرين من الرسالة والرسول والوحي جاءت هذه المجموعة لتنسف موقف الكافرين من اساسها وتعالج احتمالات الانحراف في هذه الامة.

وتتألف المجموعة الثالثة والاخيرة من قسم المئين من سورة طه الى سورة القصص،

تبدأ سورة طه وتختم ببيان وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم انها ليست شقوة كتبت عليه وليست عنادا يعنت به ولكن رحمة ونورا ودليلا الى الجنة وتشير السورة الى قصة موسى عليه السلام من حلقة الرسالة الى حلقة اتخاذ بني اسرائيل العجل بعد خروجهم من مصر ثم تعرض قصة آدم سريعة قصيرة تبرز فيها رحمة الله لآدم بعد خطيئته ثم تأتي سورة الانبياء لتدحض قول الكفار ان قضية النبوة والرسالة تخيلات ومرائي منامية وان محمدا صلى الله عليه وسلم كاذب يفتري على الله ما لم يقله وانه انسان بليغ شاعري العواطف تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

ثم تأتي سورة الحج التي فضلت عن سائر القرآن بسجدتين وتعرضت السورة الى وحدة المتقين ووحدة هدفهم، وسورة المؤمنين تبدأ بتبشير المؤمنين الذين تجتمع بهم صفتا الايمان والعمل الصالح ثم تبين ان التكليف بحسب الطاقة وتبين حال المؤمنين الصالحين في الاخرة وحال الكافرين الذين لا يعملون الصالحات.

وتأتي سورة النور لتؤكد على مدى اهتمام القرآن بالعنصر الاخلاقي في الحياة والتربية السليمة فاجتمعت بها خصائص القرآن كلها، وسورة الفرقان تبدو كلها ايناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوية وهو يواجه مشركي قريش.

وينتهي المجموعة الثالثة من قسم المئين بالطاسينات الثلاث وهي سور الشعراء والنمل والقصص ومحورها آية واحدة من سورة البقرة (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين).

ولئن كانت سورة طه تتحدث عن موسى عليه السلام فان الطاسينات الثلاث تتحدث عن موسى كذلك لان الموضوع واحد الا ان سورة طه عالجته كبداية والطاسينات عالجته كنهاية، فسورة طه فصلت قوله تعالى (والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون) والطاسينات فصلت قوله تعالى

(تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين) وهذا يشير الى ان قضية الايمان بالقرآن والرسول هي البداية والنهاية.

يبدأ القسم الثاني وهو القسم الثالث من اقسام القرآن الكريم بسورة العنكبوت وينتهي بسورة (ق).

وقد سمي المثاني لانه ما من سورة منه الا وهي تثني تفصيل معنى من المعاني، ويتألف القسم [illegible] مجموعات:

تبدأ المجموعة الاولى بسور اربع مبدوءة ب (الم)

فسورة العنكبوت تحدثت عن آثار الايمان وفصلت في موضوع الايمان بالغيب وآثاره وموضوع الايمان بالكتب وجاءت سورة لقمان لتتحدث عن الهدى في القرآن وان الناس قسمان مهتد وهم المحسنون الذين قابلوا نعم الله بما تستحقه فشكروه على نعمه.

وضال وهم الجاحدون لنعم الله، وتأتي سورة السجدة لتتحدث عن انتفاء الريب عن هذا القرآن ولترسم صورا للنفوس المؤمنة في خشوعها وللنفوس الجاحدة في عنادها، وتعطينا سورة الاحزاب دروسا في كيفية تعامل المسلم مع الاحداث اليومية والمحن على اعلى مستوى وتحدد الاخلاقيات العليا للمرأة وسلوكياتها. وعندما نقرأ سورة سبأ نجد ان الشكر لله والرجوع اليه شيء بديهي اما كفران نعم الله فهو مستنكر ومتعجب منه.

ودلت سورة فاطر على طريق المعرفة الكاملة لله عز وجل وقد دلت السورة كذلك على الصوارف عن الشكر فحذرتنا من الشيطان والدنيا، ودلت على ان الرغبة في العز والجاه والمجد من الصوارف عن طريق الله.

وسورة ياسين هي نهاية المجموعة الاولى من القسم الثالث. فقد ذكرت رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم واظهرت حكمتها ومضمونها وموقف الناس منها واقامت الحجة على الاخرين.

وتشمل المجموعة الثانية سورتي الصافات وص،

سورة الصافات تحدثنا عن الكافرين في معرض الكلام عن التوحيد وسورة ص تحدثنا عن المتقين في سياق الانذار، وسورة ص تتحدث عن اختصام الكافرين مع بعضهم في النار وسورة الصافات تستثني عباد الله المخلصين.

وتشمل المجموعة الثالثة سور الزمر وغافر وفصلت،

فاذا كان الكلام في سورة يونس انصب على نفي الريب عن هذا القرآن فان سورة الزمر ينصب الكلام فيها على ان القرآن منزل من عند الله وعلى تعريفنا على الله عز وجل.

وجاءت سورة غافر لتبين خطر المجادلة في آيات الله وجو سورة غافر كلها جو معركة بين الحق والباطل وبين الايمان والطغيان.

وسورة فصلت خاطبت امة محمد صلى الله عليه وسلم بان الامر بالعبادة هو امر مشترك بين هذه الرسالة وبين كل رسالة لله.

وتبين هذه المجموعة ان توحيد الله عز وجل وعبادته وتقواه منطلقها الايمان بالقرآن وقبول دعوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، فاذا قامت الحجة على الكافرين في المجموعتين الاولى والثانية فقد آن الاوان ان يترك الانسان الفساد ويقبل على الله بالعبادة والتوحيد وان لم يفعل ذلك يستحق العذاب.

وتشمل المجموعة الرابعة سور الشورى والزخرف والدخان،

وقد بينت كل من السور الثلاث للمجموعة بعض خصائص القرآن، فسورة الشورى تذكر انه منذر وانه الصبغة الوحيدة للحق والعدل وان مضمون رسالات الله هو اقامة دين الله وسورة الزخرف تذكر بان من خصائص القرآن انه علي وانه ذكر وان فيه علم الساعة التي هي اعظم حدث يمر على هذا العالم، وسورة الدخان تذكر ان القرآن مظهر من مظاهر رحمة عز وتبين للمسلم الموقف السليم امام شك الشاكين.

وتشمل المجموعة الخامسة والاخيرة من القسم الثالث سور الجاثية والاحقاف ومحمد والفتح والحجرات وق

وبها ينتهي قسم المثاني من القرآن الكريم ولهذه المجموعة اهمية خاصة لان فيها كلاما كثيرا عن الحركة الداخلية والخارجية للامة الاسلامية.

فسورة الجاثية تصور جانبا من استقبال المشركين للدعوة الاسلامية وطريقتهم في مواجهة حججها وآياتها وتعنتهم في مواجهة حقائقها وسورة الاحقاف قد فصلت في طريقين، طريق الايمان وطريق الفسوق فعمقت قضية الاهتداء بالقرآن وعمقت قضية العبادة لله وحده، وسورة محمد يقال لها سورة القتال وفيها امر صريح من الله تعالى للذين آمنوا بخوض الحرب ضد الكافرين مع بيان لحكم الاسرى ووعد من الله باكرام الشهداء وبالنصر لمن يخوض المعركة انتصارا لله، وجاءت سورة الفتح لتبين الخصائص التي ينبغي ان يكون عليها المؤمنون حتى ينالهم نصر الله وفصلت في كيفية تعامل الجماعة المسلمة مع المنافقين. وسورة الحجرات ذكرت الطريق العملي لتحقيق المعاني الواردة في سورة الفتح فهي تنهي المؤمنين عن الغيبة والتجسس والتنابز بالالقاب لذلك يطلق على سورة الحجرات بسورة الاداب الاسلامية.

وخاتمة قسم المثاني هي سورة (ق) وكان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر وكذلك في الاعياد وقد عالجت السورة العجب من البعض وبينت خصائص اهل الجنة.

سمي القسم الرابع من القرآن الكريم بالمفصل لكثرة المجموعات فيه وقد مر معنا قبل المفصل سورة البقرة وتسع مجموعات بينما نجد ان المفصل وحده خمسة عشر مجموعة تبدأ من سورة الذاريات وتنتهي بسورة الناس.

تتألف المجموعة الاولى من سور الذاريات حتى سورة الواقعة

وبدأت سورة الذاريات بالحديث عن اليوم الاخر لتصل الى الحديث عن آيات الله التي لا يعرفها الا من ايقن باليوم الاخر وذكرت سورة الطور صفتين من صفات المتقين هما الاشفاق من عذاب الله والدعاء، وقد اجتمعت في سورة النجم الحجج والانذارات لتبعد الانسان عن الاعراض والبخل وافتتحت سورة القمر بذكر معجزة انشقاق القمر وفصلت في صفات الكافرين الذين وصلوا الى حالة يستوي فيها الانذار وعدمه، وسورة الرحمن توجه الخطاب للانس والجن وكررت بها آية فبأي آلاء ربكما تكذبان ٣١ مرة، ذكر ثمانية منها عقب آيات فيها تعداد عجائب خلق الله ثم سبعة منها عقب آيات فيها ذكر النار وشدائدها على عدد ابواب جهنم وبعدها ثمانية في وصف الجنتين اللتين دونهما.

وتتخذ سورة الواقعة عن اصناف الناس يوم القيامة ثم تقيم الحجة على الناس بمجيء يوم القيامة.

داود حسن الكرد

وتشمل المجموعة الثانية سورتي الحديد والمجادلة

فسورة الحديد تأمر بالايمان بالله ورسوله وتبين السورة ان الله خلق الحديد ليضع بيد اوليائه السلاح لينصروه اما سورة المجادلة فهي تتحدث عن محاربة الله ورسوله وعقوبة الذين يحادون الله ورسوله وتعلمنا ادب المناجاة والمجالس.

وتشمل المجموعة الثالثة سورتي الحشر والممتحنة

فقد جاءت سورة الحشر بعد سورة المجادلة فكانت نموذجا للموضوع الرئيسي بها وهو استحقاق الذين يحادون الله ورسوله الكبت والذلة، والموضوع الرئيسي لسورة الممتحنة هو تحريم اتخاذ اعداء الله اولياء.

وتشمل المجموعة الرابعة سور الصف والجمعة والمنافقون،

فسورة الصف تحدثنا عن الجهاد والقتال في سبيل الله وتفتح الطريق امام القارعة بالسنان، وسورة الجمعة تأمر باقامة صلاة الجمعة وهي تفتح الطريق امام المقارعة بالبيان، وتأتي سورة المنافقون لترينا نماذج لاناس لا يتحول الايمان عندهم الى شيء ايجابي ضد الكفر بل هم ادلة تعويق وارباك.

وتشمل المجموعة الخامسة من قسم المفصل سور التغابن والطلاق والتحريم والملك والقلم.

لقد ركزت سورة التغابن على موضوع السمع والطاعة كثيرا كمقدمة لسورة الطلاق ذات الاحكام الشرعية وركزت على موضوع الفتنة في الاولاد والازواج كمقدمة لسورة التحريم التي فيها ذكر لموضوع الاهل والزوجات وركزت على موضوع الخلق كمقدمة لسورة الملك التي هي تفسير لهذا المقام وركزت على موضوع الفتنة بالاموال كمقدمة لسورة القلم التي تعرض اصحاب الجنة وفتنتهم.

وتشمل المجموعة السادسة سور الحاقة والمعارج ونوح والجن والمزمل والمدثر.

سورة الحاقة من جملة الاسباب التي جعلها الله تعالى مؤثرة في هداية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحدثتنا عن عذاب المكذبين باليوم الاخر في الدنيا والاخرة فقط. ثم تأتي سور نوح لتقدم نموذجا من الكفار ليتساوى الانذار وعدمه في حقهم.

وسورة الجن تعرض علينا نموذجا لخلق من خلق الله قبلوا الانذار بمجرد سماعهم له وفي سورة المزمل يأمر الله تعالى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يترك التزمل اي التغطي في الليل وينهض الى القيام لربه عز وجل، وسبب نزول سورة المدثر ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعاما ثم سألهم عن محمد صلى الله عليه وسلم فاجمع رأيهم على انه ساحر، فبلغ ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم فحزن وتدثر فانزل الله تعالى (يا ايها المدثر) وفيها امر الله رسوله ان ينذر الكافرين.

وتشمل المجموعة السابعة سورتي القيامة والانسان،

تناقش سورة القيامة اصل فكرة التكليف والاسباب التي تدعو الانسان للفرار من التكليف وتذكر السورة حقيقة الموت القاسية والتي تواجه كل حي.

وسورة الانسان في مجموعها هتاف الى الطاعة والالتجاء الى الله والاحساس بفضله واتقاء عذابه.

وتشمل المجموعة الثامنة سورتي المرسلات والنبأ،

تناقش سورة المرسلات المكذبين وتنذرهم لتصل الى الحديث عن المتقين وحالهم والمكذبين وحالهم لتكون الحصيلة وصفا ضمنيا للمتقين. سورة النبأ تبدأ بالتساؤل عن اي شيء يتساءل هؤلاء الكافرون ايتساءلون عن هذا القرآن وقد رد الله عليهم لا كما يتصورون بل هو الحق لا مرية فيه.

وتشمل المجموعة التاسعة سور النازعات وعبس والتكوير الانفطار

فتقص علينا سورة النازعات من نبأ فرعون وموسى فتعطينا دروسا في التقوى وتعود بالحديث عن اليوم الاخر وتختم باستهجان السؤال عن موعد الساعة وتذكر سورة عبس الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالا يدفعه الحرص على اسلام الكافرين الى ان يقصر في حقوق المسلمين المقبلين عليه.

وسورة التكوير تعالج في المقطع الاول حقيقة القيامة وما يصاحبها من انفعال كوني هائل يشمل الشمس والنجوم والجبال والبحار كما يشمل بني الانسان، والمقطع الثاني يعالج حقيقة الوحي. وتتحدث سورة الانفطار عن انفطار الماء وانتشار الكواكب وتفجير البحار وبعثرة القبور. وتبدأ بعد ذلك لمسة العتاب المبطنة بالوعيد لهذا الانسان ثم تتحدث عن ضخامة يوم الحساب وهوله.

وتشمل المجموعة العاشرة سورتي المطففين والانشقاق،

تبدأ سورة المطففين بالكلام على التطفيف بالميزان الذي هو خلق الكافرين والمنافقين وتعرضت في اخرها لاستهزاء المجرمين بالمؤمنين.

وجاءت سورة الانشقاق لتبين عقوبة هؤلاء المجرمين ودعت السورة الى السير في طريق البر والتخلي عن طريق الفجور.

وتشمل المجموعة الحادية عشرة سور البروج والطارق والاعلى والغاشية.

الموضوع المباشر الذي تتحدث عنه سورة البروج هو حادث اصحاب الاخدود وتتألف سورة طارق من فقرتين الاولى مبدوءة بقسم حيث يأتي جواب القسم مقررا لوجود الملائكة المكلفين بحفظ الانسان والفقرة الثانية يأتي جواب القسم مقررا الجدية هذا القرآن وكونه فاصلا بين الحق والباطل. وبدأت سورة الاعلى بالامر بالتسبيح باسم الله الاعلى وبينت ان الصلاة هي المظهر الاعلى للعبادة.

ونلاحظ ان سورة الواقعة كانت حصيلتها الدعوة الى قول (سبحان الله العظيم) الذي يأمر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ان نجعله في ركوعنا وسورة الاعلى كانت حصيلتها الدعوة الى قول (سبحان ربي الاعلى) الذي امر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ان نجعلها في سجودنا.

وسورة الغاشية حذرت من العبادة الخاطئة مع الكفر وحثت على العبادة الصالحة مع الايمان.

وتشمل المجموعة الثانية عشرة سور (الفجر والبلد والشمس والليل والضحى والشرح).

تتحدث سورة الفجر عن بعض طبائع الانسان وتحذر من بأس الله وعذابه وتنكر اكل المال الا حلالا وتنكر عدم الحض على طعام المسكين وعلى عدم اكرام اليتيم. وتتحدث سورة البلد عن دعوى الانفاق وتدعو الى الايمان والتواصي بالصبر والرحمة فسورة الفجر تنكر على من لا يعمل وسورة البلد تدعو الى العمل.

وتحدد سورة الشمس طريق الفلاح وطريق الخسران وتذكر سورة الليل بان بداية السير في طريق الكفر هو البخل وبداية السير الى الله عز وجل الانفاق، وسورة الضحى تذكر المسلم بان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان يتيما فارحموا اليتامى وكان فقيرا فارحموا الفقراء وكان غافلا فاعطفوا على الغافلين ونزلت سورة الشرح بعد سورة الضحى وهي تشرح الطريق للرسول محمد صلى الله عليه وسلم فعددت بعض نعم الله على رسوله ثم ذكرت سنة الله في مرافقة اليسر بالعسر وامرت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالعبادة شكرا لله على نعمه.

وتشمل المجموعة الثالثة عشرة سور التين والعلق والقدر والبينة والزلزلة.

تتحدث سورة التين عن الانسان وكمال خلقته واقسم الله تعالى بالتين والزيتون وطور سنين والبلد الامين ومعنى القسم بهذه الاشياء دليل على شرف البقاع المباركة وما ظهر بها من خير وبركة، وسورة العلق هي اول ما نزل من القرآن بها امر بالقراءة ونبه الله بها على فضل علم الكتابة فلولاها لما دونت العلوم ولما ضبطت اخبار الاولين، والحديث في سورة القدر يدور حول ليلة الاتصال المطلق بين الارض والملأ الاعلى، وفي سورة البينة وصف الله الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالبينة اي بالحجة الواضحة وعلل ذلك كونه تاليا لصحف مطهرة وتتحدث سورة الزلزلة عن رجوع الانسان الى الله عز وجل فهي هزة عنيفة للقلوب الغافلة.

وتشمل المجموعة الرابعة عشر سورة العاديات والقيامة والتكاثر

وتتحدث سورة العاديات عن طبيعة الانسان وانه جحود محب لمصلحته فتذكره بالبعث والحساب وسورة القارعة تعرض مشهدا من مشاهد يوم القيامة وعالجت سورة التكاثر انشغال الانسان عن العبادة والتقوى وعلاج ذلك يكون بتذكر الجحيم.

وتشمل المجموعة الخامسة عشرة سور العصر والهمزة والفيل وقريش والماعون والكوثر والكافرون والنصر والمسد والاخلاص والفلق والناس.

سورة العصر تقر حقيقة ضخمة هي انه على امتداد الزمان ليس هناك الا منهج واحد رابح هو الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر، وسورة الهمزة تتحدث عن صفات الكافرين في الهمز واللمز وجمع المال وتأتي سورة الفيل لتلفت النظر الى حادثة مشهورة والدليل على ان الله سيعذب الكافرين عذابا عظيما وتكاد تكون سورة قريش امتداد لسورة الفيل فالله عز وجل فعل باصحاب الفيل ما فعل وفعل بقريش ما فعل وهم كفار أيتخلى عنهم اذا اسلموا؟ فاذا ازدادت مكة بعد الاسلام خوفا او فقرا ام ازدادت امنا وغنى.

وتتحدث سورة الماعون عن آثار التكذيب باليوم الاخر في السلوك البشري من جفاء اليتيم وعدم العطف على المسكين ومن تهاون في الصلاة، وسورة الكوثر في خالصة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم كسورة الضحى وسورة الشرح حيث يعده الله عز وجل بالخير ويعد اعداءه بالشر وسورة الكافرون تأمر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن انه لا يعبد ما يعبده الكافرون لا حالا ولا استقبالا وانه يعبد الله وحده. ثم تأتي سورة النصر لتأمر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالتسبيح بحمد الله وبالاستغفار اذا رأى علامة الفتح والنصر، وتبين لنا سورة المسد ان ابا لهب وزوجته هما النموذجان الرجالي والنسائي على الفاسقين الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه وسورة الاخلاص تعادل ثلث القرآن وقد تضمنت السورة اعرض الخطوط الرئيسية في حقيقة الاسلام فهي اثبات وتقرير لعقيدة التوحيد، وسورة الفلق توجيه من الله تعالى لنبيه وللمؤمنين للعياذ بكنفه واللياذ بحماه من كل خوف وظاهر ومجهول ومعلوم.

وسورة الناس تؤكد ثلاث صفات من صفات الله عز وجل الربوبية والملك الالهية فهو رب كل شيء ومليكه والهه فجميع الاشياء مخلوقة له ومملوكة له عبيد له.

والآن اذا وضعنا نصب اعيننا ما تم ايجازه من معاني ومواضيع سور القرآن الكريم فاننا نجد ان سورة الفاتحة ذكرت كل المعاني القرآنية باجمال، وجاءت سورة البقرة لتفصل في الطريقين، طريق المنعم عليهم، وطريق المغضوب عليهم والضالين وجاءت الآيات التسع والثلاثين من سورة البقرة لتتحدث عن المعاني الرئيسية في الهدى والضلال، ثم جاءت بقية السورة لتخدم معنى من المعاني في هذه التسع والثلاثين آية ثم جاءت بعد ذلك اربع وعشرون مجموعة قرآنية كل مجموعة فصلت في معاني سورة البقرة على ترتيب ورود هذه المعاني بها. وقد رأينا ابتداء ان القرآن ينقسم الى اربعة اقسام، قسم الطوال وقسم المئين وقسم المثاني وقسم المفصل، فالقسم الاول يتألف من سورة البقرة ومجموعة واحدة تفصل في سورة البقرة من اولها الى اخرها وقسم المئين يتألف من ثلاث مجموعات كل مجموعة تفصل في سورة البقرة من ابتدائها الى مكان فيها ثم جاء قسم المثاني وفيه خمس مجموعات كل مجموعة تفصل في سورة البقرة من ابتدائها حتى آية منها على اختلاف المدى الذي يبلغه التفصيل. ثم جاء قسم المفصل وفيه خمس عشرة مجموعة كل مجموعة تفصل في سورة البقرة من ابتدائها الى مكان فيها وهكذا نجد ان سورة البقرة قد فصلت ٢٣ مرة تفصيلا بعد تفصيل. والغرض من هذا الموجز في معاني ومواضيع سور القرآن الكريم هو ابراز خصائص القرآن وتقديم عرض للقرآن الكريم يستطيع من خلاله المثقف العادي ان يفهمه.

هذا ملخص لما جاء في احد عشر مجلدا من الاساس في التفسير للاستاذ سعيد حوى رحمه الله والد امام مسجدنا ابو السعيد ادامه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نص الدرس الديني الذي القاه السيد داود حسن الكرد مؤخرا في احد مساجد عمان

كلمات متقاطعة

اعداد: مصطفى شاش / العقبة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي:
١. من اعياد الاردن الاجتماعية ٢. بطلة مسلسل جواهر، للاعتذار ٣. حرفه بمعنى توضع، من الطيور المنزلية، للتخيير معكوسة ٤. ارشد معكوسة، يلعن ويشتم، تجدها في الرأي ٥. في القميص، بمعنى عاد ٦. ... ٧. حرفه بمعنى ضج معكوسة، دق ٨. احد الوالدين، بمعنى ارتاب معكوسة، من الاقارب ٩. مرشد معكوس، حرف.

عمودي:
١. من الاقارب، اغنية لكوكب الشرق ٢. بمعنى يشرك، بسام معكوسة ٣. قبر معكوس، طعام ٤. حرفه، قبير، رباط ٥. بمعنى عقل، بمعنى حسن ٦. بمعنى مشروب، اله فرعوني قديم ٧. اول رائد فضاء، لا يسمع معكوس ٨. نبي، حرف ٩. حرفه من سور القرآن الكريم.

الصلاة

الظهر .... ١١,٤٢ — العشاء ٧,١١

العصر .... ٣,١١ — الفجر ليوم غد ٤,١٢

المغرب .... ٥,٥٣ — الشمس ليوم غد ٥,٣٠

اعداد: محمد سلامة ابو قبيلة / الغويرية

لاعب كرة اردني يتكون اسمه من مقطعين وعشرة حروف

حابس جمعه الدنيدن، الضليل، نادي الفيصلي، ميلاد عباسي، فواز سالم ابو قبيلة، نادي المبروكة، خالد سلامة ابو قبيلة، هداف الدوري الايطالي، اسماعيل خليل الجزازي، محمد خليل الجزازي، محمد سلامة ابو قبيلة، موسى عبيد العنزي، انور زياد ابو محفوظ، عمر سلامة ابو قبيلة، وشكرا لجريدة الدستور الغراء، حي رمزي، بقالة الجزازي، ه، ن، ع.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال بيل وسباستيان/ ح١٥ الكابتن رابح / ح٤٤ بيت الاطفال/ح ٢٤
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٣٠ حديث الجمعة الديني
١١,٣٥ ابتهال ديني
١١,٤٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ابتهالات دينية
١٢,٤٠ جدي العزيز شكرا ح٣١ الحج
١,٢٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,٠٠ نشرة الاخبار الموجزة
٣,١٥ فترة الاطفال لعبة كرة القدم بين الحيوانات ١١,٥/ح١٣ نوار/ ح١٨
حكاية العمالقة /ح١٠
٤,١٠ فيلم عربي /لواحظ / بطولة: شادية/ محمود المليجي/ كمال الشناوي
٥,٥٥ نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني
٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٦,٣٥ رحلة عذاب/ ح ٨ والاخيرة
٧,٢٥ انغام جديدة/ احمد راضي
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٠ بنك المعلومات
١٠,٤٥ فاصل منوعات
١١,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ زووم/ نبيل المشيني
ذكر ودعاء
السلام الملكي

القناة الثانية

١,٠٠ الرسوم المتحركة /الراكون
١,٣٠ الرسوم المتحركة / بيف وهرقل
١,٤٠ مدرسة المعجبين
٢,١٥ برنامج المنوعات الفرنسية
٤,٠٠ فيلم الجمعة الفرنسي
٦,٠٠ المسلسل الاجنبي / ستة في العمر
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج وثائقي
/شرود
٧,٣٠ موجز الاخبار بالانجليزية
٧,٣٥ صقر الشوارع
٨,٣٠ صالون ديزموندز
٨,٥٠ إستعراض بيل كوسبي
٩,١٠ لو وهاري ماكغرو
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ نظرة الى الماضي
١١,١٠ فيلم السهرة الاجنبي /مرة في العمر

الطائرات

الملكية القادمة

جدة .... ٨,٣٥ صباحا
العقبة .... ٩,١٥ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,١٥ صباحا
القاهرة .... ٤,٥٠ مساء
لندن .... ٤,٣٥ مساء
باريس .... ٥,٢٠ مساء
موسكو .... ٥,٢٠ مساء
شيكاغو امستردام .... ٥,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول .... ٦,١٥ مساء
دمشق .... ١٠,٣٠ مساء
بيروت .... ١١,٤٠ ليلا

الشركات الاخرى القادمة

القطرية الدوحة .... ٩,٠٠ صباحا
السعودية جدة .... ١٠,٣٠ ظهرا
الايطالية دمشق .... ١٠,٤٥ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين .... ١٢,٣٠ ظهرا
الايطالية روما .... ٢,٢٥ بعد الظهر
المصرية القاهرة .... ٨,٠٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت .... ٨,١٥ مساء
اليونانية اثينا .... ١١,٠٥ ليلا
الهولندية امستردام .... ١١,٢٠ ليلا

الملكية المغادرة

موسكو .... ٦,٤٥ فجرا
العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
باريس .... ٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك .... ٨,١٥ صباحا
العقبة فرانكفورت .... ١٠,٤٥ صباحا
برلين – لندن .... ١١,٤٥ صباحا
انقرة – استنبول .... ١١,١٠ ظهرا
القاهرة .... ١٢,٤٥ ظهرا
كولومبو .... ٧,١٠ مساء
دمشق .... ٧,٢٥ مساء
بيروت .... ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي .... ٨,١٥ مساء
دلهي .... ٨,٤٥ مساء
بانكوك .... ١٠,٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

... ٥ فجرا
التركية استنبول .... ٦,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت .... ٨,١٥ صباحا
القطرية دمشق الدوحة .... ١٠,٠٠ صباحا
الايطالية روما .... ١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة .... ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط .... ١,٣٠ ظهرا
المصرية القاهرة .... ٩,٠٠ مساء
الهولندية امستردام .... ١٢,٢٠ ليلا
اليونانية اثينا .... ٢,٤٠ فجر الغد

حظك اليوم

الحمل: يجب ان تعطي اليوم من نفسك بعض الشيء لينجح العمل الذي تقوم به.

الثور: لا تهمل عقبات صغيرة تعترض طريقك لان تغير الظروف قد يجعلها حواجز مستحيلة التخطي.

الجوزاء: من يتنكر لصداقتك وقت الشدة لا يستحق ان تعيره نظرة من الان فصاعدا.

السرطان: لا تلم سواك على خطأ انت سببه وعليك تحمل نتائجه مهما كانت.

الاسد: لقاء قريب قد يحمل حلولا لمشاكل قديمة سببها الاهمال وسوء الفهم.

العذراء: حان وقت اختبار رؤيتك الثاقبة وقدرتك على قراءة المواقف وفهمها على حقيقتها.

الميزان: المناورات التي استعملتها في حق الاخرين جاء من يستعملها ضدك الان.

العقرب: تتلقى انباء مفرحة تجعلك تقدم على خطوة انتقالية كبيرة.

القوس: ستنال تنازلات من شخص عاندك كثيرا، فقد فهم الان تحقيقة ما تريد.

الجدي: لن تسير بعد اليوم في الظلام لان كل شيء بات واضحا.

الدلو: اثبت للجميع انك قادر على القيام بمهمة صعبة من دون اخطاء.

الحوت: البقاء بلا حراك في حالة من الجمود لا يجوز على الاطلاق.

الطبيب المناوب

عمان

يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
فايز الدباس ٧٥٩١٥٥
مصطفى حرز الله ٦٨٥٥٥٩
جميل طريف ٧٩٤٧١٠
عباس الحكيم ٨٨٥٤٤٦
خليل التصلق ٧٥٧٢٥٣
مادبا .... سعيد الرواجفة
الزرقاء .... يحيى الطريفي
الرصيفة .... عبد الفتاح مصباح
مخيم حطين .... احمد عبده
السلط .... عبد الرحيم الخنجدي
البقعة .... ابراهيم الحمايدة
المفرق .... محمد الزعبي
اربد .... اكرم المومني
الرمثا .... محمد الزعيتر
الاغوار الشمالية محمود البشتاوي
الكرك .... زياد الشمايلة
مؤتة ـ الكرك .... حامد علاوي
بني كنانة .... زكريا الملكاوي

اطباء الاسنان

كمال قليبوي .... ٧٧٠٨٠٧ رأس العين
حسن السيد .... ٨١٦٠١٤ ام السماق
عماد مطر .... ٦٧٠٩٢٨ الهاشمي الشمالي
اربد .... صلاح الشرع
جرش .... محمد المومني
الرصيفة .... يعقوب الصباح
الزرقاء .... ايمن القطيطان
السلط .... بشير ابو هزيم
العقبة .... بسيم العوران
الكرك .... سعد الفقرا
مادبا .... اسحق جعارة
المفرق .... فتحي غوانمة

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان: اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٠٥١١، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٥٠١ [redacted] ٨٤٠٦٢٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٣ [redacted] ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣، الكريم ٩٩٣٠٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دودين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مادبا)، الفلاح ٠٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديد)، يعقوب ٦٤٤٩٤٥.

الثانية حتى ١٢ ليلا

الضقاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العضد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٣٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، راس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة / يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة / البتول ٩٥٠١٣٤، اربد / طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد / فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء / عقلة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء / الانفال ٩٠٠٩١٢ اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١ / الرقيم ابو علندا ٧٣٢٩٥٩

عمان

راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، العزة ٧٧٠٥٦٩، التعاون ٨٨٣٧٥٣.

تلاع العلي .... بسمة
ام السماق، النرجس
ناعور .... ناعور
مرج الحمام .... مها
وادي السير .... ناديا
صويلح .... اسماء
الجبيهة .... الرشيد
الرمثا .... الحميدي
مادبا طارق / البرج
جرش .... بيان
المفرق .... اليماني
اربد .... الريحاني

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الصرف الصحي .... ٨٩١٨٩٣ - ٨٩١٨٩٢
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١

خدمة الجمهور
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣

شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢

جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١

دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١

طوارئ الدفاع المدني ١٩٩

التاكسي المناوب

فراس عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٣٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣
فراس صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطوباسي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبد الرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
يزن ٦٩٨٣٣٣

اسعار الخضار والفواكة والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة السبت التاريخ ٢٤-٢٥/٣/٩٥ قلس / كلغم
— عمان —

الصنف	عمان بالجملة اعلى	عمان بالجملة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٥٠
اسود عجمي	١٦٠	٨٠	١٤٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	١٤٠	٨٠	١٣٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	٨٠	٤٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	٢٥٠	١٨٠	٢٠٠	١٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	٣٤٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٨٠
بصل اخضر	٢٢٠	١٤٠	٢٢٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٥	١٨٠
فاصوليا بلديه	/	/	/	/	/	/	/	/
فاصوليا مبرومه	٣٨٠	٣٨٠	٣٥٠	٢٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه / كغم	٩٠٠
دجاج منظف تنظيفة كاملا / كغم	١٢٠٠
دجاج مسلخ القليل / كغم	١٣٦٠
اسعار بيض المائده ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠	١٣٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

مسرح الكونكورد ٢ — ت: ٦٧٧٤٢٠ — كونكورد «٢» مسرحية ما هو الصحيح يا عليوه * ربيع شهاب * انور خليل * نريمان عبد الكريم * يوسف يوسف * شاكر جابر ترفع الستاره الساعة ٨,٣٠ مساء العطله الاسبوعية الثلاثاء

سينما بلازا — ت: ٦٩٩٢٣٨ — عندما يحب الرجل المراة When Aman Love Awoman الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٥ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠

سينما ... — ت: ٦٣٤١٤٩ — توم هانكس TOM HANKS في فوريست جامب FORREST GUMP الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦,١٥ ـ ٩,١٥ مساء ٢) لاطفالنا الاحباء الساعة ١١ صباحا فلم توم وجيري

سينما الكونكورد — ت: ٦٧٧٤٢٠ — ١) عادل امام / نجم الكوميديا الاول في بخيت وعديلة الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,١٥ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١١ ليلا ٢) فاندام / وكيلي ميونغ في قتال الشوارع STREET FIGHTER ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٥,٤٥ ـ ١١ ليلا

سينما الحسين — ت: ٦٢٢١١٧ — اسبوعا ثانيا وبنجاح كبير ● المهاجر محمود حميده / صفية العمري / يسرا ● الشرطي الالي / الجزء ٣ الحفلات ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان — ت: ٥٦٢٢١٩٨ — ١) جحيم امراة / فيفي عبده ـ يوسف منصور ـ نهلة سلامة ٢) الانتحاريات الاربعة / سيلث خان ـ موناني ـ ستيفا لستر ٣) الصدام الفوري / وارن فلاميك ٤) قلب من كرستال / اجمل الافلام الامريكية افلام تعرض لاول مرة

سينما بيسان — ت: ٦٣٠١٣٦ — ١) اكاليا / اميت بتشان ٢) الحلبة النارية ٣) العزيزة القاتلة ٤) وجه اخر للحب / اعزاء

سينما الخيام — ت: ٦٢٢٩٥٠ — ١) امواج / ناديا الجندي ٢) قطة على نار ٣) فتيات عاشقات الحفلات: «١» ١٠,٣٠ ـ ٣ ـ ٦ مساء «٢» ١٠,٣٠ ـ ١ ـ ٤ ـ ٧ مساء

سينما فلسطين — ت: ٦٢٢١١٩ — ١) القلم الهندي / جورات ٢) عادل امام / لا تتخبوا الدكتور عبد الباسط ٣) جاكي شان / الصدام ٤) العاشق والحسناء

سينما فرساي — ت: ٦٣٥٣٠٤ — ١) خلطبيطه / ٢) شرطي الكراتي ٣) حديقة الجوراسيك ٤) مهمة الكوبرا ٥) صلوات الموت

مسرح نبيل الحسيني — ت: ٦٧٥٥٧١ — يقدم ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية مخزوقة شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار عطلة المسرح الاثنين

مسرح نبيل وهشام — ت: ٦٢٥١٥٥ — المسرحية الكوميدية السياسية السلام يا سلام الساعة ٨,٣٠ مساء العطلة الاسبوعية يومي السبت والاحد للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ ممنوع دخول الاطفال

مسرح عمون — ت: ٦١٨٢٧٤/٥ — موسى حجازين «سمعة» في المسرحية السياسية الكوميدية هاي مواطن تاليف واخراج محمد الشواقفة يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح يوم الاثنين ضيفاء الاغاني مسرحية الاطفال عودة سعدي تاليف واخراج اكرم ابو الراغب

اهلا بأزهار الدستور



مغامرات طارق

طارق والحلوى

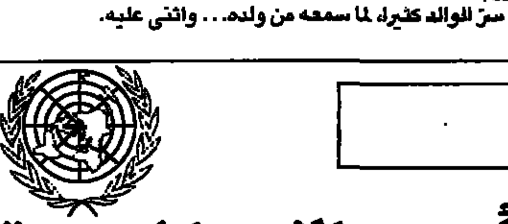
- سيناريو: ابو شدى
- رسوم: رسلان سالم

كان طارق يحب الشوكولاتة والحلويات حبا شديدا، وكان لا يكف عن شراء هذه المواد والتهامها في كل الاوقات. ورغم تحذيرات والديه المتكررة واصل طارق «ادمانه» على اكل الشوكولاتة والحلويات دون حساب.

وفي احد الايام استدعت المدرسة طبيب الاسنان ليقوم بفحص اسنان التلاميذ. ووقف التلاميذ في طابور طويل، وكان الطبيب يفحصهم واحدا واحدا ويعطي لكل تلميذ كانت اسنانه سليمة هدية جميلة.

وفرح طارق لمنظر الهدايا التي كان يتسلمها التلاميذ، وكان يعد الدقائق حتى ياتي دوره. وكم كانت خيبة امله كبيرة عندما اخبره الطبيب ان السوس قد نخر اسنانه وان عليه معالجة ذلك بسرعة، ولم يعطه اية هدية، بل قال له: هذه نتيجة الافراط في اكل الشوكولاتة والسكاكر.

مهند وقواعد المرور





د. عبدالفتاح ابو معال

اطفالنا الاعزاء... اسعد الله صباحكم:

مهند طفل مثلكم يحب والديه... ويحب مدرسته... ويحب اصدقاءه... والكل يحبه انه طفل نشيط... يستمع الى احاديث الآخرين، ويصغي اليها جيدا، ويفكر في كل ما يسمع، ولا يجيب على اي سؤال قبل ان يفهمه ويفكر في الاجابة عنه. يعبر عما يدور في خاطره بلباقة، يشارك ويحاور بهدوء، وفي كل مسالة تصعب عليه، يعود الى والديه، او احد اخوانه، او معلميه، يسالهم، يستوضح منهم، يستمع الى آرائهم، يستفيد منهم جميعهم، ويطبق ذلك في حياته قولا او عملا، وفي احد الايام طلب من والده ان يرافقه في احدى رحلاته داخل المدينة، ليتعرف الى قواعد المرور والسير الصحيح، سر والده منه، وقال له على الفور... لا مانع عندي من ان تصاحبني في رحلة... نسميها رحلة التعرف الى قواعد المرور الصحيحة.

قال مهند وهو يبتسم... نعم يا والدي وليكن هذا عنوان كلمتي في الاذاعة المدرسية، لكنني ساكتب مضمونها بعد الانتهاء من هذه الرحلة..

فما رأيك يا والدي العزيز؟

قال والده... نعم الراي يا مهند، هيا اصعد السيارة واركب الى جانبي.

صعد مهند الى السيارة فرحا، واخذ يتململ... بشكل اثار والده، فساله ما بك يا مهند؟

قال مهند... انني اراك قد نسيت شيئا مهما يا والدي قبل تشغيل سيارتك!

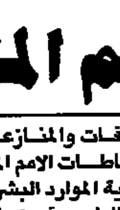
وماذا نسيت يا مهند؟

أظنك قد نسيت شيئا مهما يا والدي العزيز، هل تفقدت زيت محرك السيارة وماءه وكمية الوقود اللازمة للرحلة؟

فاجاب والده: لا... لم افعل الان... لكنني فعلت ذلك الاسبوع الماضي.

فقال مهند: هذا لا يكفي يا والدي... بل يجب تفقد هذه الامور في صباح كل يوم.

سرّ الوالد كثيرا لما سمعه من ولده... واثنى عليه.



مسابقة للاطفال

في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة

في مطلع ايار ١٩٩٢ رعى جلالة الملك المعظم اعمال المؤتمر الوطني للطفولة الذي عقد في عمان وناقش على مدار يومين خمس اوراق عمل تناولت الصحة والتعليم والبيئة والثقافة والاعلام والفئات الخاصة من الاطفال بهدف ضمان حق الاطفال في النمو بما يعمق انتماءهم ويعزز ثقتهم بانفسهم ويؤهلهم لاثبات وجودهم وتحديد مكانهم في عالم الغد.

هذا المؤتمر المهم تم تنظيمه بالتعاون ما بين وزارة التخطيط ومنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف». واليونيسيف هي احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة والتي سخرت نفسها لخدمة الطفولة في العالم. والامم المتحدة التي نحتفل قريبا بالذكرى الخمسين لتاسيسها انشئت يوم الرابع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بهدف انقاذ العالم من ويلات الحروب ودعم التعاون بين مختلف الشعوب والعمل على حل الخلافات والمنازعات الدولية بالطرق السلمية. ومع الايام امتدت نشاطات الامم المتحدة وتشعبت لتشمل بالاضافة الى الاهداف السابقة تنمية الموارد البشرية من سكن ونقل ومياه وصحة وتغذية وتنمية الموارد الطبيعية من طاقة وتجارة وصناعة وتعليم وما الى ذلك. واصبحنا نشاهد اليوم العديد من الهيئات والمنظمات الدولية واللجان المنبثقة عن الامم المتحدة بهدف خدمة البشرية في مختلف المجالات مثل منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية واتحاد البريد العالمي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» وصندوق النقد الدولي وجمعية الانماء الدولية ومنظمة الطيران المدني والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الانواء الجوية العالمية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها كثير.

موضوع المسابقة

صديقي الطفل: حول الامم المتحدة ونشاتها واهدافها وميادنها ومؤسساتها وخدماتها وانجازاتها يدور موضوع هذه المسابقة والتي يتم تنظيمها بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الامم المتحدة.

والمطلوب كتابة قصة او قصيدة او رسمة تبرز دور الامم المتحدة وانجازاتها وخدماتها سواء داخل الاردن او خارجه، في المجال الذي يراه الطالب مناسبا.

شروط المسابقة:

١ـ المسابقة مفتوحة لطلبة المرحلة الاساسية فقط من الصف الاول وحتى الصف التاسع.

٢ـ يحق للطالب المشاركة في جانب واحد فقط من جوانب المسابقة القصة او القصيدة او الرسم.

٣ـ ان لا يزيد حجم القصة عن ثلاث صفحات بخط اليد او صفحتين مطبوعتين على الآلة الكاتبة.

٤ـ ان لا يزيد حجم ورقة الرسم المستعملة على ٣٠ × ٤٠سم

٥ـ ان تكون الكتابة بخط واضح ومقروء على وجه واحد من الورقة.

٦ـ يفضل ان تكون الرسوم ملونة.

٧ـ ان يرفق الكوبون الخاص بالمسابقة مع المساهمة.

٨ـ ان يكتب المتسابق اسمه ثلاثيا وعنوانه واضحا مع ذكر المدرسة والصف.

معلومات عامة

ـ ترسل المساهمات الى جريدة الدستور ـ صفحة ازهار الدستور ـ ص.ب ٥٩١ او الى مجلة وسام ـ وزارة الثقافة ـ ص.ب ٦١٤٠ ويكتب على المغلف عبارة (مسابقة الامم المتحدة).

ـ آخر موعد لقبول المساهمات هو يوم الجمعة ١٩٩٥/٣/٢٤.

ـ يتم تشكيل لجنة من المختصين في مجالات القصة والقصيدة والرسم من وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية لفرز المساهمات واعلان النتائج.

ـ تعلن اسماء الفائزين في الصحف المحلية وفي مجلة وسام وفي برامج الاطفال في التلفزيون.

جوائز المسابقة

الجوائز الاساسية:

١ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ٤٠ دينارا
٢ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ٣٠ دينارا
٣ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ٢٥ دينارا
٤ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ٢٠ دينارا
٥ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ١٥ دينارا
٦ـ ٣ جوائز قيمة كل جائزة ١٠ دنانير
٧ـ ٣٠ جائزة قيمة كل جائزة خمسة دنانير

جوائز الترضية:

أـ ٤٨ جائزة كل جائزة عبارة عن اشتراك لمدة سنة في مجلة وسام للاطفال التي تصدرها وزارة الثقافة.

ب ـ رحلة جماعية للفائزين بجوائز المسابقة الاساسية وجوائز الترضية الى مدينة العقبة لمدة يومين.

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العمر: ....

الصف: .... المدرسة: ....

العنوان: ....

مسابقة الاسبوع

اذكر اصحاب الالقاب التالية:

١ـ مجنون ليلى.
٢ـ الاخطل الصغير.
٣ـ ريحانة قريش.
٤ـ ذو النورين.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة ازهار الدستور، لتفوز بجائزة مقدمة من وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب

حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي

كانت مسابقة الاسبوع قبل الماضي تتطلب ذكر اسماء بيوت الحيوانات التالية اسماؤها.. والحل الصحيح هو:

تسمى بيت النمل قرية.
تسمى بيت الدجاج قنا.
تسمى بيت الافعى جحرا.
تسمى بيت النحل خلية.
تسمى بيت العنكبوت بيتا.
تسمى بيت الاسد عرينا.
وتسمى بيت الحصان اسطبلا.

وباجراء القرعة على الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة فاز الصديق «مفاز محمد صديق / عمان. لذا يرجى من الصديق «مفاز» مراجعة مكاتب الدستور عصر الخميس المقبل لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

منوعات...

ذهب الطفل مع جدته الى الاوبرا وقد شاهد رئيس الفرقة الموسيقية يدير ظهره للجمهور ويحرك بعصبية واضحة عصاه فقال الطفل لجدته: الا تلاحظين ان هذا الرجل يهدد تلك المراة التي تغني!

فقالت جدته: يبدو ذلك فانا لم اشاهد في حياتي موسيقارا يعزف بهذه الطريقة!

ـ التجاعيد: هي توقيع الزمن الذي يتركه على وجوه البعض ليثبت مروره عليها!

ـ الزهرة: تستطيع قطفها وسحقها... ولكنك لا تستطيع سحق عبيرها!

ـ نعم ولا: هما اقدم الكلمات واقصرهما وهما بحاجة كبيرة للتفكير... قبل النطق بها.

ـ التجربة: هي الاسم الذي يطلقه الانسان على اخطائه.

سال الاب ابنه قائلا: هذه هي المرة الثانية التي ترسب فيها قل لي: ما هو سبب رسوبك بالضبط؟

الابن: ماذا افعل يا ابي؟ لقد سال المعلم نفس الاسئلة البايخة في السنة الماضية.

من الصديق:
صالح هويدي

ذكاء أعرابي صغير

اعجب احد الامراء باعرابي صغير وعند سؤاله عن عمره دار بينهما الحوار التالي:

الامير: كم تعد يا فتى؟

الفتى: اعد من واحد الى الف.

الامير: لم ارد هذا، بل اردت كم لك من السن؟

الفتى: لي اثنان وثلاثون سنا، ست عشرة سنا من فوق ومثلها من تحت.

الامير: ما اعجب امرك! اريد ان اسال كم عمرك؟

الفتى: الاعمار بيد الله، لا يعلمها الا هو.

الامير: يا الله، يا الله! لقد حيرتني فماذا اقول؟

الفتى: قل كم مضى من عمرك؟

من الصديق: معتز زهير/ الزرقاء

حروف القدس

شهلا الكيالي

حروفك نور شذاها الوتر
هي القدس فيها حروف ثلاثة
هي القاف قوس عليها مطل
هي الدال داري ومثوى جدودي
هي السين سيف وسور قديم
هي القدس قدسي ملاذي وامني

بوجه يطل باغلى الدرر
وعقد الجمان عليها انتثر
باوراق غار اتاها المطر
اتاها صلاح وصلى عمر
وسطح سيعلو مدار القمر
وعشق ثراها لعمري قدر

من حكايات البخلاء

قال الجاحظ:

كان لزياد الحارثي جدي لا يمسه لاحد غيره. فعشى في شهر رمضان جماعة من بينهم اشعب... فتجرا اشعب ومد يديه لياكل من الجدي فصاح زياد... اما لاهل السجن امام يصلي فيهم؟ قالوا: لا... قال: فليصل فيهم اشعب... فعرف اشعب بانه يامر بسجنه).

قال اشعب: الا يوجد غير هذا اصلح الله الامير.

قال: ما هو...؟

قال: احلف الا آكل لحم جدي ابدا.

من الصديق:
جعفر صادق محمد

أمنية النفس

بنفسي بعض اشياء
بودي لو ابلغها لعينيك...
بنفسي ان اجالسك
اخفف بعض آلامي!
واشرح بعض ما في القلب
من حسب واحلام...
بنفسي ان لخاطبك
لكي ازجي رسائل مهجة
بالقلب نابت في محبتك..
امني الروح انني سوف القاك
وازرع قبلة حيرى
ـ اذا جاء الغروب المنتشي سحرا
على اعلى محياك...
وارسم في فضاء العمر
احلاما مطرزة
اعيش دقائق الايام
ابحث عنك في ذاتي
اناديك من الاعماق
يرتد الصدى نحوي
يضاعف ما بجوف القلب
من حزن وآهات...
فاشعر انني وحدي
باحزاني ساقضي العمر
لا احد يسائل عن معاناتي

من الصديق: خالد الشرمان

من الموسوعة العلمية | مناقير الطيور



مناقير الطيور مختلفة الاشكال والاحجام، وتستعمل الطيور مناقيرها لاغراض متعددة، فمعظم الطيور التي تخوض الماء تحتاج الى مناقير طويلة دقيقة لتصل الى مكان عميق في الوحل او الماء لتجد طعامها.

اما الطائر الطنان فقد منحته الطبيعة منقارا انبوبيا طويلا ليتمكن بواسطتها من شرب رحيق الازهار بعد ان يغرزه عميقا في الزهرة.

اما طائر البجع فله منقار طويل وكيس يتمدد لكي يخزن فيه السمكة التي يصطادها، فهو يعيش على اكل السمك.

والطيور المفترسة كالنسور والصقور، لها مناقير قوية معقوفة تمكنها من تمزيق فريستها. وهناك طائر يمتلك منقارا قويا صلبا هي الببغاء. وهذا الطائر يستطيع ان يكسر حبات الجوز بسهولة بواسطة منقارة القوي.

اما نقار الخشب فقد منح منقارا يستطيع بواسطته ان ينقر الخشب بحثا عن الحشرات لطعامه.

ترجمة: اسماعيل اليوسف

جرب هذا: مسح المنتجات الخطرة



معظم العائلات تستعمل منتجات خطرة في منازلها وغالبا ما تنتهي في مراكز جمع القمامة او في الانهار بعد سكبها في المجلى او المغسلة. فكم يوجد من هذه المواد في منزلك؟

تحتاج الى مساعدة شخص بالغ وقلم وورقة انظر في منزلك للمنتجات التالية واقرا التعليمات على المنتجات لمعرفة مدى خطورتها اذ ان بعضها سام وبعضها لا يجوز ان يلامس الجلد او العينين ثم قارن ما تجده من هذه المنتجات بالانواع التالية:

المطبخ
- منظف الفرن
- الشمع ومنظف الارض
- مطهر، معقم
- الامونيا
- مسحوق التنظيف
- مادة التبييض

غرفة المعيشة
- منظف السجاد
- ملمع الاثاث
- منعش الهواء

الحديقة
- قاتل الاعشاب
- المبيدات الكيماوية
- المخصبات

الحمام
- منظف التواليت
- فاتح المجاري
- منظف البانيو والمغسلة

غرفة الكوي
- مزيل البقع

- المنظفات الكيماوية

غرفة العمل
- الدهان
- الملمعات
- الصمغ
- المرآب

الكراج
- الزيت والبنزين
- مضاد التجمد
- سم الجرذان
- الكاز والسولار

برعاية الامير عبدالله بن الحسين

افتتاح الدورة التدريبية الدولية للمدربين

عمان — بترا: برعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين نائب جلالة الملك افتتحت صباح امس الدورة التدريبية الدولية لمدربي كرة القدم في الاردن.

وقال سموه في كلمة القاها بالنيابة عن سموه الدكتور ممدوح العبادي امين عمان نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم ان هذه الدورة تاتي بهدف صقل مدربينا لانه يقع على عاتقهم مستقبل كرة القدم في الاردن وباعتبار المدرب الناجح هو اساس اللعبة.

وتمنى سموه ان تستمر مثل هذه الدورات النظرية لتكون الاساس للواقع العملي الذي يتم تطبيقه على لاعبينا لنرتقي بهم وبمستوى كرة القدم الاردنية الى المستوى المطلوب.



واستهدفت الدورة التي نظمها الاتحاد الاردني لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اعداد المدربين المستجدين وغير المصنفين في وزارة الشباب لتمكينهم من الاطلاع على اساليب التدريب الحديثة في كرة القدم.

ويجري للمشاركين في نهاية الدورة التي تستمر اسبوعين ويشارك فيها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من خلال محاضر متخصص امتحان عام يتم خلال تصنيف المدربين حيث ان برنامج الدورة يتفق مع تعليمات وزارة الشباب في تصنيف المدربين ومواد الدراسة.

تأجيل اعتزال الحوراني

○ تقرر تأجيل مباراة اعتزال لاعب الوحدات ناصر الحوراني المقررة ان تقام اليوم على ستاد مدينة الحسن باربد وتجمع بين فريقي الوحدات والحسين.

وجاء تاجيل هذه المباراة جراء انشغال ستاد مدينة الحسن. وسيحدد موعد آخر لاقامة هذا اللقاء.

اليوم ختام بطولة الشمال لكرة الطاولة

برعاية السيد محمود البطاينة مدير مدينة الحسن تختتم ثنائيات بطولة كرة الطاولة للشمال التي تنظمها لجنة الشمال وتلك في قاعة مدينة الحسن الساعة الرابعة بعد الظهر.

ووصل لنهائي البطولة في مسابقة الرجال صلاح اللوباني وعمر الزغول ولفئة الناشئين فارس بطاينة ونبيل سهو ولفئة الاشبال احمد البطاينة وفاروق طويب وفئة الآنسات ديسان وسهاونة.

ويقوم بادارة اللقاءات محمد الصمادي ورشيد عبدالله وعبدالكريم السوقي ومحمود درباس.

اجتماع مثمر لحكام اليد

ترأس السيد فائق الحموز رئيس لجنة حكام كرة اليد يوم امس الاجتماع العام الذي دعت اليه لجنة الحكام حكامها في مختلف الدرجات.

وقد كان الاجتماع مثمرا حيث تم مناقشة العديد من الامور التي تهم الحكام والتحكيم.

لقاء كروي

تعادل فريقا شركة فاروق عليان والوطني في لقاء الكرة الودي الذي جمعهما امس على ملعب الاول. وبرعاية السيد فاروق عليان رجل الاعمال.

وقد برز من صفوف فريق عليان رائد فاروق وعمر حكمت ومحمود عليان ومن الوطني محمد شقفة وابراهيم العرباتي ومحمد سليمان.

برعاية الامير فيصل بن الحسين

اليوم الرحلة المثيرة والانطلاقة القوية لرالي دايت بيبسي الوطني

الفرسان يندفعون فوق الرمال الذهبية لفتح صفحة بطولة الاردن

كوكبة من المشاركين

كتب شبلي الشطرات

برعاية الامير فيصل بن الحسين رئيس لجنة نشاط السيارات في نادي السيارات الملكي تنطلق في الساعة الثانية عشرة والنصف ومن امام نادي السيارات الملكي اولى السيارات المشاركة في رالي دايت بيبسي الوطني والبالغ عددها «٢٢» سيارة لتتجه نحو جنوب عمان ولتدخل رحلة الصراع المثيرة على الرمال الذهبية الصحراوية ضمن اربع مراحل وهي مجمل احداث هذا الرالي الذي يعتبر الجولة الاولى من بطولة الاردن لموسم «١٩٩٥» والمتوقع ان تشهد تنافسا كبيرا بين نخبة نجوم الراليات بحثا عن اللقب بعد ان فرغ الجميع من تجهيز السيارات التي ستدخل رحلة المنافسة.

وتبلغ مسافة رالي دايت بيبسي الاجمالية «٢٣١» كم منها «٨٤» كم من المراحل الخاصة وهي مرحلة الطنيب وطولها «١٧» كم مكررة ذهابا وايابا ولاول مرة تكون هذه المرحلة برعاية ناشونال باناسونيك وللعلم فهي مرحلة جميلة للمشاهدة والمتابعة وهناك المرحلة الثانية وهي «سلايطة» وطولها «٢٠» كم وستكون برعاية ارامكس وايضا يستمتع المشاهد بمتابعة التنافس بين الابطال في هذه المرحلة اما المرحلة الثالثة فهي مديسسات وطولها «٣٠» كم وبرعاية لجنة السيارات الكلاسيكية.

وستكون نقطة التجمع للسيارات في فندق عالية الساعة الثالثة والنصف ويتوقع ان تعود اولى السيارات الى نقطة الانطلاق الساعة «٧,٤٥» وفي نظرة سريعة على الاطقم المشاركة تجد ان رحلة التنافس ستكون صعبة للغاية بعد ان شهدت القائمة عودة بعض السيارات للمشاركة وبدخول رائعة التويوتا سيليكا وعلى متنها الواعد فارس البسطامي ليواجه ثلاثي الصدارة بشار بسطامي بطل الاردن واحمد الداود وحسن ابو سمرة وكلهم يطمعون باللقب لكن طريقهم لن تكون مفروشة بالورود بعد ان تجرع فارس الخبرة واصبح لديه السلاح القادر على المقارعة ونضوج مهارات زيد عصفور الذي يتسلح بالمساعد الذكي وتطلعات ايهاب الشرفا وجورج شمعون العائد وعاصم عارف الواعد.

وكل هذه المعلومات تجعلنا نقول ان البطل ووصيفه وصاحب المركز الثالث سيواجهون منافسة ساخنة ربما تشفع الخبرة والشجاعة للثنائي بشار بسطامي ومالك الحريري للمضي في الصدارة بعيدا عن عيون الرقابة للثنائي حسن ابو سمرة وفارس البسطامي.

ولبقية التشكيلة التي ستندفع اليوم يتضح ان تجدد مشاركة صالح اليايا «المكافح» ومحمد الداود وعمر القرم ستمنحهم فرصة التعرف على اهمية شق المراحل بالامكانات الموجودة بعيدا عن الاستسلام وتظهر بعض الوجوه الجديدة التي تخوض رحلة اليوم من خلال الفرق فمثلا المتسابق احمد مهيار استلم دفة قيادة التيوتا من شقيقه خالد على امل تعديل صورة النتائج لهذه السيارة خاصة وان خالد يتمتع بالقدرة على السيطرة كذلك ظهور الواعد فايق الصايغ على متن الفورد يجعل المنافسة لهذه الفئة من السيارات تزداد عما كانت عليه في السابق حيث يتطلع الصايغ لترك بصمات واضحة في سجل الراليات خاصة بعد توفر دعم دهانات ناشيونال.

ولايمكن اغفال مكافحة عمر القرم واسلام الشريعة وسلامة القماز ومحمد جمعة وبشار ياسين ومهند فريحات ومازن شومن وكلها وجوه تتطلع لدخول المنافسة بعيدا عن ضجيج الصدارة.

اختتام دورة تحكيم سلة المعوقين اليوم

تختتم مساء اليوم محاضرات دورة تحكيم كرة السلة بالكراسي المتحركة التي ينظمها قسم كرة السلة باتحاد رياضة المعوقين والتي انطلقت يوم الثلاثاء الماضي وافتتحها السيد فيليب كريفن رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة بالكراسي المتحركة (IWBF).

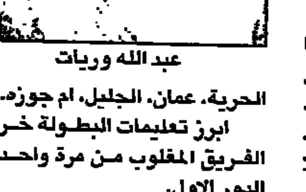
وقد شارك في الدورة حوالي ثلاثين حكما من مختلف قطاعات التربية وكليات التربية الرياضية والاندية والهيئات المنتسبة للاتحاد. واشرف على محاضرات هذه الدورة الحكام السادة: رزق المصري، بهاء الدين عادل، رؤوف حافظ. المصنفان: طاهر ابو حجلة واحسان اوكيك.

وتضمنت محاضرات الدورة: قانون اللعبة، التحكيم، وميكانيكية الكراسي المتحركة وتطبيقات عملية مختلفة. وسيجري امتحان اجتياز الدورة يوم الاثنين القادم.

هذا وستبدأ فعاليات دورة التصنيف الوظيفي لالعاب القوى، وكرة السلة، وكرة الطاولة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء (٤/٤) وتستمر حتى مساء يوم الجمعة (٤/٧).

برعاية الوريات

بطولة الربيع لكرة اليد تنطلق اليوم



عبد الله وريات

برعاية السيد عبدالله وريات رئيس جمعية مستثمري مدينة عمان الصناعية تنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الربيع السنوية لكرة اليد والتي ينظمها نادي يرموك الشونة لفرق الاندية المختلفة.

واسفرت القرعة التي اجريت يوم امس الاول عن لقاء فريقي يرموك الشونة والصريح في الافتتاح.

ويذكر ان فرق احد عشر ناديا اعلنوا مشاركتهم وتم تعيينهم الى مجموعتين ضمت الاولى يرموك الشونة، الصريح، القوقازي، ونادي الحسين والثانية ضمت كلا من اندية العربي (البطل)، البارحة، الحرية، عمان، الجليل، ام جوزه.

ابرز تعليمات البطولة خروج الفريق المغلوب من مرة واحدة في الدور الاول.

بطولة التنس للناشئين

مشاركة واسعة في الادوار الاولى

انطلقت اول امس على ملاعب اتحاد التنس بمدينة الحسين فعاليات بطولة الاتحاد لفئات الذكور (١٨+١٢) سنة، والاناث (١٨) سنة. حيث جاءت نتائج اليوم الاول على النحو التالي:

– فئة (١٨) سنة ذكور: فاز كل من زيد مومني على ربحي الدجاني ٢/٠ ومروان البستاني على قيس طلفاح ٢/٠ ومحمد الحاج حسن على حسن شاكر ٢/٠ وفادي غيشان على هشام المصري بالتغيب. ومحمد الشقيري على علي الشرايرة ٢/٠ وامجد ناصرالدين على حيدر يوسف ٢/صفر.

– فئة ١٨ سنة/ اناث: فازت كل من: ماريون الشريدة على دينا سلفيتي بالتغيب، ونجوى عدنان على شرين الشرايرة ٢/٠ ودينا نفاع على رنا طبيشات بالتغيب ومها طلفاح على هدى شعشاعة ٢/٠.

– فئة ١٢ سنة/ ذكور: فاز كل من: عبدالله صالح على عدنان الشعلان ٢/٠ وراضي نصير على فادي عيشى ٢/٠ وفارس الحميدي على عبود قطان. بالتغيب.

قضية اللاعبين الخمسة

الفيصلي يستجيب لشباب الحسين



ـسلطان العدوان



ـخميس العيسوي

اشاد السيد خميس العيسوي، الرئيس الاسبق لنادي شباب الحسين بتجاوب ادارة النادي الفيصلي ممثلة برئيسها السيد سلطان العدوان الذي ابدى تفهما كاملا وتجاوبا واضحا على طلب ادارة نادي شباب الحسين باستعادة اللاعبين الخمسة من فريق الشباب والذين تم قيدهم في كشوفات فريق الفيصلي.

وذكر السيد العيسوي الذي انتدبه نادي شباب الحسين لمتابعة القضية مع الفيصلي، بان السيد العدوان تعهد بمخاطبة اتحاد كرة القدم لحل مشكلة اللاعبين واعادتهم الى فريقهم الأم.

بطولة بريطانيا للسكواش

المصري وجيه في للدور الثاني

كارديف – رويتر – تاهل المصري امير وجيه للدور الثاني للبطولة البريطانية المفتوحة للاسكواش بفوزه على المصنف الخامس عشر الانجليزي جاسون نيكول ١٥/١١ و ١٥/٩ و ١٥/٧ و ١٧/١٦.

وفاز ايضا المصنف الاول الباكستاني جانشير خان على الانجليزي انجوس كيركلاند ١٥/٥ و ١٥/٨ و ١٥/١٣ في الدور الاول.

كما فاز المصنف الثالث الاسترالي رودني ايلس للدور الثاني بفوزه على الالماني هانزي فينز ١٥/١٢ و ١٣/١٥ و ١٥/١٣ و ١٥/٥.

وديا بالكرة

فوز المغرب على مالي ٣/صفر

الدار البيضاء — ا.ف.ب: فاز المغرب على مالي ٣/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الخميس في الدار البيضاء (المغرب).

وتاتي المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس الامم الافريقية ١٩٩٦.

وسجل ناضر وحمو وشيبا اهداف المغرب في الدقائق ٤ و٧٥ و٩٠

بعد زيارة استغرقت اسبوعا

عودة مضارب الارثوذكسي من بغداد

عاد وفد النادي الارثوذكسي لكرة المضرب يوم امس قادما من بغداد، وذلك بعد زيارة استغرقت اسبوعا بدعوة من نادي الكرخ العراقي. حيث اجرى سلسلة لقاءات تجريبية مع فرق عراقية.

وقد التقى وفد الارثوذكسي الاداري بعدد من اعضاء الاتحاد العراقي للتنس الذين ابدوا استعدادهم للتعاون مع لجنة التنس بالنادي الارثوذكسي.

واقام السفير الاردني في بغداد بسام قاقيش حفلا تكريميا في منزله لوفد النادي الارثوذكسي. كما قام اعضاء الوفد بزيارة الى مقر السفارة الاردنية في بغداد.

ويذكر ان وفد الارثوذكسي الذي ترأسته السيدة هند قعوار ضم كلا من المدرب حسام بركات والمدرب كاظم حسين واللاعبين: غيث النشاشيبي وموسى خوري وعمر الور وعمر خوري.

عريضة يرعى الفعاليات الختامية.. اليوم

منافسات مثيرة في بطولة سباحة المدينة

برعاية السيد عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب تبدا الساعة الخامسة من مساء اليوم في المسبح الشتوي لنادي مدينة الحسين الفعاليات الختامية لبطولة السباحة المفتوحة التي نظمتها لجنة السباحة بالنادي لمختلف فئات الذكور.

وكانت منافسات الدور النهائي قد بدأت مساء امس الخميس حيث شهدت تنافسا مثيرا بين السباحين الذين تاهلوا للدور النهائي وذلك لفرض انفسهم على زعامة فئاتهم. حيث اسفرت منافسات امس عن تصدر الثنائي نادر غياضة وامجد اسعد لفئة ١٠س وخلدون غياضة لفئة ١٢س وعلاء الوزني لفئة ١٤س والثنائي لؤي حقي وفارس الناصر لفئة ١٦س وعلي الوزني لفئة العمومي.

وتاليا نتائج سباقات امس...

* فئة ١٠ سنوات

– ٣٠م صدر: الاول – عامر مسعد. الثاني: نادر غياضة. الثالث: امجد مسعد.

– ٣٠م ظهر: الاول – نادر غياضة. عامر مسعد. امجد مسعد.

– ٣٠م فراشة: الاول – خلدون غياضة. الثاني: بلال زاهد. الثالث: محمد عاقلة.

– ٣٠م ظهر: الاول: خلدون غياضة. الثاني: رائد نورس. الثالث: بلال زاهد.

– ٦٠م صدر: الاول – رائد نورس. الثاني: خلدون غياضة. الثالث: بلال ابو الراغب.

– نادر غياضة

– علاء الوزني

* فئة ١٤ سنة:

– ٦٠م فراشة: الاول – علاء الوزني. الثاني: سعد الناصر. الثالث: موسى كشك.

– ٦٠م ظهر: الاول – علاء الوزني. الثاني موسى كشك. الثالث سعد الناصر.

– ٩٠م صدر: الاول: علاء الوزني. الثاني: سعد. الثالث: موسى.

* فئة ١٦ سنة:

– ٦٠م فراشة: الاول: لؤي حقي. الثاني: فارس الناصر. الثالث: وسام كشك.

– ٦٠م ظهر: الاول: لؤي حقي الثاني: وسام كشك. الثالث: فارس الناصر.

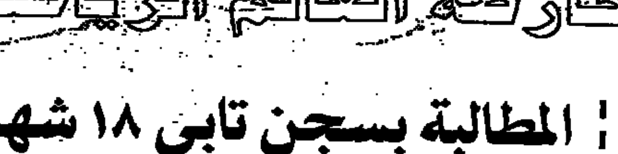
– ٩٠م صدر: الاول: فارس الناصر. الثاني: وسام كشك. الثالث: تيمور زوغانة.

* فئة العمومي:

– ٦٠م فراشة: الاول: علي الوزني. الثاني: لؤي ماضي. الثالث: رعد نورس.

– ٦٠م ظهر: الاول: علي الوزني. الثاني: رعد نورس. الثالث: لؤي ماضي.

– ٩٠م صدر: الاول: علي الوزني. الثاني: رعد نورس. الثالث: لؤي ماضي.



خارطة العالم الرياضية

المطالبة بسجن تابي ١٨ شهرا



ـتابي

يذكر ان ماري كريستين هي زوجة روبير.

فالنسيان (فرنسا) — ا.ف.ب — طالب مدعي عام الجمهورية اريك دو مونتغولفيه امام المحكمة التاديبية في فالنسيان يوم الثلاثاء الماضي بتوقيع عقوبة السجن ١٨ شهرا بحق رئيس نادي مرسيليا برنار تابي من بينها ستة اشهر مع النفاذ والباقي مع وقف التنفيذ وذلك لاتهامه بتقديم رشاوى ورشوة شهود في قضية مباراة مرسيليا وفالنسيان.

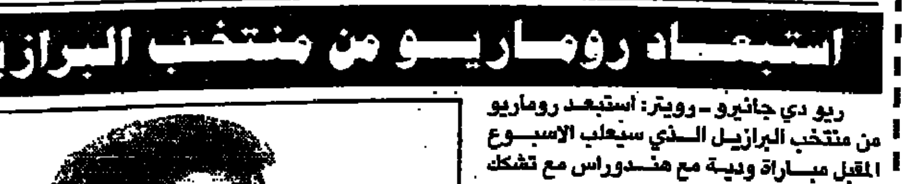
وطالب المدعي العام ايضا بانزال عقوبة السجن ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ بحق جان بيار بيرنيس المدير العام السابق لفريق مرسيليا الفرنسي في كرة القدم، و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ بحق جان جاك ايديلي لاعب مرسيليا، و ٨ اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٤ الاف دولار بحق الارجنتيني خورخي بوروتشاغا وكريستوف روبير لاعبي فالنسيان، و ٣ اشهر مع وقف التنفيذ ايضا بحق ماري كريستين روبير ضمن قضية مباراة مرسيليا وفالنسيان.

مارينو يسحق كاواساكي ٦/٢ في الدوري الياباني

طوكيو – رويتر – سحق يوكوهاما مارينوس فريق فيردي كاواساكي الفائز بدوري كرة القدم الياباني مرتين ٦/٢ ليعزز صدارته للقائمة.

وفي المباريات التي اقيمت الاربعاء الماضي ايضا فاز يوكوهاما فلوجلز فريق المركز الثاني على بيلمير هيراتسوكا ٣/صفر ليصبح رصيده ست نقاط مثل فريق الصدارة.

كما فاز سيريزو اوساكا الذي يحتل المركز الثالث بنفس الرصيد على ناجويا جرامبوس بضربات الجزاء ٤/٣ بعد تعادل الفريقين في الوقت الاصلي من المباراة ٢/٢.



استبعاد روماريو من منتخب البرازيل





ريو دي جانيرو — رويتر: استبعد روماريو من منتخب البرازيل الذي سيلعب الاسبوع المقبل مباراة ودية مع هندوراس مع تشكك المدرب ماريو زاجالو في مدى التزام المهاجم النجم بالفريق القومي.

وقال زاجالو ان روماريو اختير لمباراة امام ودية سلوفاكيا في الاونة الاخيرة ولكنه رفض اللعب «وقال ذلك لي انا».

وقد تم استبعاد روماريو من مباراة سلوفاكيا بعد ان قال للصحفيين انه لا يريد اللعب في صفوف المنتخب حتى العام القادم.

واختار زاجالو فريقا من صغار السن وجميعهم يلعبون لاندية برازيلية لمباراة هندوراس التي تقام يوم الاربعاء المقبل.

ويضم الفريق اللاعب توليو وهو اكبر هداف في دوري ريو دي جانيرو حيث احرز ١٧ هدفا في بطولة الولاية هذا العام بفارق ستة اهداف زيادة عن روماريو الذي يلعب لنادي فلامنجو.

ثبوت تعاطي متسابقة تجديف كندية عقاقير

الارجنتين – رويتر – قال منظمون بدورة الالعاب الامريكية والرابطة الاولمبية الكندية ان الكندية سيلكن لومان الحاصلة على الميدالية الذهبية في التجديف في الاولمبياد الامريكية ثبت تعاطيها عقاقير محظورة في الدورة. وقال جريج ريف رئيس البعثة الكندية امس الاربعاء ان العينات التي اخذت من لومان يوم الثلاثاء الماضي اظهرت تعاطيها عقاقير وتأكد ذلك في فحص اخر امس.

كانت لومان ضمن الفريق الكندي الذي فاز بسباق القوارب الرباعية يوم الاحد الماضي.

بطولة العالم للشباب

تشكيل اللجنة القطرية المنظمة العليا

الدوحة — ا.ف.ب — شكلت اللجنة القطرية العليا المنظمة لبطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما من:

رئيس اللجنة: ناصر العلي امين عام الهيئة العامة للشباب والرياضة

مدير البطولة: محمد بن همام العبدالله

خليفة الهتمي: رئيسا للجنة المالية

سعد الرميحي: رئيسا للجنة الاعلامية

محمد فرج قاسم: رئيسا للجنة الملاعب

عبدالرحمن الكواري: رئيسا للجنة الطبية

يوسف الساعي: رئيسا للجنة العلاقات العامة والمراسم

على صعيد اخر علم من مصدر في الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان الاتحاد سيعقد اجتماعا في القاهرة في اخر الشهر الحالي لمناقشة الغاء بطولة العالم في نيجيريا ونقلها الى قطر. وكانت سرت اشاعات عن احتمال مقاطعة افريقيا للبطولة وعدم اشتراك منتخبات نيجيريا والكاميرون وبوروندي فيها. لكن شيئا لن يتقرر سلبا ام ايجابا قبل اجتماع القاهرة. ورأى المصدر انه من غير المنطقي ان يشارك منتخب نيجيريا في البطولة من دون ان يجتاز التصفيات بنجاح خصوصا انه لم يعد يمثل الدولة صاحبة الضيافة، ومن غير المنطقي الا يشارك منتخب قطر فيها مع انه يمثل الدولة الجديدة صاحبة الضيافة. وتسلم الاتحاد القطري لائحة باسماء كبار الشخصيات التي ستحضر البطولة وكذلك اسماء لجنة الحكام وهي برئاسة الاسكتلندي ديفيد وول.

وفي اخر التعديلات على البطولة فان المباريات ستقام على ثلاثة ملاعب فقط هي استاد خليفة الدولي واستادي النادي الاهلي وقطر واستبعد استاد نادي السد.

ختام بطولة البولنغ في نادي السيارات

اختتمت يوم امس بنجاح كبير في نادي السيارات الملكي الاردني بطولة البولنغ المقامة برعاية عصير (سيرس) بحضور جمهور غفير من المشجعين. وتصدر البطولة اللاعب محمد بشناق، تلاه عماد عماري في المركز الثاني وتقاسم المركز الثالث كل من ايهاب بدارو وماجد زيتون.

وقد قام السيد رمزي ابو حسان (وكيل سيرس) بتسليم الجوائز للفائزين اضافة الى جوائز لكافة المشاركين في البطولة.

وصرح حلمي حليبي مدير النشاطات والرياضة في النادي بانه يقوم حاليا بالتحضير لاقامة بطولات متتابعة في كافة الانشطة الرياضية.

هبة رياضية يابانية للبنان

بيليه يزور بيروت في موعد يحدد لاحقاً

خاص بـ «الدستور»: قال السفير البرازيلي في لبنان ان نجم الكرة السابق ووزير الرياضة والشباب البرازيلي الحالي بيليه بصدد القيام بزيارة الى بيروت سيتم الاعلان عن موعدها في وقت لاحق.

جاء ذلك خلال لقاء السفير البرازيلي بوزير التربية الوطنية والرياضة والشباب اللبناني مخايل الضاهر في بيروت مؤخرا. حيث اشار السفير البرازيلي الى امكانية افتتاح مركز لتدريب مدربي كرة القدم في العاصمة اللبنانية يسهم في خدمة كافة دول منطقة الشرق الاوسط.

على صعيد اخر في مؤتمر صحفي ضم الوزير الضاهر مع القائم باعمال السفارة اليابانية في لبنان تم الاعلان عن تسليم هبة رياضية يابانية للبنان وتلك عبر لجنة الصداقة اللبنانية. وهي عبارة عن تجهيز (٣) قاعات رياضية لالعاب الجودو والكراتيه والجمباز اضافة الى (٤٠٠) بذلة رياضية واجهزة تقدر بقيمة (٤٠٠) الف دولار.

دورة الوفاء السلوية الدولية

الارثوذكسي ثالثا بعد خسارته امام الزمالك

دمشق - مأمون بيضون
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

حل فريق النادي الارثوذكسي في المركز الثالث في دورة الوفاء السلوية الدولية اثر خسارته مباراته الاخيرة في الدورة التي جرت على صالة الجلاء مساء امس الاول امام الزمالك المصري بنتيجة ٦٠-٥٢ والشوط الاول ٣٦-٢٤ وبذلك انحصرت المنافسة على المركزين الاول والثاني بين الجيش السوري والزمالك حيث سيفوز باللقب الفائز من مباراتهما التي ستجري في الساعة الثامنة من مساء اليوم.

شريط المباراة

استهل الارثوذكسي اللقاء بتشكيلة مكونة من جلال ومضر والنابلسي وابو الطيب وغازي النبر ونهج الفريق اسلوب دفاع المنطقة وتولى النبر بالتناوب مع مضر مهمة صانع الالعاب في حين طبقت مجموعة الزمالك المكونة من الروسي انستريه سلكيف ومحمد سمير واحمد عرابي وياسر عبدالوهاب وهشام ابو سريع (صانع الالعاب) طريقة الدفاع الضاغط في كافة ارجاء الملعب ممزوجة برجل لرجل وبدأ الارثوذكسي المباراة بقوة وتقدم في الدقائق الاولى ٦-٣ وبرع هلال ومنتصر والنابلسي في لم ومتابعة الكرات من تحت السلة وتعادل الفريقان في الدقيقة التاسعة ١٠-١٠ وادى خروج مضر المصاب ونجاح الفريق المصري في تسجيل خمس ثلاثيات متتالية من خارج القوس الى تقدم الزمالك وبفارق بلغ سبع نقاط في الدقيقة ١٥ ١٣-٦ لكن دخول نجمي منتخبنا للشباب فادي السقا الذي لعب كصانع العاب متميز وزميله الخارق محمود شعبان اعاد الروح شيئا فشيئا للارثوذكسي، الا ان التوفيق الذي حالف لاعبي الزمالك في تسجيل المزيد من الثلاثيات ادى الى تقدمهم في هذا الشوط بواقع ٣٦-٢٤.

وظهر الارثوذكسي بشكل مختلف كليا في الشوط الثاني حيث طبق بعد مرور عدة دقائق اسلوب الدفاع الضاغط ورجل لرجل واربك ذلك المصريين الى حد كبير وتألق شعبان وفادي ونالا اعجاب وتصفيق الجمهور وتقلص الفارق في منتصف هذا الشوط الى ثلاث نقاط ٤٦-٤٣ ثم الى نقطتين في الدقيقة ١٣ لكن خروج هلال لحصوله على خمسة اخطاء ثم خروج محمود شعبان مصابا ادى من جديد الى تراجع مستوى واداء الفريق وزيادة فارق النقاط مرة اخرى لمصلحة الزمالك الذي تمكن من انهاء اللقاء بفوزه بنتيجة ٦٠-٥٢ بعد مباراة تعد من اجمل مباريات هذه الدورة.

سجل للارثوذكسي: هلال ١٨ وابو الطيب ٨ والنابلسي وفادي وشعبان ٦ ومضر ٤ والغول وزيد الزغمط ٢. وسجل للزمالك: باهي ممدوح ١٧ واندريه ٩ واحمد عرابي ٨ وياسر عبدالوهاب وابو سريع ٧ وسمير واحمد عمران ومحمد عبدالطاهر ٦.

ادار اللقاء الدوليان عبدالكريم فاخوري من سوريا واللبناني جوزيف بقيلي.

هلال بركات

الديربي اللبناني

وفي المباراة التي سبقتها حقق الرياضي اللبناني فوزا كبيرا على جاره ابناء بنتون بنتيجة ١٠٢-٧٢ والشوط الاول ٥٢-٣١ وبذلك احتل الرياضي المركز الرابع فيما حل بنتون في المركز الاخير.

حفل تكريمي

اقامت اللجنة المنظمة اول امس حفل عشاء تكريميا على شرف الوفود المشاركة جرى خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية وقدم رئيس وفد الارثوذكسي السيد فادي زريقات درع النادي لرئيس واعضاء اللجنة المنظمة ولرؤساء الوفود كما القى كلمة شكر فيها نادي الجيش على تنظيم هذه الدورة ودعا الى مزيد من اللقاءات الرياضية العربية وخاصة في لعبة كرة السلة.

لقطات

اضطر الارثوذكسي الى الاستعانة بنجميه الشابين محمود شعبان وفادي السقا وذلك لكثرة الاصابات في صفوفه وقد وصلا الى دمشق قادمين من عمان قبل المباراة باربع ساعات وعادا بعد انتهائها مباشرة وقد اشاد المراقبون هنا بمستواهما الرائع.

* عدد كبير من اللاعبين غادروا عائدين الى ارض الوطن امس فيما سيبقى الوفد الاداري ومجموعة من اللاعبين لحضور الحفل الختامي وتسلم الميداليات البرونزية وسيعودون صباح غد ان شاء الله.

هامش رياضي

مبالغة

نستميح الجهاز الفني لمنتخبنا الاولمبي للكرة عذرا في التساؤل عن الحكمة من وراء تسمية (٥٦) لاعبا للمشاركة في المرحلة الاولى من برنامج اعداد المنتخب!.

نطرح السؤال وفي تقديرنا المتواضع ان ثمة مبالغة في حجم الاختيار .. حتى لا نقول مجاملة.

للعلم: الاوساط الكروية في الكويت وجهت انتقادات قاسية للمدرب الروسي (لوبانوفسكي).. والسبب اختياره (٤٠) لاعبا لمشاركة منتخب الكويت المرحلة الاولى من اعداده.

سباق

يواصل الاتحاد الياباني لكرة القدم سباقه مع الزمن في سعي حثيث للحاق بركب الكرة العالمية، حيث استحدث مؤخرا فكرة الغاء (نتيجة التعادل) من قاموس المسابقات المحلية عبر اللجوء الى الركلات الترجيحية لحسم نتيجة المباراة التي تنتهي بالتعادل.

قد يبدو الامر خروجا عن الاجماع والمألوف بالنسبة لنا لكن اليابانيين (وهم اهل للابتكار في مجالات شتى) يريدونها تجربة مفيدة قد يثبت المستقبل صلاحية تقليدها على الساحة العالمية.

انهيار

لا شك ان العامل الاهم المسبب لانهيار (البنيان الفني) لفريق برشلونة الاسباني هو الوهن الذي اصاب عموده الفقري بدءا من رحيل روماريو ومرورا بـ(فريدية) ستيوتشكوف وانتهاء بهبوط مستوى كويمان.

وفي ظل هذا الواقع اصبح (باكيرو) العلامة المميزة ضمن صفوف فريق حط رحاله على (الرصيف) الاوروبي.

يوسف نصار

بطولة الكرامة الاولى لكرة القدم

الرياضي

«الدستور الرياضي» يعادل يرموك عمان ويخشى مفاجأة يرموك البقعة اليوم

خطف فريق الدستور الرياضي نقطة ثمينة من نادي يرموك عمان وكان الاقرب للفوز واهدر لاعبوه العديد من الفرص وقدموا لمحات جميلة نالت استحسان الجمهور في حين رضي يرموك عمان بالتعادل وبات على ابواب الصعود للدور قبل النهائي ويكفيه التعادل في مباراته القادمة مع نادي يرموك البقعة حتى يضمن التأهل.

اليوم وضمن نفس البطولة يدخل فريق الدستور الرياضي ارض الملعب ولا بديل عن الفوز حتى يتفرغ لمقابلة الدفاع المدني في مباراته القادمة من جانبه فان المعلومات التي حصلنا عليها. تقول بان نادي يرموك البقعة يمتلك مجموعة كبيرة من اللاعبين اصحاب الخبرة ولهم الباع الطويل في الملاعب امثال شوكت عقل ومحمد وحيد وعدد من اللاعبين الواعدين ومن المتوقع ان تاتي المباراة قوية ومثيرة من الجانبين وهي فرصة كبيرة لجمهور مدينة السلط للزحف الى ملعب مجمع سمو الامير عبدالله بن الحسين الساعة الثالثة والنصف لمشاهدة المباراة والاستمتاع بالعرض القوي المتوقع ان يقدمه نجوم الفريقين.

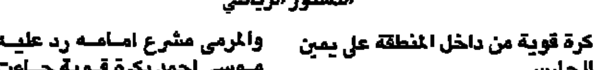
يرموك عمان (٢)
الدستور الرياضي (٢)

لم تمض سوى دقيقة واحدة على بداية المباراة حتى كان اياد عمر مدافع اليرموك يطرق شباك عماد جمال حارس الدستور الرياضي بعد ان سدد كرة قوية من داخل المنطقة على يمين الحارس.

هذا الهدف منح فريق يرموك عمان الفرصة لبسط سيطرته على منطقة مناورة الدستور الرياضي.

لكن بسالة خط وسط الدستور الرياضي والذي قاده وائل مصطفى وساعده وليد الحامد ووليد عبدالرؤوف وخالد ريحان حرمتهم من حرية التصرف بالكرات وامتدوا على مرمى مهند جبران واقلقوا دفاع اليرموك بكراتهم التي بدأت تشكل الخطورة الحقيقية على مرماهم واحسن اسامة فلاح واحمد موسى بالانتشار بارجاء الملعب واستغلال الهجمات واستطاع احمد موسى من تسجيل هدف التعادل بعد ان وضع الكرة من فوق مهند جبران حارس اليرموك في الدقيقة (٢٥) لترتفع وتيرة المباراة واضاع وسام فرصة حقيقية بعد ان سدد الكرة بالعلالي والمرمى مشرع امامه رد عليه موسى احمد بكرة قوية جاءت بجانب القائم ولم يحسن نادر البشيتي التصرف بالكرة المقشرة وهو على فوهة المرمى وفي الدقيقة (٣٨) مرر مهند ابو طالب كرة ولا احلى لصلاح خليل. لينفرد بالمرمى ويسدد من تحت عماد جمال هدف اليرموك الثاني.

وفي الحصة الثانية مال الاداء الى الفتور وانحصر اللعب وسط الملعب واهدر سليمان قاسم كرة خرافية رد عليه خالد ريحان وسدد كرة جميلة من داخل المنطقة ارتدت من القائم وجاء هدف التعادل للدستور الرياضي في الدقيقة (٨٠) عندما وجه اسامة فلاح كرة صاروخية من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليسرى لمرمى مهند جبران.



الدستور الرياضي

بطولة القوى العسكرية تختتم اليوم

الخامسة توسع الفارق مع مطاردتيها الرابعة والثالثة

مندوبا عن مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب يرعى صباح اليوم رئيس اركان الفرقة الثانية عشرة ختام فعاليات بطولة القوات المسلحة لالعاب القوى التي تجري احداثها على مضمار ستاد مدينة الحسن الرياضية باربد.

في مسابقات يوم امس واصلت الفرقة الخامسة تصدرها للبطولة التي نظمها الاتحاد الرياضي العسكري احتفاء بذكرى معركة الكرامة الخالدة ومرور خمسين عاما على تاسيس الجامعة العربية حيث اصبح رصيدها من النقاط ١٢٤ نقطة تلتها الفرقة الرابعة برصيد ١٠٣ نقاط ثم الفرقة الثالثة برصيد ٩٨ نقطة وفي المركزين الرابع والخامس الفرقة الثانية عشرة برصيد ٣٠ نقطة وسلاح الجو برصيد ٢٨ نقطة على التوالي.

وتاليا الترتيب الفردي للمسابقات التي جرت يوم امس:

محمد شامان

* الوثب العالي
الاول علي ابراهيم ف ٥
الثاني شوكت عيسى ف ٣
الثالث محمد علي ف ١٢.

* القرص
الاول عمير سالم ف ٥
الثاني احمد عبدالله ف ٥
الثالث عبدالحكيم علي ف ٣.

* ٢٠٠م
الاول محمد شامات ف ٤
الثاني عماد عيسى ف ٥
الثالث احمد محمد خليل ف ٤

* ١٥٠٠م
الاول عبدالله عايد ف ٤
الثاني فايز سليمان ف ٣
الثالث محمد محمود ف ٤

* ٤٠٠
الاول محمد شامان ف ٤
الثاني حسين احمد ف ٥
الثالث راتب عيسى ف ١٢

* الزانة
الاول محمد خالد العمايرة ف ٥
الثاني عبدالرحيم محمد ف ٥
الثالث ضرار علي ف ٤.

مسابقات اليوم الاخير

يبدأ الساعة التاسعة صباحا سباق ١١٠ حواجز والوثب العالي وفي الساعة التاسعة والربع سباق ٨٠٠م وفي الساعة التاسعة والنصف سباق ١٠٠م وفي الساعة التاسعة واربعين دقيقة. سباق ٥٠٠٠م وفي الساعة العاشرة وعشر دقائق سباق ٤×٤٠٠م.

الاسراء انسحبت

قال السيد عصام السحار رئيس قسم الانشطة الطلابية في جامعة الاسراء ان الجامعة قررت الانسحاب من بطولة فيلادلفيا للجامعات حفاظا على استمرار العلاقات الاخوية بين الجامعات.

بمناسبة يوم الكرامة

مسابقات رياضية في مدارس بني كنانة

رعى اللواء المتقاعد محمد يوسف عبيدات، وبحضور السيد حسين الضمور، متصرف لواء بني كنانة، والسيد احمد الوردات مدير التربية والتعليم، المباراة النهائية لبطولة الكرامة لكرة اليد، على ملاعب مدرسة معاذ بن جبل الاساسية للبنين، والتي اقامتها المدرسة بمناسبة ذكرى معركة الكرامة، وحضر هذه المباراة العديد من الفعاليات التربوية والشعبية، وانتهت بفوز مدرسة خالد بن الوليد الاساسية للبنين على مدرسة معاذ بن جبل الاساسية ١٤/٩. وفي نهاية المباراة قام السيد راعي المباراة بتسليم كاس البطولة للفريق الفائز والميداليات الذهبية والفضية للمركزين الاول والثاني.

كما رعى السيد فايز الخصاونة، المدير الاداري في تربية بني كنانة، بطولة كرة اليد التي اقامتها المديرية بمناسبة يوم الكرامة، في صالة كفرسوم الرياضية، وشاركت فيها (١٢) مدرسة ثانوية، صعد منها الى المباراة النهائية فريقا كفرسوم الثانوية للبنات وحبراص الثانوية للبنات، وانتهت المباراة بفوز فريق كفرسوم والحصول على كاس البطولة بعد مباراة ممتعة ومثيرة من الفريقين، برزت فيها اللاعبتان، جمانه عبويني ونور عبيدات من كفرسوم.

وفي نهاية المباراة، قام السيد راعي المباراة بتسليم كاس البطولة لفريق كفرسوم والميداليات الذهبية والفضية للمركزين الاول والثاني واشرف على هذه المباريات مسؤولا النشاط الرياضي في المديرية، السيد سليمان العكش والسيدة نهله الزبيدي ومشرف التربية الرياضية السيد عمر جرادات والحكم الدولي السيد محمود عبيدات.

الان. بي. ايه

نيويورك - رويتر - فاز ميامي هيت على اتلانتا هوكس ٩٨/٨٤ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز شيكاجو على بوسطن سلتكس ١٢٤/١٠٧ وكليفلاند كافاليرز على سكرامنتو كينجز ١٠١/٨٩ وانديانا بيسرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٧/١٠٣ في المباريات التي اقيمت امس الاول.

وفاز ايضا سان انتونيو سبيرز على نيوجيرزي ١٠٢/٨٥ وفيلادلفيا على جولدن ستيت ووريورز ١١٩/١٠٢ ودالاس مافريكس على منيسوتا تيمبروولفز ٩٩/٩٦.

وفاز يوتا جاز على دنفر ناجتس ١٠٣/٩١ ولوس انجليس ليكرز على بورتلاند تريل بليزرز ١٢١/١١٤.

احتفاء بعيد ميلاد ولي العهد

رحالان عراقيان يقطعان المسافة من اربد الى عمان سيرا على الاقدام

بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد قام الرحالان الدوليان العراقيان غازي حمادي الرحال وزوجته خالدة التميمي برحلة سيرا على الاقدام من محافظة اربد الى العاصمة عمان.

وقبل بدء الرحلة استقبلهما السيد اسماعيل الجراح محافظ اربد وم. جميل المومني رئيس البلدية. ثم انطلق الرحالان في طريقهما الى عمان وهما يرفعان العلم الاردني وصورة سمو ولي العهد. حيث استغرقت الرحلة ٢٥ ساعة لمسافة ٨٥ كلم. وسبق للرحال حمادي وزوجته ان قدما الى عمان من بغداد سيرا على الاقدام في رحلة استغرقت نحو ٢٠ يوما.



الدوري النمساوي

فيينا - رويتر - مني اوستريا فيينا فريق الصدارة بالدوري النمساوي لكرة القدم بهزيمة على ارض لاسك الذي فاز عليه ١/صفر.

توقف رصيد اوستريا عند ٢٨ نقطة ليصبح الفارق نقطة واحدة بينه وبين اوستريا بسالزبورج اقرب منافسيه.

وفي المباريات التي اقيمت امس الاول ايضا فاز تيرول فريق المركز الثالث على ارضه على لينز ٣/صفر.

كما فاز رابيد فيينا فريق المركز الرابع على ارضه على ادميرا فاكر ٣/٢.

احتفالا بيوم الكرامة

يوم رياضي بين مركز شابات السلط والفحيص

يرعى النائب الدكتور فوزي طعيمة وبحضور السيد جريس حداد مدير رعاية شباب البلقاء في التاسعة من صباح اليوم على ملاعب مدرسة الفحيص الثانوية للبنين اليوم الرياضي بين مركز شابات الفحيص ومركز شابات السلط الذي يشتمل على مباراة بكرة السلة ومسابقات جري ١٠٠م، ٢٠٠م اضافة الى العاب (تلي ماش) ويتخلل اليوم الرياضي الذي يمتد لغاية الساعة الخامسة مساء وجبة غداء لجميع المشاركين حيث يشارك في المسابقات ٩٠ عضوة من المركزين ويشرف عليها السيد جمال خريسات رئيس قسم الانشطة في مديرية رعاية شباب البلقاء.



جمال خريسات

جولة في ملاعب العالم

○ الدوحة: بدأت قطر تعد العدة لاستضافة بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل في الدوحة. وشكلت امس الاول اللجنة المنظمة العليا برئاسة ناصر العلي امين عام الهيئة العامة للشباب والرياضة.

وعلم من مصدر افريقي موثوق ان الاتحاد الافريقي للعبة سيجتمع في اخر الشهر الحالي في القاهرة لمناقشة الغاء اقامة البطولة في نيجيريا واختيار قطر مقرا جديدا لها.

ومن الاحتمالات المتداولة مقاطعة البطولة من قبل المنتخبات المتاهلة الثلاثة التي تمثل نيجيريا والكاميرون وبوروندي.

○ دبي: تستانف اليوم الجمعة منافسات المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة من بطولة الدوري الاماراتي التي ضمن فريق نادي الشباب الفوز بها.

○ باريس: قطع فريق نانت خطوة جديدة نحو الفوز ببطولة الدوري الفرنسي اثر فوزه على لوهافر ٣-٢ في المرحلة الثلاثين وبقي متقدما بعشر نقاط امام اقرب منافسيه.

البديل... منتخب قطر

نيجيريا لن تشارك ببطولة العالم للشباب

القاهرة - (ا ف ب) - ذكر مصدر في الاتحاد الافريقي لكرة القدم من مقره في القاهرة يوم الاربعاء ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان منتخب نيجيريا لن يشارك في بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما التي ستقام من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل في قطر باعتبار انه لا يمثل الدولة صاحبة الضيافة وانه لم يتخط التصفيات بنجاح.

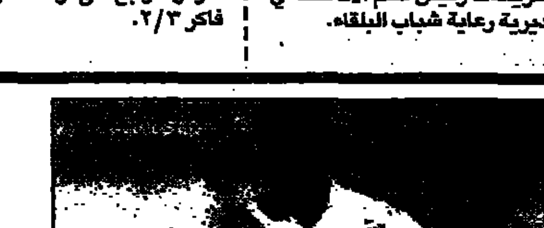
وكان الاتحاد الدولي سحب تنظيم البطولة من نيجيريا "لاسباب امنية وصحية" وعهد بالامر الى قطر.

اما بالنسبة الى منتخبي الكاميرون وبوروندي اول وثاني بطولة افريقيا للشباب التي اقيمت مؤخرا في نيجيريا فاوضح المصدر انه لا يوجد اي اشارة الى انسحابهما.

يذكر انه في حال انسحاب منتخب نيجيريا رسميا من البطولة فان منتخب قطر سيحل محله بحسب ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام العبد الله الثلاثاء الماضي. وهو سيلعب بالتالي ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات سوريا والبرازيل وروسيا.

وكان مصدر اخر مقرب من الاتحاد الافريقي ذكر مساء يوم الثلاثاء ان الاتحاد سيجتمع في القاهرة اخر الشهر الحالي لمناقشة موضوع اشتراك افريقيا في البطولة.

الكرة حول العالم



اندرسون

الدوري الفرنسي

نانت يحافظ على سجله خاليا من الخسائر

باريس /رويتر/ حول نانت فريق الصدارة في الدوري الفرنسي لكرة القدم هزيمته بفارق هدفين الى الفوز على ارضه على الهافر ٣/٢ ليحتفظ بسجله الخالي من الهزائم بعد ٣٠ مباراة.

وفي المباريات التي اقيمت في البطولة امس الاول الاربعاء ايضا سجل البرازيلي سوني اندرسون اربعة اهداف ليسحق فريقه موناكو وهو يلعب على ارضه ايضا فريق بوردو ٦/٣.

وبعد ان تقدم الهافر بهدفين بعد مرور نصف ساعة سجل فرانك رينو اول هدفين له في الدرجة الاولى لينقذ نانت في الدقيقتين ٣٥ و ٣٨

وفي بداية الشوط الثاني سجل باتريس لوكو اكبر هداف في قائمة الدوري هدف الفوز لنانت ليصبح رصيده ١٩ هدفا هذا الموسم.

اصبح رصيد نانت ٦٦ نقطة بفارق عشر نقاط عن ليون الذي هزم مونبلييه ٢/١.

ومن باريس سان جيرمان حامل اللقب بهزيمة على ارض ليل الذي فاز عليه ١/صفر ليتسع الفارق بينه وبين نانت الى ١٥ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز باستيا على سان ايتيان ٢/١ في حين تعادل اوزير مع رين ٢/٢ وميتز مع مارتيج دون اهداف وكان مع سوشو الذي يحتل ذيل القائمة بنفس النتيجة.

الدوري الهولندي

اياكس ينصب سيرك اهداف بمرمى سبارتا

امستردام /رويتر/ سحق اياكس امستردام وهو يلعب على ارضه فريق سبارتا روتردام ٨/صفر ليقترب من انتزاع بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم. عزز اياكس صدارته ليصبح رصيده ٤٤ نقطة من ٢٥ مباراة بفارق اربع نقاط عن رودا كيركريد اقرب منافسيه.

وفي كاس هولندا لكرة القدم تأهل فولندام للنهائي بعد فوزه على اوتريخت ١/صفر.

وسيقابل في النهائي فريق فينوورد روتردام الذي فاز بنفس النتيجة على هيرنفين.

بلنسية يتأهل لدور الثمانية بكأس اسبانيا

مدريد /رويتر/ تاهل بلنسية لدور الثمانية لكاس اسبانيا لكرة القدم بعد ان سحق ريال مايوركا ٤/١ في لقاء العودة بالدور الثاني.

كان ريال مايوركا فاز في مباراة الذهاب ١/صفر.

كما تاهل سبورتنج خيخون لدور الثمانية امس الاول الاربعاء ايضا بفوزه على ملعب رايو فاليكانو ١/صفر بعد تعادل الفريقين في مباراة الذهاب ١/١.

خسارة ريجيانا الايطالي امام وادي الحجارة المكسيكي

لوس انجليس - رويتر - فاز فريق وادى الحجارة المكسيكي على ريجيانا الايطالي ٢/١ في مباراة كرة قدم ودية امس الاول.

تقدم الفريق الايطالي بهدف سجله سكاربوسا في الدقيقة ٣٤ ثم تعادل فازكيز للفريق المكسيكي في الدقيقة ٥٨ واضاف اريولا هدف الفوز في الدقيقة ٦١ من المباراة التي شهدها ١٤ الف متفرج.

كريستال بالاس يتأهل لقبل النهائى فى كأس انجلترا

لندن - رويتر - سحق كريستال بالاس فريق وولفرهامبتون وندررز ٤/١ ليتاهل للدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم حيث سيتقابل مع مانشستر يونايتد.

وسيتقابل توتنهام مع ايفرتون في المباراة الاخرى في قبل النهائي.

استهل كريس ارمسترونج التهديف لكريستال في الدقيقة ٣٢ من المباراة ولكن ديفيد كيلي لاعب منتخب ايرلندا احرز هدف التعادل بعد دقيقتين لفريق وولفز الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وتقدم كريستال من جديد بهدف من ايان دوي في الدقيقة ٣٧ ثم اضاف داريين بيتشر وارمسترونج هدفين في الدقيقتين ٤٥ و ٦٧.

كانتونا انهار بعد الحكم عليه بالسجن اسبوعين

لندن - ا ف ب - انهار لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي ومنتخب فرنسا لكرة القدم اريك كانتونا عندما قضت محكمة كرويدون (جنوب لندن) امس بسجنه اسبوعين لاعتدائه على متفرج في ٢٥ كانون الثاني الماضي على ملعب كريستال بالاس اللندني.

وطلب محامو كانتونا اطلاق سراح موكلهم مؤقتا الى حين التقدم بطلب استئناف. فرفضت القاضية البت بالطلب على الفور وعلقت الجلسة.

وهي ستدلي برأيها في وقت لاحق امس ايضا وربما توافق على اطلاق سراحه مؤقتا بكفالة.

وقالت القاضية لكانتونا انها امرت بسجنه اسبوعين «لانك شخصية شعبية من الطراز الاول. ومواهبك لا تخفى على احد وعلى هذا الاساس فان الشباب يتطلعون دائما اليك لاعجابهم بك».

واثار الحكم عاصفة داخل القاعة الصغيرة وادى الى انهيار كانتونا، وهو الذي بدا متماسكا طيلة الجلسة التي استمرت ٤٥ دقيقة.

واودع كانتونا زنزانة في محكمة كرويدون بانتظار انعقاد جلسة جديدة. فاذا ما ثبت الحكم فانه سينقل الى سجن «هاي داون» الحديث على بعد ٨ كلم من كرويدون.

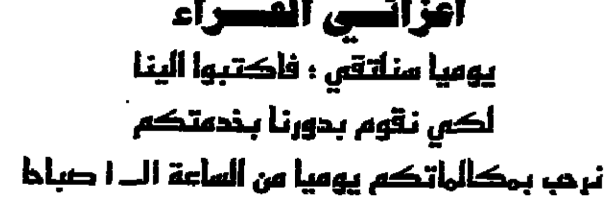
وقد طرد كانتونا من المباراة امام كريستال بالاس ضمن بطولة الدوري ثم رفس متفرجا يجلس في الصف الاول من المدرجات وكانه لاعب «كاراتيه» لان المتفرج تعمد شتمه وهو خارج من الملعب.






كانتونا

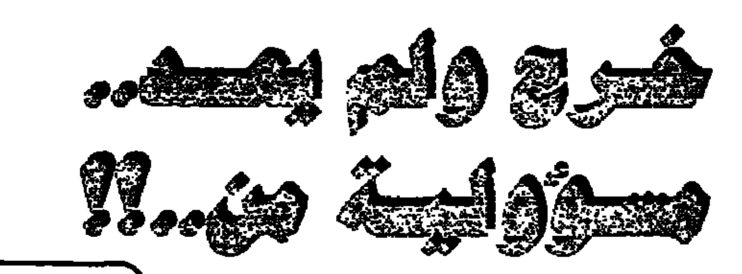




ص.ب ٥٩١

الجمعة ٢٤ / ٣ / ١٩٩٥





اعزائي القراء: ننشر هذا الاسبوع مجموعة من رسائلكم ومشاركاتكم حول قضية «خرج ولم يعد» والتي طرحها الاخ شوكت الحوري من اربد وفي مشاركات اليوم اراء جديدة ومعالجة تمس جوهر القضية. وتدل على اهتمام الاخوة القراء بوضع الحلول الناجعة والمفيدة لهذه القضية ولغيرها من القضايا التي يتم طرحها.

واذا كانت الاخت ايمان مرشد حماد تطرح رأيا جديدا.. فان الاخوة احمد السرحي وشحادة العونة واحمد محسين يطرحون هم الاخرين اراء جديدة. حول هذه القضية.

المحرر

ايمان مرشد حماد: خرج ولم يعد.. قد يكون ضحية ظروف طاحنة جعلته يفر من وجوه من حوله

احمد السرحي: لماذا يخرج الابن ولا يعود.. فلنبحث عن السبب!!

السلوك الانساني احجية صعبة

بداية تلقي الاخت ايمان مرشد حماد ضوءا جديدا على القضية وتطرحها من وجهة نظر جديدة فتقول:

- مع ان السلوك الانساني كثيرا ما يكون احجية صعبة الا ان استقصاء اي ظاهرة من الظواهر لا بد ان يؤدي الى معرفة اسبابها والدوافع الكامنة وراءها ففي عصر كعصرنا يعيش الانسان مثقلا بهموم الحياة ومشاقها الامر الذي ينسيه اهم واجباته.

والشخص الذي يخرج ولا يعود كثيرا ما يكون ضحية ظروف طاحنة جعلته يفر من مواجهة الناس والواقع. فالاب منشغل والام لا تقدر وحدها على مواجهة التغيرات التي تعصف بنفس الاولاد. وفي احيان اخرى لا يملك الاباء المعرفة السيكولوجية الصحيحة لمعالجة ما يضطرب في نفوس الابناء.

وهذه المأساة قد تحل لو وجد كل انسان شخصا واحدا يستمع الى خلجات نفسه ويداوي جراحاته. وهذا المطلب يتحقق بوعي الانسان الكامل لمشاكل الجيل الاخر والبعد عن لعب دور المرشد الناصح الذي لا يخطىء فقبل الغوص في اي مشكلة حبذا لو ان المستمع يتقمص دور الانسان الذي يواجه هذه المشكلة اولا ومن ثم يحللها ويعرض الحلول الناجعة لها بعيدا عن التنظير والتلويح بالعقاب.

فلو كانت كل ام صديقة وكل اب صديق لما خرج الولد ولم يعد ولو وجدت اخت او اخ او حتى صديق مخلص متفهم لما لجأ احد الى الحلول المتطرفة للمشاكل ولاختفت هذه الظاهرة الغريبة والدخيلة على مجتمعنا.

لماذا خرج ولم يعد

اما الاخ احمد السرحي من اربد فيتساءل وهو يطرح سؤالا يقول:

- لماذا هذه القضية بالذات ثم لماذا يخرج الابن او الطفل او الخادمة. او الزوج.. او الزوجة من بيوتهم ثم لا يعودون. انا اقترح.. بما ان الحلول تكمن لدى الاسر. وتكمن لدى المؤسسات الاجتماعية والتربوية وتتعلق بتربيتنا الاسرية. اقول لماذا لا يتم تأسيس مؤسسة اجتماعية مهمتها متابعة هذه الامور على غرار مؤسسات متابعة الخدمات والشكاوى في بعض الدول.

انه ليس الحل الاخير. ولكنه حل مساعد.. ومتمم لجهود الاسر في معالجة مشاكل ابنائها داخليا.

شحادة العونة:

الديمقراطية تبدأ من البيت. فاذا انتفت.. كانت البداية لبروز ظاهرة خرج ولم يعد





ايمان مرشد

احمد سليم

اين ديمقراطية الاباء

- اما الاخ شحادة محمد العونة من الشونة الجنوبية فيقول:

لقد شدني الموضوع الذي طرحه الاخ شوكت الحوري (خرج ولم يعد) للمشاركة والكتابة شاكرا لكم اهتمامكم ونشر ما ترونه صالحا ولما تقتضيه مصلحة الوطن والمواطن: خرج ولم يعد عنوان اصبح مألوفا لكل واحد منا وذلك لان هذه الظاهرة اصبحت منتشرة وبشكل ملفت للنظر وبداية اقول:

بان لكل مشكلة سبب فعدم الاهتمام من بعض الاسر بتوعية الاطفال اجتماعيا منذ الصغر وتعريفهم بالسلوكيات الخاطئة من الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة فعلى سبيل المثال لا الحصر:

١) ذهاب الطفل الى البقالة ودون علم والديه وبشكل متكرر ودون اي مبالاة من قبلهم قد يؤدي الى ان تصبح عادة الخروج من البيت في اي وقت يشاء تلك من العادات المتأصلة فيه وكطفل فهو لا يعرف الاثار السيئة المترتبة على ذلك.

٢) عدم ديمقراطية بعض الاباء والامهات في تعاملهم مع الابناء هي احدى الاسباب فالتسلط وعدم الاحترام وعدم الثقة قد يؤدي بالشاب الى سلوكيات خاطئة يريد من خلالها اثبات وجوده كشخص له كيانه في الاسرة والنتيجة حصول صدام بين الطرفين يؤدي الى هروب الابناء من البيت خوفا من المواجهة مع الطرف الاقوى.

٣) عدم المتابعة والاهتمام الكافي من الاباء لابنائهم ومتابعتهم في المدرسة او في تصرفاتهم وخاصة في سن المراهقة والتي يريد الابن خلالها (عمل اي شيء يريد وفي اي وقت يريد).

٤) ومع ان نسبة التعليم في بلدنا والحمدلله من النسب المرتفعة وعلى المستوى العالمي فان الجهل هو اساس معظم هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر غير الصحيحة.

واخيرا فان المطلوب هو تضافر جميع الجهود في الاسرة والمدرسة والاهتمام الكافي من الجهات المعنية لايجاد الحلول الناجحة لهذه المشكلة وغيرها.

حفظ الله الاردن وابناءه في ظل راعي المسيرة.

لماذا تضطهد الاسرة اطفالها

اما الاخ احمد سليم محاسين من كفرخل في محافظة جرش فانه يعزو سبب هروب الطفل من البيت هو اضطهاد الاسرة له او لاحد ابنائها.

ويقول الاخ احمد: بداية اشكر الدستور اثارتها لهذه القضية المهمة. والتي مع الاسف بدأت تظهر بعض ملامحها في المجتمع فمن الاسباب الرئيسية لهروب الطفل من البيت.. اذا حدث لا سمح الله اضطهاد افراد الاسرة من الاب او الام او الاخ الكبير وعدم معاملته المعاملة الحسنة واللائقة.

وايضا عدم تمكين الابن من ابداء رأيه في امر من الامور التي تحدث. بحيث تعتبره الاسرة على الهامش ويرى في نفسه ذلك الشخص الكامل الذي لا رأي له في الاسرة.. فيبدأ يفكر بالهروب.

لهذا فليحاول كل اب ان يوفر الرعاية لابنه وما هو مطلوب من الاب مطلوب ايضا من الام ومن افراد الاسرة عموما وكذلك توفير كل ما سبق ذكره لبقية افراد الاسرة. وعدم التمييز بينهم لكي تبقى الاسرة متماسكة مشدودة لبعضها البعض بعيدة عن المشاكل وتحية للدستور.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم ومشاركتكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

الى

برقيات

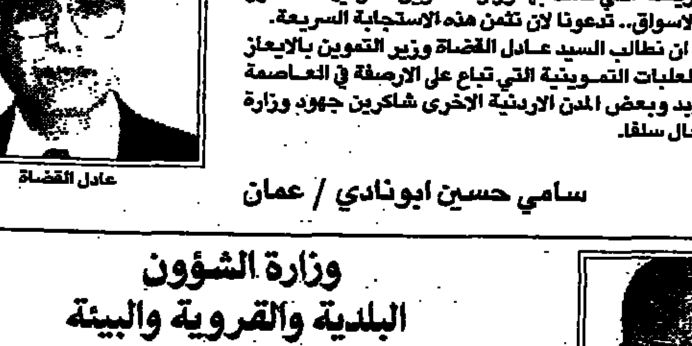
وزارة الداخلية

سلامة حماد

حوادث السير التي تقع وينهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.. باتت تتطلب اتخاذ اجراءات سريعة تستهدف فرض العقوبات الرادعة واتباع نظام نقاط المخالفات الخطرة على الرخص وتطبيق نظام السرعة في الشاحنات والسيارات الكبيرة واخراج المشروع المعدل الجديد لقانون السير الى حيز الوجود الامر الذي نأمل معه من السيد سلامة حماد وزير الداخلية الايعاز بمتابعة ذلك حفاظا وحرصا على حياة المواطنين.

عماد ادهم خلاط

وزارة التموين



عادل القضاة

الاجراءات السريعة التي قامت بها وزارة التموين لتوفير مادة الارز التي تم طرحها في الاسواق.. تدعونا لان نثمن هذه الاستجابة السريعة.

كما تدعونا الى ان نطالب السيد عادل القضاة وزير التموين بالايعاز بمتابعة مراقبة المعلبات التموينية التي تباع على الارصفة في العاصمة عمان والزرقاء واربد وبعض المدن الاردنية الاخرى شاكرين جهود وزارة التموين في هذا المجال سلفا.

سامي حسين ابونادي / عمان

وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة



نادر الظهيرات

اصحاب الاراضي الزراعية في محافظة مادبا يأملون من السيد نادر الظهيرات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الايعاز بدراسة امكانية تعبيد الطرق الزراعية التي لم يتم تعبيدها حتى الان في محافظة مادبا بالتعاون مع وزارة الزراعة ليتمكنوا من الوصول اليها ونقل منتوجاتهم الزراعية يوميا الى الاسواق المحلية لتسويقها بسهولة ويسر.

مجموعة من المزارعين

محافظة العاصمة

طلعت النوايسة

سكان حي ام نوارة في القويسمة يناشدون السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة الايعاز بمعالجة موضوع وصول الباصات الى نهاية الخط في الحي المذكور.

وهم جراء ذلك يعانون من مشاكل مرورية كثيرة. اقلها انهم يقطعون المسافات المتبقية من الطريق مشيا على اقدامهم ويأملون من السيد المحافظ معالجة هذا الموضوع في اقرب وقت ممكن.

علي حمدان حامد النوارسي

ادارة السير



العميد نمر الحمود

الدخلة المعروفة باسم دخلة السكسك في جبل الحسين ما زالت مفتوحة امام السيارات بالاتجاهين الامر الذي لا يمكن السيارات الداخلة او الخارجة منها بالسير فيها بسهولة لوجود سيارات واقفة على جانبي الدخلة وهو امر مربك للسير ومعطل لحركة المرور فيها.. ويسبب ازعاجات وحوادث نحن في غنى عنها.

كلنا امل بالعميد نمر الحمود مدير ادارة السير بالايعاز بمنع وقوف السيارات في تلك الدخلة وتحديد اتجاه السير في الدخلة باتجاه واحد بالتعاون مع ادارة هندسة المرور في امانة عمان.

عماد خالد الشويري

خواطر

د. محمد خيري لبادة

المكان: غرفة متواضعة ضمت مكتبة بسيطة وساعة جدارية. جلست وحيدا في غرفتي وقد لفها الصمت والسكون حيث نام الجميع. الدقائق تمضي مسرعة دققت النظر في دائرة ساعتي الصغيرة التي انتزعتها من معصمي لارقب عملية الميلاد. كان الليل ينتصف الا من ثوان ها قد تعانق العقربان لحتضن العقرب الكبير اخاه العقرب الصغير واستقر الاثنان عند الرقم ١٢ دققت النظر في نتيجة ساعتي فاذا بمولود جديد راح يطل برأسه الصغير يحمل الرقم «١» ويطرد في عصبيه الرقم ٣١، اخر ورقة من ورقات العام الراحل ١٩٩٤ سيطر على لحظتها قلق عجيب رهيب وقطعت دقائق الساعة الجدارية سكون الليل معلنة انتصاف الليل. حاولت ان اكسر هذا الصمت بالخروج من الحجرة فاذا بالبرد القارس بالخارج يردني بقسوة الى داخل الغرفة فعدت مسرعا احتمي بدفئها ومرت الدقائق ثقيلة متباطئة واعدت النظر الى الساعة الجدارية وفي هذه المرة كانت قد تمت عملية الميلاد وافترق العقربان بعد عناق لم يدم طويلا وبرز الرقم الجديد «١» في نتيجة الساعة وطل المولود الجديد برأسه متحديا كل قوى البشر اجمعين صائحا في صمت انا الزمن.. انا بداية عام جديد.

وهنا وجدتني اقول لنفسي على طريقة «المونولوج الداخلي» كما يحدث على لسان ابطال المسرحيات وهل يستطيع احد ايا كان ان يوقف عجلة الزمان.. عن الدوران؟ بالطبع لا.. والف لا. لقد طويت صفحة من كتاب العمر ولا ادري كم عدد الصفحات الباقية..!؟ لقد سقطت ورقة من شجرة الحياة ولا ادري هل ستظل مورقة في ربيع دائم ام ادركها الخريف مؤذنا بتعاقب سقوط الاوراق حتى تخلو من الاوراق ومن الحياة؟ اسئلة كثيرة حائرة ومحيرة اعجزت من قبل كبار الفلاسفة والمفكرين ولم يجدوا لها اجابة شافية مطمئنة.. وسرعان ما عدت لواقعي فنحن بنو البشر نقف عاجزين امام دوران عجلة الزمان الرهيب وما دمنا اعترفنا بهذا العجز فلنترك الغيب الى عالم الغيب ولنعد الى واقعنا الى لحظتنا فهي ملك ايدينا. و «غد يظهر الغيب».. واليوم لي» فوداعا يا عام ١٩٩٤ فقد عايشناك بخيرك وشرك.. بافراحك واحزانك.

اريدك يا عامنا الجديد ان تكون بصدق وحق عام يمن ورخاء وورد وصفاء ووفاق واتفاق!!. اريدك ان تكون عام تحقيق الحلم الكبير الحلم الذي يداعب جفون كل عربي مخلص فتكون عام عودة الكرامة العربية. اريدك ان تكون عام المصالحة والتصالح العاجل والعادل بين كل جارين عربيين متخاصمين.. اريدك ان تكون عام الصفاء والتضامن. فكفانا فرقة وتشتتا ونزاعا وتمزيقا لنعود امة قوية عزيزة الجانب لها مكانتها تحت الشمس.

الدكتور محمد خيري لبادة

قضايا برسم المعالجة

قارىء يتساءل: اليس من حق الاب ان يجد الرعاية والاهتمام ويقترح ان يكون هناك عيد للاسرة

وقارئة تؤيد اقتراح فتح ابواب المدارس امام الطلبة خلال العطل الاسبوعية والمدرسية

ومعلم في وزارة التربية يضع ويثير قضية المعلمين الذين يعملون خارج محافظاتهم

في قضايا اليوم المثارة من قبل الاخوة القراء مجموعة منها موضوعة امام المسؤولين برسم المعالجة وهي في مجملها قضايا تستحق النظر والمتابعة بل والمعالجة من قبل المسؤولين.

المعلم ايمن دراوشة يبسط امام وزير التربية والتعليم قضية المعلمين العاملين في غير محافظاتهم متسائلا متى يتم نقلهم.

اما الاخت ام خالد من عمان فانها تؤيد ما اثير في هذه الصفحة حول ضرورة فتح ابواب المدارس خلال ايام العطل الاسبوعية والموسمية امام الطلاب لكي يمارسوا في ساحاتها العابهم بدلا من ممارستهم العابهم في الشوارع حيث تواجههم السيارات المارة. عبرها فيحدث لهم ما لا يحمد عقباه.

كما يعرض الاخ مرشد احمد حناين من اربد قضية انسانية هامة. تتمثل في:

لماذا يظل حق الاب مهضوما ومتى يظل العقوق عند بعض الابناء.. ولماذا يدفع بعض الابناء بابائهم لولوج ابواب المحاكم.. لوضع الامور في نصابها بغية احياء الضمائر التي ماتت لدى بعض الابناء. فتعالوا معنا اخوتي القراء نطالع ما في جعبتنا من قضايا لهذا اليوم.

اين الاهتمام بالاب؟

وحول احتفالنا بعيد الام الذي مر في الحادي والعشرين من اذار - يثير الاخ مرشد حناين قضية هامة وجديرة بالنظر.

وبداية فان الاخ مرشد يقول: لا احد يعترض على تكريم الام.. بل ان تكريم الام يجب ان لا تقتصر على الحادي والعشرين من شهر اذار من كل عام لان فضل الام كبير على الابناء وعلى الجيل بل وعلى الامة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: - ماذا ابقى البعض للاباء.. ولماذا لا يكون للاب يوم يحتفل فيه.. بل ويكرم فيه من قبل ابنائه.

بل لماذا لا يكون هناك عيد للاسرة يتم فيه تكريم الاب والام وابناء الاسرة جميعا ومن الابناء من هو اب ومن افراد الاسرة من هي ام.

بل وقبل هذا وذاك يجب ان يكون للاب الاحترام والرعاية والاهتمام الذي يتوقعه من ابنائه. ذلك لان عقوق بعض الابناء مع الاسف ادى لبقاء الاباء خارج دائرة الرعاية التي يجب ان يلقاها الاب في شيخوخته.

بل ان هذا العقوق قد دفع ببعض الاباء لكي يلجوا ابواب المحاكم الشرعية للمطالبة بحقوقهم الشرعية من ابنائهم. فهناك بعض الاباء الذين يعيشون عيشة الكفاف وفي زوايا الاهمال بينما لهم ابناء يحتلون مراكز اجتماعية واحوالهم المادية ممتازة.

ويختتم الاخ مرشد حديثه بقوله: هل نعيد النظر في حساباتنا.. بل هل يقدر للبعض ان يقوموا بواجباتهم تجاه ابائهم هذا هو السؤال؟؟

نعم لفتح ابواب المدارس امام الطلبة

وحول ما اثير في هذه الصفحة حول ضرورة فتح المدارس امام الطلبة ايام العطل والاعياد قبل ايام من قبل احدى الاخوات القارئات تقول الاخت ام خالد من عمان:

- نعم هذه الدعوة والمطالبة التي اثيرت عبر هذه الصفحة التي اتابع ما يرد فيها يوميا.. وذلك بفتح ابواب المدارس في ايام العطل والمناسبات والاعياد امام الطلبة.. وخاصة الاطفال منهم لكي يمارسوا العابهم.. داخل ساحاتها بدل اللعب في الشوارع والتنطع هنا وهناك.

وما حدث مع ابني البالغ احد عشر عاما هو ما دفعني لان اؤيد تلك المطالبة. فابني خرج ذات يوم بعد ان ضاقت به جدران الشقة لكي يمارس لعبة كرة القدم. خرج الى الشارع في حينا. في احد جبال عمان وحين غاب الابن وافتقدته اعتقدته انه ما زال يمارس لعبته المفضلة. لكن هاتفا جاءني من مستشفى (.....) يقول لي: ان ابني موجود فيه ويعاني ما يعانيه من حادث سير وقع له اثناء لعبه في الشارع مع زميلين له من ابناء الجيران.

لهذا فانني اناشد السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم الايعاز بدراسة امكانية فتح ابواب المدارس امام الطلبة خلال ايام العطل الاسبوعية والعطل الصيفية والمناسبات لكي يمارسوا في ساحاتها الواسعة العابهم بعيدا عن شوارع الاحياء المكتظة والتي تشهد ازدحاما مروريا يكاد يكون مستمرا.

وبذلك نحمي اطفالنا واولادنا من الحوادث ونؤمن لهم اماكن امنة لكي يمارسوا العابهم فيها.

امام وزير التربية والتعليم المعلمون العاملون في غير محافظاتهم متى يتم نقلهم؟

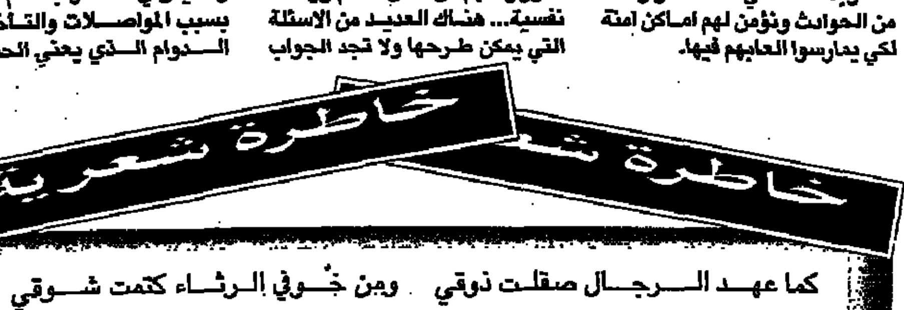
اضع هذه القضية الهامة امام وزير التربية والتعليم السيد عبدالرؤوف الروابدة لعل وعسى تجد الاذن الصاغية لحلها وهي قضية خدمة المعلمين خارج محافظاتهم، فهذه القضية ما تزال تبرح مكانها لا تجد حلا.. فالى متى يبقى المعلم يعمل خارج محافظته... وهل هناك قانون محدد لعدد سنوات الخدمة خارج المحافظات وهل وفرت وزارة التربية والتعليم العدالة في النقل للمعلمين والمعلمات على حد سواء دون تدخل الواسطات وماذا قدمت الوزارة لهم من سكن ملائم وراحة نفسية... هناك العديد من الاسئلة التي يمكن طرحها ولا تجد الجواب لها. فنحن نعلم ان كثيرا من المحافظات لا تستطيع سد نقصها من المعلمين والمعلمات فتضطر الى استعارتهم من محافظات اخرى وخاصة المناطق النائية التي تعاني بشكل دائم من نقص المعلمين والمعلمات في بعض المواد وهذا امر طبيعي وواجب وطني مقدس لجميع المعلمين والمعلمات... ولكن الى متى نبقى نعمل هناك علما بان الكثير منا بحاجة لان يبقى الى جانب اسرته وقريبا من سكنه لظروف خاصة وقاهرة ثم ان تعيين المعلمين الجدد في محافظاتهم مؤخرا قد قضى على كل آمالنا - نحن المعلمين والمعلمات - في النقل. فما مصيرنا بعد ان امضينا سنوات عدة نعمل في المناطق النائية ونعاني الامرين للوصول الى اماكن عملنا والعيش في اضطراب تام كل عام بسبب المواصلات والتأخر عن الدوام الذي يعني الحسم من رواتبنا التي لا تكفي حتى للمواصلات، فانا مثلا من سكان الزرقاء واعمل في قرية نائية في محافظة مادبا واكمل دراستي في الجامعة الاردنية والمسافة التي اقطعها يوميا تقدر بـ (٢٥٠) كيلو مترا ذهابا وايابا ودراستي في الجامعة على نفقتي الخاصة اي ان نصف راتبي يذهب للمواصلات والحسميات والمديرية التي اعمل فيها لا اجد منها اي تعاون فهل يعقل ان اطلب اجازة قانونية للذهاب الى الجامعة لتسجيل مواد الفصل الثاني ثم يحسم علي ذلك اليوم لاعتباره عذرا غير مشروع علما بان التسجيل على المواد له يوم محدد وساعة محددة، وهناك ملاحظة هامة ارجو اخذها بعين الاعتبار وهي ان المعلمين الذين يدرسون على نفقة الوزارة لا يساوون بالمعلمين الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة واستطيع اثبات ذلك بالادلة القاطعة لجميع المعلمين الذين قاموا بالتسجيل في الجامعة والذين يدرسون على نفقة وزارة التربية لم يحسم لهم ذلك اليوم كما انهم يغادرون مدارسهم مبكرا اما نحن فنجبر على البقاء حتى نهاية الدوام المدرسي مما يؤخر التحاقنا بالجامعة.

واخيرا فكل ما نرجوه من وزارة التربية والتعليم ان تضع الحل المناسب لقضية المعلمين والمعلمات الذين امضوا سنوات عدة بعيدين عن اسرهم بسبب خدمتهم خارج محافظاتهم والذين ما يزالون في انتظار نقلهم الى محافظاتهم.

والله من وراء القصد شاكرا للدستور طرحها هذه القضية الهامة على صفحاتها.

المعلم: ايمن خالد دراوشة / محافظة مادبا

عبدالرؤوف الروابدة



كما عهد الرجال صقلت ذوقي ... ومن خوفي الرثاء كتمت شوقي
ولا انسى الوفاء لان مثلي ... على ذكر الوفاء يظل شرقي
وقد رمت الحياة على اصول ... فما نفع الاصول بدون صدق؟
احن لديرتي حيا وميتا ... وليس كديرتي: حبي وعشقي!
على درب الثبات ازيد عزما ... ابيع لعزتي: تحتي وفوقي!
الى ركب الصلاح افيء خيرا ... ومن فضل الصلاح يفيض ودقي
وان تترك قطيعك دون راع ... فلا تشكو الذئاب بيوم زنق!!
وهل عند الغريب هطول غيث ... اذا بات القريب يريد حرقي؟!

شعر: المهندس وليم الصناع



الدستور الثقافي

الجمعة ٢٤/٣/١٩٩٥

حديث الثقافة

الى متى سيستمر الاصرار الاجتماعي على اعتبار الثقافة اقل ضرورة وشأنا من شريط فيديو ـ استعراضي؟ واية حصانة تلك التي تصون الانسان من الاسئلة حول مساره ومصيره؟

تخطيا لاي تواطؤ محتمل بين الكاتب والقارىء علينا ان نبدأ بالتسمية.. تسمية المبهم والمتروك فالثقافات العليلة تجزم بان حقبة برمتها مصابة في صميم القلب. وفي هذا التغليب المستمر للضرورة على الحرية.. وللكثير العارض على القليل الجوهري تكمن بذور الكارثة.. التي لم يبلغنا بعد الا وهجها.

ونحن لا نقيس الثقافة كمنسوب كمي من خلال الاصدارات وتسويد الورق، الذي اصبح لفرط استهلاكه عرضة للشحة.. والغلاء فالانقراض!

الثقافة كخيط عضوي في النسيج الحي تقترح معيارها على الميزان الاجتماعي، بحيث تخلق «خجلا» نبيلا لدى هؤلاء الذين يعيشون بدونها وخارجها ويكتفون «كلنبيات» عليا بالخبز ومشتقاته في حالة كهذه. وهي حالة بلوغ «الخجل» من الجهالة تبدأ الثقافة بالخروج من الكتب الى الواقع.. ومن الحبر سريع الجفاف الى الدم النيىء الذي لا يكف عن الغليان عند كل انفعال عميق.. تثيره رواية او لوحة او قصيدة!

ان جدران الصمت واللامبالاة ـ وحتى النكران التي تحاصر الكاتب العربي بدفعته الى واحد من مصائر ثلاثة:

١ ـ البحث عن طريق اسهل واقصر واكثر تعبيدا نحو الوظيفة.. لانها مرئية اجتماعيا اكثر.. ولها ضمانات معنوية ومادية مهما تضاءل المردود على الصعيدين.

٢ ـ النكوص بندم متأخر يبكت الضمير نحو ما قبل الوعي.. اي الاندغام التام في الكتلة الاجتماعية العمياء.

٣ ـ الانتحار.. وله كما يقول «كامو» مستويات تبدأ من الانتحار العقلي.. الى الفلسفي.. واخيرا العضوي، ذلك لان الجسد الذي يلتصق باعزبي بكلية الروح.. وكمتفة المعيش السطحي ... قبة الروح» سرعان ما يضيق بمحمولاته من الوعي المختنق وتنعدم المسافات امام قدمي «العتاه»!

المحرر

رياح هوج

قصة

محمود الريماوي

كان قد مضى اكثر من اسبوع على بدء كانون الاول، ومن الطبيعي ان يكون الطقس باردا في تلك الايام التي نسميها كوانين، وخاصة في ساعات ما بعد الغروب. مع ذلك يلذ لي ان اتلفع، واخرج بلا مظلة ولا معطف في تلك الاوقات، رغم ضعف احتمالي للبرد. ربما لان المسألة جمالية، اذ تبدو الطبيعة اكثر غنى ونشاطا حيث تتصل السماء بالارض، دون فضاء وبلا انقطاع، اي بلا فراغ. وربما لان البرد (والظلال الكابية للشتاء) يوقظ المشاعر الكامنة والذكريات الدفينة خلافا للصيف.. وكأنما الشمس الصارمة تجفف الذكريات والاشواق القديمة. انها اذن مسألة رومانسية صرف. ولا يضيرني الاعتراف بهذا.

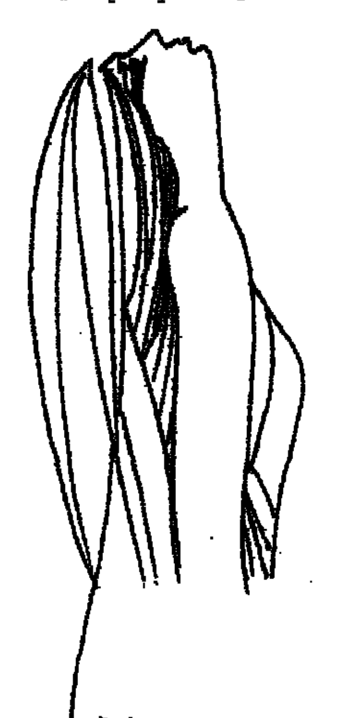
ولقد خرجت في ذلك اليوم مفتعلا حاجتي لشراء شيء: جريدة لي تنبئني عما آل اليه تعريف الاخوة والاعداء، وادوات قرطاسية للاولاد، كيما لا يكون لهم عذر في اي تقصير.

كانت الريح شديدة، شديدة جدا، وتعاكسني. وكأنما هبت لاجلي وبغرض معاكستي. وفكرت بأني ساتعرض لا محالة لعارض صحي، بسبب لفح الهواء، وسأندم بعدئذ. لكني مع ذلك واصلت المشي.. فمن يضمن عدم هبوب الريح في مثل هذه الاوقات. احتميت بمظلات المحلات، لكن الريح ظلت قوية وتلسع مني اطرافي، وتضغط على وجهي خاصة الاذنين والعينين، تقاومني وتعيق تقدمي. كنت احني رأسي اتقاء للريح، ولا ارى من حولي سوى اشباح في قلب العاصفة، تهمهم وتتخبط. وبدت لي المسافة، التي اقطعها عادة في اقل من عشر دقائق، بدت طويلة جدا لا تنتهي، ودونها اهوال. وادركت انه يتوجب علي التوقف عن الخوض في هذه المغامرة، التي لم اتوقعها ولا تهيأت لها، ولا خرجت في الاصل لملاقاتها. وهكذا فعلت.

توقفت وعدلت ادراجي مغتاظا، وقد تبينت ان هذه النزهة الشتوية القصيرة، التي منيت النفس بها، عسيرة جدا.

واذ اخذت امشي في الاتجاه المعاكس الذي اتيت منه، فقد اكتشفت ان الريح السريعة القوية تكاد تحملني حملا، فيما تتطاير من حولي وامامي علب كرتونية وعبوات معدنية فارغة.

لقد بت، كما يقال، في مهب الريح. واذا بي امشي مشية



الهرولة دون قصد او جهد. وبدا لي موقفي الذي انا فيه، مضحكا: الريح تحملني حملا وتدفع بي دفعا، في هرولة عشوائية وقد فلت مني قيادي، ولا اعرف الى اين ولأية غاية، ولم تكن بي رغبة في عودة مبكرة الى البيت، فالليل طويل وبطيء، ولا بد لي ان اتخفف منه قليلا.. ان اقتطع شيئا منه في الخارج.

كانت الريح اذن، الريح الشديدة الهوجاء، تأخذني اخذا الى ما لا اعرف ولا اريد. واذ تولاني غيظ وارتياك فوق الشعور بالمفاجأة، فقد لاحظت قربي فتى رياضيا وامرأة شابة، يتمشيان مشية سريعة رشيقة راقصة، ولا يكتمان الضحك لحسن الحظ الذي صادفهما. فهما منتشيان بالريح المواتية اولا، وتغمرهما السعادة لان هذه الريح، ثانيا تحمل رجلا كهلا، رغما عنه لهرولة لا يحسن ضبطها. وهو مشهد يطيب لهما مراقبته ويصلح لاستعادته والتندر به فيما بعد. ولم اكن في وضع يسمح لي بالالتفات صوبهما، وتبادل المزاح معهما او زجرهما. اذ كان اهتمامي كله منصبا في السيطرة على توازني، وتدبير هرولة مناسبة، لا تلفت نظر مزيد من المارة. وقد انقذاني من الحرج اذ تجاوزاني. وكنت احسب اني اسرع منهما في الهرولة. وقد غابا ليتكاثر من حولي ومن امامي وورائي، سابلة من كل الاعمال والهيئات مفعمون بالمرح والاستبشار والحيوية، وقد استخف الطرب ببعضهم، حتى اخذوا يرددون اهازيج حماسية لم اتبين كلماتها. وقد استسلموا للتيار المندفع الجارف، حتى كاد يطير بهم. وكانوا يكتفون بارسال نظرات هازئة ومشفقة نحوي. وقد اسعفني توقف مفاجيء لسيارة تكسي قربي، كي افكر باللجوء اليها، والعودة على التو الى البيت، قانعا من الغنيمة بالاياب. وكي اتابع هناك، على مهل (ومن موقع تفاوضي اقوى..) تطورات الاحوال الجوية على شاشة التلفزيون، ولأقرا في السهرة قصائد عن الريح الباردة، مع فنجان شاي ساخن. واذ استعيد ذلك الموقف

وتلك المشاهد مع نفسي واضحك وحدي، محاذرا ان لا يراني احد، فانه لا يفوتني الاستخلاص والجهر، باني احتمل البرد الشديد، ولو على مضض وبشيء من المكابرة. وقد اجد فيه وكما سبق وقلت، متعة جمالية خاصة وخالصة تؤنسني. كذلك الامر فان بوسعي احتمال قيظ الصيف، والاحتفال برعونته وصراحة شمسه الفظة. وقد نشأت في الاصل في منطقة حارة، حيث تم شيي (من الشواء) في وقت مبكر.

اما الرياح الشديدة العاصفة، ايا كان الفصل الذي تهب فيه، وايا كانت وعودها، وايا كان اتجاهها. الرياح الهوجاء، المجنونة، والعمياء، فانها لا تناسبني ابدا، ولا موقع ولا دور لي فيها.

في زمن ضياع المفاهيم

عودة ملحة الى مفهوم الرؤية

مسألة الرواية وخصوصيتها في التجربة العربية

د. افنان القاسم

التصوير الحكائي

عندما نقول ان الرواية شكل تعبيري للمجتمع البورجوازي الصناعي في اوروبا، فنحن لا نربط وجودها في المجتمع العربي بشرط ان يكون بورجوازيا وصناعيا، اذ بعد ان مضت بمخاض طويل منذ المراحل الاولى لصعود البرجوازية مع غروب القرون الوسطى، تمت ولادتها كنوع ادبي كوني نتيجة لدخول البورجوازية في المرحلة الصناعية في اوروبا سنة ١٩٤٨. وفي مسيرة نضوجها الفني، منذ ذلك التاريخ الى اليوم، مضت بعدة «جنسيات» وعدة «مجتمعات» لعبت كلها، وبمساهمة جماعية، دورا في تحديد شكلها الملحمي الذي هو نقيض ملحمة العصور القديمة، الملحمة الهوميرية، العاكسة لوحدة المجتمع البدائية، بينما الرواية المعاصرة عاكسة لتفكك المجتمع للتناقضات القائمة بين الفرد والمجتمع، للتناقضات القائمة بين فئاته، بسبب تقسيم العمل المشؤوم. في الملحمة القديمة الابطال يتحركون في عالم من الشعر بسبب غياب التناقضات المجتمعية تلك، وتاتي اشعار هوميروس لتصور نضال كل المجتمع ضد العدو الخارجي، اما في الملحمة الجديدة، التي هي الرواية فالابطال يتحركون في عالم من النثر ـ حسب مصطلح لهيجل ـ ونعني بذلك في عالم حيث الواقع اليومي تعيس وغير شعري لحضور تلك التناقضات المجتمعية، وروايات بلزاك مثلا تصور بشكل مباشر او غير مباشر التناقض بين بعض المجتمع ضد بعضه، اي انها تلقي الاضواء على الصراعات الاجتماعية القائمة. ان الصفة المشتركة بين الملحمة القديمة والملحمة الجديدة، اي الرواية، لهي التصوير الحكائي للفعل اليومي للانسان الذي هدفه تغيير ذاته وواقعه. صحيح ان الرواية ولدت في عهد البرجوازية، ولكن ضد الشروط التي اوجدتها البورجوازية على المجتمع وعلى التصوير الشعري، بمعنى انها تسعى من خلال عرضها للتناقضات الى عالم بلا تناقضات (عالم الملحمة القديمة)، وبشكلها ان تتجاوز في اليومي ما هو تعيس الى ما هو شعري، اي ان صبوتها هي العودة الى الملحمة الهوميرية. وهذه هي الرواية التي لصاحبها الرؤية العلمية للعالم، لانه عندما تختلف الرؤية، ستهبط الرواية الى مستوى التطبيل الايديولوجي المزيف لحركة التاريخ، ولهذه الحركة في الرواية فقط الصفة الملحمية. اذن، الرواية نوعا ادبيا ليست «ملحمة بورجوازية»، مثلما يقول لوكاتش، الا من خلال ممثليها البورجوازيين الفاضحين لطبقتهم. وهذا هو «الشكل الثالث» للرواية التي ليس لصاحبها لا الرؤية العلمية ولا الرؤية اللاعلمية، وانما هو في حالة نقض لهذه الاخيرة ادت الى ما يمكن تسميته بالرواية «ملحمة بورجوازية» لا تخلو من الوصف الممل والسرد المباشر والتطويل. اذن، بسبب من «عيبيها» الشكلي و «عيبها» المضموني، اتت كمحطة، او كاتجاه لا بد ان يؤشر الى الرواية «كملحمة واعية» قبل دخول الرواية والعالم البشري في مرحلة جديدة ولخيرة من مراحل الانسانية، مرحلة الملحمة الهوميرية المتطورة، مرحلة الشعر واللاتناقض او التناقض النسبي، التناقض المعرفي، او التنافس المعرفي، التجريد والدفء والعشق، مرحلة العمل المتساوي والخبز المتساوي.

ماذا عن الرواية العربية من خلال التقديم السابق؟

الرواية نوع قار

قلنا ان الرواية قد ولدت نتيجة لشروط مادية جد محددة على علاقة بصعود البورجوازية الصناعية في المجتمع الاوروبي، ولكن لنقض هذه الشروط، وتجاوزها الى عالم بلا تناقضات او اقل تناقضا، ومساهمة الرواية لتحقيق ذلك يمكن ان يتجاوز المجتمع البورجوازي الاوروبي الى مجتمعات اخرى، عربية مثلا، لان هناك من الروائيين العرب من وقفوا من مواقعهم «المتخلفة» ليوجهوا الضربات القاسية الى البورجوازية الهجينة في بلادهم او البورجوازية الاوروبية في عقر دارها. هؤلاء الروائيون قلة، ولكنهم ينتمون لنضالات الشعوب في كفاحها لاجل الاستقلال السياسي والتقدم الاجتماعي.

اذن، الرواية، كنوع ادبي في يومنا هذا، هي نوع قار، وكمضمون اجتماعي هي متعددة ومتعددة الجنسيات ايضا، والذي يقع على الرواية الاوروبية يقع ايضا على الرواية العربية او الامريكية الشمالية او الصينية او الكردية ان كانت هناك رواية كردية او الامريكية اللاتينية او... او... وذلك من ناحية موقعها من الصراع الطبقي الدائر. ونلح على كلمة عالمي. لان البورجوازية في شكلها الحالي الاخير لها هذه الصفة العالمية. فالرواية، اذن، في تشكلها كملحمة للفقراء من خلال الصراع مع البورجوازية، هي عالمية. واذا كان الوعي الروائي هو الوعي العلمي، وعي التناقضات والصراعات القائمة في المجتمع، كانت الرواية ملحمة. واذا كان الوعي الروائي هو الوعي المثالي، اي التعتيم الايديولوجي اللاغي للتناقضات والصراعات التاريخية، كانت الرواية رواية الوصف والعرض والسرد الساكن. وقد مرت الرواية العربية بعدة انواع، ولا نقول بعدة مراحل، لان ذلك متوقف، في الحالة العربية، على الوعي الروائي لا على الرواية وليدة المجتمع الاوروبي الصناعي، لقد مرت الرواية العربية بعدة انواع، من نوع الوصف الساكن الى نوع الملحمة او ما قبل الملحمة، وهناك نوع وسط بين الاثنين، احيانا مع البورجوازية ـ هي البورجوازية الصغيرة في المجتمعات العربية غالبا ـ واحيانا ضدها، ولكنه لا يجد طريقه الى الفقراء والكادحين، وان وجد طريقه اليهم، فعن طريق مثالي لا علمي.

الرؤية وتطور الاشكال

يمثل النوع الاول، نوع الوصف والعرض والسرد الساكن، الرواية العربية التي ترى العالم من المواقع المسيطرة، ونقصد هنا ما يسمى بالرواد في الرواية العربية، وعلى الخصوص، محمد حسين هيكل في روايته «زينب»، وتوفيق الحكيم في «يومياته»، وعباس محمود العقاد في روايته «سارة»، وطه حسين في روايته «دعاء الكروان». وهناك من غير الرواد احسان عبدالقدوس في كل رواياته، وكوليت خوري في كل رواياتها، ومحمود المسعدي في كل رواياته، وجبرا ابراهيم جبرا في كل رواياته.

ويمثل النوع الثاني، نوع الملحمة او ما قبل الملحمة، حنا مينة في كل رواياته، وغسان كنفاني في كل رواياته، والطاهر وطار في كل رواياته، وكذلك عبدالرحمن منيف والكاتب اللبناني الشاب حسن داوود في رائعته «بناية ماتيلد». اما النوع الوسط، فنذكر كل الانتاجات الروائية لكتاب البورجوازية الصغيرة في الستينات والسبعينات، وفي المقدمة شيخ الجميع نجيب محفوظ، ومحمد زفزاف، وصنع الله ابراهيم، وحيدر حيدر، واسماعيل فهد اسماعيل، والطيب صالح، وعبدالرحمن مجيد الربيعي، وعلى الخصوص، في روايته «الوشم».

ان وضعنا لاسماء «شيخة»، واخرى «شابة» في الانواع الثلاثة يؤكد ان «تطور» الاشكال بين نجيب محفوظ وصنع الله ابراهيم مثلا يصبح ثانويا امام الرؤية الواحدة الى العالم التي تجمعهما، حتى ان «تطور» هذه الرؤية، التي هي رؤية البورجوازية الصغيرة دوما، لن يؤدي الى خروج عنها، انه «تطور» من داخلها. لهذا، لم نجد فرقا، في الاستنتاجات الاخيرة، بين نجيب محفوظ و «كلاسيكيته» او صنع الله ابراهيم و «حداثته» فكلاهما (والاخرون من نفس التيار الذين ذكرناهم او الذين لم نذكرهم) ابنان لرواية ورؤية وادوات البورجوازية الصغيرة العربية، وبالتالي، العالمية، فالموقع الادبي اليوم ـ نكرر ـ هو موقع محلي وعالمي في الوقت نفسه، والتأثر والتأثير المقتحمان للحدود هما صفة للعصر حالية.

قصائد

خيري منصور

● رسم

ساتضح الآن اكثر..
ان الرواية [illegible] الجائعة
وفي آخر الفصل تشتعل النار في الماء
والماء [illegible] من صخرة جائعة
بين ذراعي [illegible]
كل هذا الذي يعتري النجمة النائمة
يهشها الضياع ولا ترى
تحسس [illegible] الناعمة
ساتضح الآن اكثر..
هذي الجموع من [illegible]
لن تقوم لها قائمة

● قطف حطب

لست «يوسف» كي اتقي اخوتي
واقص الحكاية من [illegible]
حتى الولادة في عش مقبرة في البلاد البعيدة
حتى غياب الحنين..
انا فكرة
تتأرجح بين التجسد في صخرة
والتجرد في لحظة
لاكتشاف السعي
لكراهية الماء للنار..
للنار حكمتها في التهام الخشب
ولها عذرها
حين تكره قطف العنب
ولكي اتبسط في طرح مسألتي
ساحاول دون غضب
ان اسائل هذي الرمال
لماذا تحاصر قطرة ماء
تعتنيها
ثم تلحس جلد القرب؟
لست «يوسف» كي اتقي اخوتي
واقص الحكاية..
فالكل يبكي اذا اغلق الباب «ليلاه»
«ليلى» البعيدة ليست نساء
وليست سبب
هي هذا التورط في الرمل حتى التلاشي
فطوبى لمن شم «جثته» في ظهيرة ايامه
وهرب
قبل ان تستحيل الغصون حطب

● كاريكاتور

□ في مطار بعيد
ذبلت وردة في قميص مسافرة
عندما سمعت بالنبأ..
□ في مصبح بعيد
صحت امرأة قبل ان يكمل البنج دورته
ثم صاحت: خطأ..
□ في ممر من المرمر
انكسرت فجأة مزهرية ماس
وغطى الشظايا الصدأ
عندما سمعت.. بالنبأ

*****

اوقفت شرطة الزهر
نرجسة في ممر الحديقة
تهمتها..
كشفت ساقها للملأ..
اغمد الزهر سيقانه في التراب..
تاركا كل هذا المدى للكلأ

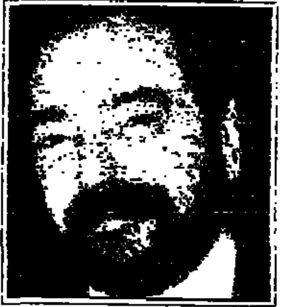
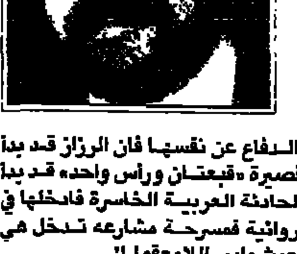
● الابناء يلدون ايضا

تسعة ايام
اليوم بها اعوام
مرت لا اعرف كيف..
شاهدت الثلج بعز الصيف
ومشيت على حد السيف
لم أولد ثانية..
لكن ابي الميت منذ ثلاثين سنة
دق الباب وقال: انا جائع
يا ولدي ما مت ولكني ضائع
في زمن الآباء.. الايتام.
تسعة ايام
كان بها الموت وحام
انجب فيها الابن ابا

****

صدقتْ نبوءة «زرقاء الشام»
عن زمن يحبل فيه الابناء..
ويفقس فيه الصخر حمام

قراءة اخرى للذاكرة المستباحة



مؤنس الرزاز

اقدام الروائي مؤنس الرزاز على التفعيل في التعامل النتاجي مع مناخ المضمون الروائي قد يبدو للوهلة الاولى انه متقاطع او حتى متعاكس لكنه في الحقيقة البائنة فعل تراكمي ساهم الواقع العربي المتردي في كثير من حيثياته وبنائيته بحيث يمكن مشاهدة الواقع وهو يقبل على المبدع متهالكا فاقدا لهيبته الدسمة ومستلقيا بانتظار استعمال ادوات الابراز الفني لدى المبدع كي يعطيه الحق في الخروج الى حيز الورق ومساحة الكتابة.

تحرش الواقع المتخم بالخسارات بالمبدع. واحتياجاته لكي يكتب ينطبق تماما على روايتي الذاكرة المستباحة، وقبعتان ورأس واحد لـ مؤنس الرزاز.

ففي الذاكرة المستباحة نجد «منقذ» الابن نتاج جين الخسارات العربية يقع في عنكبوتية التخبط التي تحيط به من كل صوب وهو يراقب البيت الرصين ـ بيت الوالد ـ المناضل العريق.

الاب الذي عاصر بدايات التثوير العربي وعاش جميع انكسارات هذه الثورات فاصيب بالشلل وتقاعد في البيت يجتر البطولات مع مجموعة من المسنين ـ الابن منقذ يذهب في التبدد البريء في الاستماع لجلسات التذكر المفعمة بالتحسر بين والده والاصدقاء.

فتحي البقال الانتهازي يقول عنهم:

ـ لا يجمع بينهم سوى الهزائم والملل والشيخوخة، انهم اشبه بتلك الدفاتر الضخمة التي يسمون الواحد منها «البوم صور» يجترون ذكريات اكل عليها الزمن ولم يشرب بما فيه الكفاية تصور ان جميع هؤلاء الجنرالات هزموا في معاركهم البطولية.

اما منقذ صدى النتاج التاريخي الخاسر يخرج من الدكان لاعنا فتحي في سره: (لانه يسخر من ابطال تاريخيين نسي التاريخ ان يسجل اسماءهم في صفحة الشرف لان تاريخ بلدنا لا يملك دفترا) مثل دفتر البقال فتحي بلدنا بلا ذاكرة كان يردد الاستاذ عبدالرحيم حتى اننا نفتقر الى وثائق تسجيل ما جرى في الخمسينات تصوروا.

مركز الرواية واضاءاتها المتواترة في الرواية يرقب من خلال الصغيرة المتنامية على خطوط عرض الرواية، للبيت، لحالات التمادي من الخارج، ومرض منقذ الغامض الذي حير الاطباء، تمزقه اليومي في مشاهدة الاب الوحيد مع ذاكرته المحبطة بانتظار ان يرن الهاتف. وسعاد الحبيبة المنقذة ونافذة التفاؤل والرجل الغامض الذي يقتحم البيت من خلال العلاقة مع الخادمة «آريا».

ها هي خطوات آريا تتنامى الى مسامع الاستاذ عبدالرحيم، والد منقذ وهو منكمش في سريره وقد نبا به مضجعه واتقد القلق والارق في نفسه، سوف تفتح له الباب كعادتها. ابنة الكلب ومنقذ يغط في نوم عميق بحدق العاجز في ليل العتمة لا يكاد يميز ملامحه الدقيقة. يرى شبحا نحيلا يتقدم منها على رؤوس اصابع قدميه تستقبله بالاحضان ويبدان هذا العبث المشين والرجل المشلول يحدق فيهما وهما يخبئان ضحكتهما الماجنة في عبيهما.

آريا تخبيء ضحكتها واصابع الرجل في عبها. وضوء الممر يرسل هنا وهناك نورا «شحيحا» يتجليان ويختفيان امام عيني الرجل الذي زلزل عمان ذات يوم ثم لدغته الرصاصة فبترت ساقه ثم جاءت الجلطة لتجهز عليه وتسيب له شللا نصفيا النهار يحرر البيت، الشمس تصونه بالوضوح وفي الليل يقبل هذا الغريب الطاريء فيستبيح كل ما هو حميم وخصوصي.

وكان لا بد ان يخرج من مساحة انتهاك الذاكرة الجميلة بالتعرض للرجل الغامض مفتاح استباحة الذاكرة ليطلق عليه الرصاص. على امل ان يبقى اي شيء من هذه الذاكرة.. الذاكرة الوطنية لرجال قدموا حياتهم للوطن.

لكن الخيبة تظل قائمة حين يرن صوت الهاتف ويجيء الصوت الخشن:

ـ مرحبا استاذ انا صديق آريا وصديقك ارجو ان تنادي آريا ارغب في التحدث معها على الهاتف.

وهكذا يعاد استباحة الذاكرة وفضحها.. وقد مارس مؤنس الرزاز في الذاكرة المستباحة ما يمكن ان يسمى بالاستحواذ الكتابي على الحادثة الواقعية التي جاءته متهالكة فاكد عندها هذا التهالك وتلك الخنوعية.

وان كان الرزاز في «الذاكرة المستباحة» قد اخذ الحدث من الارث الواقعي للحادثة الروائية. بمعنى انه بدأ من القاع الحدثي متناسيا مع الاحداث بشكل راسي حتى وصل بتصعيده الى هذا الاقفال حيث تفقد الذاكرة قدرتها في الدفاع عن نفسها فان الرزاز قد بدأ روايته القصيرة «قبعتان ورأس واحد» قد بدأ من رأس الحادثة العربية الخاسرة فادخلها في حوارية روائية فمسرحة مشارعه تدخل هي ايضا في العبث وادب اللامعقول!!

وذلك من خلال سيطرة كاملة على احداث الرواية المسرحة. فحوادث الرواية داخل بناية تعبر عن مكنونها من خلال حوارية ومناكفة لغوية تحتمل في مضامينها الرمزية حيث تجري بين رجلين احدهما اصلع والاخر اعور. يحاولان السيطرة على البناية وسكانها ـ ولا غضاضة من الاشارة ها هنا الى ان الرزاز في هذا العمل قد استعمل الرمز ببساطة واضحة لا تحتمل الكثير من التأويل انقذه من فجاجتها سهولة الاسلوب وسلاسته وربما لا معقولية الحدث.

وبعد ان تتم السيطرة على البناية من قبل الرجلين يلقي الرزاز الضوء من خلال الحوارية بين الرجلين على فهاهة المسميات والمصطلحات السياسية في الوطن العربي.

وتنحسر الرواية «قبعتان ورأس واحد» في نهايتها بين ثلاثة شخوص «الاعور والاصلع وسمراء» حيث يحدث الخلاف بين الرجلين الاعور والاصلع وبينهما قنبلة يمسكان بها.

ثبت المشهد بعد العراك على وضع عجيب، الاصلع يطوي عنق الاعور بذراعه اليمنى ويرفع قنبلته بيده اليسرى بينما اتخذ جسد الاعور شكل قوس فاصبح وجهه ملتصقا ببطن الاصلع بينما قبضت يداه على الرشاش المسدد فوهته نحو الجزء السفلي من حوض الاصلع.

الاعور لاهثا: هذا اشتباك عجيب، مأزق ان نجد طريقا لحله.

الاصلع: انت المسؤول عن هذه الورطة.

الاعور: الوضع معقد فعلا.

سمراء: ينبغي ان تجريا مفاوضات فك ارتباط.

الاعور: ارجو ان تخفف من ضغطك على عنقي، ثم انني مصاب بمرض العظماء.

الاصلع بدهشة: العظماء.

الاعور: نعم بـ الديسك. دسك الظهر وهذا الوضع غير مريح اطلاقا بالنسبة لي، لاحظ انحناءة ظهري.

الاصلع: وهل تحسب انني سعيد بهذا الوضع المعقد. لقد بدأت اصابعي التي تضغط على القنبلة تتعب، واذا ارتخت سقطت القنبلة وتداعت العمارة علينا كلنا.

المضحك المبكي في اقفال الرواية هو ضياع مسمار الامان الخاص بالقنبلة وسط عتمة كاملة تغط فيها البناية. حيث يجري البحث عن مسمار الامان.

سمراء تبحث عن مسمار الامان في كل مكان وتقول بلهجة تشي برعب هستيري: كيف اتفقتما على توريط العمارة كلها في هذا المأزق. وكيف تجيدان الفشل في تخليصها وتحريرها من الورطة.

الاعور والاصلع بصوت واحد:

هذا ليس وقت النقد الذاتي التساؤل. ابحثي عن المفتاح يا ابنة الـ.

اصوات: الليل بدأ يهبط والكهرباء مقطوعة، كيف ستعثر على مسمار الامان؟؟ العتمة تعم المسرح والستارة تنسدل والصمت شامل.

من هنا لا بد من العودة على اوجه الشبه الخفي بين روايتي مؤنس الرزاز فالاولى توضح فشل التجربة الحزبية والنضالية في الوطن العربي من حيث انكسار هذه التجربة وعدم قدرتها على استيعاب مراحلها التاريخية، اما في الرواية الثانية فهو يوضح وبلغة ساخرة عدم قدرة القيادات السياسية في الوطن العربي على وضع شعوبها في المناخ الوحدوي الصحيح وسوق هذه الجماهير وسط تناحر هذه القيادات نحو العتمة والمجهول. وفقدان مسمار الامان.

«الذاكرة المستباحة» و «قبعتان ورأس واحد» لمؤنس الرزاز روايتان تكشفان عري الذاكرة العربية بالاسئلة!!

خليل قنديل

«سحر البرجوازية الخفي»

شاهده جمهور مؤسسة شومان

فيلم مصنوع من الاحلام

ذات يوم سأل احد الصحافيين المخرج السينمائي السوريالي المعروف لويس بونويل، ماذا تفعل عندما لا تعثر على موضوع لفيلم؟ كان جواب المخرج غريبا وحقيقيا في آن: احلم ثم اكتب احلامي.

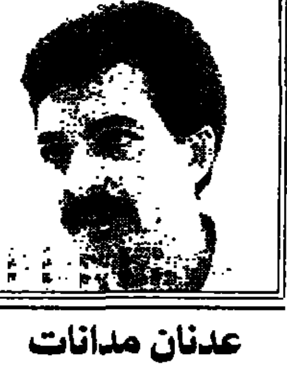
والفيلم الذي عرضته لجنة السينما في مؤسسة شومان «سحر البرجوازية الخفي» هو تجسيد حقيقي لهذا الاعتراف. فلويس بونويل يصنع فيلمه هذا من مجموعة احلام، ويبنيه كحلم.

اخرج بونويل فيلمه هذا عام ١٩٧٢ ونال عليه جائزة الاوسكار لافضل فيلم اجنبي. والفيلم حتى اليوم لا يزال يحتفظ بنضارته وحيويته وراهنيته. ويتضح من هذا الفيلم اسلوب بونويل المميز. والذي طوره لاحقا في فيلمه التالي «شبح الحرية». هذا الاسلوب الذي يقدم العالم الواقعي بمشاكله الجذرية كحلم او كمجموعة احلام، فالشكل الاخراجي الذي يقترحه علينا شكل واقعي والحكايات التي يرويها هي الى حد كبير حكايات واقعية لكنها مبنية كحلم. فماذا يقول لنا فيلم «سحر البرجوازية الخفي»؟ في مذكراته التي صدرت بالعربية قبل عامين عن وزارة الثقافة بدمشق، يلخص لويس بونويل الفكرة الاولية التي قام عليها سيناريو الفيلم، فيذكر انها انطلقت من اشكالية بسيطة.

مجموعة برجوازيين يلتقون في دعوة غداء ولكنهم يفشلون في تناول الطعام. من هذه الاشكالية ينطلق المخرج ليبني سلسلة وقائع متلاحقة بل متوالدة، حيث الواقعة تولد واقعة منها، ونكتشف ان هذه الوقائع احلام، بل هي احلام داخل احلام. فعلى سبيل المثال، يشاهد المتفرجون حدثا معينا، ثم يكتشفون ان هذا الحدث حلم يحلم به احد ابطال الفيلم، ثم يكتشفون تباعا ان هذا الحلم هو حلم لشخص ثالث حلم بان الثاني يحلم والخ..

يلعب الحلم في «سحر البرجوازية الخفي» دورا مركزيا. وكان عالم ابطال الفيلم لا يتحقق بدون الاحلام. في احد المشاهد نرى ثلاث نساء يجلسن في المقهى ونرى شابا على طاولة قريبة يراقبهن بتوتر ثم يقترب منهن ويطلب منهن بدون مقدمات سماع حلم شاهده في منامه. في مشهد اخر يجلس المدعوون الى مائدة الطعام، فتدخل المنزل كتيبة من الجيش ويطلب قائدها من الضيوف ان يصغوا لحلم رآه احد الجنود.

هذه الاحلام كلها اساسها واقعي، وبواسطتها يكشف المخرج لويس بونويل زيف عالم البرجوازية المصنع. سفير انيق واصدقاؤه من البرجوازيين الفرنسيين والجميع يتعاملون بالتهريب وترويج المخدرات. في هذا الفيلم ايضا ثمة الموضوع المتكرر في العديد من افلام لويس بونويل: البرجوازية والعنف المضاد لها، العنف الذي يكتسب احيانا شكل الارهاب. وفي هذا الفيلم ايضا تهيمن روح السخرية المرة والكوميديا السوداء على اجواء الفيلم. حتى ان البرجوازيين يسخرون من

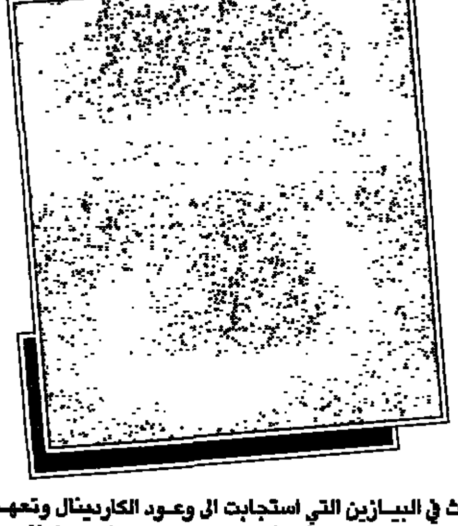
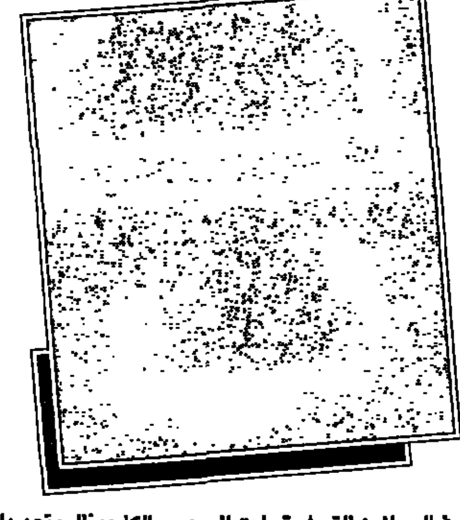


عدنان مدانات

انفسهم. في حوار بين افراد مجموعة البرجوازيين في الفيلم تقول احدى النساء: «تصوروا، تمكن ان يكون المرء فقيرا وسارقا! فيرد عليها اخر: «كما قد يمكن ان يكون المرء غنيا ونزيها». في «سحر البرجوازية الخفي» تتجلى السوريالية واللامعقول في بنية الاحداث وحركتها في تصرفات الشخصيات. مدعوون الى الغذاء يصلون في بداية الفيلم الى القصر الريفي لمضيفهم، ليكتشفوا ان الدعوة هي لليوم التالي، ويكتشف المشاهدون ان اصحاب الدعوة، الزوج والزوجة داخل غرفة النوم وراء الباب المغلق يهمان بممارسة الغرام فتخبرهما الخادمة من وراء الباب ان الضيوف قد وصلوا، وحتى يتما ما رغبا به دون ان يشاهدهما احد يتسلقان النافذة ويهبطان الى حديقة القصر عبر المزراب ويستلقيان امام انظار الجميع. ذاك هو وضع غرائبي مقلوب المنطق ولكنه يتكرر طوال الفيلم. يذهب الجميع لتناول الطعام في احد المطاعم، فيكتشفون ان عليهم تناول الطعام الى جانب جثة صاحب المطعم. رئيس كنيسة كبير يقدم نفسه لاصحاب المنزل ليكتشفون انه يرغب في العمل لديهم كبستاني.. وهكذا دواليك.

تتكرر في الفيلم لازمة محددة. ففي عدة مقاطع من الفيلم في البداية والوسط والنهاية نرى ابطال الفيلم يسيرون صامتين في طريق ريفي تمتد الى ما لا نهاية. ماذا يفعلون؟ والى اين يسيرون؟ لا يعرف المشاهدون ذلك. انه حدث مستقل عن بقية احداث الفيلم، ولكنه ينسجم مع تركيبة الفيلم الغرائبية الواقعية او اللامعقولة.

رواية «غرناطة» لرضوى عاشور والحكاية لا تزال مستمرة ٢

نزيه أبونضال

في زمن الانهيار والمقاومة الذي يمتد ٣٦ عاما تفترق القوى والطبقات الاجتماعية وتتم عملية الفرز بين الناس وفق مصالحهم ومكوناتهم. فيكون ان يختار كل منهم خندقه وسلاحه.

الامراء والحكام والاثرياء يتصالحون مع الاعداء ويوقعون صكوك الاستسلام والاكثرية الشعبية تقاوم. وبين هذه الاكثرية نجد سعد المالقي يندفع الى الحد الاقصى في المقاومة، كما نجد من يقاوم سلبا للحفاظ على اسرته مثل حسن، اما عائلة آل الطاهر من البلنسية التي رتبت اوضاعها مع المحتلين. فترى ان سبب الخراب والمشاكل هم اولئك الذين يقاتلون المحتلين لانهم يعطون القشتاليين الذريعة للتضييق على العرب ومصادرة املاكهم وطردهم. هكذا تتباين الاجتهادات ويتقلب المنطق وفق المصالح والاهواء.

وحين يختل ميزان القوى بالكامل لمصلحة الاعداء فان عناصر المقاومة نفسها تضعف وتتراجع بما في ذلك المقاومة السلبية الى الحد الذي يرفض فيه حسن اقامة شقيقي زوجته وزوج اخته سعد في بيته، بعد خروجهم من السجن. هذا المشهد العربي العام في غرناطة الاندلسية شكل في وجدان الكاتبة المعادل الموضوعي التاريخي للحظة العربية الراهنة التي تشهد الانهيار الكامل امام الاعداء كما تشهد استمرار عناصر المقاومة والتحدي. وهكذا تتوزع القوى والطبقات بين هذين الخيارين. كما كان عليه الحال في غرناطة. وهذه المقابلة بين الزمن الاندلسي في نهاياته وبين اللحظة العربية الراهنة تشكل حالة انثار الحد الاقصى تطرحه علينا رضوى عاشور. تشاهدة من التاريخ، لتنبهنا الى المصير الفادح الذي ينتظر الجميع اذا لم تستمر المقاومة وتتعاظم. وهذه مهمة الجماهير الشعبية التي عليها ان تقاتل لانقاذ حاضرها ومستقبلها. اما الفئات المتصالحة مع الاعداء فانها تؤمن مستقبلها الخاص في بنوك الغرب. تماما كما فعل الامراء الذين وقعوا صكوك الاستسلام في الاندلس، ليتمكنوا من نقل ثرواتهم معهم الى المغرب.

بل ان فعل المقاومة التاريخي في البيازين يكاد يتطابق مع انتفاضة الحجارة والعمليات الاستشهادية. لنستمع مثلا الى وصف رضوى عاشور لانتفاضة البيازين. بدأ الامر بحادث عرضي، فقد اعتدى شابان قشتاليان على فتاة عربية فتصدى لهما بعض العرب حاول احدهما واسمه بلاسكو الهرب «فالقى شخص حجرا من نافذة احد البيوت على رأس بلاسكو فسقط على الارض وفارقته الحياة». في ساعات معدودة كان الخبر قد انتشر في البيازين كلها ومعه انفلت الغضب المكتوم في الصدور.

وفي لحظات تحولت المدينة الى ثكنة حربية، الجميع يعمل ويجهز للمعركة. وفي الصباح تجمع الجميع في المسجد «فقهاء ومدرسون وتجار وحرفيون ومحاربون قدامى وصبية لم تخط شواربهم بعد» لم يكن شيخ المسجد موجودا فقد كان من كبار الفقهاء الذين حملوا امتعتهم وهاجروا بعد اعلان الاتفاقية».

ثم تطورت الامور باتجاه المواجهة.. «ساعتها تعالت صيحات الاولاد الذين اعتلوا الاسوار والابراج يعلمون الناس بان حملة من الفرسان القشتاليين تقترب من الابواب.. ساد التوتر وانهمك كل فيما يراه ضروريا من عمل. البعض يقوي المتاريس والبعض يعد سلاحه. والبعض كنعيم يصعد الاسوار محملا بالحجارة والشتائم لكي يلقيها جميعا على رؤوس اولاد الحرام الذين يريدون اقتحام الحي. وانهمرت الحجارة والسباب من كل مكان..».

ان هذا المشهد الذي تقدمه رضوى عاشور مجرد تشابه عشوائي او صدفي مع انتفاضة الحجارة في فلسطين، ولكنه تشابه مقصود تومىء الكاتبة من خلاله بطرف خفي الى ما ينتظرنا اذا ما اوقفنا الانتفاضة اي المقاومة. ووقعنا فريسة لخداع الاعداء كما حدث في البيازين التي استجابت الى وعود الكاردينال وتعهداته وضماناته بوضع افراد اسرته بين العرب، لكي يطمئنهم بان القشتاليين لن يهاجمونهم. ففتحت ابواب المدينة بعد انغلاقها واوقفت الانتفاضة بعد اندلاعها. ولكن ما هي الا اسابيع الا وقد تم الانتقام من المدينة وعلقت المشانق لاعضاء حكومة الاربعين التي تشكلت خلال الانتفاضة.

واذا كانت انتفاضة البيازين صورة عن انتفاضة فلسطين، فان العمليات الاستشهادية في الارض المحتلة وجنوب لبنان هي تكرار للعملية الاستشهادية التي اقدم عليها من قبل موسى ابي غسان حين اندفع وحيدا ليقاتل الاعداء حتى الموت.

رضوى عاشور تقول لنا، ودون ان تخرجنا من استغراقنا النفسي والفني مع روايتها التاريخية، بان ما حدث قبل ٥٠٠ عام بسقوط الاندلس مرشح للتكرار بضياع فلسطين التي مضى على احتلالها ٥٠ عاما. والشيء الوحيد الذي يمكن ان يحول دون استمرار هذا الاحتلال، ودون تكرار مأساة الاندلس هو فعل المقاومة التي تنهض به الجماهير الشعبية في مواجهة الاعداء وامتداداتهم الطروادية بين صفوف الامة.

اذا كان الهاجس السياسي والوطني هو المفتاح الرئيسي لرواية «غرناطة» فان ثمة مفاتيح اخرى ذات طبيعة انسانية وايديولوجية ترفض ان ترى عملية الصراع التاريخي في الاندلس باعتباره تصارع عربي اسباني او مسيحي مسلم لان من شأن السقوط في هذا المفهوم ان يحول فهمنا للتاريخ الى مجرد مؤامرة على العرب وعلى الاسلام، من هنا فليس من باب الصدفة ان يلتقي في السجن معا كل من سعد المالقي ومحمد بوصديق والقس الفرانسيسكاني خوان مارتين والشاب اللوثري انطونيو سوليناس، وهؤلاء جميعا يتلقون التعذيب ويواجهون ذات المحققين القشتاليين الرهبان المتسربلين بالاسود.

والعنف الرهيب الذي مارسه الاسبان ضد العرب مارسوا ابشع منه ضد الهنود الحمر حيث يشنق الطفل امام امه او اذا كان حظها طيبا تشنق قبله، ثم يعلق طفلها مشنوقا بقدمي امه. ولقد قدم نعيم الذي رافق الراهب الاسباني الى العالم الجديد مشاهد مرعبة من هذا الطراز، ثم انتهى به الامر الى الزواج من هندية حمراء. هذه الرؤية لعملية الصراع وتداخلاته تتعزز من خلال التأكيد المتكرر على ضلوع اصحاب المصالح العرب وكبار العلماء ورجال الدين المسلمين مع القشتاليين.

هكذا فان النظر الى التاريخ يتجوهر وفق منظور انساني وطبقي، دون ان يسقط في فخ المفهوم الكلامي الغيبي او التفسير القوموي الذي يرى الامة وحدة متراصة في مواجهة الاعداء.

ولكي تتمكن رضوى عاشور من استكمال المشهد الروائي التاريخي فانها تستدرج، بوعي كامل، عددا من الشخصيات الرئيسية والثانوية لتغطي من خلالها فئات وطبقات السكان في غرناطة وكذلك على مستوى الاندلس كلها.

فالى جانب الوراق ابو جعفر وصاحب الحمام ابو منصور الذي جاء جده الاول من قرطبة بعد سقوطها عام ١٢٣٦، نجد الاسكافي، حيث عمل نعيم فترة ثم لحق به سعد، كما نجد النجار الذي ام بالناس بعد هرب شيخ الجامع عشية انتفاضة البيازين. ثم نجد التاجر حيث عمل سعد الذي جاء من مالقة طفلا بعد مقتل اسرته هناك. وكذلك اصحاب العقارات مثل آل الطاهر الذين اشتروا الخان في البيازين وعرضوا على حسن العمل به، قبل ان يرتبطوا معه بالمصاهرة، حيث تزوجت ثلاث من بنات حسن من ابناء عمر وعبدالكريم آل الطاهر وانتقلن الى بالنسيا.

الى جانب هؤلاء هناك ابو ابراهيم الطبال منشد الاغاني الذي تزوج حسن ابنته مريمه. وهناك سليمة شقيقة حسن العالمة في صناعة الادوية والعقاقير، ثم هناك حشد من القادة والفرسان ومن بينهم حامد الثغري، وحشد من رجال الدين والمحققين الاسبان ومنهم خوان مارتين والاب ميجيل الذي عمل نعيم عنده وسافر معه الى العالم الجديد.

ان هذا الحشد من الشخصيات يغطي كما راينا مختلف المهن المطروقة آنذاك، تمثل مختلف المناطق والانتماءات، مما جعل من «غرناطة» رواية حية بوقائع التاريخ وروحه. غير ان رضوى عاشور وهي تستغرق في رسم ملامح التاريخ الغرناطي الحي بكل تفاصيله، وتلتزم بلغة السرد الروائي الاكثر قربا من روح الحكاية التاريخية الا انها رغم ذلك كانت تحلق بين حين واخر بلغة شعرية مدهشة تريد من خلالها توصيل ايحاءات ودلالات اكثر كثافة الى المتلقي. بل ان نشيد الافتتاح في الرواية نفسها هو مشهد ذو طابع اسطوري شديد الترميز لما سيستجد من احداث لاحقة في ذلك الزمان. وفي هذا الزمان. ومن هنا فان رضوى عاشور في نهاية روايتها تترك الخاتمة مفتوحة، فمريمة تروي حكاية لعائشة بنت سليمة

تسأل الصغيرة:

«ـ وبعدين يا خالة مريم.. وبعدين؟

نظرت مريمة الى وجه الصغيرة واستنشقت نفسا عميقا وزفرت وواصلت الحكاية». وهنا تنتهي الرواية ورقمها خمسة بين اعمالها الروائية: ايام طالبة مصرية في امريكا ١٩٨٢، حجر دافىء ١٩٨٥، خديجة وسوسن ١٩٨٩، سراج ١٩٨٩، ثم غرناطة التي صدرت عن دار الهلال ١٩٩٤.

وهذا العدد من الروايات، وهذا المستوى الفني المتقدم الذي رأيناه في غرناطة يكرس رضوى عاشور بجدارة كواحدة من اعلام الرواية العربية.

المسرح واشكالية الخطاب النقدي: المقاربات الخارجية للنص

عواد علي

يعد النقد المسرحي التطبيقي بمفهومه الحالي، الذي نطالعه في الدوريات المتخصصة، والصحف وليد القرن العشرين، ولا يصح ان نطلق على ما كان يكتب، قبل هذا القرن، من ملاحظات، وانطباعات سريعة عن اداء الممثل، او عن اي عنصر من عناصر الخطاب المسرحي، نقدا تطبيقيا، على وفق المقاييس، والاسس التي توضع اليوم لهذا اللون من النقد(١).

ويرى بعض الباحثين ان عدم التفات النقاد الى العرض، او الخطاب المسرحي، وتحليله من جميع جوانبه الفنية (التمثيل، الاخراج، السينوغرافيا، المكياج) الى جانب اهتمامهم بالنص، يرجع الى ان فن الاخراج كان ناشئا انذاك. ولم يكن قد شهد بعد هذا التطور الذي ساعد على ايجاده، الى حد كبير، تطور التكنيك في القرن العشرين(٢).

وقد ادى غياب النقد المسرحي التطبيقي، انذاك، الى انتعاش النقد النصي على يد نقاد الادب، وكان هذا النقد لا يفرق بين الادب، خطابا لغويا، وفن المسرح، ويعد الاخير واحدا من الاجناس الادبية المعروفة، ومن ثم كان يتبع المقاربات المنهجية ذاتها التي يتبعها النقد الادبي، بمعنى انه كان يتعامل مع المسرحية بوصفها نصا ادبيا، اولا وقبل كل شيء، لا فرق بينه وبين النص الروائي، او الشعري(٣). وقد استمر نقد النص المسرحي على هذا النحو الى الآن.

ومن هنا فان البحث في انواع المقاربات الخارجية للخطاب، او النص المسرحي لا ينفصل عن البحث في انواع المقاربات الخارجية للخطاب الادبي. وقبل ان نمضي في تناول هاتيك الانواع، وتحديد المآخذ عليها من وجهة نظر المقاربة الداخلية (المحايثة)، لا بد من الوقوف على مصطلح المقاربة الخارجية <External Approach> للنص الادبي، او للاثر الفني. يقول واين شوميكر، في كتابه عناصر النظرية النقدية): ان الدراسة الخارجية للنص تهدف الى «اضاءة الادب، وذلك باستكشاف خلفيته، وبيئته، والمؤثرات الخارجية فيه»(٤).

ويرى غراهام هو، انها «اية نظرية في نقد ترى الادب بكل بساطة «تعبيرا»، او «انعكاسا» لعوامل غير ادبية سابقة على وجود الاثر الادبي، ويترتب على ذلك ان «لكل موضوعات الادب صلة تماثل مع الموضوعات الموجودة في العالم الواقعي(٥).

ويذهب رينيه ويليك، الى انها «الدراسة التي تعني نفسها باطار الادب ومحيطه واسبابه الخارجية»، وهي تغدو في معظم الحالات شرحا تعليليا تتصدى لتعليل الادب وشرحه، واخيرا لارجاعه الى اصوله(٦).

اما الناقد نورثروب فراي، فيوجز المقاربة الخارجية بانها تلك المقاربة التي «تتجاهل بالضرورة خصوصية الشكل الادبي وتهتم بالحتمية الخارجية»، وهي «تبقى عاجزة عن فهم العلاقة المعقدة والمتناقضة، غالبا، بين المؤلفات الادبية ومحيطها»(٧).

وتتمثل المقاربات الخارجية بالانواع الاساسية الاتية: التقويمية (المعيارية)، الانطباعية، الاجتماعية، النفسية، التاريخية. وستخصص هذا المقال للنوع الاول، على ان نتناول الانواع الاخرى في مقالات تالية:

١ـ المقاربة التقويمية

يذهب اصحاب هذه المقاربة، التي ظهرت في عصر النهضة، الى ان الفعل النقدي الصحيح هو تحديد القيم الجوهرية للنص المسرحي، «فكل اثر ابداعي لا بد من الحكم عليه وفقا لموقعه ووزنه بالنسبة للابداع ككل»، و «ليس هناك فهم من دون الشعور بالقيمة»(٨) كما يزعم ويلفلم ديلثي.

وكان ينهض بهذا اللون من المقاربة النقدية، عادة، الكتاب كنشاط محاذ لنشاط الخلق الادبي، ولذلك لم يمس حياة المؤلفين، ولا الرابطة بين تلك الحياة وما يؤلفون، بل يتناول المسرحية من خلال المعايير الخاصة، والقيم التي يؤمن بها اولئك النقاد.

وقد ازدهر النقد التقويمي ابان القرنين السابع عشر، والثامن عشر في انجلترا، وبلغ فيه امثال: توماس رايمر، وجون دنس، وصموئيل جونسون، ذروة التقريرات التعسفية، بل ان رايمر، وصل به الامر الى حد تمزيق مسرحية (عطيل) تصفين، لانها، حسب رأيه، نسيج من الهراء، او لانها «مسرحية مضحكة دموية دونما تمليح او نكهة»، كتبها رجل كان يظن ان امرأة فينيسية عريقة الاصل تستطيع ان تحب زنجيا!!.

ولهذا الناقد احكام عجيبة على شكسبير، فهو يقول: «انه يبدو في المأساة في غير بيئته، فافكاره معوجة، وهو يهذي ويهيم على وجهه دون تماسك ودون اي قبس من عقل، او اي ضابط يردعه ويحد من جنونه. اما شعره فان «صهيل الحصان» و «نباح الزغاري» يحملان معنى اكبر مما يحمل.

وكان جون دنس، يرى في هذه الاحكام «احكاما معقولة عادلة اكثر جزئياتها» ايمانا منه بان الغاية الكبرى من الشعر هي اصلاح العقل البشري الآثم.

ولم يتورع جونسون، عن عد نقائص شكسبير، مثل: «انه قلما يوفق كثيرا في المناظر الهزلية»، و «خطبه ـ على وجه عام ـ باردة او ضعيفة». وزاد قائلا: «انه اذا اعتبرنا حال حياة شكسبير، وهمجية عصره، فعلى القراء ان يسامحوه على جهله».

ولعل اشهر ناقد تقويمي متعسف شهده القرن التاسع عشر خلفا لرايمر، ودنس، وجونسون، هو ولترسفج لاندور، فقد كان في مقدوره ان يصفع فرجيل نفسه، لانه استعمل تعبيرا لاتينيا غير دقيق، وان يصرح بان ليس للشاعر الفلاني الا قصيدة واحدة تستحق التقدير، وان يهاجم كولردج، هجوما شريرا، ويستبعد الادب الفرنسي، وبخاصة المأساة الفرنسية، وفولتير، ويضحي بكل من بوب، وبايرون.

ويجيء الناقد ايفور ونترز، في سلسلة هؤلاء النقاد الانجليز مباشرة، وهو مثلهم جميعا يبني احكامه على الكلاسيكية، والايمان بالموروث، ومثل معظمهم في انه يصدع بتقويماته خدمة للقضية رجعية سياسية، ويتشبث بمبدأ لا يحيد عنه هو «المبدأ الاخلاقي». وقد جسد ذلك صراحة في قوله: «ان الفن اخلاقي، ولا بد من ان يكون النقد مثله بالضرورة»، وكذلك في رؤيته للعملية النقدية على انها «عملية تقويم اخلاقي للتجربة الانسانية بوساطة تقنية تجعل من الممكن اجراء تقويم ادق من سواه».

ومن احكام ونترز المتعسفة ما جاء في قوله: «يبدو لي من دون ادنى ريب ان مسرحيتي (بروجز) عن نيرون هما اعظم مأساة كتبت منذ صدرت مسرحية آل شنشي (لشللي)، واذا استثنينا الام شمشون (قصيدة طويلة لملتن)، وهي قطعة مريعة ثائرة وليست مسرحية، وان كانت تحمل روح المأساة، فمن المحتمل ان تكون هاتان المسرحيتان ارفع من اية مأساة انجليزية، فيما عدا مآسي شكسبير(٩).

ومع اقتراب القرن التاسع عشر الى نهايته تعاظمت الهوة بين مفاهيم النقد القائلة بالموضوعية العلمية، والمفاهيم التي اعتبرت النقد عملية تذوق شخصي. وقد خذت المفاهيم التي اعتبرت النقد عملية تقويمية، وحافظا للتقاليد بالتراجع، رغم انها وجدت في انجلترا ناطقا مؤثرا في شخص ماثيو ارنولد، الذي ما لبث ان تحول عن النقد الوصفي المعلوماتي، الى النقد التقويمي، واخذ يدافع عن المعيار «الواقعي» ضد المعيار «التاريخي» زاعما ان الاول هو المعيار النقدي، لانه يستند الى معايير دائمية، الى «افضل» الافكار والاقوال في العالم، وبذلك ظل مخلصا لفكرة التقويم بوصفها مثالا اعلى للعملية النقدية.

وفي ايطاليا وصل اكبر النقاد المؤرخين في القرن التاسع عشر فرانسيسكو دي سانكتيس، الى نتائج [illegible] العملية النقدية: «الاولى هي عملية الخضوع والاستسلام للانطباعات الاولى، ثم اعادة الخلق، والثالثة هي عملية التقويم، اي اصدار الحكم(١٠).

اما في فرنسا فقد كان اغلب النقاد المؤمنين بالحكم والتقويم في النقد، ابان القرن التاسع عشر، هم بقية من المتعصبين للكلاسيكية في المسرح، والادب بصورة عامة، وعلى رأسهم نيزار، الذي اسفر عن منهجه النقدي، في خاتمة كتابه (تاريخ الادب الفرنسي)، قائلا: «انه نقد يطمح في ان يكون علما دقيقا، اشد حرصا على قيادة الروح منه على ادخال السرور عليها. انه نقد يضع لنفسه عن الروح البشرية، وعن العبقرية الفرنسية، وعن اللغة الفرنسية، ثلاثة مثل عليا، ثم يضع كل كاتب محل كتاب ازاء هذا الثالوث المثالي، ويميز ما يقربه منها فيحكم عليه بالجودة وما يبعده عنها فيحكم له بالرداءة».

والى جانب نيزار كان سان مارك جيراردان، يوجه سهامه الى الرومانتيكية، واصفا اياها بـ «مرض العصر». وهو في هجومه هذا رجل اخلاق اكثر منه رجل فن، لو ياخذ على الرومانتيكيين اسرافهم في عرض انفسهم على الناس، وشدة تشاؤمهم، وكثرة نحيبهم، وتغنيهم بالعدم والفناء والاطلال والانتحار، وتبرمهم بالحياة، وما الى ذلك من المعاني التي تنطوي تحت «مرض العصر»(١١).

وهكذا يتضح، دون الحاجة الى تشريح تفصيلي لآلية هذا اللون من المقاربة النقدية، ان اشكاليته تكمن في انه ذو نبرة «سلطوية»، ويفرض احكاما قيمية، او معيارية خارجية عن نسق الفن، او شعريته على الدرس النقدي ويتيح للناقد مجالا للابتعاد عن العالم الداخلي للنص المسرحي، او لاي جنس ابداعي اخر، والاقتراب الى ذاته من دون معرفة موجهة صوب موضوع الدراسة. ومن هنا يصح قول الناقد نورثروب فراي: «عندما يقوم ناقد فهو يتكلم عن نفسه، او في افضل الحالات عن نفسه كممثل لزمنه»(١٢).

الهوامش والاحالات:

(١) لاحظنا من خلال اطلاعنا على بعض مقالات ابرز النقاد الاوروبيين المهتمين بالعروض المسرحية في القرن التاسع عشر ان النقد كان ينصب على عنصر التمثيل، وبخاصة على اداء ممثل الدور الرئيسي، او بطل المسرحية دون ان يهتم بالعناصر الفنية الاخرى التي ينهض عليها العرض المسرحي وتتسم تلك المقالات في اغلب الاحيان بكونها انطباعية وصفية تعبر عن استحسان الناقد او استهجانه لاداء هذا الممثل او ذاك [illegible] ينظر [illegible] يوسف [illegible] النقد المسرحي [illegible] الثقافية الاجنبية (بغداد) العدد (١) ١٩٨٧، ص [illegible]

(٢) سامية احمد اسعد، النقد المسرحي والعلوم الانسانية، فصول (القاهرة)، العدد (٤)، المجلد الرابع، ١٩٨٢، ص ٥٥.

(٣) المرجع نفسه والصفحة.

(٤) نقلا عن عبدالله ابراهيم، البناء الفني لرواية الحرب في العراق (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٨) ص ٢٢.

(٥) غراهام هو، مقالة في النقد، ترجمة محي الدين صبحي (دمشق ١٩٧٣) ص ٤٧-٤٨.

(٦) رينيه ويليك واوستن وارين، نظرية الادب، ترجمة محي الدين صبحي (دمشق ١٩٧٢)، ص ٨٩.

(٧) تزفيتان تودوروف، نقد النقد، ترجمة د. سامي سويدان (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٦)، ص ٩١.

(٨) بول هيرنادي، ما هو النقد، ترجمة سلافة حجاوي (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٩)، ص ٢٩٤.

(٩) ستانلي هايمن، النقد الادبي ومدارسه الحديثة (بيروت: دار الثقافة، ١٩٥٨)، ص ١١١.

(١٠) بول هيرنادي، المرجع نفسه، ص ٢٩٨.

(١١) الدكتور محمد مندور، في الادب والنقد (القاهرة، ١٩٧٣) ص ١٩١.

(١٢) تزفيتان تودوروف، المرجع نفسه، ص ٩٢.

استعراض لمعرض العالم من عيون النساء

المرأة الاردنية من المطبخ الى العمل السياسي والابداعي

مستويات عالية في الانجاز التشكيلي النسوي

محمد العامري

ضمن الاحتفاء في يوم المراة العالمي والذي يصادف في الثامن من اذار اقامت صالة بلدنا للفنون معرضا للفنانات التشكيليات في الاردن مبادرة منها لالقاء الضوء على ابداعات المراة في الاردن واللواتي يشكلن حلقة من حلقات المنظومة النسوية في العالم. وحين يريد ان يتكلم الانسان عن انجازات المراة في العالم. والمراة العربية خاصة وان هناك عوامل فسيولوجية مشتركة بين جميع نساء العالم وان الاختلاف هو في اختلاف البيئات والنظم الاجتماعية التي تعيش فيها المراة. فالمراة في الوطن العربي تعيش السلطة الذكورية منذ نعومة اظفارها حتى ظهور البياض في شعرها وهذه السلطة غالبا ما تكون سلطة سلفية غير منفتحة تتكىء على الموروث الجاهز بدءا بالعصر الوأدي للمراة وانتهاء بالعصر الحالي المتمثل بالقمع الاجتماعي المعاصر المتستر خلف المعتقد العشائري والديني. وبعد ذلك اصبحت المراة العربية تطالب بحقوقها السياسية والاجتماعية من خلال المشاركة في العمل السياسي والاجتماعي متأثرة بحركات التحرر التي تحدث في الدول والقارات المجاورة. واول احتفال بيوم المراة العالمي اقيم عام ١٨٧٥ في الثامن من شهر ايار.

ورغم الوعي التي حظيت به المراة العربية ما زالت تتاثر بالانفتاح السياسي وانحساره. وقد اقيم المؤتمر الاول للمراة في الاردن عام ١٩٥٤، ولكن سرعان ما انحسر كعمل منظم في فترة الستينيات متاثرا بتصاعد القمع السياسي في المنطقة انذاك.

وقياسا لهذه الفترة فان المراة الاردنية في الوقت الحالي قد اصبحت رقما مهما في المشاركة السياسية والعمل الاجتماعي واصبحت تمارس ابداعاتها الانسانية ابتداء من الكتابة والتشكيل والمسرح وبعد هذه المقدمة سنحاول القاء الضوء على التجربة التشكيلية النسوية في الاردن من خلال المعرض المقام تحت اسم (العالم من خلال عيون النساء) ان هذه التجربة المعروضة تشكل ظاهرة يجب الالتفاف والالتفات لها وهي ظاهرة ابداعية تبشر بمستقبل يشي بالخير فقد شارك في هذا المعرض ٢٥ فنانة هن اوفيميا رزق، اني سكاب، ديانا سمعونكي، رلى الشقيري، رهام غصيب، رجاء ابوغزالة، سامية الـزرو، سناء مداحة، سناء المصري، سهى شومان، سهى نورسي، سميرة بدران، علياء عمورة، غادة دحدلة، ليلى حداد، مارغريت تادرس، منى السعودي، نبيلة حلمي، نجوى عناب، نوال عبدالله، نويل الشوا، نتاشا المعاني، نعمت الناصر، هند ناصر، لاريسا النجار.

وقد اشتمل المعرض على مدارس مختلفة في الفن منها التجريدي والتعبيري والواقعي والكولاج والنحت وقد احتوت الاعمال على عوامل بوح وقضايا انسانية تعالج من خلالها المراة قضيتها وهمومها على سطوح ومنحوتات فنية تمثل الهاجس العام للمراة العربية.

ظاهرة التشكيل النسوي الاردني تستحق الرعاية والمتابعة

وقد ظهر في هذا المعرض الجماعي فنانات متميزات في انجازهن التشكيلي العالمي وهذا دلالة على وجود حركة تشكيلية قوية في الاردن، باستطاعتها اللحاق بالفن العالمي من خلال الرعاية الحقيقية لهؤلاء ومن خلال التسويق الابداعي والاعلامي لهن. وقد تميزت هذه الاعمال بقدرات عالية جدا في التنفيذ والبناء وهذا ليس غريبا لان معظم المشاركات قد تخرجن من مؤسسات اكاديمية في الخارج والداخل ولديهن انجاز على الصعيد المحلي والعربي والعالمي واثبتن قدراتهن في المعارض الخارجية والداخلية.

ورغم ان هذا المعرض الذي تخصص بانجاز المراة الاردنية وحدها كمعرض مناسبة مما يجعل الطقس العام للمعرض متفاوتا في المستوى والانسجام لان المعرض اعتمد على تجميع الانتاج وعرضه مرة واحدة وهذا ليس عيبا ولكن كان من الافضل اختيار نماذج منسجمة ولا مانع من مشاركة الرجل الى جانبها وعدم فصله عن هذه المناسبة لان المنجز الابداعي للمراة والرجل هو بالتالي منجز انساني واحد يثري الحركة التشكيلية والحركة الابداعية في المنطقة وحقيقة ان هذا الجهد جهد عظيم في انجاز هذا المعرض الذي لم يحظ بدراسات نقدية كثيرة لكثرة المشاركات فيه وينبغي دراسة هذه الحركة على فترات من اجل اعطاء حقها في الدراسة عنها.

دخان اعمى

عمر ابو الهيجاء

(١)

ادخن نصفي
ونصفي الاخر
يشتعل

(٢)

طيور من الدخان تعبرني
ووحدي
اتشكل خيوطا
تعبر للفضاء

(٣)

ارى الارض خارجة من دخان
الوجوه
والاشجار مصلوبة
تئن في الزمهرير

(٤)

ايقظني دخان المعسكرات
فارتميت قريبا
من دحرجة الصباح الغامض
فاشتعلت
بقاياي

(٥)

دخان.. دخان.. دخان
كيف لي ان ارى قاتلي
والوقت اصابع ديناميت موزعة
في الارجاء

(٦)

ارى حلما يتسلل
نحوي
الاغطية ذابلة من عرق النوم
درج الشرفة ملتهب
بالقرنفل
وهذا الحلم امواج دخان
لاهثة

(٧)

المرايا دخان اعمى
فليمر بي هذا الحر من موت لموت
لنصعد ثانية
حبل الحياة

(٨)

من يمشط هذا الدخان
ليرقص الشمس فوق حلبات
الثلوج
ومن يرتمي في سراويل الارض
ليهز مداخن
العواصم

(٩)

امرأتي اقحوان قصائدي
وملح الذاكرة
ابصرتني نائما
وحبر الكلمات يقطر من اصابعي
وابيض الدخان متصاعدا من فوهة
رأسي

في شباط ١٩٩٥

في تأصيل المصطلح:

(النسوي) و(الانثوي):

رؤية جديدة، منظور معاصر

نازك الاعرجي

يقبل البعض مصطلح (النسوي) او (الانثوي) في وصف الكتابة النسوية. ويرفضه البعض الآخر، ولا يعبأ آخرون بالتصنيف ويتجنب الكثيرون الخوض فيه مفضلين مصطلحا عائما غير محدد، وغير ذي معنى وهو (الادب الانساني) يريدون به ذلك الادب الذي يكتبه الرجال والنساء سواء بسواء.

~~يسفر ان الرافضين والقابلين وغير العابئين والمتجنبين جميعا لا يهتمون اهتماما كافيا بالخوض في ارضية المصطلح وتفحص جذوره.~~

فهل صحيح القول بان هذا (ادب نسوي) يساوي ان نقول ان هذا (خلاق نسائي) او (خياط نسائي) اي ان لا يتعلق الادب وفق هذا المصطلح الا بانتسابه الى جنس الكاتب، وعلى ذلك ـ وكما يطرح اصحاب هذا الرأي ـ فان علينا ان نسمي ما يكتبه الرجال (ادبا رجاليا)، اي ان يقتسم الرجال والنساء (معتزلات ادبية) على غرار ما يحدث اجتماعيا في المجتمعات المغلقة حيث يعتزل الرجال في (الديوانية) والنساء في (الحرم) مثلا.

ومن اين جاءت التسمية، الوصف، التصنيف، الاصطلاح: (النسوي) او (الانثوي)؟ جاءت التسمية التي تبلورت الى مصطلح نتيجة المخاض الادبي ـ النقدي للنصف الاول من القرن التاسع عشر، حيث شهدت الساحة الادبية الانجليزية اكثف حضور نسوي في سوق الرواية. فقد سجلت بيلوغرافية كيمبرج للادب الانجليزي حضور اكثر من اربعين كاتبة رواية بين ١٨٣٠ـ ١٩٤٠ نشرن ما يقارب ثلاثمائة رواية جديدة.

وقد وضع هذا الزخم الهائل، النقاد والادباء امام اسئلة كبيرة معظمها يطرح للمرة الاولى، وذلك بفعل تنوع النتاج الادبي للكاتبات، وظهور نماذج غير مألوفة، لم يكن الوسط النقدي والثقافي والاجتماعي والفكري مهيئا لاستقبالها وتقييمها التقييم الذي تستحق، كما كان الحال مع نتائج الاخوات برونتي.

استقبل النقاد الهجوم النسوي على ساحة الرواية، والمنضبط في معظمه لاشتراطات الاعراف والتقاليد الاجتماعية، بالعمل على تصنيفه، واستنباط المعايير النقدية الخاصة به، ذلك انه لم يكن واردا ان يحاكم نتاج المراة الادبي وفق المعايير ذاتها التي يحاكم بموجبها نتاج الرجل. فقد اعتبرت الكتابة النسوية ابداء سطحيا لا ينبغي ان يمس المحرمات او الثوابت، فالمراة الكاتبة منصاعة لشرطها الاجتماعي تتخذ من الكتابة عملا بيتيا تعتاش من ريعه، وتكتب للجمهور ما يتلهف عليه من تسليات: قصص الحب، الروايات المرعبة، قصص الاسفار، الروايات الاخلاقية، حيث الشخصيات المقبولة التي يرغب الجمهور في متابعة دقائق حياتها الخاصة والعامة.

ان اطلاق صفة (انثوي) على الادب الذي تكتبه المراة جاء نتيجة استعارة النقاد للقالب الاخلاقي الموضوع للمراة والمحددة صورتها داخله. وهذا القالب الاخلاقي هو بالتحديد اشتراطات المجتمع الذكوري لابقاء المراة داخل الاطر الاجتماعية، حيث يتم التاكد من انها لن تقدر (لن تجرؤ) على تحريك الثوابت.

ولمعرفة جوهر مصطلح (الانثوي) علينا ان نتامل في جوهر صفة (الانثى).

فما الانثوي الا ما تؤديه الانثى وتتصف به وتنضبط اليه.

والانثى التي تولد عن صفاتها مصطلح الانثوي، هي بحسب نقاد القرن التاسع عشر: «المخلوق الطاهر العقل والخيال، الرقيق، الضعيف الكابح لانفعالاته، المنزه عن الخطايا، الزاهد في الطموح، غير العابىء بالحب ولا بالرغبات الجنسية، المكرس وقته وجهده وخياله وعواطفه للمهمة المقدسة الوحيدة المبررة لوجوده، وهي الحياة الاسرية».

وعلى ذلك فالادب (الانثوي) كما رآه نقاد ذلك الزمان هو:

ـ ما يصدر عن عقل المراة الطاهر نظريا وخياليا من الشرور والرغبات الجنسية.

ـ ما لا يفصح عما يختلج في نفسها من انفعالات.

ـ ما لا يجعل الحب شيئا مهما في حياة النساء.

ـ ما يتصف بالرقة ويبتعد عن قوة التفكير واللغة.

ـ ما لا يتضمن معيارا شخصيا يتميز عن المعيار الاجتماعي.

ـ ما يعبر عن القناعة والرضا، وليس باي حال الطموح والتمرد.

ـ ما يتميز بالخاصية الانثوية في الملاحظة الدقيقة.

ـ ولكن قبل كل شيء ان لا تعد المراة الكتابة مهنة اساسية لها في الحياة، وبالاخص، ان لا تفخر بها!.

اذن، فقد كان على المراة الكاتبة ان تلتزم شرطها الاجتماعي اولا، وان تثبت انها تكتب لحاجة، او لفراغ، او نزوة، وانها لا تطمح الى اتخاذ الكتابة مهنة لها، واذا اضطرت الى ذلك، فعلى الاقل ان تفخر بذلك!.

وهكذا، فالانثوي يستمد مواصفاته من الانثى (الانثى السائدة) وكان على المراة الكاتبة ان تحذر تجاوز الحدود الموضوعة لها، والا فان هناك من سيحكم عليها بالاساءة الى انوثتها، كما لو كان هو حارس هذه الانوثة والوصي على نقائها رغم صاحبة الانوثة ذاتها: المراة.

وعندما دوى ناقوس الاخوات برونتي في ساحة الرواية الانجليزية، صدم نقاد ذلك الزمان، اذ كانوا قد انجزوا للتو ترتيب وضع المراة الكاتبة (قرب موقدها) واقروا مواصفات (الادب الانثوي). اما ما جاءت به شارلوت وان واميلي فهو شيء آخر تماما، شيء لم تتهيأ له ساحة النقد الروائي التي كانت بالكاد قد ادخلت الرواية في صنوف الادب بعد ان كانت تعد نوعا من انواع التسلية.

وبدلا من تعديل رؤية النقد للادب النسوي وفقا للمنجز الجديد للاخوات برونتي، فقد فضل النقاد بدلا عن ذلك طردهن خارج اطر المصطلح ووصفهن بانهن (غير انثويات).

وهنا بعض من (شظايا) الانفجار الرهيب الذي احدثته رواية (جين اير) في صف النقد الروائي في منتصف القرن التاسع عشر:

ـ «انه شيء مخز ان تكون كاتبة هذه الرواية امراة».

ـ «انها تكشف الكثير عن الطبيعة البشرية بشكل حاذق ودقيق. وهذا ما يستحق الاعجاب ولكنه شيء مروع ان تكون الكاتبة واحدة من بنات الجنس اللطيف».

ـ «انها رواية جيدة اذا كان كاتبها رجلا، وقبيحة اذا كانت كاتبتها امراة».

ـ «فيها خروج وتجاوز على كل ما هو انثوي، وهذا خيانة للمراة».

ـ «رواية جين اير الانثوية، صحيح ان فيها قوة الرجل وصلابته وحريته في الكلام، غير ان هذا نوع من الاسترجال غير المحبب».

ـ «اسلوب شارلوت يتصف بالخشونة والقوة، وهذا ما لا يتفق مع ما هو انثوي ورقيق، تلك الصفات التي كان على الكاتبة الالتزام بها».

لنلاحظ ان احكام النقاد ـ وبعضهم من النساء ـ تتصف بقوة الابرام، ممتلئة بالاحساس بالتفوق. ولا بد ان تجريد المراة من صفة الانوثة في ذلك الزمان كان حكما قاسيا، لعله يتراوح ما بين النفي والاعدام. فالمساواة لم تكن قد (ابتكرت) بعد، وحركات التحرير النسوية، والاشتراكية والشيوعية كانت تنتظر الهزات الكونية العظمى. ولا بد ان نفي المراة خارج اطار الانوثة كان يعني ضياعها، حيث تتحول صفاتها الاستثنائية كالقوة والصلابة ونفاذ البصيرة الى اسلحة مضادة لذاتها المستضعفة في المجتمع، وبخاصة اذا هي وضعت هذه الصفات والقدرات في خدمة اشاعة الانماط والافكار والرؤى والعلاقات الجديدة، بدلا من وضعها في خدمة العمل المنزلي والانتاج الاسري وانجاب الذرية.

ما الذي كان يقلق النقاد من صلابة الفكر النسوي ووضوحه وقوته؟.

ما كان يقلقهم هو ان يحل (طموح) المراة محل واجباتها الاساسية. اي انهم في الواقع كانوا حماة النظام الاجتماعي، وليسوا نقادا او مؤرخي ادب.

وما كان يقلقهم بشكل اخص ان حلول الطموح محل (الواجبات الاساسية) للمراة سوف يدفع كاتبات ذوات مواهب حقيقية الى ارتياد اماكن ممنوعة او ربما مجهولة في ساحة الانتاج الروائي، لاماكن بعيدة عن القوالب الجاهزة والبناءات التقليدية، والشخوص الملتقطة من على سطح الحياة الراكد.

ما كان يقلقهم هو ظهور شخوص روائية خلادة مثل (جين اير) التي تشمخ بفردانيتها وتضع لنفسه ولمن حولها مقاييس مختلفة عما هو سائد، وذلك بقوة ارادتها واختياراتها الحرة.

لقد شخص نقاد شارلوت برونتي روايتها تشخيصا دقيقا بانها (ثورة على الاعراف، وانحراف اخلاقي، وعدم مبالاة، وتسامح مع الشرور الاجتماعية). هذا اذا ما اعدنا ضبط مؤشر المعايير الخلقية. وعلى ذلك فقد حكم عليها بانها (تجهل كل ما هو انثوي) وان كتابها (خيانة لاعز القيم الانثوية واكثرها حصانة..).

وفي مقابل هجوم النقد الجارح اعلنت شارلوت برونتي انها لا تعبأ بما هو (انثوي) فهي عندما تكتب لا تفكر بنفسها كامراة ولا تفكر بما هو انيق وجميل.

ولنلاحظ ايضا ان الاخوات برونتي استخدمن اسماء مستعارة يمكن قراءتها على انها اسماء رجال واعلن في اكثر من مناسبة انهن كن يأملن ان يحسبهن القارىء رجالا فلا يحاكمهن وفق معايير وضعت خصيصا لقراءة ما تكتبه النساء دون الرجال.

ولا شك ان استخدام كاتبات اخريات اسماء مستعارة، واسماء «رجال» تحديدا، كان ايماء واضحا للتعبير عن التميز عن مستوى ما كان يعرف بالادب (الانثوي) واستعارة لعناصر القوة، التي كان يفترض انها وقف على الذكورة دون الانوثة.

من هنا في ما نعتقد جاء توصيف (اللاانثوي) كمعيار لتقييم صلابة الفكر والرؤية والاسلوب واللغة في الادب الذي تكتبه المراة وتتجاوز به مقاييس الادب الانثوي في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

المشكلة الان في تفحص المصطلح (النسوي) و(غير النسوي). وقبل ذلك علينا ان نقف امام مسالة الفرق ما بين (النسوي) و(الانثوي)، حيث ان بعض النقاد، وكذلك الكاتبات يحاولون ترجيح (النسوي) كصفة اصطلاحية لقراءة كتابات النساء، وتحميل (الانثوي) الاصداء النقدية القديمة المشار اليها، والتي تطابق ما بين الانثى ونتاجها الذي يفترض ان يشبه سلوكها المتوقع منها اجتماعيا وعرفيا وفكريا.

غير ان الموقف الاكثر صوابا هو استخلاص كلا (النسوي) و(الانثوي) من شبكة المعايير النقدية القديمة، والنظر اليهما باعتبارهما صفة اصطلاحية واحدة منظور اليها بمنظور الزمان المعاصر بكل ما جاء به المخاض الانساني فكريا وسياسيا وعرفيا وقانونيا واجتماعيا في المجتمعات البشرية اجمع خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

فالمراة انثى، وفصل المراة عن انوثتها بقصد تبجيلها وتوقيرها ليس سوى نفاق يرتكز الى المعطيات المتخلفة ذاتها التي كانت تعيب على المراة (استرجالها) وتدعوها الى التمسك بصفات وضعت لها قسرا بقصد شل فعاليتها وحيويتها الانسانية.

ان تخليص المراة من شبكة الصفات التي احيطت بها، ووسمت بميسمها عبر العصور (تقديس الانوثة الزائف، ادانة القوة والشجاعة والاقدام ووصفها بالاسترجال.. الخ) هو ما ينبغي علينا القيام به. اي تخليص «النسوي / الانثوي» من الازدواجية الزائفة اولا. ومن فولكلور المجتمعات الذكورية وثقافاتها القائمة على اسس اقتصادية مموهة باوشحة الاديان والاعراف والتقاليد، منذ هزيمة عشتار وحتى اليوم.

ان لفظ (الانثى) يستدعي على الفور وظيفتها الجنسية. وذلك لفرط ما استخدم اللفظ لوصف الضعف والرقة والاستسلام والسلبية. ولذلك تتحاشاه النساء المتميزات ويرفضنه. وقد يتمادين الى حد طبع سلوكهن بطابع الاسترجال بالفعل، وهذه معضلة متاصلة، حيث اقرت قرون من النظرة الدونية الثابتة للمراة ان وضعها الدوني يقابله تفوق رجولي. في حين ان الرؤية (الانسانية) لا تهدف الا الى تحقيق اكتمال واهلية وضع المراة في المجتمع والحياة بصفتها الانثوية، سواء بسواء كما الرجل بصفته الذكورية.

وعلى ذلك فان محاولة تاصيل مصطلح الادب النسوي لا يهدف الى تقسيم حصص الادب بين الرجل والمراة، ولا الى اقامة المعتزلات الادبية، ولا الى تكريس فولكلور للبنى والصور والعلاقات والشخوص الروائية النسوية، ولا الى انشاء متحف يتعرف الزائرون من خلاله على (خفايا) لم يكن بالامكان التمتع بالتفرج عليها لولا شجاعة النساء.

ان الهدف الاساسي من وراء السعي الى تاصيل مصطلح الادب النسوي هو اعادة الاعتبار الى (عمل المراة) سواء اكان هذا العمل انتاجيا بيتيا، ام انتاجيا اسريا، ام كان غير ذي مردود مادي (كالانخراط في العمل السياسي او التبرع بالوقت من اجل الآخرين)، او كان مكملا لعناصر الشخصية (كالسفر، اختيار الصداقات، اختيار الزوج، اتخاذ القرارات المصيرية)، او كان محصورا في وظيفتها الاجتماعية التقليدية (انجاب وتربية الاطفال)، او كان ذا مردود اعتباري كالعمل الابداعي (فن، ادب، فكر).

ويجب ان لا يغيب عن الذهن ان احتقار اداء المراة ذو جذر اقتصادي في الاساس، حيث تبع اعادة تقسيم العمل بعد الانتقال من المجتمع الامومي الى المجتمع الابوي تقييم عمل كل من المراة والرجل بناء على ما يراكمه ذلك العمل من ثروة تعود الى صاحبها اذا ما انفصلا. وبما ان العمل البيتي (انجاب وتربية الاطفال وخدمة الاسرة) غير مدفوع الاجر ولا يراكم الثروة، وبالتالي لا يحقق النفوذ والمشاركة في صنع القرار، فقد واصل المجتمع الذكوري بناء الهيكلية العرفية والقانونية للمجتمع، ليس فقط بعيدا عن مشاركة المراة، ولكن بالضد من مصالحها ايضا. وقد وضعت من اجل تثبيت هذا الواقع ليس فقط الشرائع والقوانين والاعراف، بل والعقائد والاساطير والحتميات النفسية والبايولوجية ايضا.

ان اعادة الاعتبار لموقع المراة في المجتمع لا يمكن ان ينطلق الا من اعادة الاعتبار لعملها، ايا كان ذلك العمل، بما فيه انجاب الاطفال وتربيتهم، ولا يجوز فصل اداءات المراة الى اصناف بعضها مقبول اجتماعيا، والآخر مرفوض او مدان. فالمراة ذات الاعتبار الانساني والاجتماعي هي المراة صاحبة القرار في شؤون حياتها، وكل ما تؤديه من اعمال هو ذو شأن واعتبار.

وبالمقابل، فان اعادة الاعتبار لكيان المراة هو الشأن الاساس لادب المراة. وعبث ادعاء بعض الكاتبات او ظنهن انهن استطعن (يستطعن) ايجاد الحل الفردي لاشكالية احتقار المجتمع الرجولي لوجود المراة الشامل. وانهن ما دمن قد حصلن على الاعتبار الشخصي فقد ارتفعن فوق مستوى النساء.

ان تحرشا جنسيا عابرا يمكن ان يهز هذا الاعتبار من اساسه. فالرجل الذكر مشبع بالاحساس والاعتقاد بان اية امراة يمكن ان تكون موضوعا جنسيا له. او انه يمتلك في اية امراة حصة يحق له المطالبة بها، او الاشارة اليها متى شاء، ونيلها متى اراد، ومن دون ان يتعب نفسه بتفحص الوضع الاعتباري للمراة العابرة، والتي قد تكون مشبعة باحساسها بالتفوق على (رعاع النساء) المفتقرات الى ما تتمتع هي به من مواصفات استثنائية ارتفعت بواسطتها عن مصيرهن.

وعلى ذلك فان مصطلح (النسوي) يجب ان يستمد قيمته من واقع جديد للمراة، رؤية جديدة لكينونتها، وضوح معضلات وجودها، ادوات تعبير متقدمة، نفاذ بصيرة مدعمة بشجاعة مسؤولة، ونتاج مرحلة زمنية طويلة وغنية من التجاوزات لبدايات الادب الطليعي الذي نفي من رحاب (الانثوي) نكاية باصالته (النسوية) وتملقا للتمجيد الزائف للانوثة. حيث عمد المجتمع الذكوري الى جعل حدود (الانوثة) قيودا ابدية لشل عقل المراة ووجدانيا، استكمالا لعبودية جسدها.

«فالنسوي» هنا تعبير عن تصويب المنظور الذي نظر من خلاله الى الانوثة، ومن ثم الى الادب الذي تكتبه المراة، ذلك ان مصطلح (الادب الانثوي) القديم اطلق في الاساس لتصنيف ما تكتبه النساء، اي نسبته الى جنس كاتباته. ثم عمل ركود التعبير الادبي التابع للركود الاجتماعي والسياسي على تكريس الموضوعات التي تخصصت في كتابتها النساء لجمهور كان اقباله يتحكم في رواج المطبوع. ومن ثم فقد استنبطت مواصفات الادب الذي تكتبه النساء في مثل هذا الوسط المنتج والملائم بالطبع للثبات العرفي والقانوني والاجتماعي، في ما يخص وضع المراة في المجتمع.

ولذلك، عندما ظهر الادب النسوي الاصيل، والمفارق للسائد وجد النقاد انفسهم في موقف اجرائي سهل. فقد كانت ساحة النقد قد انجزت ترتيب اوضاع الاحكام النقدية تصنيفا وتقويما، ولم يكن عليهم الا ان يطردوا الادب الجديد من ساحة المصطلح، خاصة وان ذلك كان ملائما للوضع الاجتماعي والفكري الراكد في تلك المرحلة. فالانثوي ـ كمصطلح ـ كان يهدف الى وصف ما تؤديه الانثى المعروفة مواصفاتها في تلك المرحلة، اجتماعيا، والمرغوبة للبقاء كذلك، والمدعوة الى الانضباط لتلك المواصفات، والا فهي ليست انثوية، اي ليست انثى.

في حين ان تعديل المنظور بتعديل مؤشر الزمن يساعدنا على رؤية المصطلح من زاوية اعتبارية جديدة (للانثى) الموصوف ادبها بـ (النسوي) نسبة لجنسها، فيصبح ادب كاتبات مثل الاخوات برونتي نسويا انثويا حقيقيا من حيث هو استكشاف للواقع الاجتماعي والفكري والوجداني الشامل ـ وفي القلب منه الواقع النسوي ـ ومن حيث هو احتجاج على المقاييس الذكورية ومحاولة تصحيحها عن طريق تقديم صورة جديدة، غير مألوفة، وحقيقية بالقدر نفسه للمراة في الادب، صورة متصادمة مع الاحكام والمقاييس العتيقة.

ان الادب الذي تكتبه المراة يختلف جوهريا عن الادب الذي يكتبه الرجل، من حيث عناصر الصراع الذي يتوفر عليها، ومن حيث طبيعته الصدامية المحتمة مع الثوابت، ومن حيث الاشكالية الوجودية التي ينبثق عنها. فالرجل كجزء من المجموع يظل ـ في ثنائية (المراة الرجل) ـ الطرف المتفوق مهما اضطهد خارج هذه الثنائية، في حين تظل المراة حتى لو تفردت كذات مفردة، الطرف المنكسر المعوز في اطار هذه الثنائية، حيث يفترض ـ تبعا لذلك ـ ان المراة لن تكف عن نشدان الاكتمال والتكامل حتى تحقق تكاملا متكافئا مع الرجل.

ومن ناحية اخرى، وبينما الرجل عنصر ثابت في المجتمع، تظل المراة ـ في الواقع عنصرا قلقا، عضوا غير اصيل في الكلية الاجتماعية، عضوا تحت التمرين لا امل له باكتساب العضوية. وهذه الاشكالية الوجودية ـ في ما نفترض ـ تظل مصدر انواع لا حصر لها من القلق والتوتر المعبر عنه بالسلوك والافكار والرؤى والخيارات، بغض النظر عن قوتها واتجاهاتها. وكل ذلك لا علاقة له بالصور الجاهزة عن المراة التي هيأتها طقوس الظلم التاريخية وارستها تقاليد واعراف وقوانين المجتمعات الذكورية عبر التاريخ.

ان قراءة الادب بتصنيفه الى (نسوي) و(ادب مجتمع) او كما يصفه البعض بـ (الذكوري) ليس سوى محاولة لتفكيك وفهم الادب الذي تكتبه النساء واكتشاف فعله الداخلي الهادف ـ بتلقائية انعكاسية او بتصميم مدروس ـ الى الافصاح عن واقع متعدد الوجود، مكبوح ومكبوت بقوة النظر الاحادية (الذكورية)، وبقوة سد من الاعراف والتقاليد والقوانين والتفسيرات والرؤى الذاتية والموضوعية التي اقرتها اوضاع اللامساواة عبر عشرات، وربما مئات الالاف من السنين.

فالكتابة النسوية هي التي تقدم المراة والاطار المحيط بها ـ المادي والبشري والعرفي والاعتباري.. الخ ـ في حالة حركة وجدل. وهي اما ان تقدم نماذج نسوية، او كشوفات تثير الجدل، او قضايا، موضوعات، صياغات اجتماعية او رؤيوية يمكن ان تزحزح (الصورة التقليدية) للمراة بهدف زحزحة (وضعها الراكد)، وليس القصد ان تكتب المراة شعارات تعبوية ذات قوالب دعائية، ولا ان تقدم نماذج نسوية (مشرقة)، بل يكفي ان يكون ما تكتبه ذا رؤية شجاعة ولغة غير مكبوحة وبصيرة نافذة.

ان المنظور الذكوري (اللاشخصاني)، والذي تحول الى منظور جمعي كلي شمولي، يفتقر الى الطابع الشخصاني الذي تتمتع به الرؤية النسوية في الادب والفن. وفي تقديرنا، ان اطلاق الرؤية النسوية من اسار الرؤية الجمعية قد يساعد على تصحيح بؤرة النظر الى النتاج الادبي ككل، بعيدا عن القسر الجمعي القار، المهيمن بثقله العتيق على ابداع النساء والرجال سواء بسواء.

والكتابة النسوية هي تلك التي تحقق كشف وازاحة عناصر المنظور الذكوري الشمولي لصالح صورة المراة ووضعها المرتجى، ليس من اجل الانفصال بحصة من الادب مقابل الادب الرجالي، بل من اجل استكشاف وتشخيص الواقع النسوي وتصحيح النظرة الثابتة السائدة وغير المنصفة، والاحكام الراكدة الجامدة المتضادة مع حركة التاريخ، وحيوية العصر الفائقة، لكي يتاح للادب النسوي ان يعمل كديناميكية اساسية في تنوير البنية الكلية لثقافة المجتمع. ومن ثم لينتمي الى هذه الثقافة.

اي ان اطلاق الرؤية النسوية من اسر رؤية الجماعة، التي تتوارثها منذ عهود سحيقة في القدم، سوف يحرر شخصانية الرؤية الابداعية لكل من المراة والرجل. وحينذاك فقط يمكن ان يدعي اديب او اديبة بانه يكتب (ادبا انسانيا بغض النظر عن جنس الكاتب)!».

دالي في دالي ١

●ترجمة: محسن الرملي - مدريد●

يصنف العمل التشكيلي لسلفادور دالي (١٩٠٤ ـ ١٩٨٩) باعتباره واحدا من بين اكثر الاعمال الفنية اهمية في هذا القرن، وقد برز في العقود الاخيرة خطر ادانته المحاكم القضائية واستنكرته الدور الكبيرة لبيع المزاد العلني بالنيابة عن الدائرة التجارية للفن بشكل عام.. انه خطر الشبكات العالمية لتزييف اعمال يتم تنسيبها الى دالي، وهذه ظاهرة ليس لها سوابق في كل تاريخ الفن، فقد قدر الخبراء ان نسبة ما انتج من الاعمال المزيفة يعد بالملايين بحيث امتدت المعضلة والشبهات والاحتيال بشكل رهيب الى كل النتاج التشكيلي للرسام، ولكن الآن وبعد ٣ سنوات من العمل الذي قام به المؤرخ ومالك صالات العرض الالمانيان «لوتث لوبينجر» و «راي ميجلر» تم انجاز الكتلوك الذي يعرف باكثر من الف عمل اصلي للفنان دالي الامر الذي سيشكل ضربة قاضية لسوق التزويرات وسوف يسمح ـ اخيرا ـ بتداول الاعمال الحقيقية دون اية تهم. حيث اصبح المجلد جاهزا للطبع والنشر في كل انحاء العالم منذ ٨ شباط في ميونخ، حسب ما صرح به «روبرت دسجارنس» الذي يعتبر الخبير الرئيسي في اعمال دالي، وقد قام الملحق الثقافي لصحيفة A.B.C الاسبانية بسبق صحفي عالمي. قابل فيه المسؤولين عن ذلك الكتلوك وحاول تبيان مفاتيحه عبر تحقيق هو مزيج من اطلاع علمي واستعلام بوليسي.

«كتلوك الاعمال الغرافيكية الكاملة للرسام هو ضربة قاضية للاعمال المزيفة»

ترك سلفادور دالي ـ قبل موته بوقت قصير ـ مكتوبا يعترف فيه بان الاعمال الفنية الموقعة قبل سنة ١٩٨٠ هي وحدها التي تعد من اعماله الخاصة، وهذا كان هو التاريخ الذي حدده الفنان شخصيا فمنذ ذلك الحين اصبح من الصعب عليه ان يعمل لان المرض قد بدأ. اذا فالتواقيع المنقوشة على الرسومات المائية والاعمال ذات التقنية المتشابكة المؤرخة فيما بعد ١٩٨٠ تعد من تلك الانواع الخارجة على القانون وهنا تكمن قيمة واهمية التاريخ الذي يقف عنده عمل الكتلوك المشار اليه والذي اتقن صنعه الالمانيان: راي ميجلر ولوتث لوبسينجر.

انها المرة الاولى التي سيمتلك فيها العمل التشكيلي لدالي ـ بعيدا عن الشك ـ خصوصيته المتفردة والمجردة عبر تحديد اعماله الحقيقية الاصلية. الامر الذي يعد ثورة من اجل الباحثين ومؤرخي الفن والجمعيات والتجار وصالات العرض ومسؤولي المتاحف. بل وحتى للشرطة نفسها.

طبعتان

ان الكتاب قد تأخر في الظهور لمدة ثلاث سنوات ـ لا اكثر ولا اقل ـ وهذا وقت اكثر من كاف كيما تنهي ذلك الانتظار دار النشر الالمانية «بريستل» حيث قيل بانه سيتم احضاره الى كل دور الطباعة والنشر والصحافة العالمية في قصر ميونخ وفي اليوم الموافق ليوم عيد ميلاد الناشر، وسوف تظهر طبعتان: المانية وعالمية ـ اي باللغة الانكليزية ـ وسيوزع الكتاب في: اليابان والولايات المتحدة وانكلترا واسبانيا وايطاليا واستراليا وبلجيكا وكندا وفرنسا. وعند صدوره ـ بدون شك ـ سيحمل العنوان:

<Catalogue Raisonne of Echtings and Mixed-Media Prints, 1924-1980> وعليه فسوف يتحول هذا العمل الى نقطة الزامية للرجوع اليه والاستشهادية ابتداء من الآن. لكل اولئك الذين يريدون الحصول على معرفة شيء يتعلق بالنتاج الفني الغرافيكي الدالوي.

كان سلفادور دالي يزعم بانه لا يخضع لقوة المنطق، ويبدو ان الكتلوك قد سعى نحو احترام روح الفنان فلم يستطع الا الابتداء بطريقة اكثر دالوية: فابتدأ مع اول قطعة والتي جاءت غير مرئية لعيون القارئ حيث ظهر فراغ باللون الابيض.. فضاء يفترض به ان يكون هو الصورة التي تحمل العنوان التالي:

Tete dejeune fille-1924

صورة لا يراها احد ولا احد يعرف اين تكون اللوحة الان. انها مجرد محاولة لاثبات وجود شيء موجود ـ او على الاقل هكذا افترض المؤلفان ـ بفضل الوثائق التي اعتمدا عليها لليومين ١٣ و ١٤ من شهر مارس سنة ١٩٥٨. ذلك العمل الذي بيع في المزاد العلني في «بيرنا» هو ومجموعة من بقية حاجيات واعمال بول ايلوار. ان حجم الصور التي سمحت به الاماكن في صفحات هذا المطبوع «الكتلوك» تتراوح فقط بين ٨,١١ في ٢٠,٩ سم والكتلوك يتكون من ٢٦٤ صفحة ويحتوي على ٧٩ صورة ملونة و ٩٧٣ صورة بالاسود والابيض. وبشكل عام فانه يضم اكثر من الف عمل اصلي، علما بانه قد كان من المفترض ان يصبح مجلدا لاكثر من مليون عمل. وتلك كمية كبيرة الا انها مع ذلك لم تضع دالي في الـ <ranking> الخاص بالفنانين الاكثر غزارة في كمية لنتاجهم الغرافيكي امثال: بيكاسو وشاغال او ميرو الذين تجاوزوه بزيادة.

«الف عمل اصلي»

قام رالف ميجلر ولوتث لوبسينجر بجمع معلومات وبيانات وتفاصيل متميزة وغزيرة حول الاعمال الفنية لدالي فارفقوا بكل صورة: عنوان العمل او اللوحة والذي غالبا ما يكون مدونا باللغة التي ظهر بها للمرة الاولى. سواء اكان بالفرنسية ام الانكليزية ام الاسبانية ـ هذا الى جانب سنة الابداع وحجم ومقاييس اللوحة وما الى ذلك من المعلومات والاسنادات التي تدخل ضمن هذا الاطار. كما يشار الى اسم الناشر وعنوان المطبوع الذي اعتمد ورقم الطبعات ونوع الورق المطبوع عليه وماركات الماء والالوان المستخدمة.

وفي هذا الانجاز اورد المؤلفان ايضا بعض الاقتباسات الصغيرة من اقوال دالي او غيره من تلك التي تشير الى هوية العمل او الى تفاصيل وحكايات واحيانا الى المواقع الواقعية الحقيقية التي استمدت منها بعض الاعمال الفريدة او تتم الاشارة الى عناصر جيدة في الاسلوب والى بعض الاصلاحات والتصحيحات التي طالت بعض الرسومات ومنها تلك المنجزة باهتمام خاص من قبل دالي. كما تتم احيانا مقارنات بين بعض الاعمال وبين اعمال اخرى وحول هذا الامر اوضح لوبسينجر بان رساما مثل شاغال تبدو العلاقة عنده جدا مهمة بين الرسم والسجاد والمنحوتات فهي وان كانت خيالية الا انها تتناسخ وتتوالد من بعضها وتتشابه رغم اختلاف الاشكال والنوعيات المنتجة. اما بالنسبة لدالي فان التغيير يعتبر ظاهرة طبيعية حيث يتمتع كل واحد من اعماله باستقلالية كبيرة وهذا بعض من ذلك الذي يشكل طريقته الخاصة لفهم وتصور الخيالية المختلفة فهو يقول: «فضلت ان لا اكرر وان لا استمر في نمط» فيما يعقب لوبسينجر: «احيانا.. وفي اعمال السنوات الاولى. نعم كنا نجد الكثير مما يتطابق مع بعضه بين التخطيطات والرسومات والمنحوتات».

اما عن اسمي ميجلر ولوبسنجر ذاتهما فربما تبدو جديدة عموما وحتى على بعضهما في بداية الامر، الا انه في عالم الفن قد يشبه احدهما الاخر وهما يدركان ذلك. فلوتث لوبسينجر هو مؤرخ للفن وقد عمل <State Gallery de في stuttgard La Kun sthaus> في زوريخ كما يشارك بالعمل مع الشرطة الالمانية والشرطة الدولية <interpol> حيث يعد كخبير معتمد في اعمال سلفادور دالي وخوان ميرو وشاغال وفيما يخص الاخير فقد قدم لوبسينجر النصح والاستشارات في العديد من القضايا الى عائلة شاغال الخاصة حول ارث واعمال الفنان. وفي شهر تموز من عام ١٩٨٩ نصب رئيسا لقسم الرسم في المعرض الخاص بسرحيل دالي فطاف في المانيا والسويد.

اما رالف ميجلر فهو صاحب واحدة من اهم واشهر صالات العرض في ميونخ. من بين نتاج دالي ثمة اعمال لا تنقل ويتعذر ارسالها، فلم يتم الانتباه اليها الا عن طريق الطبعات الحجرية حيث يذكر روبرت دسجارنس: انه في عام ١٩٥٧ ذهب الناشر جوزيف فوريث الى كاداكس من اجل اجراء مقابلة مع الرسام دالي: اردت نشر كتاب مهم حول باريس وفكرته عن صورتها في الاعمال الحجرية ولكن دالي قد اجاب حتى قبل ان يعطي الوقت الكافي لتوضيح الفكرة لا.. ابدا فالاعمال الحجرية هي احجار خاصة جدا وانا بالكاد املك ما يساوي كتلك التي في الكلية ومن حسن الحظ ان العزم قد تواصل الى ان قرر ميجلر ولوبسينجر انجاز كتلوك لتلك الاعمال الحجرية في مجلد مستقل والذي اصبح الان في طريقه الى النور.

نسيج عنكبوت

خطط المؤلفان حول امكانية نشر الكتلوك الخاص بالاعمال الكاملة المتشابكة لدالي وحتى اليوم مضى على ذلك ثلاثة اعوام وقد اتاحت لهما هذه المسيرة التعرف على كل اولئك الاشخاص الذين كانوا على ارتباط بالرسام دالي ولهم علاقة معه بشكل او باخر وقد اخذ بعين الاعتبار ان دالي قد سبق له وان اقام في اماكن متعددة مثل فيكريس وباريس ونيويورك وبورت ـ ليغات وغيرها، وعلى امتداد حياته وفي كل تلك الاماكن كانت له علاقات مع العديد من الاشخاص. الامر الذي مكن لوبسينجر وميجلر من الحصول على معلومات عميقة كانت بمثابة غرز اول او دليل يهتدون به. ولوبسينجر يعتقد بانه قد زار اسبانيا عشرين مرة ومع ذلك لم تكن هي البلد التي زرتها اكثر من غيرها كما يقول: ابتدأنا بكل صالات العرض الفنية حيث قمنا بتسجيل ما كان منها قد تعامل مع دالي، او على اقل تقدير. تلك التي في لحظة ما كانت قد عرضت عملا لدالي. فكان الواحد يبعثنا الى الاخر وفي بعض المرات احالونا الى اماكن من تلك التي لم نعرف مواقعها بشكل عملي. لقد كان الامر اشبه بتتبع نسيج عنكبوت حتى مررنا بلحظات بدا لنا فيها ان المعلومات والتفاصيل كانت كلها مشتتة بشكل عام وغير متجانسة ولا رابط بينها وفجأة ـ وفي احدى صالات العرض ـ عثرنا على موجز افادنا كثيرا وذلك بان جعل كل ما جمعناه منظما.

حالة غياب

رواية الطاهر بن جلون الجديدة

بقلم جيمس كامبل | ترجمة غازي مسعود

يكتب الطاهر بن جلون رواياته بالفرنسية وهو عربي مغربي غالبا ما تشمل مناقشة اثاره كلمات غريبة وهو راوي حكايات تقليدي يروي الحكاية اكثر مما يكتب الرواية انه خالق حوادث تنتقل هادئة بسحر كما تنتقل رمال الصحراء والكاتب افضل من ابدع النثر الغنائي في اوروبا وفي الحقيقة فان الطاهر بن جلون الحائز على جائزة جونكور عام ١٩٨٧ قادر على انتاج نثر محدد متماسك كما في روايته يوم من الصمت في طنجة ١٩٨٩ التي نشرت بالانجليزية عام ١٩٩١ وتحكي هذه الرواية قصة بائع جلابيب يعيد النظر في حياته من سجنه الذي فرضه على نفسه وهو سجن مليء بالتوتر والشك وكره النساء وتستدعي مونولوجات الرواية الطويلة وتاملاتها الوافرة ذكرى كتابات كامو الذي يعد اكثر كتاب شمال افريقيا قراءة على المستوى الدولي. تعود اصول رواية حالة غياب عنوانها الاصلي الملاك الاعمى الى الصحافة فكما يوضح بن جلون في مقدمته للرواية فانه بعد فترة قصيرة من انتهائه من كتابة يوم من الصمت في طنجة دعي الى زيارة جنوب ايطاليا / موطن الجريمة المنظمة / من قبل رئيس تحرير احدى المجلات الايطالية وذلك كي يكتب سلسلة مقالات عن خبرته في تلك المنطقة وكما يقول كان هدف الزيارة كتابة مقالات ليست صحفية بل ادبية. لا يتكلم بن جلون الايطالية ولذا ارتحل في جنوب ايطاليا يرافقه مترجم وهو يؤمن بان جهله اللغوي هذا كان مزية له فاجنبيته الكاملة هذه سمحت له «رؤية ما لا يستطيع مواطنو المنطقة ربما رؤيته».

وتعقيبا على ذلك اقول يشكل ما يقوله ابن جلون رؤية ساذجة يشاطره فيها عدد من كتاب الرحلات ليس بقليل فالقول ان الكاتب مهيا لاستشعار وضوح ارقى مما يستشعره المواطن الذي يعيش حياة كئيبة حتى ولو كان اصما قول غير حقيقي ولا تعكسه هذه الرواية وكان يمكن للعديد من القصص التي كتبها بن جلون «سميت ترجمته الى الانجليزية Novel رواية بينما وضعت في اللغة الاصلية على انها اخبار Nou-celles ان تستفيد اكثر من الوقائع الحقيقية للحياة فتخرج بتفاصيل اكثر حيوية لذلك النوع من الكتابة الصحفية ان عين بن جلون الساذجة تسعى الى التفاصيل الغريبة ولكنها في المحصلة ليست الا حكاية مهلهلة فها هما رجلان من رجال العصابات يقتحمون مطعما فيواجههم صاحبه ببندقية ويجبرهم على الخروج ويعلن لزبائنه ان المطعم والبناية التي تضمه سيختفيان غدا وها هو رجل قادم من امريكا لزيارة قبر والده فيقابل امرأة جميلة بشكل خارق وهي في كفنها فتهدده بالقتل ينجو الرجل من القتل ويكتشف ان والده مات بسبب جريمة عاطفية وليس بسبب جريمة منظمة. فيما سبق من رواياته نثر بن جلون نفسه ليصور الجانب الاقل رومانسية من حياة المغرب التقليدية فالعجوز في رواية يوم من الصمت في طنجة لم يخاطب زوجه ابدا باسمها بل بسلسلة من الكنيات غير المحببة وتسرد رواية بن جلون «ليلة القدر» الحائزة جائزة جونكور على لسان فتاة رباها والدها الذي جن جنونا لانه لم يرزق ابنا لتكون صبيا رغم ذلك فان الرغبة التي دفعت العجوز في يوم من الصمت الى الالتفاف في جلبابه موبؤا بذكرى شهوات شبابه غدت في ليلة القدر مجال نظرات غرامية لخبراء بمن فيهم الكاتب يكتبون بحرفة عن الاليات الناعمة الجميلة وعن النهود الرائعة التي تتحرك بحرية تحت القمصان الحريرية

في احدى قصص حالة غياب تضع سكرتيرة جميلة زجاجة ماء امام غريب يحضر اجتماعا مع رئيس بلدية باليرمو (عاصمة صقلية) تميل عليه فينسدل شعرها على وجهه وتهمس في اذنه قائلة يقولون ان هذا الماء مثير للشهوة وانا اعرف ما الذي اتحدث عنه. ان مثل هذا الكلام عادة ما يقع حتى في مجلة مثل مجلة Penthouse.

● المصدر: ملحق التايمز الادبي ١٩٩٤/١٢/١٦

خاص بالدستور عن الايكونومست

الفن الافريقي

معرض «افريقيا ٩٥»، المزمع افتتاحه في بريطانيا في الخريف القادم، ربما يكون اكبر احتفال يقام في تاريخ الثقافة الافريقية. بل سيكون هذا الافتتاح عملية تجاوز للجهل بالفن الافريقي القديم، تجاوزا للتحيز ضد الجديد من هذا الفن.

فحتى فترة قريبة نسبيا، كان النقاد والمؤرخون وجامعو المواد الفنية الغربيون يحتقرون الفن الافريقي. وراحوا يودعون «الحقائق الفنية» التي كانوا يحضرونها من القارة، في متاحف التاريخ الطبيعي الاوروبية، كمواد تصلح فقط لدراسات علماء الانثروبولوجيا والاثنوغرافيا وعلم الحيوان. ولم تتغير كثيرا النظرة الغربية السائدة عن الفن الافريقي منذ العام ١٦٥٩. ففي ذلك العام، اشار كاتالوج لمعرض اقيم في «اولم» بالقرب من مدينة شتوتغارت، وكان يضم تحفا فنية من ايام مملكة «اردرا» في بينين الحديثة، اشار الى اساور مزينة «بضفادع الغواصين وبحيوانات كريهة»، والى صينية «موشاة بصور شيطانية تعافها النفس، ونادرة». كانت تستخدم ـ كما جاء في الكاتالوج خطأ ـ في عادات الفتش المرتبطة بتقديم الضحايا للالهة الوثنية.

لقد تنامى، في الواقع، تكرم الغرب بتنازله من موقعه التفوقي، في التوجه نحو افريقيا واعمالها الفنية «البدائية» اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين. ففي تلك الفترة، افترض الذين فهموا نظرية داروين على نحو سيء انها اكدت ان الافارقة شعوب متخلفة، وان امامها الكثير من مراحل التطور قبل ان تلحق بمقاييس الحضارة الاوروبية.

كانت مواد الفن الافريقي المنقوشة والمنحوتة تؤخذ الى اوروبا وامريكا، كوسائل معينة في المحاضرات، التي كانت تلقى هناك، عن فساد عبادة الاوثان عند اناس متعطشين لسفك الدماء. ولحشد التأييد للمهمة الحضارية التي كان يضطلع بها التجار والمستوطنون والمبشرون البروستانت في القارة الافريقية وتجسد الجهل الارعن لدى السادة المستعمرين الجدد في القارة في وجهة نظر مسؤول تربوي بريطاني، يدعى اي.اف.هولرد، التي تقول: «في مجال الفن، لا يقوى اي افريقي على الوصول حتى الى درجة متواضعة من البراعة».

ورفض خبراء الفن الغربيون التاثر بذلك، حتى وان لم يستطيعوا التنكر في الظاهر للبراعة الفنية الفائقة والابداعية التي تنطوي عليها تلك الاعمال الفنية الافريقية، والتي كانت في متناول محبي الفن الغربيين. فبكل بساطة، انكروا اصلها الافريقي. وهكذا، نسبت التماثيل البرونزية من مملكة بينين الافريقية في نيجيريا الحديثة، التي استولت عليها بعثة تاديبية بريطانية اعدت عام ١٨٩٧، الى تاثير المصريين واليونانيين، والبرتغاليين. كما اعتبرت اطلال «زيمبابوي العظيمة»، وهي عمل فني معماري رائع لمملكة «موناماتابا» القديمة في زيمبابوي الحالية، على انها متقدمة كثيرا جدا على مستوى الناس المحليين. وقرر علماء آثار واهمون ان تلك الاثار ترتبط بشكل ما بمملكة سبأ وكنوز الملك سليمان ـ وهو موضوع ظهر ثانية في الحكايات المغامرة لـ«رايدر هاغارد».

وعندما بدأ البعض، اخيرا، في المتحف العالمي بتناول الفن الافريقي بجدية، كان العلماء الالمان في الطليعة. اما بلادهم فقد دخلت متاخرة في عملية الزحف على افريقيا. ذلك انه عندما بدأ القيصر مجازفته الخارجية، كان البريطانيون والفرنسيون والبرتغاليون قد استولوا على بين الممتلكات. ورضي الالمان مكرهين بالكاميرون. وتوغو، وتانجانيقا، وجنوب ـ غرب افريقيا، وغيرها ممن تبقى من البلدان.

صفقة البرونز:

غير ان فيليكس فون لوشان، امين الدائرة الافريقية ـ الاوقيانوسية بمتحف برلين الشعبي (في الفترة من ١٩٠٥ ـ ١٩١١)، يرى في دخول المانيا المتاخرة في هذا الشأن تحديا مثيرا اكثر منه سباق عدل.

فعندما باعت السلطات البريطانية الاعمال الفنية البرونزية من مملكة بينين لتغطية تكاليف حملتها في العام ١٨٩٧، قام فون لوشان بشراء عدد من افضل القطع بثمن بخس، حيث ان معظم الامناء وجامعي المواد الفنية اعتبروها ـ في احسن الحالات ـ اشياء تصلح لان تكون نصبا تذكارية، وتحفا، وحاجات للذكرى. ثم صدم فون لوشان المتحف العالمي وروعه عندما اكد على ان «هذه الاعمال من بينين تساوي في مستواها الفني اروع الامثلة الاوروبية من حيث التكنيك المصبوب. ولم يكن بينفينوتو سيليني بقادر على ان يصب احسن منها، ولا كان ذلك بمقدور اي فنان قبله او بعده.. ومن الناحية الفنية، تمثل هذه الاعمال البرونزية اروع انجاز ممكن».

ولم يكن احد رواد الفن في باريس متخلفا كثيرا عن فون لوشان. فتحكي اليوم القصة الشهيرة عن «انصعاق» اندريه ديرين و «انذهاله» في العام ١٩٠٥، عندما عرض امامه قناع من عمل فانغ غابون، وكان قد باع هذا القناع صاحبه موريس فلامينك. وعلى الفور، احضر ديرين القناع واطلع بدوره بيكاسو وماتيس عليه. فانتابتهما الدهشة ايضا من عبقرية العمل. ومذ ذاك، غيرت افريقيا وجه الفن الغربي.

وقال النحات التكعيبي جاك ليبتشيتز ان لدى فناني النقش الافارقة «فهما حقيقيا للتناسب»، و «احساسا حقيقيا وصحيحا للواقع». اما بيكاسو فقد قال «ان النحت البدائي لا يعلى عليه ابداء». ومن الواضح ان الاشكال البشرية في «سينوفو» بغرب افريقيا و «باكوتا» في افريقيا الوسطى قد اوحت صور النساء في الجانب الايمن من لوحة «صبايا افيغنون» الرائعة التي رسمها بيكاسو عام ١٩٠٧.

ان هذا الحماس عند فون لوشان، ومن بعده عند رواد الابداع الباريسيين ليس ممكنا نشره بسهولة. ذلك ان الكثير من العمل الفني الذي تم انجازه ظل على درجة كبيرة من عدم التاثر حتى ان نيلسون روكيفلر لم يفكر بالتخلص من مجموعته الضخمة من الفن البدائي. وطوال سنوات الخمسينات والستينات ناشد روكيفلر دون طائل، «متحف الفنون الرئيسي في نيويورك» ان يسمحوا له بتقديم مجموعته الفنية مجانا للمتحف، وان يدفع تكاليف فتح معرض لفنون جزر المحيط الهادئ وافريقيا والبلدان الامريكية. واخيرا، لان متحف نيويورك في العام ١٩٦٩، وسمح لروكيفلر بتقديم هبته من مجموعة من «الفنون البدائية» وعرضها في جناح جديد من المتحف.

ان حجم معرض «افريقيا ٩٥» ومداه، اللذين اعلن عنهما «كاحتفالات الموسم بالفن الافريقي»، يبرهنان على ان ما كان يوسم ذات مرة بالفن البدائي، قد تحرك الان وانخرط في تيار الاتجاه السائد. ومثل الرقص، والافلام السينمائية، والتصوير، والمسرح، والادب، سيشتمل هذا الموسم الاحتفالي على عروض للفن الافريقي في لندن، بقاعة اكاديمية الفنون الملكية (ومنها سينتقل الى قاعة العرض الوطنية بواشنطن دي. سي) و«بقاعة وايت تشابيل للفنون»، و«قاعة باربيكان للفنون»، و «متحف الجنس البشري». اما خارج لندن، فسيعرض ـ من بين اماكن اخرى ـ في «متحف الفنون الحديثة في اكسفورد». و «حديقة تماثيل يوركشير»، و «قاعة عرض الفنون لمدينة ليدز»، و «قاعة بلوكوت في ليفربول».

ثيودور زلدين وموسوعة رائعة عن الجنس البشري



ترجمة: نجوى ابو غزالة

مع اقتراب نهاية القرن الحالي بدأت صيغ جديدة من الكتابة في الظهور. لنتامل بعضا من عناوين فصول دراسة ثيودور زلدين المدهشة عن الجنس البشري: (لماذا اصبح تحطيم الاعداء صعبا)، (كيف حرر الناس انفسهم من قيود اكتشاف مخاوف جديدة)، (كيف فقد البشر الامل المرة تلو الاخرى، وكيف تنتعش الآمال مجددا من خلال المصادفات الجديدة)، (كيف يقاوم المنجمون مصائرهم). انها دراسة موسوعية، اضافة الى كونها سردا عن حيوات خاصة، بل انها تتجاوز ذلك كونها تاريخا شاملا مطبوعا بنبرة حميمية استثنائية.

الفصل الاول من هذا العمل الموسوم (تاريخ البشرية) الصادر حديثا عن دار سنكلير ـ ستيفنسن للنشر في بريطانيا يبدأ بقصة شخصية عن خادم منزل فرنسي سرعان ما تأخذ ابعاد مقالة عن العبودية وتحليل لمشكلات الحرية. في هذا السياق يتحدث المؤلف عن انماط الرغبة والسلوك المتوارثة عبر تلك السلسلة المتصلة التي اخترنا ان نطلق عليها تسمية (التاريخ)، تلك الانماط التي تحملها معنا اينما حللنا دونما علم لنا بذلك.

زلدين زميل القدم بكلية القديس انطوني في جامعة اوكسفورد، على ان موضوعه ما زال مجهولا الى الحد الذي يتعذر معه ادراج هذا الكتاب ضمن اي تصنيف اكاديمي تقليدي. بعباراته الرائعة الملقحة باستبصارات فلسفية يصف الكاتب مفهوم الزمن في العصور الوسطى كما سحابة تنجلي يوما ما، من خلال ذلك يفتح مغاليق الزمن معريا العالم الحقيقي التابع لسقله.. العالم الحقيقي للذاكرة الذي يغدو اكثر عتوة لانه بمنأى عن الادراك. يتحول الكتاب بوتيرة سريعة ومستديمة من تاريخ شخصي الى تحليل مفاهيمي باسلوب يتم من خلاله الكشف عن تاثيرات الماضي. يتحقق للكاتب بمتابعته تاريخ المحادثة، ابتداء بسقراط ورجال بلاط عصر النهضة مرورا بصموئيل جونسون وانتهاء بالزمن الحاضر، الكشف عن واحد من اكثر جوانب التاريخ البشري ديمومة، وهو جانب يؤخذ في العادة على نحو مسلم به، ويتجسد ذلك عندما يقول (ان اسلوب كل انسان في المحادثة هو خضيلة مزيج من الاصداء المنبعثة من عصور الماضي).

وهناك ثيمات اخرى مقنعة: مسببات الاخفاق (تاريخ الاحساس بالوحشة) البحث الكوني عن الجذور. للكاتب قراءات واسعة في حقول معرفية متباينة، الامر الذي اعانه على رسم صورة بانورامية فكرية رفيعة المستوى تعكس بدرجة كبيرة النهج الذي اختطه المثقفون الفرنسيون لانفسهم، على شاكلة فوكو او ميرلو ـ بونتي، ولكن زلدين مراقب دقيق ومشاد متحمس بالمذهب الطبيعي لذا فان تاثره هنا بالنهج الفرنسي لا يصل حد الافراط. ويبقى قريبا من موضوعه مما يعينه على اعطاء تفسير مقنع لالتواءات السلوك البشري واماطة اللثام عن مكونات هذا السلوك. الاهم من هذا ان كتاب (تاريخ البشرية) ينطوي على تكهنات خاصة بعصرنا. في فصل مبكر هناك نقاش مستفيض عن الوحشة واحساس الانسان بها حتى عندما يكون في بلدته الصغيرة التي ينتمي اليها. لكن الانسان ـ والرأي للمؤلف ـ ينتمي الى اولئك الذين يتعاطف معهم بغض النظر عن القرن الذي يعيشون فيه او المدينة التي ينتمون اليها. وتلك نظرية قريبة من تاملات روبرت شيلدريك وذات صلة بذلك العنصر في الادب الروائي الانجليزي المعاصر الذي اعاد تعريف طبيعة الزمن. هذه الدراسة المتحدثة بلسان عصر الفي جديد، تعرض لموضوعات منوطة بحقول معرفية متداخلة باسلوب يربط ما يعتبر عادة ظواهر متباينة لتكشف في النهاية عن اللا مالوف ما بين الرهبانية وعلم المناعة.. بين الميثولوجيا الهندوسية وذوق بوروقلاند الخامس. نتيجة هذه المزاوجة يشرع في رؤية اشكال وصيغ جديدة تبرز من خلال عمليات الزمن. وثمة فصل بعنوان (كيف تم اختراع اشكال جديدة للحب) يتناول فيه زلدين هذه العاطفة الملغزة التي يتبدل معناها ما بين ثقافة واخرى.

في الواقع ان احد مفاتيح الكتابة عند زلدين هو اعادة اكتشاف عواطف او اشياء منسية، اذ يسترجع ما اعتبر سابقا غير جدير بالدراسة او الملاحظة. بالاضافة، تاسر اهتمامه الحركات الاجتماعية على اختلاف انواعها التي شهدتها السنوات العشرون الماضية مثل حركة الدفاع عن حقوق المرأة وحركة الحفاظ على البيئة. على انه يتجاوز قضايا الساعة عبر نظريات مبنية على خيال اوسع. زلدين معني ايضا بالدور الجديد للوسطاء الذين باتوا يحلون محل التسلسلات الهرمية التقليدية: (ثمة طريقة جديدة لرؤية العالم اشبه بسلسلة من التفاعلات الدقيقة بحضور تفاعلات اخرى). ويخلص الى التاكيد على ان كافة السياقات تمر بمرحلة من التغير. وان الجدل الاخير حول (الحقيقة) العملية ما هو الا مثال واحد على التحول الحادث في الزمن الحاضر. فهل تتبدل مفاهيم الزمان والمكان التقليدية جذريا خلال العالم الالفي القادم؟ وهل يتضح في نهاية المطاف ان الكون، كما يفترض ان يكون، اسطورة او حلم العلماء قليل الادراك؟ زلدين يقول: (اصبح واضحا ان القيود التي يفرضها العلم على شغف البحث عن المعرفة قد ازدادت في العصور الحديثة). بالطبع يستحيل الآن تمييز عناصر هذا التغير الكبير. قد يمضي العالم نحو سبيل آخر.. قد يلجأ الناس الى الاقليمية والقبلية عندما يدركون كم هم مدينون للارض التي نشأوا عليها بعد استكمال طوفانه حول بحار العوالم المعروفة والمجهولة. يؤكد زلدين على (صلات حميمة جديدة) سوف يشهدها العالم بانيا تفاؤله هذا على الفرضية القائلة (ان عهدا جديدا من العلاقات الانسانية قد اصبح الآن وشيك البزوغ وان عصر الاكتشاف يشفي ابعاده قد بدأ، وان الافضل آت).

العلم والحياة

مصباح شمسي للجيب

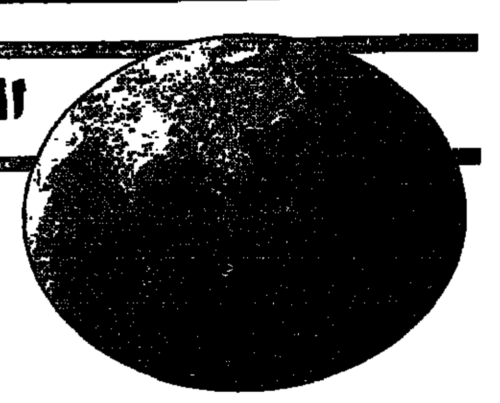
الابتكار الجديد في ميدان استغلال الطاقة الشمسية، هو في اضاءة مصابيح يدوية تحتوي على خزان صغير للطاقة، يخدم على مدى اربع ساعات متواصلة. بينما البطارية العادية، لا تخدم اكثر من خمسين دقيقة من الاضاءة المتواصلة.

ومن مميزات هذا الجهاز الفرنسي الذي ما زال يخضع للتجارب النهائية، ان وزن المصباح لا يتعدى ٣٥٠ غراما بينما مساحة الخلايا اللاقطة، تتراوح بين ٢٠ و ٢٤سم مربعا، مما يسمح بوضعه بسهولة في الجيب.

ويصل مدى ضوء المصباح الشمسي الى اكثر من ١٧٥ مترا، ويتيح تمييز الاشياء بوضوح مهما كان الظلام حالكا. ولعل الناحية السلبية الوحيدة لهذا الابتكار ارتفاع ثمنه، ومن المتوقع تعميمه خلال الفترة القادمة من هذا العام.



التهاتف عبر البحار





تعتبر الكابلات الزجاجية البحرية للاتصالات الهاتفية التي تنقل الصوت باشارات رقمية عبر الذبذبات الضوئية، هي احدث ثورة تكنولوجية تغير واجهة العالم وسلوك البشر. وسوف تنهي عصر الاتصالات بالاقمار الاصطناعية مع نهاية هذا القرن، وتشعل حربا عالمية اقتصادية.

ومع ان التكنولوجيا تتقدم عادة للامام، الا انها مرشحة هذه المرة لتتطور بالعكس، وبطريقة مختلفة تماما. فالاتصالات عبر الكابلات البحرية ذات الطاقة الاستيعابية الهائلة والقادرة على حمل مليارات الخطوط الهاتفية، عبر اسلاك زجاجية قطرها اقل من ملليمتر واحد. وبدأ الصراع العالمي منذ الان، حول هذه السوق، التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات، بل وبالمليارات والتي بدأ السباق عليها باندفاع كبير.

والان، بعد عشرين عاما على الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية، حققت صناعة كابلات تحت البحار، قفزات كمية ونوعية قياسية سريعة، وثورة حقيقية. ولا يستطيع ان يتنبأ احد بمدى انعكاساتها على البشر والحضارة الانسانية. وبحسب احصائيات الخبراء، فان استثمارات انظمة الاتصالات الهاتفية البحرية، بلغت في السبعة اعوام الاخيرة، ما يوازي جميع استثمارات هذا القطاع خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية. ولهذا قررت شركات الاتصالات، العودة الى هذا القطاع من جديد.

واعتبارا من عام ١٩٨٧، بدأت الالياف الزجاجية تحل محل النحاس في صناعة الكابلات، ولم يعد نقل الصوت يتم بواسطة الاشارات الكهربائية، بل بواسطة الذبذبات الضوئية القادرة على حمل كمية اكبر من المعلومات. وبالتالي كمية اكبر من الخطوط الهاتفية. وبذلك اصبحت عملية انتقال الصوت، تتم وفق نظام الاشارات الرقمية. اي ان الصوت لم يعد هو الذي ينتقل عبر الاسلاك، بل الذبذبات الرقمية. وهذا ما يشكل بحد ذاته، قفزة نوعية قياسية في تاريخ الاتصال.

ومعروف ان الكابل المزدوج الذي قطره جزء من عشرة من المليمتر فقط، قادر على نقل ٢٨٠ مليون ذبذبة في الثانية الواحدة، اي ما يعادل ٤ الاف اتصال هاتفي متتابع.

والمثير في هذه القفزة التكنولوجية المدهشة، هو استخدام اجهزة التردد الالكترونية، بواسطة مكبرات دقيقة، تسمح للذبذبة الصوتية بالبقاء بشكل اشارة ضوئية من اول الخط الى اخره.

ويبدو ان الطموحات تتجه الان، نحو تمديد كابلات زجاجية، للاتصالات الهاتفية بقوة تتجاوز سقف العشرة الاف مليار ذبذبة ضوئية - صوتية في الثانية. وذلك بين جميع القارات، من الان وحتى نهاية هذا القرن.

ويبدو ان البشرية بحاجة الى ابتكار بهذا الحجم، ولا سيما في ظل التصاعد في معدلات استخدام الهاتف كوسيلة تواصل رئيسية بين الافراد، داخل البلد الواحد، كما بين بلدان العالم. ومن المتوقع ان يتم العمل والتركيز على تطوير الاتصالات البحرية لكي تصبح قادرة على نقل الصورة ايضا الى جانب الصوت. وهذا ما سيشكل كنزا حقيقيا للبشرية جمعاء.

مخاطر خطوط الكهرباء

اكدت دراسة علمية، بان الاطفال الذين يعيشون بالقرب من خطوط الضغط العالي الكهربائي، او غيرها من المجالات الكهرومغناطيسية قد تتضاعف لديهم مخاطر الاصابة بسرطان الدم (اللوكيميا).

كما اظهر تحليل لثلاث دراسات حديثة، اجريت في الدنمارك وفنلندا والسويد، وجود ادلة على زيادة مخاطر الاصابة باورام الجهاز العصبي وغيرها من سرطانات الاطفال للسبب نفسه ولكن الصلة كانت اقل وضوحا.

جهاز لمراقبة تسرب النفط والغاز

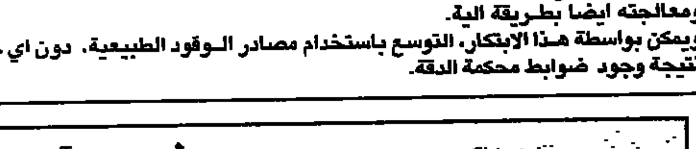


بعد وقوع عدة حوادث سببها تسربات من الغاز والنفط، واندلاع حرائق كبيرة، تم في احدى المؤسسات الاوروبية ابتكار جهاز لضبط كل انواع التسربات.

ومن مميزات هذا الجهاز انه يصدر صوتا منبها في حال حصول اي خطر من اندلاع حريق، ويصدر اوامره لتشغيل عدد من المطافىء، بطريقة الية، وذلك عن طريق مطاردة مصدر الحرارة وتسليط خراطيم المياه عليه.

ويتضمن الجهاز مؤشرا دقيقا جدا، يساعد على تحديد مكان العطل باسرع وقت ممكن، ومعالجته ايضا بطريقة الية.

ويمكن بواسطة هذا الابتكار، التوسع باستخدام مصادر الوقود الطبيعية، دون اي حذر، نتيجة وجود ضوابط محكمة الدقة.



جهاز الكتروني لاطفاء الحرائق آليا

تم ابتكار جهاز الكتروني مهمته اطفاء الحرائق في المنازل والمصانع والمكاتب والسيارات بطريقة الية كليا، حتى ولو كانت خالية من الناس. وهذا الانجاز الذي ما زال قيد التجارب النهائية، يعتبر الاهم بالنسبة لتامين سلامة المساكن الخالية.

ويكفي اندلاع شرارة بسيطة حتى يتحول جهاز الاطفاء باتجاه النار، ويصب عليها كمية كبرى من مواد خاصة، فعالة جدا في القضاء على الحرائق. ويجري وصل الجهاز الالكتروني المذكور بمستودع من المواد المضادة للحرارة والنار، يتسع لما بين ٤٥ و ١٧٥ ليترا بالنسبة للمساكن والمصانع، وبين ١٥ و ١٥ ليترا بالنسبة للسيارات.

توقيت الفحص:
١ - ٣ سنوات
- التتانوس والدفتيريا (الخناق) - كل عشر سنوات
- فحص الحوض سنويا
- فحص الدم بزراعته مخبريا
١ - ٣
- فحص الصدر سنويا

اذا كان العمر اكثر من ١٨ عاما
الجنس
الفحص:
فحص عام
ضغط الدم

توقيت الفحص: كل خمس سنوات
- نسبة الكوليسترول ١ - ٥ سنوات

اذا كان العمر فوق ٣٥ سنة
الجنس الفحص:
وظيفة الكلى (فحص البول بشكل روتيني

توقيت الفحص: كل ثلاث سنوات سنويا
كل ثلاث سنوات
سنويا مرة

اذا كان العمر فوق الاربعين
الجنس
الفحص: فحص النظر
فحص المستقيم
فحص السمع
تصوير الثدي
تخطيط القلب

اذا كانت النتائج سلبية في ثرثة اختبارات متتالية على مدى ثلاثة اعوام فقد ينصح الطبيب بتقليص عدد الفحوصات اما بعد سن الاربعين فلا بد من الاختبار سنويا.

توصي بعض المنظمات الصحية بان يبدأ هذا الفحص في سن الخمسين.

فحص الامعاء السفلي والبرستات في الذكور حيث يرتدي الطبيب قفازا بلاستيكيا ويدخل اصبعه في الشرج

عالم الزراعة

زراعة النباتات دون تراب..!!



يطرح العلماء الاميركيون والاوروبيون سؤالا يتمثل في مسالة استنبات الخضار بدون تربة. والانجاز الاول الذي توصل اليه رواد صحراء اريزونا، اثبت انه يمكن استنبات العديد من النباتات المفيدة عن طريق بث ثاني اوكسيد الكربون، الذي يلفظه الرواد الثمانية، من خلال الزفير، اثناء عملية التنفس، كما يمكن الحصول على الاوكسجين اللازم للتنفس، عن طريق تحليل الماء او ما يلفظونه من عرق.

وبواسطة هذه الوسائل، وانطلاقا من مبدأ (ان الحاجة هي ام الاختراع)، وخصوصا اذا كانت تتعلق بالحياة او الموت، استطاع هؤلاء الرواد اكتشاف انواع جديدة من النباتات الغنية بالبروتين، والتي يمكن ان تقوم مكان اغذية اساسية على مدى سنتين على اقل تقدير.

وتأكد مراقبو هذا الاختبار المثير ان بامكانهم ان يزرعوا المحاصيل المختلفة بدون تربة، والحصول على نباتات غنية جدا بالبروتين، والتي تنمو بسرعة، عن طريق توفير ما يلزم من الاشعاعات الشمسية، من خلال تركيب عدد من المرايا والعدسات العاكسة، مما يساعد النباتات على امتصاص الكلوروفيل الموجود في الضوء، لاستكمال نمو انسجته، وذلك بمساعدة مكيفات هواء تتوفر الظروف للنمو السريع والكامل غذائيا.

وتتجه الان الاهتمامات لانتاج مواد غذائية، مركبة من مواد تحتوي على بروتينات كاملة، تصلح لان تكون طعاما لرواد الفضاء في المستقبل، على مدى الرحلة، حتى ولو استغرقت سنوات عدة. وتصنيع الطعام، سواء اكان عن طريق زراعة انواع من النباتات، ام تركيب مواد كيماوية غير مؤذية، هو الهدف الاول والاهم من الاختبارات المتواصلة، التي يجريها الاميركيون والاوروبيون، في مقصورات زجاجية ضخمة الحجم.

ومن المعروف انه كلما زاد الارتفاع، تضعف نسبة الاوكسجين الى ان تنعدم على الارتفاعات الشاهقة جدا. وهذا يتطلب تدريبا شاقا للرواد لكي يتاقلموا مع مثل هذه الاوضاع. واضافة الى ذلك، فان الالوان تنعدم في الفضاء، اذ يرى رائد الفضاء كل الاشياء داكنة اللون او قاتمة، بسبب غياب طبقات الهواء، وانعدام وجود الجزيئات التي تنعكس عليها اشعة الشمس.

ويقول العلماء المختصون، ان هذه التدريبات، هي مقدمة لانشاء محطة كبيرة، تسبح في الفضاء، يرسو عليها المكوك او سفن الفضاء خلال رحلاتها الى الكواكب البعيدة. وذلك بهدف اجراء التجارب العلمية والزراعية والفلكية والطبية، اضافة الى تحقيق الاكتفاء الغذائي والمائي للرواد.



نباتات برية تحمي الشواطىء من مخلفات القار

قررت اللجنة الدائمة لحماية البيئة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اعداد دراسة بشأن استخدام النباتات البرية في القضاء على مخلفات القار. صرح بذلك مصدر مسؤول في اللجنة عقب الاجتماع الذي عقدته.

وقال ان فكرة اعداد هذه الدراسة نتجت بعد مشاهدة بعض النباتات البرية تنمو على هذه المخلفات. مشيرا الى ان ترك هذه المخلفات على شكل اكوام، سيكون له مردود بيئي سلبي يشوه بيئة الشواطىء. واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء القطرية، ان اللجنة استعرضت في اجتماعها تقريرا من ادارة قطاع شؤون الانسان والبيئة في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول المباحثات والاتصالات البيئية الجارية بين الامانة العامة، والمجموعة الاوروبية، وكيفية الاستفادة من (الاتفاقية الاطارية) بين الجانبين وخاصة في مجال حماية البيئة.

وقال المصدر ان اللجنة، انطلاقا من حرصها على المشاركة في الفعاليات البيئية الخارجية، بما يتماشى مع اهدافها وسياساتها، قررت المشاركة في الاجتماع الذي سيعقده برنامج الامم المتحدة للبيئة في نيروبي، حول التدريب والقانون والسياسات البيئية. واشار المصدر الى ان اللجنة ناقشت ايضا عددا من الموضوعات مثل الهيكل التنظيمي للجنة والتدريب وسير العمل في الامانة العامة ومسائل اخرى.

التحكم بالخلايا النباتية لتبديل اشكال والوان النباتات

توصل احد المتجزات الاوروبية الى امكانية التحكم بالخلايا النباتية، في محاولة لتبديل الالوان واشكال عدد من النباتات والشجيرات المخصصة لزينة الحدائق.

ومن الاشكال التي تم التوصل اليها، نوع من النباتات ينتهي من اعلى، على شكل مظلة مقببة. قطر كل منها يتراوح بين ٦٥ و ٨٨سم وهي مستقيم الساق ولها اشكال هندسية ملفتة.

ويقول العلماء المشرفون على هذه الابحاث المتعلقة ببيولوجيا النباتات انها ستكون فاتحة ابتكار العديد من الخضار والفواكه الجديدة شكلا ومذاقا ولونا، هي حصيلة المزاوجة بين عدد كبير من الخلايا القادرة على مقاومة الامراض المختلفة.

اما الخطوة التالية فتتضمن تاصيل اشجار هي عملاقة في الاصل، مثل الصنوبر والارز، لاختصار حجمها بمقدار اربعة اضعاف على الاقل، اي يصبح معدل ارتفاع شجرة الصنوبر مثلا نحو مترين تقريبا.

تبدلات جذرية في صناعة السيارات

على الرغم من التطور الكبير والسريع الذي شهدته صناعة السيارات خلال السنوات العشر المنصرمة، فان تحولات جذرية سوف تطرأ على هذه الصناعة خلال المستقبل القريب جدا.

ومن ابرز المميزات الجديدة ان الهيكل باكمله مصنوع من الفيبر المقوى بالياف الزجاج، وذلك بعدما تبين انه اكثر قدرة على امتصاص الارتجاجات والاصطدامات مهما كانت عنيفة. كما ان اجهزة التعليق ستكون هيدروليكية على العجلات الاربع. اذ تبين ان هذه الوسيلة تعتبر مثالية لتامين راحة المسافرين لمسافات بعيدة.

وستكون السيارات المستقبلية اكثر توازنا على المنعطفات وبنوع خاص الحادة منها، وخصوصا اذا كانت السيارة منطلقة بسرعتها القصوى، كما ان الفيبر المقوى قادر على تحمل كل الشدائد، كما انه لا يتأثر بالصقيع والرطوبة، ولا يصدأ كما هو حال الفولاذ والحديد.

جديد الطب

القهوة اللذيذة.. بين الفوائد الطبية والمضار العديدة

تتركب القهوة من عدة مواد منها الكافيين والسكرين وحامض القهوة وزيوت طيارة وسيلولوز وماء ورماد وغيرها. ويحتوي فنجان القهوة الذي نشربه على حوالي ٢٠٠ ــ ٣٠٠ ملغم من الكافيين.

ومادة الكافيين عبارة عن مادة منبهة. وتعتبر مادة مدرة للبول، ومقوية للقلب ومنشطة للاعصاب والعضلات. اما الزيوت الطيارة التي في القهوة فهي تكسبها نكهتها الخاصة بها. وللقهوة صفات فيزيائية منها ان البن اذا ترك معرضا للهواء، فانه يفسد، والبن المطحون يمتص رائحة المجاورة مثل الفلفل والشطة ولذلك يجب حفظه بعيدا عن المواد الاخرى في علب محكمة الاقفال. اما الفوائد الطبية للقهوة فتتمثل في كونها مادة منبهة او منعشة، تعيد الشعور الذي ينتج عن احوال الضعف سواء اكان ناتجا عن مخدرات او من القلب. وتعتبر مادة الكافيين الموجودة في القهوة مادة مدرة للبول، مقوية للعضلات ومنشطة للاعصاب والعضلات. كذلك تساعد القهوة على معالجة التسمم في الكحول، ويمكن استخدامها في معالجة التسمم بالافيون والمورفين، وفي معالجة الصداع. ويحتوي فنجان القهوة على ملغم واحد من النيكوتينك وهو احد مكونات فيتامين «B» المعقد. وعند اضافة الحليب الى القهوة بنسبة ١:٣ يكون الشراب غذاء طبيا. اما المضار الطبية للقهوة التي تنجم بصورة عامة عن تناولها بكميات كبيرة، فهي القلق النفسي وزيادة في دقات القلب واختلال في دقاته ايضا. بالاضافة الى ارتعاش في الاطراف واختلال في عمل الجهاز الهضمي كحدوث الامساك وزيادة افراغ المعدة وقد يؤدي الى وجع بطني او يهيء لقرحة معدية. والصداع المتكرر والارق. وينصح الاطباء بعدم استعمال القهوة في امراض القرحة المعدية والانشطة وارتفاع ضغط الدم واحتشاء العضلة القلبية.

هيئة طبية اميركية توصي باجراء اختبارات للتأكد من خلو الحوامل من مرض الايدز

عقار يثبت قدرته على الحد من اصابة الاطفال بالمرض

واشنطن ــ خاص ـ اوصت الحكومة الاميركية بان تجري جميع النساء الحوامل في الولايات المتحدة فحوصا اختبارية للتأكد من خلوهن من فيروس مرض الايدز. والغاية من ذلك هي حماية الاجنة من هذا المرض.

واصدرت المراكز الاميركية لمكافحة الامراض والوقاية منها في ٢٢ شباط مسودة توجيهات تدعو الاطباء الى تقديم الارشادات للحوامل عن المرض وحثهن على اجراء اختبارات الغاية منها الحد من مخاطر انتقال المرض المميت الى الاجنة في الفترة بين الاسبوع الـ٢٨ للحمل بهم واليوم الـ٢٩ من ولادتهم.

وتقول التوجيهات انه ينبغي اعطاء العقار المسمى «اي زي تي» <AZT> للنساء اللاتي تثبت اصابتهن بفيروس نقص المناعة البشرية <HIV> الذي يسبب المرض. وحقق العلماء انجازا خارقا عندما اكتشفوا مؤخرا ان تناول هذا العقار اثناء فترات الحمل والمخاض والولادة يحد من مخاطر اصابة الاطفال بنسبة ٦٧ بالمائة.

وستطرح التوجيهات المقترحة لكي يعلق الرأي العام عليها خلال فترة قادمة تمتد ٤٥ يوما. وتقدر المراكز ان سبعة الاف امرأة مصابة بالفيروس انجبن في العام الماضي وان من المتوقع ان يصاب بالايدز عدد من اولئك الاطفال يتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ طفل. وتتراوح فرصة نقل الفيروس الى الاطفال في الفترة بين الاسبوع الـ٢٨ قبل مولدهم واليوم الـ٢٩ بعد الميلاد بين ٢٠ و ٤٥ بالمائة ان لم يحل تدخل لمنع هذه الاصابة. ويحتل مرض الايدز المرتبة السابعة بين الامراض التي تودي بحياة صغار الاطفال في الولايات المتحدة.

وتحدثت باتريشيا فليمنغ، مديرة السياسة المتعلقة بالايدز في البيت الابيض، في مؤتمر انعقد في ٢٢ شباط حول اصابة النساء بالفيروس فقالت ان التوجيهات تتيح للنساء فرصة «لاكتساب القدرة» على اتخاذ افضل القرارات المتعلقة بصحتهن وصحة اطفالهن.

وقالت ان الحوامل اللاتي تثبت اصابتهن بالفيروس بحاجة الى معرفة مزايا ومخاطر تناول (عقار) اي زي تي بالنسبة اليهن واطفالهن.

واثبتت دراسات اجريت في مدينتي اتلانتا ونيويورك ان اكثر من ٩٠ بالمائة من الحوامل قبلن باجراء فحوص بعد توعيتهن بشان الفيروس. وتقول فليمنغ ان هذه الدراسات اجريت قبل ان يكتشف الاطباء ان العقار يمكن ان يحد من مخاطرة انتقال المرض الى الاطفال قبل مولدهم.

وشكت فليمنغ في جدوى جعل اجراء هذه الفحوص الزاميا.

وقالت ايضا انه على الرغم من النتائج المشجعة الاخيرة المتعلقة باستخدام العقار اثناء الحمل، فان الحاجة ما زالت تدعو الى المزيد من المعلومات عن تاثير العلاج به على النساء والاطفال في المدى القريب والبعيد. والمعروف ان دراسات تجري بهذا الشان.

وقالت ايضا انه على الرغم من النتائج المشجعة الاخيرة المتعلقة باستخدام العقار اثناء الحمل، فان الحاجة ما زالت تدعو الى المزيد من المعلومات عن تاثير العلاج به على النساء والاطفال في المدى القريب والبعيد. والمعروف ان دراسات تجري بهذا الشان.

ورأت فليمنغ ايضا انه اذا اقرت الحكومة التوجيهات التي وضعت مسودتها مراكز مكافحة الامراض والوقاية منها. فسيصبح من اللازم توفير الاستشارات والفحوص والعلاج بالعقاقير للنساء اللاتي بحاجة الى ذلك.

وتتفاوض المراكز حاليا مع برنامج الرعاية الصحية الذي تموله الحكومة والمخصص للمعوزين حول شمول الاستشارات والفحوص والعلاج في البرنامج.

وفضلا عن ذلك، تتضمن الميزانية التي اقترحها الرئيس كلينتون للسنة المالية ١٩٩٦ اعتمادا قدره ٧٢٤ مليون دولار يمثل موردا رئيسيا لاجراء الاستشارات والفحوص وصرف عقار اي زي تي وغيره من العقاقير المتصلة بالايدز. ويمثل ذلك زيادة قدرها ١٤ بالمائة تضاف الى هذا البرنامج قياسا الى مخصصاته في العام الماضي.

ودعت فليمنغ ايضا اثناء خطابها الى ضرورة التعجيل باجراء بحوث على ابادة الميكروبات المبيلية سيكون من شانها ان تتيح للنساء السيطرة على تعرضهن لفيروس نقص المناعة وغيره من امراض الجهاز التناسلي.

وقالت ان معاهد الصحة القومية ستنفق اكثر من ٢٠ مليون دولار هذا العام على اجراء ابحاث حول تطوير وسائل تعزز قدرة النساء على مقاومة الاصابة.

واكد الباحثون خلال الشهور الاخيرة ان النساء اكثر تعرضا من الرجال لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية اثناء الجماع مع الجنس المغاير. واثبتت الدراسات ايضا انه قياسا الى الرجال، كثيرا ما تسرع النساء المصابات بالفيروز الخطى نحو الاصابة الكاملة بالايدز والموت به بعد مدة اقصر.

وتم في العام الماضي وحده تشخيص اصابة ١٤،٠٠٠ امرأة بالايدز في الولايات المتحدة. وهو ما يمثل تقريبا ربع جميع حالات اصابة النساء بالمرض التي تم التبليغ عنها منذ بدأ انتشار الوباء في عام ١٩٨١. وتزيد نسبة حالات الاصابة بالمرض بين النساء في الولايات المتحدة بنسبة ١٧ بالمئة سنويا.

العدسات اللاصقة واسباب فشل استخدامها

يستدعي تركيب العدسات اللاصقة، التفكير، ويثير عدة تساؤلات لدى المريض والطبيب على السواء. فسمعة العدسات اللاصقة غير مرضية، في نظر كثير من الناس. وحتى عند بعض الاطباء، والسبب في ذلك يعود، في معظم الاحيان، لعدم توفر شروط اساسية، الامر الذي يؤدي الى فشل التركيب. وهذه الشروط على ثلاثة مستويات هي فشل التركيب بسبب موانع عند المريض ذاته، وفشل التركيب بسبب نقص خبرة من يقوم بالتركيب. وفشل التركيب لنقص العناية بالتعقيم والتنظيف. وعلى هذا الاساس. فان لاختيار المريض المناسب وتعليمه شروط تعقيم العدسات، مع خبرة من يقوم بالتركيب. يمحي هذه السمعة السيئة ويحولها الى متعة حقيقية. حيث ينعم المريض بمميزات العدسات اللاصقة التي لا تحققها النظارة الطبية.

ومن مميزات العدسات اللاصقة، مميزات تجميلية خاصة في حال قصور البصر الشديد. كما ان العدسة اللاصقة تؤمن مساحة بصرية اوسع، للرؤية من النظارة. اضافة الى ان العدسة اللاصقة تعطي حجم خيال طبيعي لا اصغر ولا اكبر. ومن ناحية اخرى تعتبر العدسة اللاصقة انسب لممارسة انواع الرياضة المختلفة. وهناك حالات خاصة لا يمكن تصحيحها بالنظارة كالقرنية المخروطية. وتفاوت كبير بسوء الانكسار بين العينين ويمكن معالجتها بالعدسة اللاصقة. اما اسباب فشل تركيب العدسات. فمنها ما هو متعلق بالمريض. كوجود الرغبة بتركيب العدسات لديه، حتى يتحمل المسؤولية ويتوقع المشاكل البسيطة التي يمكن ان تواجهه في حال تقصيره. وان يكون خاليا من الاعراض العينية المزمنة كالتهاب حواف الاجفان، والتهاب الملتحمة المزمن والتهاب ملتحمة تحسي والرمد الربيعي، وارتفاع توتر العين. وغير ذلك. بالاضافة الى خلوه من امراض غير عينية كالسكري او زكام العلف والربو وغيرها. كذلك يجب ان يكون الدمع كافيا لدى المريض، ويتم اختبار كفاية الدمع، بطريقة بسيطة غير مؤلمة، بحث يوضع ورق خاص لامتصاص الدمع من العين خلال مدة معينة. ومن الضروري ان لا يكون لدى المريض توتر شديد بالاجفان او خوف من العدسات. ويفضل ان يكون الوضع الاجتماعي جيدا لتكون البيئة جيدة وظروف العمل جيدة. ومن ناحية اخرى، قد تكون اسباب الفشل ناتجة عن نقص بخبرة من يقوم بتركيب العدسة. حيث يجب ان تكون العدسة مناسبة للشخص من حيث ليونتها او مدى تصلبها ومن حيث القوة الكاسرة، لان العدسات تختلف عن القوة الكاسرة للنظارة. ومن حيث القطر والانحناء، وهناك علاقة بينهما يجب احترامها دوما.



● لقطات من زيارة ومباحثات جلالة الحسين مع الرئيس الفرنسي

● جلالة الملكة نور تلتقي عقيلة بالادور

خاصة

تحليل اخباري لـ « رويتر »

شركات الاسلحة تخفض الاسعار سعيا الى صفقات مع دول الخليج

ابوظبي ـ رويتر: ظفرت دولة الامارات العربية المتحدة امس بما تعتقد انها أفضل صفقة ممكنة من شركات غربية لصناعة طائرات الهليكوبتر سعت جاهدة الى الفوز بالصفقة ولو بثمن أقل.

ومنحت دولة الامارات التي كانت تسعى في البداية الى شراء ١٢ هليكوبتر مضادة للغواصات شركة يوروكوبتر انترناسيونال عقدا قيمته ٢٣٥ مليون دولار لامدادها بسبع طائرات هليكوبتر طراز بانثر وتطوير سبع طائرات هليكوبتر طراز سوبر بوماسبق للامارات ان اشترتها من الشركة الفرنسية في اواسط الثمانينات.

وتنافست على العقد يوروكوبتر وهي مشروع مشترك بين ايروسباسيال الفرنسية ودويتش ايروسبيس التابعة لديملر بنز الالمانية وشركات بريطانية وامريكية.

وحتى اللحظة الاخيرة قبل الادلاء بالاعلان النهائي في مؤتمر صحفي في اليوم الاخير من معرض ايدكس ٩٥ لمنتجات الدفاع في ابوظبي لم يكن احد من المتنافسين يعرف من الذي فاز بالصفقة.

وعقد الفريق الشيخ محمد بن زايد ال نهيان رئيس اركان القوات المسلحة للامارات مزايدة في مكتب قريب من المركز الصحفي سعيا الى الظفر بافضل عقد ممكن.

وقال مسؤول بشركة ايروسباسيال لرويتر وهو خارج عابس الوجه من محادثاته النهائية مع الشيخ محمد «انه أمر غاية في التعقيد... الحياة صعبة للغاية».

واكد مسؤولون بدولة الامارات في وقت لاحق ان سعر الصفقة يتضمن جميع الاسلحة الاصلية الواردة في العرض وقطع الغيار اضافة الى الصيانة والتدريب وهما مجال تجني فيه بعض الشركات قدرا لا بأس به من ارباحها.

وقال مسؤولون بشركات لتصنيع الاسلحة في ايدكس انهم مستعدون لعرض اسلحة بسعر مخفض على دول الخليج العربية أملا في الفوز بصفقات على المدى الطويل.

وقال احدهم «يجب علينا ان ننظر الى الصورة كاملة... السعودية والكويت والبحرين زبائن محتملون ومجلس التعاون الخليجي يدرس... شراء نفس المعدات».

ومن المتوقع ان تنفق دول الشرق الاوسط نحو ٦٠ مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة على شراء الاسلحة رغم تحركات السلام العربية الاسرائيلية وانخفاض اسعار النفط وهو المصدر الرئيسي للدخل للدول العربية الخليجية التي تدفع ثمن الاسلحة نقدا في اغلب الاحوال.

ولخص دبلوماسي عربي خليجي الاتجاه السائد الان بان قال «لقد ولت الايام التي كان يقال لنا فيها (لا) او تعرض علينا بدائل اخرى... لم نعد في حاجة الى حشد تاييد الكونجرس والبرلمانات الاوروبية للحصول على اسلحتنا. انهم هم الذين يطاردوننا الان».

الحسن يعزي آل سلهب وآل البخاري

عمان ـ بترا: انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل سلهب بوفاة فقيدهم الحاج طالب عبد الحفيظ سلهب. كما انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد كنعان لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل البخاري بوفاة فقيدهم المهندس عبدالله البخاري.

انتهاء المرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتطعيم ضد الشلل

عمان ـ بترا ـ انتهت اليوم المرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتطعيم ضد الشلل لعام ١٩٩٥ للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين يوم واحد وخمس سنوات والتي نفذتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونسيف في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقد ساهمت في تنفيذ هذه الحملة جميع المراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة ومستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث ومستشفى الجامعة الاردنية في حين تم تغطية المناطق النائية والبعيدة من خلال فرق تطعيم متجولة.

اعتقال ناشطين من حماس قبل زيارة غور لاريحا اليوم

اريحا ـ رويتر ـ قالت مصادر بحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الشرطة الفلسطينية القت القبض على اثنين من ناشطي الحركة قبل زيارة لاريحا من المقرر ان يقوم بها نائب الرئيس الامريكي ال غور للاجتماع مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وفرضت قوات فلسطينية اجراءات امن مشددة قبل اجتماع غور وعرفات اليوم في اريحا.

وقال سمير جوهر وهو عضو بحماس ان احمد وايمن مطيع القي القبض عليهما امس الاول في منزلهما في مخيم عقبة جبر.

وقال جوهر ان الاثنين من ناشطي حماس وان الشرطة اغارت ايضا على منازل ثلاثة اعضاء اخرين بحماس في اريحا وصادرت اشرطة تسجيل وصحف.

رابين يقترح الاختيار بين المتقاعدين والمستوطنين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اعلنت صحيفة «هآرتز» في عددها الصادر امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اقترح على الاسرائيليين الاختيار بين تمويل صندوق التقاعد وبين تكاليف التدابير الامنية لضمان امن ١٣٠ الف مستوطن.

وصرح رابين اول امس في البرلمان ان «كل مستوطن يكلف الموازنة نحو ٥٣٣ دولارا سنويا مقابل ١٠٠ دولار للمتقاعدين. ولا بد من الاختيار بين المستوطنات وصندوق التقاعد».

وكان رئيس الحكومة يرد على انتقادات المعارضة اليمينية التي تطالب بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية عن العجز الذي سجل في صندوق التقاعد والبالغ ٣٣ مليار دولار. وتتولى نقابة الهستدروت ادارة هذا الصندوق التي كان حزب العمل يسيطر عليها حتى العام الماضي.

الحسين وميتران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخارجية الفرنسية والسفير الاردني في فرنسا واركان السفارة الاردنية في باريس.

وقد ادلى جلالة الملك الحسين عقب لقائه امس بفخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتصريحات للصحفيين عبر فيها عن سعادته بلقاء الرئيس ميتران وقال ... انه كان سعيدا لزيارة صديق عزيز كبير احترمه ويحترمه الاردنيون جميعا وفي اعتقادي العرب ايضا .. عرفته عبر رحلة طويلة وسنين العمر .. وقد بحثنا بطبيعة الحال كل الامور التي تهمنا وبنفس التركيز والاهتمام بكل القضايا في المنطقة والدور الاوروبي وطروحاتنا جميعا وان يكون لفرنسا دور اكبر في المستقبل ليس فقط في عملية السلام . مشيرا الى ضرورة ان يكون هناك تعاون اكبر واشمل بين دول المنطقة مؤكدا جلالته ان لفرنسا دور خاص في هذا كله . وردا على سؤال حول زيارة جلالته الى الولايات المتحدة الامريكية والموضوعات المتوقع بحثها مع المسؤولين الامريكيين قال جلالته .. سنبحث في كل شيء . وغادر بمعية جلالتيهما صاحب السمو الملكي الامير علي والامير هاشم نجلا الحسين وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء.

سرقة لفائف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالوا ان عرفات وعد ببذل اقصى مايستطيع للمساعدة.

ويرجع السامريون الذين يعيشون على جبل جرزيم المقدس لديهم والمطل على مدينة نابلس الفلسطينية جذورهم التاريخية الى ما قبل اكثر من ٣٦٠٠ عام. وهم يراعون بعض الشعائر اليهودية لكنهم لا يعتبرون انفسهم يهودا ولا يعترفون الا بالاسفار الخمسة الاولى من التوراة التي انزلت على موسى.

وتجمع زعماء فلسطينيون من المسلمين والمسيحيين بمقر بلدية نابلس حيث اشتركوا مع السامريين في عرض المكافأة المالية لمن يعيد اللفائف المسروقة.

الاردن دولة مهمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لمشاريع متكاملة ذات جدوى اقتصادية حتى تتم دراستها من قبل الجانب الياباني ليقرر قيمة المساعدات اليابانية التي ستقدم للاردن هذا العام.

واوضح ان هناك فجوة بين التفكير الاردني والياباني بشأن المساعدات اليابانية للاردن ففي حين يتحدث الجانب الاردني عن اموال ومساعدات مالية يتحدث الجانب الياباني عن قبوله واستعداده لدراسة مشاريع ذات جدوى واهمية ليصار الى تنفيذها فورا اذا ما كانت مهمة وحيوية.

وقال انه لولا الحرص على مساعدة الاردن والرغبة الحقيقية في تقديم العون الذي يطلبه لما وصلت هذه البعثة الى عمان ودعا الحكومة الاردنية الى بذل المزيد من الجهد لتقديم مشاريع جيدة.

مع الحياة و الناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لقد رأى احمد من سكينة (الداراني) واتهامه لنفسه الوانا.. الم يقل له: (ما في الارض احب الي من ان اكفى المؤونة فيحدث الرجل وانا اسمع، وما اكثر ما حدثني الرجل بالحديث وانا اعلم به منه فانصت له كاني ما سمعته قط، واني لانظر الى الاخ من اخواني فما يفارق كفي كفه، اجد طعم ذلك في قلبي!).

بلى ليصدقن. وليحسنن الظن بكل من يلقى، وليعبرن على مدرجتين من خوف ورجاء الى مرتقى من الود يحب فيه للناس ما احب لنفسه. فلقد وجد، في ذلك، الخير كله.. فكيف لا يرجوه للناس اجمعين؟ وليدعون بدعاء صاحبه: (اللهم ما ازرأني عندك فازله عني!)

كيف يملؤه الكبر.. فيجهل وينسى؟

كانت كلمته تلك ذنبا تاب الى الله منه واناب.. وما اشد ما امضه ذنبه واضناه! ومن يدري فلعل الداراني قد عناه، وامثاله بقوله له: كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة اليه اسرع.. واوجع؟. وما زال من خطيئته تلك خائفا هاربا حتى ادركته رحمة ربه عز وجل، فاذا قلبه يفيض رحمة ومحبة على كل من يعرف ومن لا يعرف.. واذا لسانه ينطق بالحكمة تتدفق القا وطيبا على مدى السنين: (كل ما نلت من شيء تريد به الدنيا فهو مذموم.. وكل ما نلت منها تريد به الاخرة فهو من بشريات الآخرة..) قد صفا من كدر الدنيا، ومدّ الى ما بعدها جيده.. (ومن كانت نيته العافية ملأ الله حياته عافية) وكان للناس مرآة صدق.. وينبوع ضياء. ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا الا وسعها، اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون، ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنت تعملون﴾ ﴿إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون﴾.

سوريا تأمل بتقدم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المفاوضات. لا زال مبكرا الحديث عن النتائج ولكننا نامل ان تكون ايجابية».

وقالت سوريا امس انه لم يتم حتى الان احراز اي تقدم في مفاوضات السلام الثنائية الجارية حاليا في واشنطن بين سفيري سوريا واسرائيل برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية واتهمت اسرائيل بطرح امور هامشية بهدف المماطلة.

وقالت صحيفة «البعث» الحكومية «ان ما ظهر من اشارات حتى الان يدل على تصعيد في النوايا الاسرائيلية، في اتجاه المزيد من المناورة والمراوغة واغراق المحادثات بالامور الشكلية والثانوية البعيدة عن جوهر السلام واسس عملية السلام».

وقالت صحيفة «البعث ان المحادثات يجب الا تكون غاية في حد ذاتها وان تحقيق السلام بين البلدين يرتبط بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها.

على صعيد آخر، اكد السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش امس ان ضباطا اسرائيليين وسوريين من رتب عالية سيستانفون «في غضون بضعة اسابيع» المفاوضات في العاصمة الامريكية بعد انقطاع دام اكثر من ثلاثة اشهر.

وابلغ رابينوفيتش الموجود حاليا في اسرائيل رئيس الوزراء اسحق رابين بنتائج محادثاته يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين مع نظيره السوري وليد المعلم.

واكد رابينوفيتش في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه «لم يطرأ اي تغيير استراتيجي على مواقف الطرفين» خلال اجتماعه مع وليد المعلم. وقال «اذا كان هناك من تغيير فهو تكتيكي ليس الا».

وتركزت محادثات رابينوفيتش والمعلم حول الترتيبات الامنية في مقابل انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ومن المقرر ان يلتقيا مجددا نهاية الاسبوع لمتابعة المحادثات.

واوضح رابينوفيتش في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي انه «ابلغ نظيره (المعلم) انه اذا كان السوريون غير مستعجلين للتوصل الى اتفاق فان اسرائيل لن تكون مستعجلة ايضا مع العلم ان المفاوضات لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية».

وكان يلمح بذلك الى التصريحات التي ادلى بها بعض المسؤولين الاسرائيليين، ومن بينهم رابين، وجاء فيها ان الحكومة لا يمكنها ان تقنع الرأي العام في العام ١٩٩٦، عام الانتخابات التشريعية في اسرائيل، بتقديم تنازلات جغرافية في هضبة الجولان.

واضاف السفير الاسرائيلي في واشنطن انه «يتوجب على السوريين ان يفهموا من الان وصاعدا ان تحسين علاقاتهم مع الولايات المتحدة لايمكن ان يتم على حساب العلاقات المميزة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة».

على صعيد آخر، حث الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان الرئيس السوري حافظ الاسد امس على الدخول شخصيا في محادثات مباشرة مع اسرائيل لوضع حد لنحو نصف قرن من الصراعات.

وفي كلمة القاها ترحيبا بنائب الرئيس الامريكي الزائر ال جور ناشد وايزمان الاسد ان يكسر الجمود الذي يسيطر على محادثات السلام الدائرة بين الجانبين منذ ثلاث سنوات.

وقال «انني احاول من هنا ان اقول للرئيس الاسد انه كلما عجل زعماء البلدين باجراء حوار والتوصل الى تفاهم كلما كان افضل».

ومضى وايزمان قائلا «انني اقدم لك اقتراحا سيدي نائب الرئيس وهو ان الوقت قد حان كي يتحدث الزعماء الى الزعماء وان نمضي على الطريق الذي مضينا عليه من قبل مع الاردن ومصر لان هذا امر جاد. اننا بلد كبير الان ونحن اولاد كبار، كبرنا ونود ان نتحدث الى بعضنا البعض بشأن المستقبل».

واستشهد وايزمان بتجربته عندما اسهم بوصفه وزيرا للدفاع في اواخر السبعينات في التوصل الى معاهدة السلام مع مصر قائلا «انني واثق ان شيئا مشابها يتعين ان يحدث... حوار مباشر مع السوريين ونفوذ رئيس الولايات المتحدة لتحقيق السلام».

وقال جور ان واشنطن مستعدة لمساعدة اسرائيل على تحمل المخاطر من اجل السلام.

وقال ان «الولايات المتحدة مصممة على الوقوف الى جانبكم وتقليل المخاطر التي تواجهونها... والاسهام في توفير سلامتكم وامنكم».

دول الوحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منطقة حوض البحر المتوسط لفترة خمس السنوات القادمة.

وقال السيد مارتن ان وفدا وزاريا اوروبيا سيتوجه الى الدول العربية والشرق الاوسطية المعنية بمؤتمر حوض البحر الابيض المتوسط وذلك لبحث تصورات الدول الاوروبية والافكار التي ستطرح على جدول اعمال المؤتمر المقرر عقده في لشبونة في النصف الثاني من العام الحالي.. بالاضافة الى بحث القضايا السياسية المتعلقة بعملية السلام والامن في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دول المنطقة.

اننا ونحن نبدي اشد مشاعر الاسف والالم ازاء هذا الانشقاق المشين في الموقف الرسمي العربي ازاء مسألة في حجم ومستوى مسالة التسلح النووي الاسرائيلي، فاننا ندعو الى أخذ كل العبر والدروس الممكنة من خلال هذه الواقعة التي سوف تضعف من مكانة مؤسسة العمل العربي الرسمية اكثر فأكثر، لعل ذلك يحث الجميع على اعادة النظر في موضوع ميثاق الجامعة الذي لم يعد يتماشى مع روح العصر، ولا يلبي الحد الادنى من متطلبات العمل العربي المشترك.

الكباريتي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التصويت» خلال مؤتمر الامم المتحدة الذي سيعقد لهذا الغرض في نيويورك في الشهر المقبل.

وقال الكباريتي ان مشروع القرار النهائي الذي تبناه الوزراء العرب «لا يشترط انضمام اسرائيل الى المعاهدة للتوقيع على تمديدها».

وقال الكباريتي ان الموقف «العربي مرن والصيغة التي تم التوصل اليها توفيقية بين المطالبة بان يكون الموقف مشروطا بانضمام اسرائيل وموقف معتدل لا يضع شروطا لكنه يتجه نحو تحديد مدة سريان المعاهدة».

وقال موظف كبير في الجامعة العربية ان الموقف السوري والمصري الذي يطالب بتبني قرار حازم من المعاهدة كان يقابله موقف مغربي وتونسي يدعو الى موقف اكثر مرونة بكثير.

واشار بويز الى ان القرار لا يخرج بموقف عربي موحد يدعو الى تمديد المعاهدة لامد محدود لان قرار التصويت مع او ضد التمديد سيترك لرغبة كل دولة».

ولم يشر مشروع القرار في اي من بنوده الى الموقف الذي ينبغي على العرب اتخاذه خلال اجتماع نيويورك. لكنه اعتبر في المادة السابعة منه «ان تكريس الامر الواقع بالزام دول الشرق الاوسط في ما عدا اسرائيل بتظام منع الانتشار يشكل خللا خطيرا يهدد امن المنطقة واستقرارها وتطبيق معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لا يصح قبوله».

ويضيف النص ان «الموقف العربي من تمديد المعاهدة يتشكل ويستند (بشكل خاص) الى مدى تحقق عالمية تطبيق المعاهدة مع تكثيف التشاور واحكام التنسيق مع دول حركة عدم الانحياز».

وقال الكباريتي ان «هناك موقفا بدأ الان يتبلور ضمن مجموعة عدم الانحياز وهو عدم قبول تمديد سريان المعاهدة الى مدة غير محدودة وهناك عدة طروحات بهذا الشأن».

واوضح الكباريتي ان الخيارات المطروحة هي اضافة الى التمديد اللامحدود «التمديد لخمس وعشرين سنة او التمديد لخمس سنوات لبحث الشروط والضمانات المتعلقة بالمعاهدة والتي يمكن ان تسمح بانضمام دول أخرى من بينها اسرائيل اليها». ورغم عدم تبني الصيغة التي كانت ترغب بها مصر قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده «راضية» عن الموقف العربي نافيا في الوقت نفسه ان يكون هناك «تراجع» في الموقف المصري قائلا «على العكس من ذلك لقد تم ربط الموقف بموقف دول عدم الانحياز».

واضاف ان موقف مصر لم يتغير «وهو كما كان عليه قبل شهر، نحن لن نصوت مع التمديد غير المحدود دون حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي».

وقد طالب الوزراء العرب في قرار تبنوه امس اسرائيل بالانضمام الى معاهدة الانتشار النووي لكنهم لم يتمكنوا من الاتفاق على تشكيل جبهة واحدة لارغامها على القيام بذلك، ولا على الاتفاق حول موقف موحد خلال مؤتمر نيويورك الذي سيعقد الشهر المقبل لبحث تمديد المعاهدة.

وقال وزير الخارجية السيد عبدالكريم الكباريتي في ختام الجلسة للصحافيين ان كل الوزراء العرب سيحضرون اجتماع نيويورك.

عرفات يوسط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الكثيفة وهذا سيؤدي على الفور الى حصول الناس في المنطقة على اموال لانهم في حاجة ماسة الى مثل هذا النوع من المساعدات.

وقد التقى عرفات مع مبارك ووفد سيجمان برفقة مجموعة كبيرة من المسؤولين الفلسطينيين من بينهم الاقتصادي محمود زهدي النشاشيبي والمفاوض نبيل شعث.

غوشة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وصحة ورعاية اجتماعية.

واشاد بنتائج اجتماعات كبار المتبرعين التي عقدت مؤخرا في عمان والمساهمات التي قدمتها تلك الدول المشاركة لموازنة وكالة الغوث الدولية للاضطلاع بمهامها وواجباتها.

كما ثمن موقف الدول المانحة حيال استمرار دعمها لوكالة الغوث لحين ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين دون تحديد مهلة لانتهاء مهام وكالة الغوث نظرا للحاجة التي اكد المؤتمر عليها لاستمرار عمل الاونروا خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام في المنطقة.

ثم دار حوار حول مهام دائرة الشؤون الفلسطينية والخدمات التي تقدمها للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

واشاد الوفد بالدور الاردني الذي يقوده جلالة الملك الحسين في السعي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وجهوده الدؤوبة على مختلف الصعد لتحقيق مرحلة بناء السلام والدور الانساني الذي يقوم به الاردن تجاه اللاجئين والنازحين الفلسطينيين.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

عام بقيت عرضة للاعتداءات والرعي الجائر فاخذت تزحف رويدا رويدا نحو الغرب وبقي التصحر يزحف وراءها، الى ان غدت كبقايا وشم على جبين حسناء تقدم بها العمر.

ليس لدي الاحصاءات الكافية ولكنني اعتقد ان هذه الغابة ليست نادرة في بلادنا فقط وانما في العالم باسره، والمشكلة تكمن في ان شجر «البلوط» الذي يشكل غابة العالوك ينمو ببطء شديد، حتى ان ارتفاع ثلاثين سنتمترا يحتاج ربما الى ثلاثين عاما. وهذا يستدعي ان تحافظ على هذه الاشجار. ويستدعي ان تستنفر وزارة الزراعة وتحافظ على هذه الثروة الفريدة حتى ولو اضطرت لتعيين حارس لكل شجرة.

لا اعرف ما اذا كانت وزارة الزراعة تعرف هذا ام لا. فالرعي الجائر لا يزال مستمرا في هذه الغابة الفريدة النادرة، و«مناشير» الحطابين مستمرة في التسلل كل ليلة تحت جنح الظلام لاغتيال ثروة من غير الممكن تعويضها على مدى الاف السنين. وهكذا فان التصحر مستمر في الزحف الى الغرب وقد نصحو يوما واذ رمال الصحراء تخيم في الرمان.

في الدول التي تقدر قيمة الثروة الحرجية يتم تعديل مسار احدى الطرق الرئيسية لانها قد تجتاح شجرة «بلوط» قديمة معمرة، فهذه الاشجار تعامل معاملة الآثار، وكما انه من غير الجائز تدمير معبد قديم او قصر تاريخي فانه لا يجوز قطع شجرة نادرة.. وهنا فانني ارجو ان لا اسمع من يقول اننا نهمل آثار جرش ونحول لروقة قصور الرومان الجميلة الى «مقيل» للبهائم و«حسبة» لبيع الخضروات فكيف تطالبنا بالمحافظة على اشجار غير مثمرة ولم نتعب في زراعتها وغرسها والعناية بها!!

مهمة جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العسكرية. وهذه الالية «المؤقتة» كما تقول الامم المتحدة والتي وضعت منذ نهاية العام ١٩٩٤ تنتظر الاعلان انها اصبحت «عملانية».

وكان ليكيوس اعلن نهاية شباط ان برنامج الاسلحة البيولوجية العراقي «هو مجال ما زالت للاسف مواقفنا متباعدة بشانه».

وكانت هذه المسالة الاسبوع الماضي في صلب مهمة قامت بها مجموعة من مفتشي الامم المتحدة في بغداد. ولم تعط اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق اي ايضاح حول نتائج هذه المهمة التي يجب ان ترفع لايكيوس.

وعلى اساس تعاون العراقيين بشان هذا الملف سيضع ايكيوس تقريره نصف السنوي لنشاطات اللجنة التي يتولى رئاستها والذي سيرفعه قبل العاشر من نيسان المقبل الى مجلس الامن الدولي.

وتأمل بغداد التي تؤكد انها التزمت بكل المطالب التي وضعتها الامم المتحدة لناحية نزع الاسلحة، ان يرفع مجلس الامن الحظر النفطي طبقا للفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧.

وكرر وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس في حديثه عن مهمة ايكيوس «اننا متفائلون بغد ان نفذنا كل مطالب مجلس الامن».

واتهم الوزير العراقي خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد واشنطن بـ «شن هجوم يومي على الشعب العراقي بحرمانه من حقه في الحياة» بسبب الابقاء على العقوبات التي تدافع عنها الولايات المتحدة بضراوة.

وقال «العراق ضحى باكثر من مليون شهيد جراء الحصار الجائر الذي تتحمل مسؤوليته الولايات المتحدة وبريطانيا ومن يعاونهما من الحكام العرب المرتبطين بالادارة الامريكية».

عبد المجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العربي ودول عدم الانحياز للتشاور والتنسيق في هذا الامر.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الذي زار القاهرة فجأة قد سلم المسؤولين المصريين رد حكومته على المقترحات المصرية.

وذكرت المصادر ان المقترحات الاسرائيلية المضادة التي سلمها بيلين تضمنت رفض اسرائيل توقيع المعاهدة النووية.

الدكتور عبدالمجيد قال في مؤتمره الصحفي اننا نعتبر ما ذكره الرئيس حسني مبارك بشان المصالحة في خطابه امرا يعزز هذه المصالحة وهو الخطاب الذي اعتبر وثيقة رسمية وتقرر تشكيل لجنة مفتوحة لجميع الدول العربية لدراسة البنود الثمانية.

واضاف اننا نسعى في المستقبل لدفع جهود تنقية الاجواء من اجل تحقيق المصالحة العربية.

وقال ان قرار المجلس بارجاء قرار البت في مشروع محكمة العدل العربية يعود لاسباب فنية وقانونية وليست اسبابا سياسية، حيث تقرر ارسال مشروع النظام الاساسي للمحكمة للدول العربية لابداء مقترحاتها وتقديم المشروع في صيغته النهائية خلال دورة سبتمبر المقبل.

وحول لزمة لوكربي قال ان المجلس اتخذ قرارا يدعم ليبيا ودعوة الامم المتحدة وامينها العام ورئيس مجلس الامن لاعادة دراسة الموضوع في ضوء الادلة الجديدة التي ظهرت وتشكك في الاتهامات الموجهة للشخصين الليبيين. واكد ان هذه الادلة تؤكد صدق التوجه الليبي وبراءة موقف ليبيا.

وحول القدس قال ان المجلس اتخذ قرارا اكد فيه بطلان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في المدينة المقدسة واستعداد الدول العربية لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل التي ادانها مجلس الجامعة لاستمرارها في احتلال جنوب لبنان واستيلائها على الثروة المائية ودعا الى تنفيذ القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٩ كما طالب بانهاء الحصار البحري.

النعيمي قال ان المجلس اتخذ قرارا يدعم الموقف الاماراتي من قضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. ودعوة طهران لايجاد حل سلمي لللازمة وقال ان مناقشات هذه الدورة التي يرأسها اتسمت بالايجابية وتعكس حرص الدول العربية على دعم وتطوير الجامعة العربية.

واوضح وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي ان بلاده ليست معنية بالتوقيع على المعاهدة النووية، خاصة وانها ليست لديها اي برامج للتسلح النووي.

واكد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني رفض جميع الدول العربية التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية اذا لم يكن التمديد شاملا وهذا يعني انضمام اسرائيل اليها قائلا انه ليس من المقبول ان تنضم الدول العربية للمعاهدة وتلتزم بها رغم انها ليست دولا نووية وتظل اسرائيل النووية معفاة من هذا الالتزام الدولي بالتوقيع على المعاهدة. وانتقد بويز الهرولة العربية باتجاه اسرائيل.

وقال ان الجبهة الاستراتيجية لاسرائيل هي العمق الاقتصادي للدول العربية.

اراء / بقية

ذلك، وهي الاجابة التي تقول، ان اي اقتراب عربي من الطبخة الجزائرية، طبخة الصراع المسلح بين المعارضة والسلطة، وهي لم تستو بعد سيفسد ما يصاغ ويرتب!.

والانكى من ذلك، ان اي محاولة للاقتراب من المسالة الجزائرية التي ما زالت بعيدة عن الحسم سيحرج هذا الطرف او ذلك، وخصوصا، ان الذي يقترب من الشأن الجزائري سينحاز الى موقف السلطة ورؤيتها، وسيقف في مواجهة المعارضة الجزائرية التي يشكل الاسلاميون .. عصبها الاساسي..!!

زبدة القول، ان استفحال العنف والتطرف في المجتمع الجزائري لم يكن ليتاح له كل هذا الاستقرار، وهذا المدى الزماني والمكاني، لولا اننا استهنا بما يجري هناك، ثم حاولنا ان نعالجه بعقل احال نفسه على التقاعد منذ زمن..!!

في ذمة الله الشيخ الجليل
معالي انسطاس حنانيا

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل حنانيا ومعشر وتماري وشويري وديب واقرباؤهم وانسباؤهم :

معالي الشيخ الجليل انسطاس حنانيا
والد العين الدكتور داوود حنانيا ومي ولين ولولي ومير

عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال الخير وخدمة الوطن. هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في ام الحيران الى مثواه الاخير الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة في ٢٤ آذار ١٩٩٥.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور داوود حنانيا الكائن بين مدينة الحسين الطبية وصويلح غرب الطريق صباحا للسيدات وبعد الظهر للرجال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

برقيا: آل حنانيا - ص.ب : (٢١٣٥) عمان

نعي شيخ جليل

اسرة المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة وبقلوب يعتصرها الالم والحزن تنعى فقيد الانسانية :

معالي المرحوم انسطاس حنانيا
والد مديرهم العام الدكتور داوود حنانيا

ويتقدمون من آل حنانيا واقربائهم وانسبائهم الكرام بأحر التعازي. ونسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله
نعي شيخ جليل

ينعى انيس المعشر وعائلته عمه المرحوم:

الشيخ الجليل
معالي انسطاس حنانيا

تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته واسكنه فسيح جنّاته ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل حيمور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

حسين عبد الله عبدالعزيز حيمور

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس، وسيشيع جثمانه الى مقبرة الرصيفة بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٤/٣/١٩٩٥ في مسجد دروزة - اوتوستراد النزهة - تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل النزهة قرب اوتوستراد النزهة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ايمن حسين عطية ومحمد ابوشام ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب

شحادة عودة شحادة شطف

شقيق الاخ رائد عودة شحادة ويتقدمون من الاخ رائد وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

الوفيات

- المرحوم انسطاس حنانيا ....عمان
- المرحوم الحاج طالب عبدالحفيظ سلهب التميمي ....عمان
- المرحوم محمود يوسف عبدالله كنعان .... الرصيفة
- المرحوم حسين عبدالله عبدالعزيز حيمور .... عمان
- المرحوم نايف محمد عبدالحميد دلقموني ....اربد
- المرحوم الحاج محمد داود خواجا ....الزرقاء
- المرحوم محمد بهجت جودت شكري ابو غزالة .... اربد
- المرحومة منتهى سليمان سالم طلفاح ....اربد جحفية
- المرحوم الحاج سليمان المفلح الزيود ....الزرقاء
- المرحوم محمد حسين السلطان عبيدات ....اربد / يبلا
- المرحومة لمعة عمر النتشة .... عمان

رحمهم الله جميعا

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم :

الخليل : محمد حسين سلطان .... ١١٥ عاما.
الخليل : سعير - زريفة عيد سالم الطرود.......................... ٦٣ عاما.
بيت لحم : عين كارم - انطون داود زخريا.......................... ٧١ عاما.
بيت ساحور - طناس الياس شحادة مصلح - ابو نسيم...... ٧٣ عاما.
نابلس : الحاج عبدالله عبد القادر بلبيسي - ابو محمد........ ٧٥ عاما.
جنين : قباطية - الشهيد حسين محمد ابو معلا سباعنة......... ٢٤ عاما.
طولكرم : الحاجة حمدة عبد الله الدنا - ام محمود.
رام الله : القبيبة - عبد الرحمن محمد اسعيد - ابو محمد...... ٨٥ عاما.
بيت لحم : العبيدية - ادريس احمد عودة الله - ابو احمد..... ٥٦ عاما.
سلفيت : ابراهيم عبد القادر القحاح - ابو العبد.................... ٧٠ عاما.
جماعين : نابلس - عبد الحفيظ حافظ عبد الحافظ (ابو حافظ) ...... ٦٢ عاما.

رحمهم الله جميعا

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وامتنان وعرفان بالجميل

الى الأسرة الصحفية والاعلامية .. أبناء المرحوم الحاج جمعه حماد الأستاذ أسعد والدكتور حسن والمهندس إياد والدكتور سعيد

يتقدمون بأصدق مشاعر العرفان بالجميل الى جميع الاساتذة والاخوة والأصدقاء في الأسرة الصحفية والاعلامية على اختلاف مواقعهم والذين طوقوا اعناقنا بفضلهم وصدق مشاعرهم بوقفتهم النبيلة في عزائنا بوفاة زميلهم وأخيهم المرحوم والدنا ، فالعزاء مشترك ولايسعنا إلا أن نعاهدهم على التمسك بمحبتهم والوفاء لوقفتهم الكريمة حفظهم الله جميعاً من كل مكروه.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل منهم

في ذمة الله

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الاعيان ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم عضو مجلس الاعيان الاسبق المرحوم

معالي السيد انسطاس حنانيا

والد زميلهم سعادة العين الدكتور داود حنانيا ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

امين عام مجلس الامة والامانة العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

معالي السيد انسطاس حنانيا

عضو مجلس الاعيان الاسبق

والد سعادة الدكتور داود حنانيا عضو مجلس الاعيان ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأحر التعازي ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى ابناء المرحوم الحاج شريف عبد الحميد سلهب التميمي، عبد الحميد، نبيل، محمد، خيري، اكرم ونضال.

بمزيد الحزن عمهم المرحوم

عميد آل سلهب

الحاج طالب عبد الحفيظ سلهب التميمي

الذي وافته المنية في القدس الشريف ووري جثمانه الطاهر هناك.

ويتقدمون من أنجاله الكرام بأحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

~~اولاد المرحوم وهبة تماري عبدالله والدكتور يوسف~~

ولودفيك وفرح وعموم آل تماري

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى نسيبهم المرحوم

معالي انسطاس حنانيا

ويتقدمون من آل الفقيد وآل حنانيا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

محافظ البنك المركزي الاردني ونائباه وأسرة البنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عقاب محمد مصطفى ريالات

شقيق زميلهم مصطفى الريالات

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الترعاني بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الاستاذ محمود عيسى منسي

(ابو حسام)

ويتقدمون من آل منسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ، ضارعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم / د . احمد الترعاني

نعي فاضل

ينعى ديوان آل الزريق بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

علي عبد الرحمن زريق

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٥/٣/٢٣ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في ديوان آل زريق في شارع الحسبة المركزية / حي التركمان / اربد.

نعي شاب فاضل

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الكنعان الغزاوية / فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمود يوسف عبد الله كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ثمانية عشر عاما (١٨) اثر حادث مؤسف اثناء العمل وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد حمزة في الرصيفة الى مثواه الاخير في مقبرة ياجوز تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان . تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده ابو العبد كنعان الكائن في الرصيفة حي الحسين خلف مدارس الوكالة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

لودفيك وهبة تماري وزوجته مير واولاده وهبه ومروان ورولا

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى جدهم المرحوم

معالي انسطاس حنانيا

والد زوجته مير

ويتقدمون من آل الفقيد وآل حنانيا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس المرحوم

الحاج سليمان المفلح الزيود

ابو محمد

عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمه الله واحسن اليه ، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء / حي الامير عبد الله.

نعي حاجة فاضله

آل ابو حجلة وطه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة جازية ابو حجلة

أرملة المرحوم عبد الرحيم الحاج سليم ابو حجلة

ووالدة كل من عبد الكريم ، عبد القادر ، عبد الرؤوف ، عبد السلام ، فاطمه ، مريم و ختام ابو حجلة

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس ٢٣ / ٣ / ٩٥ وسيشيع جثمانها بعد صلاة الجمعه " اليوم " ٢٤ / ٣ / ٩٥ من مسجد الجامعه الاردنيه الى مقبرة صويلح .

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ٢٤ / ٣ / ٩٥ في منزل ولدها عبد الكريم ابو حجلة (ابو بسام) شارع المدينه المنوره - خلف المطعم الصيني ، صباحا للسيدات وبعد العصر للرجال . سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه .

رقيات ص . ب (٣٤٧) أم السماق

نعي وجيه فاضل

اربد / بيلا : ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العبيدات في قرى لواء بني كنانة واربد وعمان والزرقاء وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد حسين السلطان عبيدات

«ابو ماجد»

والد كل من السادة : الدكتور ماجد والاستاذ خالد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين

وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العبيدات في قرية بيلا وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيات آل عبيدات / بيلا

نعي حاجة فاضلة

ينعي آل حموري وآل النتشه في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

لمعه عمر النتشه

ام العبد

ارملة المرحوم حسن عبد الفتاح الحموري

والدة كل من عبد الفتاح وحسين ومحمد كاظم وقيس ومحمد راسم

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٣/٢٢ في مدينة الخليل وقد شيع جثمانها الطاهر هناك. تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عبد الفتاح الكائن في مرج الحمام مقابل بقالة رياض وللنساء في منزل ولدها حسين في مرج الحمام مساء يومي الجمعة والسبت

انا لله وان الله راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

اعــــلان
صادر عن جامعة مؤتة

وحدة القبول والتسجيل

الى الراغبين بالالتحاق بجامعة مؤتة الجناح العسكري

تعلن وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة عن موعد بدء التقدم بطلبات الالتحاق بالجامعة / الجناح العسكري عن طريق مكاتب البريد المعتمدة في المملكة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٥/٣/٢٥ وحتى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٤/١٢ في ضوء ما يلي:

اولا: معلومات عامة

(١) التخصصات الاكاديمية في الجامعة / الجناح العسكري معلنة في طلبات الالتحاق الموجودة في مكاتب البريد.

٢ ــ تدرس العلوم الاكاديمية جنبا الى جنب مع العلوم العسكرية والشرطية

٣ ـ يخضع التلميذ العسكري طيلة مدة دراسته في الجامعة للنظام والانضباط العسكريين.

٤ ــ تتكفل الجامعة بتوفير المسكن والملبس والمأكل والمشرب للتلميذ العسكري طيلة مدة دراسته.

٥ ـ يتقاضى التلميذ العسكري راتبا شهريا مقداره (خمسة وتسعون دينارا) من الجهة التي اوفدته (القوات المسلحة او الامن العام)

٦ ــ يعين خريج الجامعة بعد حصوله على درجة البكالوريوس برتبة ملازم ثان في الجهة الموفدة له.

٧ ـ يلتزم التلميذ العسكري بالخدمة في الجهة الموفدة له اربعة اضعاف مدة الدراسة في الجامعة ويوقع على كفالة مالية لهذا الغرض.

ثانيا: شروط القبول في الجناح العسكري / جامعة مؤتة

١ ـ ان يكون اردني الجنسية

٢ ـ ان لا يتجاوز العشرين من عمره حتى ١٩٩٦/١/١ اي ان مواليد ٧٦/١/١ فما بعد يعتبرون ضمن الشروط المطلوبة اما مواليد قبل هذا التاريخ فلن ينظر بطلباتهم.

(٣) ان يكون اعزبا

(٤) ان لا يقل طوله عن ١٦٥سم وان يتناسب طوله مع وزنه وفقا لما تقرره اللجنة الطبية المختصة.

٥ ـ ان لا يكون قد طرد من الخدمة العسكرية لاي سبب من الاسباب وان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والرشوة وسوء الائتمان او اي جريمة تخل بالاخلاق العامة.

٦ ـ ان لا يقل معدل الطالب في الثانوية العامة عن (٦٥٪) بفرعيها العلمي والادبي فقط ولن ينظر بطلبات بقية الفروع.

ثالثا: كل من يتخلف عن تقديم الطلب في الوقت المحدد والمبين باعلاه يعتبر فاقدا لحقه في تقديم الطلب وستضطر وحدة القبول والتسجيل آسفة الى عدم قبول طلبه مستقبلا.

على الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة وممن تنطبق عليهم الشروط المبينة اعلاه مراجعة مكاتب البريد المعتمدة في المملكة لاستلام نماذج الالتحاق والبطاقات الخاصة بذلك وتعبئة طلب الالتحاق وارساله بالبريد المسجل مرفقا الوثائق المطلوبة اللازمة والوثائق بريدية [illegible]

وحدة القبول والتسجيل

وفد تجاري تركي
قوامه ٤٠ عضوا من رجال الاعمال الاتراك
يمثل جمعية الصناعيين ورجال الاعمال المستقلة
استانبول - تركيا

ترحب بكم يومي ٢٦ و ٢٧ اذار ١٩٩٥

في فندق فورتي جراند
شارع الملكة نور - الشميساني - عمان
هاتف :٦٩٦٥١١ فاكس : ٦٧٤٢٦١
من الساعه ١٠ صباحا حتى الساعه ٦ مساء

لتبادل وجهات النظر في
اي عمل يحظى باهتمامكم في

المجالات التالية:

المواد الغذائيه، النشا، السكر، الكلوكوز، الغراء، دقيق القمح، زيوت الاكل، الكيماويات، البضائع الاستهلاكيه، الحديد الصناعي، ماكنات الصحافة، الحديد والفولاذ الذي لا يصدأ، مواد لاجهزه الكمبيوتر، الانابيب وحديد الزوايا، قطع غيار السيارات، مواد البناء، الاقمشه، خيوط البوليستر والقطن، جميع انواع اقمشة البوليستر والقطن والاقمشة المحبوكة، الاقمشة المطرزه، اكياس الخيش، وجوه الطاولات، الادوات المنزلية، جلد اغنام، الاسمنت، المواد الكهربائية، الكبلات، الحذاءات، العلكه، لصوق التصليح، غذاء المواشي، السجاد وغزل السجاد، غزل القنب، فايبر الاكريليك، اشغال الحديد المزخرفة، مواد الانشاء، شبابيك وابواب pvc، القرطاسة والورق.

أخي المزارع

تصل قيمة مستورداتنا من السمسم الى خمسة ملايين دينار سنويا ويمكن زراعة السمسم في المناطق البعلية التي يزيد معدل امطارها السنوي عن (٣٠٠) ملم كما يمكن زراعته في المناطق المروية.

مذكرة تبليغ جلسة مصالحة صادرة عن محكمة عمان الشرعية الجنوبية

الى المدعى عليه / علي محمود عوض الله موسى / مجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في عمان / جبل الجوفة مثلث الاشارات - آخر موقف سرفيس الجوفة - خط ٢٣ جانب بقالة ابو محمد النوباني - منزل عبد الله غنايم ابو مصطفى. يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد ٩٥/٤/٢ الساعة التاسعة صباحا وذلك من اجل حضور جلسة مصالحة بينك وبين زوجتك المدعية احسان نمر عبدالله محمود ابو كليب في القضية اساس ٩٤/٢٢٥٥ وموضوعها تفريق للشقاق والنزاع. فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا او لم تبد معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور تعتبر معرضا عن الصلح ويجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ٢٢/١٠/١٤١٥هـ وفق ٢٣/٣/١٩٩٥م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة اربد الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه : ايمن ياسين خليل سكرية / مجهول محل الاقامة في رومانيا وآخر محل اقامة له في اربد سوق الصاغة بيت ياسين سكرية

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس ١٩٩٥/٤/٦ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٩٩٥/١٤٤ المقامة عليك من قبل بهجت خليل خيرو سكرية وموضوعها طلب ابطال حجة تخارج فاذا لم تحضر ولم ترسل من يمثلك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة تجري محاكمتك غيابيا وعليه فقد صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٢ شوال سنة ١٤١٥هـ الموافق ٢٣ آذار سنة ١٩٩٥م.

قاضي اربد الشرعي المنطقة الجنوبية
محمد علي المقدادي

فقدان جواز سفر ودفتر عائلة وبطاقة استهلاكية عسكرية

اعلن انا صلاح محمود ابراهيم شاهين سكان جبل الامير فيصل انني فقدت في مسجد الشافعي جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء واجهل رقمه وتاريخ صدوره ودفتر العائلة الصادر من الاحوال المدنية بالرصيفة وبطاقة المؤسسة الاستهلاكية العسكرية. يرجى ممن وجدهم الاتصال بهاتف ٨٨٢٩٦٩ او ارسالهم على عنواني محل شاهين للاقمشة جبل فيصل وله مكافأة حسنة.

علم وخبر تبليغ اعلام حقوقي صادر من محكمة صلح حقوق عمان

رقم الدعوى ٩٤/٣٨٦٤

اسم المدعي محمد حسين ابوعصبة وسوسن محمد خليل ابو غبنة وكيلهم المحامي عماد الكيالي.

اسم المطلوب تبليغه شحادة علي حسن كنعان

رقم الاعلام وتاريخه ٩٤/٣٨٦٤ تاريخ ٩٥/٢/٢٥

خلاصة مندرجاته الزام المدعى عليه شحادة باداء مبلغ ٥٧٧ دينار للمدعيان مع الرسوم والمصاريف ومبلغ ٣٠ دينار اتعاب محاماة.

اعلان صادر عن أمانة عمان الكبرى

لقد نشر في الاعلان الصادر عن امانة عمان الكبرى يوم ١٩٩٥/١/٢٩ ويوم ١٩٩٥/١/٣٠ ويوم ١٩٩٥/١/٣١ ان اخر موعد لقبول تسليم الوثائق النهائية لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الاسمدة من النفايات المنزلية يوم ١٩٩٥/٣/٣١، ونظرا لكون هذا التاريخ يصادف يوم الجمعة يوم عطلة رسمية، فقد تقرر ان يكون اخر موعد لتسليم وثائق العطاء الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت ١٩٩٥/٤/١م

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

الفاتحة

تصادف اليوم الجمعة الذكرى السنوية الاولى على رحيل فقيدنا العزيز الغالي المرحوم

الحاج علي رضا حسين قولا غاصي
(ابوحسين)

اسكنه الله فسيح جنانه والهمنا على فراقه الصبر والسلوان.

اسرة الفقيد

نعي سيدة فاضلة

اربد / جحفية

تنعى عشيرة الطلافحة في جحفية وايدون واربد الزرقاء واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

منتهى سليمان سالم طلافحة

زوجة الدكتور زكريا سليم طلافحة التي وافتها المنية في الرياض / السعودية اثر عملية جراحية عن عمر يناهز (٣٤) عاما وسيعلن عن موعد التشييع وقبول التعازي حال وصول الجثمان الى ارض الوطن.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد / ينعى **آل ابوغزالة** بالضفتين والقطاع والمهجر وآل لاش واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج المأسوف على شبابه رجل الاعمال المعروف

محمد بهجت جودت شكري ابوغزالة

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في هولندا عن عمر يناهز ثمانية واربعون عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٥/٣/٢٤ في منزل عمه حكمت شكري ابوغزالة الواقع في نهاية الشارع المقابل للبوابة الجنوبية لجامعة اليرموك الحي الجنوبي جنوب مدرسة المنار وللنساء في منزل اخيه شكري جودت ابوغزالة الواقع في شارع ايدون مقابل مدينة الملاهي عمارة سوبرماركت البتراء.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا / اربد آل ابوغزالة
ص.ب ٢١٤٥

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم عبدالفتاح عبدالقادر البلبيسي «محمد سعيد وفؤاد وعبدالناصر» ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم

الحاج عبدالله عبدالقادر البلبيسي
«ابو محمد»

الذي وافته المنية في مدينة نابلس ووري جثمانه الطاهر هناك ويتقدمون من اخواله الكرام وانسبائه آل القاصد وآل يعيش وآل الفاروقي وآل الخليلي، باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

آل داود وآل زيادة من سلوان - القدس - وجميع أقربائهم وأنسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى راضين بقضاء الله وقدره ومحتسبين عند الله سبحانه فقيدهم الغالي

منير سليمان داود
" أبو النور "

الذي انتقل الي رحمته تعالي صباح يوم الخميس الموافق ٩٥/٣/٢٣ في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر هناك يوم السبت ٩٥/٣/٢٥

تقبل التعازي اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٥/٣/٢٥ في منزل شقيقه الحاج داود سليمان داود / الكائن في الصويفية / شارع الاميره عالية / للنساء صباحا وللرجال مساءا

انـا لله وانـا اليـه راجعون

نعي حاج فاضل

آل ابو الحاج وآل ابو عيد في الاردن والضفة الغربية وخارج الاردن ، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج :

صالح ابراهيم محمد ابو عيد

الذي وافته المنية يوم الخميس الموافق ٢٣/ ٣ / ١٩٩٥م في قرية « تل» قضاء نابلس، تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي تل بالزرقاء وللنساء في منزل «ابو فتحي» حي الزواهرة / الزرقاء ، اعتباراً من اليوم الجمعة ٢٤ / ٣ / ١٩٩٥م ولمدة ثلاثة ايام .

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى **آل سيف** في فلسطين والاردن والاقطار العربية والمهجر بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد داود خواجا
ابو بلال من ننابة / طولكرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٢ عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال في ديوان أهالي ننابة الكائن في الزرقاء / حي رمزي بعد صلاة العصر. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء / حي الحسين خلف المحكمة الشرعية ابتداء من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة الدلقموني بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الغالي

نايف محمد عبد الحميد دلقموني
ابوغسان

والد كل من غسان ولؤي ومحمد ووضاح الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٥/٣/٢٤ من مسجد الابرار الحي الجنوبي لمقبرة العائلة في المدينة الصناعية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الدلقموني وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع ايدون غرب مدرسة ثانوية بنات اربد / شارع محمد اقبال.

نعي حاجة فاضلة

آل المصري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

هدى مصطفى احمد المصري
«ام مصطفى»
زوجة عبدالرحمن عبدالحميد المصري

من بلدة قزازه قضاء الرملة التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٥/٣/٢٤ من مسجد ابو علندا الكبير الى مثواها الاخير في مقبرة ابو علندا تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الاشرفية ـ شارع التاج ـ قرب مركز الخالد الطبي وبقالة هاشم

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

يتقدم **آل السقا** بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج

زياد جميل السقا
(أبوطارق)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف من مصابنا داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى **وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وموظفو الوزارة** ببالغ الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

المهندس عبد الله البخاري

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انـا للـه وانـا اليـه راجعون

اسرائيل ترفع حظر التجول في الخليل

السكان يخرجون للشوارع للمرة الاولى في ثلاثة ايام



○ امرأة فلسطينية تجر حقيبتها بعد عودتها من معبر ايرز في قطاع غزة اول من امس وكان الاسرائيليون قد اغلقوا المعبر اول امس. أ.ف.ب

الخليل المحتلة ـ رويتر ـ رفع الجيش الاسرائيلي حظر التجول الذي كان قد فرضه على ١٠٠ الف فلسطيني في الخليل بالضفة الغربية امس.

وقال سكان ان الناس خرجوا الى الشوارع للمرة الاولى في ثلاثة ايام. وكان الجيش الاسرائيلي قد فرض حظر التجول بعد مقتل اثنين من المستوطنين اليهود في كمين فلسطيني على حافلة اسرائيلية مدنية.

ووجه مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الفلسطيني نداء الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لرفع حظر التجول الذي وصفه بانه «حملة قاسية» ضد الفلسطينيين في البلدة.

وقال سكان امس الاول ان امدادات الاغذية وحليب الاطفال تشح في بعض المناطق.

ولم يطبق حظر التجول الذي منع الفلسطينيين من مغادرة منازلهم على عدد يقدر بنحو خمسة الاف مستوطن يهودي في المنطقة التي تشهد اعمال عنف فلسطينية اسرائيلية حيث قتل مستوطن يهودي في العام الماضي نحو ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي.

وحث الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان وهو يقدم تعازيه الى اسر القتيلين الاسرائيليين في مستوطنة كريات اربع المجاورة المستوطنين على التزام الهدوء.

وتشاجر مستوطنون ينسبون اللوم الى الجيش وتحركات السلام الاخيرة التي ينتهجها رابين مع الجنود الاسرائيليين ووجهوا اهانات الى جنرالات الجيش بعد الهجوم الذي شن مساء الاحد الماضي.

وقال وايزمان لسكان كريات اربع «يجب القيام بجهود كبيرة لخفض التوتر بين الجيش والمستوطنين».

وقال «انني اطالبكم بشدة الا تشعروا ان هناك تمييزا ـ في اعتبارات الامن لدى الحكومة ـ بين شخص في تل ابيب واخر في كريات اربع».

روسيا لا تمانع في فتح ممثلية دبلوماسية لها في القدس

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ اعلن نائب وزير الخارجية الروسي بوريس باستوحوف الذي قام بزيارة الى اسرائيل مؤخرا استغرقت ثلاثة ايام ان حكومته لا تمانع في اقامة ممثلية دبلوماسية لروسيا في مدينة القدس. وقال باستوحوف في تصريحات ادلى بها لصحيفة «هارتس» العبرية ونشرت امس ان اقامة ممثلية دبلوماسية روسية في القدس مرهونة بتسوية المسائل التي ستحدد اين وعلى اي اساس ستواصل البعثات الدبلوماسية عملها في اسرائيل.

وكان المسؤول الروسي لجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تناولت تسوية مسالة ممتلكات الكنيسة والدولة الروسية في اسرائيل.

وتاتي تصريحات المسؤول الروسي عقب الاعلان عن وثيقة امريكية رفعها اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي تطالب الادارة الامريكية بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى مدينة القدس.

نص قرار مجلس الجامعة العربية ازاء معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

فيما يلي نص قرار مجلس الجامعة العربية ازاء معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية:

ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية واتصالا بقراراته السابقة حول تنسيق المواقف العربية تجاه تمديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ٠٠ وبعد ان تدارس مواقف المجموعات الاقليمية ازاء تمديد المعاهدة واثارها على الامن والسلم الدوليين وبعد ان ناقش موضوع وجود برنامج نووي اسرائيلي خارج نظام منع الانتشار يقرر ٠٠

* ان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط يتطلبان ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من خلال جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من هذه الاسلحة /نووية وبيولوجية وكيميائية/ تماشيا مع قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١ وبيان قمة مجلس الامن بتاريخ ١٩٩١/١/٣١.

* ان استمرار البرنامج النووي الاسرائيلي خارج النظام الدولي لمنع الانتشار النووي ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل يشكل تهديدا للامن الاقليمي وينال من مصداقية وعالمية معاهدة عدم الانتشار.

* تاييد الدول العربية لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واهدافها وتحقيق عالميتها دون استثناءات باعتبارها الركيزة الاساسية للنظام الدولي لعدم انتشار الاسلحة النووية ٠٠ كذلك زيادة فعاليتها في اطار نظام الضمانات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية والاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها الاسرة الدولية في هذا الصدد.

ان الدول العربية تؤيد مواقف دول عدم الانحياز ٠٠ في ان تحقيق اهداف ومقاصد المعاهدة يتطلب سرعة التوصل الى اتفاقية للحظر الشامل للتجارب النووية واتخاذ الدول النووية لخطوات اضافية في اتجاه نزع السلاح النووي في اطار زمني محدد وقيامها بتشجيع ودعم الجهود الرامية لانشاء المناطق الخالية من السلاح النووي بالاضافة الى توفير ضمانات امن فعالة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية.

* مطالبة مجلس الامن بحكم مسؤولياته عن حفظ الامن والسلم الدوليين بضمان عالمية تطبيق كافة الاحكام الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية دون ازدواجية في المعايير وباتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف بموجب احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ٠٠ وكذلك توفير ضمانات امن فعالة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية.

* ضرورة تنفيذ ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية من تمكين الدول غير النووية من الحصول على التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في اطار نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

* ان تكريس الامر الواقع بالزام دول الشرق الاوسط فيما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار يشكل خللا خطيرا يهدد امن المنطقة واستقرارها لا يمكن قبوله.

* ان الموقف العربي من تمديد المعاهدة يتشكل ويستند الى كل ما تقدم من مبادىء وعناصر وخاصة منها مدى تحقق عالمية تطبيقها ٠٠ مع تكثيف التشاور واحكام التنسيق مع دول حركة دول عدم الانحياز.

قرار بوقف اقلاع «٦» الاف طائرة لاختلالات في محركاتها

واشنطن ـ بترا ـ اصدرت ادارة الطيران الفدرالي الامريكية امرا يقضي بعدم اقلاع ست الاف طائرة لوجود اختلالات في بعض اجزاء محركاتها. ونقلت صحيفة «يو اس توداي» الامريكية عن مصادر الادارة قولها انهم يخشون من وجود اجزاء في هذه المحركات لم تجر عليها الاختبارات اللازمة وهذه الاجزاء مستوردة من المانيا ومرسلة في طرود وتبدو كانها قطع اصلية.

حافلات مصفحة تنقل مستوطني كريات اربع

القدس المحتلة ـ قدس برس: قالت مصادر اسرائيلية ان حافلات مصفحة ستباشر قريبا عملها في نقل المستوطنين اليهود من مستوطنة كريات اربع في مدينة الخليل الى مدينة القدس وبالعكس. وذلك على ضوء الهجوم المسلح الذي تعرضت له حافلة الركاب على المدخل الشمالي لمدينة الخليل يوم الاحد الماضي واسفر عن مقتل مستوطنين وجرح ست آخرين.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان ستة باصات من نوع مرسيدس تابعة لشركة «ايغد» ستباشر العمل على الخط رقم ١٦٠، مشيرة الى ان هذه الباصات مضادة للرصاص كما ان جميع نوافذها ستكون مغطاة بشبكة فولاذية وهي باصات اعدت خصيصا لنقل المستوطنين.

السماح لبعض السيارات القادمة من غزة بدخول اسرائيل

غزة ـ (ا ف ب) ـ اعلن مسؤول فلسطيني رفيع امس ان اسرائيل ستسمح اعتبارا من اليوم لبعض السيارات القادمة من غزة بدخول اراضيها.

واكد المدير العام لوزارة الزراعة في السلطة الفلسطينية محمود ابو سمرا لوكالة فرانس برس "اعلمتنا اسرائيل انها ستسمح مجددا لسياراتنا بدخول اراضيها على مراحل بدءا من الجمعة".

واوضح ان ٢٥ شاحنة تنقل الحمضيات والخضر ستعبر في المرحلة الاولى يسمح بعدها لدفعة ثانية من ٢٤ شاحنة اصغر حجما بنقل حمولتها وتفريغها في شاحنات اسرائيلية.

وكانت اسرائيل منعت دخول الشاحنات الفلسطينية القادمة من غزة بعد احباط محاولة يوم الاثنين الماضي اراد فلسطينيان قدما من اراضي الحكم الذاتي تنفيذها في جنوب اسرائيل بواسطة شاحنة مملوءة بالمواد المتفجرة.

وتظاهر حوالي ٢٠٠ مزارع فلسطيني امس الاول ضد هذا الحظر الاسرائيلي الذي شجبته ايضا السلطة الفلسطينية واعتبرته مخالفا لاتفاقات التبادل الحر الموقعة العام الماضي بين الفلسطينيين واسرائيل.

كوريا الشمالية تتهم (الجنوبية)

بالاعداد لـ «حرب اشعاعية» ضدها

سيئول ـ رويتر: اتهمت كوريا الشمالية امس كوريا الجنوبية ببناء منشآت نووية خطيرة بالقرب من حدودهما المشتركة في الوقت الذي تستعد فيه بيونغيانغ لمباحثات حول برنامجها النووي المثير للجدل مع الولايات المتحدة في الاسبوع المقبل.

وقالت صحيفة «رودونغ شينموم» الرسمية الكورية الشمالية ان خطة كوريا الجنوبية لبناء منشآت للنفايات النووية في جزيرة تقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الحدود البحرية لكوريا الشمالية تعتبر «مثل قنبلة نووية موقوتة».

وقالت الصحيفة «ان قرار بناء منشآت للنفايات النووية في جزيرة كوروب يرقى الى اعلان فعلي بشن حرب اشعاعية ضد الشمال».

وقال متحدث باسم حكومة كوريا الجنوبية

«لا يوجد سبب لكي تثير كوريا الشمالية خلافات بشان منشآت النفايات النووية في كوروب المجهزة لتتعامل بأمان مع النفايات الاشعاعية الناتجة عن الاستخدام السلمي للطاقة النووية».

واضاف ان خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية يؤيدون مشروع كوروب.

الحكم باعدام ثلاثة اسلاميين في اسوان

اسيوط ـ رويتر ـ قضت محكمة امن الدولة العليا بالاقصر بالاعدام على ثلاثة من الاسلاميين وبالسجن لمدة ثلاث سنوات على ثمانية من اعضاء الجماعة الاسلامية بتهمة قتل شرطي عام ١٩٩٢.

وقالت مصادر امنية ان الاحكام بالاعدام صدرت على محمد سعد علي احمد ومحمد قناوي احمد وشهرته شمس الدين ومنتصر الامير بحر وشهرته فيصل بعد ادانتهم بتهمة الاشتراك في قتل مختار احمد داوود الشرطي السري بمباحث امن الدولة بقنا.

واجلت المحكمة النطق بالحكم على سبعة متهمين آخرين في القضية الى جلسة يوم ١٩ من نيسان المقبل.

الشرطة الفلسطينية تعتقل اسرائيليين في غزة لنقلهما اوراقا نقدية مزورة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ نقلت محطات اذاعة اسرائيلية عن مصادر بالشرطة الفلسطينية قولها ان الشرطة في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بقطاع غزة اعتقلت اسرائيليين امس الاول لمحاولتهما نقل نقود مزورة.

وقال راديو اسرائيل ان القوات الفلسطينية اعتقلت الاسرائيليين واثنين من الفلسطينيين. وقالت المحطات ان من المعتقد انه تم تزوير النقود في اسرائيل.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الاسرائيليين وهما رجل وسيدة محتجزان في مدينة غزة.

واضاف انهما كانا يعتزمان فيما يبدو امداد الفلسطينيين بالنقود المزورة وقيمتها ٢٥ الف دينار اردني وثلاثة الاف دولار.

وقال راديو الجيش ان الشرطة الفلسطينية تعتزم احتجاز الاسرائيليين الى ان تستكمل تحقيقا في الحادث قبل تسليمهما لاسرائيل.

المانيا وتركيا تطلبان شراء صواريخ امريكية

واشنطن ـ رويتر: اخطرت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس بان المانيا طلبت شراء ٣٢٠ صاروخ جو / جو من طراز امرام الامريكي الذي تصنعه شركة هيوز لانظمة الصواريخ مقابل ما يقدر بنحو ١٧٠ مليون دولار.

واخطرت الوزارة الكونغرس ايضا بان تركيا طلبت شراء ١٦ صاروخ كروز مضاد للسفن من طراز هاربون الذي تصنعه شركة مكدونيل دوجلاس لانظمة الصواريخ مقابل ما يقدر بنحو ٢٨ مليون دولار.

غواصة نووية امريكية تصطدم بسفينة شحن في مياه هونج كونج

هونج كونج ـ رويتر ـ قال مسؤولون في هونج كونج ومسؤولون امريكيون ان الغواصة النووية الامريكية «برم» وسفينة شحن تصادمتا في مياه هونج كونج المزدحمة في الاسبوع الماضي.

وقالت متحدثة باسم حكومة هونج كونج ان السلطات مقتنعة بانه لم يحدث تسرب لمواد مشعة من الغواصة.

واضافت ان «الادارة البحرية والبحرية الملكية والقنصلية الامريكية مقتنعة بعدم حدوث تسرب لمادة مشعة وعدم حدوث اضرار جسيمة في الغواصة».

وقالت «لم يصب احد بسوء وليس هناك اي خطر على صحة مواطني هونج كونج».

وقال مسؤول في وكالة الاستعلامات الامريكية انه لا يوجد لديها تقرير عن وقوع اضرار في اي من السفينتين.

ووضع التصادم بين الغواصة وسفينة الشحن سي برايت قبالة جزيرة واجلان في ١٦ اذار وتركت مياه هونج كونج في نفس اليوم.

داكا: اصابة اكثر من (٤٠) في مصادمات بين الشرطة والمعارضة

داكا: رويتر ـ جرح اكثر من ٤٠ شخصا امس عندما حاولت احزاب المعارضة وقف المواصلات داخل المدينة في احدث محاولة لها لحمل السلطات على اجراء انتخابات مبكرة.

وقد هاجم نشطون معارضون قطارا في منطقة لامانير هات واوقفوا عددا اخر في انحاء متفرقة من البلاد. وتوقفت الحافلات والشاحنات عن العمل تماما بينما تعطلت جزئيا حركة العبارات.

واستخدم رجال الشرطة الهراوات لتفريق محتجين في العاصمة داكا.

وقال شهود ان عدد رجال الشرطة فاق عدد المحتجين في العاصمة وما حولها.

ويرمي هذا الاحتجاج الذي دعت اليه احزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية في بنغلاديش بما في ذلك حزب رابطة عوامي الذي تتزعمه الشيخة حسينة الى الضغط على رئيسة الوزراء خالدة ضياء للاستقالة والسماح باجراء انتخابات مبكرة في ظل حكومة انتقالية محايدة.

باريس تنفي بيع اسلحة لطهران

ايران: تصريحات وزير الدفاع الاميركي عن الاسلحة الكيماوية «محض اكاذيب»

نيقوسيا: رويتر: قالت ايران امس ان التصريحات التي ادلى بها وليام بيري وزير الدفاع الامريكي وقال فيها ان طهران نشرت اسلحة كيماوية في اطار تعزيز عسكري على جزر في الخليج «محض اكاذيب». ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن مرتضى سارمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان بيري وجه هذا الاتهام لاثارة المخاوف وبيع مزيد من الاسلحة لدول الخليج العربية.

وقال سارمدي «ان التعزيز الايراني في الخليج لاهداف دفاعية تماما .. انه ليس فقط لا يشكل تهديدا لمصالح دول المنطقة ولكنه يخدم ايضا اهداف الامن الاقليمي».

ورفض سارمدي بشدة اقوال بيري بشان نشر ايران لاسلحة كيماوية في مدخل الخليج لتهديد الملاحة والسيطرة على تدفق النفط في المنطقة.

من جهة اخرى نفت وزارة الداخلية الفرنسية امس ما ورد في تقرير صحفي من انها باعت اسلحة لايران سرا ووصفت تقرير «لواكسبريس» الاسبوعية بانه «تشويه جسيم» وقالت انها ستتخذ خطوات قانونية ضد الصحفيين المتورطين في الموضوع.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان شارل باسكوا وزير الداخلية طلب من وزير العدل بدء اتخاذ اجراءات قانونية ضد كاتبي التقرير وناشر المجلة واتهامهم بنشر معلومات كاذبة وبالقذف.

اتهام لبنانية بالمشاركة في مهاجمة السفارة الاسرائيلية في لندن

لندن ـ (اف ب) ـ اعلنت مصادر قضائية انه تم توجيه التهمة الى لبنانية (٢٩ عاما) امس في لندن بمشاركتها المحتملة في الهجوم على السفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية الذي اسفر عن سقوط ١٤ جريحا في تموز الماضي.

وقالت هذه المصادر ان سمر العلمي التي كانت تعمل في لندن كـ "مهندسة" اعتقلت امس الاول بعد تحقيق طويل. وقالت الصحف البريطانية ان التحقيق جرى بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والامريكية.

ومثلت سمر العلمي صباح امس امام محكمة بو ستريت في لندن.

وكانت وجهت التهمة رسميا في كانون الثاني الماضي الى شخصين من اصل فلسطيني هما ناديا ذكري (٤٨ عاما) وجواد محمود بطمه (٢٧ عاما).

وقد اتهما ايضا بالمشاركة في هجوم على منظمة يهودية لجمع التبرعات في نفس اليوم في شمال لندن اسفر عن سقوط ستة جرحى.

وكان الهجومان بالسيارات المفخخة حصلا في ٢٦ تموز في لندن بفارق ١٣ ساعة.

كريستوفر وكوزيريف يواصلان التحضير للقمة الاميركية الروسية في ايار

جنيف ـ (اف ب) ـ استانف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي اندريه كوزيريف امس في جنيف مباحثاتهما الهادفة الى التحضير للقمة الامريكية الروسية في مطلع ايار المقبل.

واجرى الوزيران جلسة اولى من المحادثات استمرت ثلاث ساعات مساء امس الاول.

ولدى وصوله الى البعثة الروسية لدى الامم المتحدة اكد كوزيريف ضمنا ان البلدين لا يزالان على مواقفهما في ما يتعلق بمبيعات المفاعلات النووية الروسية لايران.

واكد كوزيريف "اني اضمن انه لن يكون هناك مشكلة" لان ايران هي عضو في معاهدة حظر الانتشار النووي. بيد ان واشنطن تخشى من ان تستفيد طهران من مفاعلاتها المدنية لامتلاك الاسلحة الذرية. وانتقد كوزيريف في هذا الخصوص جعل هذا الملف "ماساويًا".

وابدى ايجابية حول التحضير لاجتماع مجموعة السبع (الدول الصناعية) في هاليفاكس (كندا) حيث تامل روسيا لعب دور اكبر من العادة. ورغم التوتر الذي نجم عن الازمة في الشيشان "اتفقنا على تحقيق التقدم معا" حول هذا الموضوع وفق ما قال كوزيريف.

ولم يدل كريستوفر باي تصريح. ومن المقرر ان تستمر المباحثات وتتناول ايضا توسيع حلف شمال الاطلسي والعلاقات بين الحلف وموسكو والبوسنة ونزع السلاح النووي.

غالي يؤكد اهمية تعاون الجامعة العربية ومنظمات الامم المتحدة

القاهرة ـ بترا ـ اكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة اهمية التعاون والتنسيق بين الجامعة العربية ومنظمات الامم المتحدة المختلفة.

وشدد في حديث مع اذاعة «صوت العرب» امس بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للجامعة العربية على دور الجامعة في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية. واشاد بتعاون الجامعة العربية المستمر مع الامم المتحدة في كافة المجالات خاصة من خلال عقد المؤتمرات والندوات الدولية.

قوات رباني تعزز خطوط دفاعها ضد «طالبان»

محمد اغا ـ «افغانستان» ا.ف.ب: عززت قوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس مواقعها في جنوب كابول للدفاع عن العاصمة الافغانية ضد حركة «طالبان». فقد نقلت قوات رباني بالدبابات مواد بناء حتى مراكز الحرس المقامة في اعلى التلال. وفي خارج العاصمة شوهدت قوات الرئيس وهي تبني تحصينات على التلال التي تشرف على سهول لوغار ومدينة محمد اغا لا تزال تحتلها قوات «طالبان». وصرح القائد غول حيدر من قوات رباني بقوله «نحن لا نفكر في شن هجمات جديدة في الحال على الطالبان».

اللاجئون يعودون الى منازلهم في غروزني

جندي روسي يفتش امراة شيشانية في غروزني بحثا عن السلاح. وقد عاد آلاف اللاجئين الى هذه العاصمة المدمرة (رويتر).

الطائرات التركية تواصل قصف الاكراد في شمال العراق تمهيدا لهجوم بري ضد معاقل «العمال الكردستاني»



○ جنود اتراك يسدون اذانهم لدى تحليق سفينة عسكرية (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات الانباء ـ دكت المدفعية التركية والطائرات المقاتلة مواقع الثوار الاكراد في شمال العراق امس تمهيدا لحملة متوقعة للقوات البرية ضد معاقل «حزب العمال» الكردستاني.

بيد ان المحللين الغربيين قالوا ان عددا كبيرا من الثوار تمكنوا من الفرار من معسكراتهم داخل العراق قبل ان تبدأ الحملة التركية.

وقد انطلقت الطائرات التركية من ثلاث قواعد في شرق تركيا للاغارة على شمال العراق لليوم الرابع على التوالي في اطار عملية برية وجوية يشارك فيها ٣٥ الف جندي توغلوا بعمق ٤٠ كيلومترا داخل اراضي العراق.

واثار التوغل التركي مخاوف في الخارج بشان سيادة العراق ومصير اكراد عراقيين ولاجئين اكراد نزحوا من تركيا نتيجة للصراع الدائر بين الحكومة والانفصاليين الاكراد.

ومن المتوقع ان تطرح تلك المخاوف نفسها خلال محادثات تجرى في انقرة بين الزعماء الاتراك ووزراء خارجية المانيا وفرنسا واسبانيا.

وقلصت انتقادات الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي ونظيره الالماني كلاوس كينكل من تطلعات تركيا لعلاقة اوثق مع الاتحاد الاوروبي.

وقد هدد التوغل العسكري التركي داخل الاراضي العراقية باثارة خلاف مع حلفاء انقرة في حلف شمال الاطلسي امس على الرغم من اعلانها ان العملية ستكون محدودة، ولن تستغرق اشهرا او سنوات. وقد ادانت بغداد الهجوم وطالبت بانسحاب القوات التركية.

وهدد الهجوم باثارة الفرقة داخل حلف شمال الاطلسي مع موافقة الولايات المتحدة ضمنيا على العملية في الوقت الذي شكك فيه حلفاؤها في اوروبا في مدى شرعيتها واثاروا مخاوف بشان الاف اللاجئين والمدنيين في شمال العراق الذي يسيطر عليه الاكراد.

من ناحية اخرى قال مسؤولون امنيون ان ثوارا اكرادا هاجموا قافلة عسكرية في الجبال بشرق تركيا في محاولة لصرف انتباه الجيش التركي عن عملياته الضخمة في شمال العراق.

وقال المسؤولون ان حزب العمال الكردستاني شن هجوما على شاحنات تابعة للجيش على احدى الطرق في اقليم تونجيلي الثاني ليلة الاربعاء الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود.

برقيات

● قالت مصادر اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسترالي روبرت راي سيزور تل ابيب في شهر نيسان القادم وذلك لشراء اسلحة من ضمن انظمة قتالية حديثة واجهزة الكترونية من صناعة اسرائيلية.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان الوزير الاسترالي سيفحص خلال زيارته المرتقبة امكانية مشاركة اسرائيل في تحديث انظمة السلاح الاسترالية الحالية.

● طالب امادو هاما رئيس وزراء النيجر المنظمات الاسلامية في بلاده بنبذ التطرف الديني والدعوة الى السماحة والبعد عن العنف.

● اكدت الحكومة القبرصية امس انها تسلمت من فرنسا ستة صواريخ ارض – بحر في تشرين الاول الماضي كما نفت انه تم بيعها الى بلد آخر.

● تبدأ في تونس غدا اعمال الاجتماع الثامن للجنة الاستشارية التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب والمكلفة بتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها اسلوب تناول الجريمة في اجهزة الاعلام من حيث ايجابياته وسلبياته وكذلك مشروع استراتيجية اعلامية عربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة اضافة الى تقييم الخطة الاعلامية العربية الموحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات.

● اعلنت شركة مجموعة القيصر العالمية بالتعاون مع شركة (سيتي لينك امتريكس) امس على هامش معرض الدفاع الدولي الثاني المقام بابو ظبي عن وسيلة نقل متطورة وجديدة بين ابو ظبي ودبي تتمثل في طائرة برمائية تقطع الرحلة في نصف ساعة من الزمن وبتكلفة لا تتجاوز ١٨٠ درهما ذهابا وايابا.

● قالت مصادر فلسطينية ان زعماء في حركة «فتح» كانوا يقيمون في الخارج قرروا العودة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في محاولة لترتيب صفوف الحركة.

وقال اللواء محمد جهاد عضو اللجنة المركزية للحركة «فتح» ان اللجنة المركزية للحركة «قررت في اجتماعاتها المفتوحة التي بدأت في تونس قبل ايام تشكيل لجنة للتعبئة والتنظيم داخل فلسطين».

● قدم « الاسيكمو» الى الامم المتحدة شكوى ضد حكومة مقاطعة «كيبيك» لانها تعتزم اجراء استفتاء على الانفصال دون احترام رغبتهم للبقاء داخل كندا.

وكانت حكومة مقاطعة كيبيك اعلنت انها ستتجاهل استفتاء ينظمه «الاسكيمو» في شمال المقاطعة يعربون فيه عن رغبتهم للبقاء داخل الفيدرالية الكندية.

● قالت وزارة الخارجية الامريكية انها غير قادرة على مساعدة باكستان في مجال الارهاب ومشاكل المخدرات.

وعللت متحدثة باسم الخارجية الامريكية عدم قدرة واشنطن على مساعدة باكستان بان القانون الامريكي يمنع واشنطن من تقديم معونة الى اسلام اباد بسبب البرنامج النووي الباكستاني.

● اعلنت مؤسسة «انقاذ الطفل» الامريكية انها قررت دعم مشاريع في مجال الحفاظ على البيئة في الضفة الغربية وقطاع غزة، عن طريق تقديم دعم للجمعيات والمؤسسات الفلسطينية غير الحكومية المهتمة بقضايا الحفاظ على البيئة.

واعلنت المؤسسة تخصيص ميزانية ضخمة دعما للمشاريع المحلية ذات الحجم الكبير من حيث التأثير وعدد المستفيدين.

● قدر مسؤول في صناعة الطائرات العالمية حاجة منطقة الشرق الاوسط من الطائرات الجديدة خلال السنوات العشرين المقبلة باكثر من ٦٠٠ طائرة.

وقال الحبيب الفقيه نائب رئيس المبيعات في اتحاد صناعات الايرباص الاوروبي الذي يزور دبي حاليا في مؤتمر صحفي ان الطلب العالمي على الطائرات الجديدة خلال هذه الفترة يقدر بحوالي ١٥ الف طائرة جديدة ستستخدمها شركات الطيران العالمية لتلبية متطلبات توسيع وتحديث اساطيلها.

● وجهت كندا انذارا جديدا لاسبانيا بشأن الصيد في الجرف القاري بالقرب من حدود المياه الاقليمية الكندية.

وذكر راديو كندا الدولي ان جون كريستيان رئيس الوزراء الكندي اعطى مهلة بضعة ايام لنظيره الاسباني فيليب جونزاليس لاقناع سفن الصيد الاسبانية بمغادرة الجرف القاري الكندي.

● اعلن الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان شبكة دفاعية واحدة ستقام لتربط بين دول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية نشرته امس انه ليس هناك غرفة عمليات واحدة بل ان الشبكة التي ستقام فور انتهاء شركة (هيوز) من تقديم دراستها في نهاية صيف العام الحالي ستربط بين قطاعات دول المجلس الست.

● وقعت ماليزيا ولبنان امس اتفاقية للتعاون التجاري بين البلدين تنص على تعزيز التعاون الثنائي في المجال التجاري وتبادل الخبرات في مجال انشاء الاسواق الحرة.

● اتفقت دولة البحرين وجمهورية سلوفاكيا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن بيان مشترك صدر عن وزارة الخارجية البحرينية امس القول ان ذلك يأتي رغبة من البلدين في تقوية علاقات الصداقة وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

● اكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان الجامعة العربية هي الرمز الهام الذي يمثل تضامن العرب وتضافر جهودهم وتعاونهم الجماعي المثمر لكل ما من شأنه اعلاء المصلحة العربية العليا.

جاء ذلك في رسالة وجهها السلطان قابوس الى مجلس الجامعة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الجامعة والقاها السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان امس.

● اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الموجود في نيويورك حاليا بعد اختتام زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاسبوع الماضي انه يعتزم القيام بزيارة الى كندا قبل نهاية السنة الحالية.

وقال العاهل المغربي في لقاء عقده الليلة قبل الماضية في نيويورك مع ممثلي الجالية المغربية اليهودية في كل من الولايات المتحدة وكندا «ليس هناك فرق بين المغاربة كيفما كانت دياناتهم».

اغتيال نجل احد ابطال حرب التحرير

جبهة القوى الاشتراكية تقبل دعوة زروال

«سنشارك في الاجتماع ونطرح اقتراحا للخروج من الازمة»

الجزائر ـ وكالات الانباء: صرح مسؤول في جبهة القوى الاشتراكية امس ان الجبهة ستشارك في الاجتماع الذي دعا اليه الرئيس الجزائري الامين زروال في الثامن من نيسان القادم ومعها "اقتراح للخروج من الازمة".

وكان رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان عبد النور علي يحيى اكد امس الاول في لندن ان الاحزاب الموقعة في كانون الثاني الماضي على اتفاق روما ومن ضمنها جبهة القوى الاشتراكية رفضت الاجابة على دعوة الرئيس زروال لبحث عملية تنظيم الانتخابات الرئاسية.

وقال مصطفى بو هادف الامين العام للجبهة التي يقودها حسين ايت احمد لصحيفة (لا تريبيون) "ان الجبهة ستذهب في الثامن من الشهر المقبل (الى مقر الرئاسة) حاملة معها اقتراحا للخروج من الازمة".

واعلن حزبان آخران وقعا على اتفاق روما هما جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم في الجزائر سابقا) والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر انهما لم يتخذا بعد موقفا بهذا الشأن.

من ناحية ثانية، اعلن التلفزيون الجزائري ان الابن الاكبر لاحد ابطال حرب التحرير مصطفى بن بولعيد اغتيل امس الاول بالقرب من الاخضرية، الى الشرق من الجزائر العاصمة.

وقتل عبد الوهاب بن بولعيد عندما كان ذاهبا لحضور احتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين لوفاة والده في باتنة (شرق).

وتنشط المجموعات الاسلامية المسلحة بشكل كبير في منطقة الاخضرية.

ومصطفى بن بولعيد هو احد القادة التسعة الذين شنوا حرب التحرير في تشرين الثاني ١٩٥٤ ضد فرنسا. واطلق على هؤلاء القادة اسم "ابناء جميع القديسين".

وكان القائد البارز بن بولعيد قد قتل في عام ١٩٥٦ في الاوراس من جراء انفجار جهاز راديو مفخخ انزله الفرنسيون بالمظلة على المنطقة التي كان يسيطر عليها.

تستخدم لانتاج غاز السارين الذي لوّث مترو طوكيو

الشرطة اليابانية تعثر على مخزون كبير من المواد الكيميائية السامة



شرطة يابانيون يضعون شوالات فلوريد الصوديوم بعد مصادرتها من مجمع مذهب «اووم» شيزي كيو. (ا.ف.ب)

طوكيو ـ اف.ب: - اكدت وكالة "جيجي بريس" اليابانية ان الشرطة علقت اعمال التفتيش في مكاتب مذهب "اووم" في قرية كاميكويشيكي امس الخميس بعد ان عثرت على مخزون كبير من "المواد الكيميائية السامة جدا".

ولن تستأنف عمليات التفتيش الا اليوم الجمعة بعد استدعاء خبراء في هذه المواد.

ولم تعط الوكالة مزيدا من الايضاحات حول طبيعة هذه المواد ومن بينها مادة سيانوز المشتقة من الفوسفور.

واضافت ان بعض هذه المواد التي عثر عليها في مكاتب المذهب في هذه القرية يمكن ان تستخدم في صناعة غاز السارين السام جدا والذي استخدم في الاعتداء الاثنين الماضي في مترو طوكيو.

واشارت الشرطة الى ضرورة استدعاء الخبراء لنقل هذه المواد الى المختبرات.

وكان نحو ١١٠٠ شرطي استأنفوا عمليات التفتيش المنتظم لمكاتب المذهب صباح امس في قرية كاميكويشيكي التي تعد ١٦٠٠ نسمة وحيث يقيم ايضا نحو ٩٠٠ من انصار هذا المذهب.

من ناحية اخرى، بدأت الحلقة تضيق امس حول مذهب "اووم – الحقيقة المطلقة" بعد ان اكتشفت الشرطة مواد كيميائية قد تستخدم في صناعة غاز سارين واوقفت رجلا ينقل مواد كيميائية مشبوهة في سيارة تابعة للمذهب.

واعلنت شبكة التلفزيون الحكومية اليابانية "ان اتش كي" ان الشرطة في مقاطعة شيغا (غرب) اوقفت رجلا يقود سيارة تابعة للمذهب في مدينة هيكون تنقل مواد كيميائية واقنعة غاز ونظاما من الاسلاك الكهربائية يمكن استخدامه في التفجير.

شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم

رسالة الدستور من مسقط

وفد أردني يزور مسقط

بحث توسيع اطار التعاون الزراعي

مسقط ـ خاص بـ «الدستور» ـ من مصطفى احمد ـ استقبل الشيخ يعقوب بن حمد الحارثي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان بمكتبه يوم امس الاول وفدا اردنيا يعمل في المجالات الزراعية حيث تم خلال اللقاء بحث مختلف العلاقات الثنائية بين الاردن وسلطنة عمان في المجالات الاقتصادية.

كما تم خلال اللقاء بحث امكانية تصدير الاردن لمختلف المنتجات الزراعية وخاصة الخضار منها والفواكه، اضافة الى الاسمدة الزراعية والذي تنتجه المملكة بشكل كبير نتيجة استخدام احدث التكنولوجيا في مجال التصنيع لهذه السلعة الهامة للزراعة كون السلطنة لا تمتلك حتى الآن مصانع لانتاج الاسمدة الزراعية ووجود مساحات واسعة من الاراضي الزراعية في السلطنة.

وقد اطلع الوفد الاردني الذي يمثل العديد من الشركات الاردنية المهتمة والمختصة في المجالات الزراعية رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان على امكانية انشاء شركة اردنية ـ عمانية متخصصة في مجال الاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية فيما بين البلدين.

اضافة الى بحث امكانية ايجاد منافذ لتوزيع التمور العمانية والتي تلقى رواجا كبيرا في دول المنطقة وبحث امكانية استيراد الاردن للاسماك العمانية المختلفة بعد تعبئتها وتجميدها بالطريقة العلمية المطلوبة.

وتوقع رئيس الغرفة العمانية عقب اللقاء قيام تعاون كبير بين البلدين خاصة في مجال تزويد السلطنة بالخبرات الاردنية في المجال الزراعي وتبادل السلع والمنتجات الزراعية الاردنية.

رسالة الدستور من بغداد

صحفيون عراقيون يدعون الى الربط بين اطلاق سراح المحتجزين الاميركيين وقضية الحصار

بغداد - خاص بـ «الدستور» من احمد عبد المجيد - بالرغم من عدم اكتراث معظم قطاعات العراقيين بقضية المواطنين الامريكيين اللذين دخلا الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة من احدى نقاط المراقبة على الحدود مع الكويت الا ان المجالس الخاصة لا تخلو من حديث متشعب عن هذه القضية. وتربط هذه المجالس بين احتجاز الامريكيين الاثنين واحتجاز (١٩ مليون عراقي) منذ اكثر من اربع سنوات . ويبدي المعنيون استغرابهم من الاهتمام الذي ابدته وسائل الاعلام والمسؤولون الامريكيون بقضية مواطنيهما في حين تتجاهل معظم تلك الوسائل الآثار المأساوية لاحتجاز الملايين من العراقيين تحت ذريعة تطبيق القرارات الدولية وعدم امتثال الحكومة العراقية لها.

ويؤكد استاذ في القانون الدولي رفض الكشف عن اسمه لـ «الدستور» ان القوانين الدولية في قضية المواطنين الامريكيين اللذين ضلا طريقهما (طبقا للرواية الرسمية الامريكية) يجب ان تحترم. وفي هذه الحالة يتعين ان تلجأ الحكومة العراقية الى تطبيق قوانينها التي تنص على معاقبة الاجانب الذين يدخلون البلاد بطريقة غير مشروعة.

وقال ان اخضاع المسألة الى تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر سابقة في المسائل من هذا النوع ذلك انهما ليسا اسيري حرب وان دوافع تسللهما الى الاراضي العراقية واضحة الاهداف والطبيعة.

جديرة بالربط

وقال عدد من الصحفيين العراقيين استقرأت «الدستور» آراءهم بالموضوع ان هذه المسألة جديرة بالربط بقضية الحصار المفروض على العراق والذي تضطلع حكومة المحتجزين الامريكيين بدور متفرد في فرضه على الرغم من تزايد الاصوات الدولية داخل مجلس الامن بضرورة انهائه او تخفيفه.

وقالت صحفية شابة : ان الرجلين رهينتان . واننا يجب ان نساوم على اطلاق سراحهما. ونوه زميل لها باهمية استثمار هذه القضية عند حلول موعد المراجعة المقبلة لموضوع الحظر الدولي على العراق في شهر ايار المقبل. وقال : (يجب ان تمدد الحكومة اجراءات التحقيق لحين قرب موعد المراجعة في نيويورك).

وتساءل ثالث : «لماذا كل هذا الاهتمام بالمحتجزين»؟ ويربط صحفي عراقي رابع بين الاهتمام الاعلامي الواضح بالمحتجزين وبين التأكيدات الواردة حول هويتهما . فقد اتضح ان ما قيل بشأن عملهما في شركة خاصة ليس سوى تضليل لاخفاء حقيقة كونهما خبيرين في شركة لتصنيع الاسلحة وان مهمتهما في الكويت تحتمل الكثير من وجوه الشك والتأويل.

وايدت المجموعة الصحفية التي استقرأت «الدستور» رأيها بشأن القضية ما اوردته الوكالات نقلا عن طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية العراقي حول اشتراط الافراج عن المواطنين الامريكيين برفع الحظر عن العراق، وقالت : «ان ذلك شرط انساني ومنطقي». وان البشر في لائحة حقوق الاسلحة متساوون بالرغم من اختلاف الجنسيات والاديان. واذا كان المواطنان الامريكيان عزيزين على بلديهما فان الـ ١٩ مليون عراقي اعزاء كذلك». وشددت المجموعة على القول بان تجربة ترحيل ضيوف العراق الاجانب الى بلدانهم قبيل اعلان الحرب على بغداد في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ كافية لتأكيد عدم مصداقية الوعود التي قدمتها الشخصيات التي زارت العراق آنذاك للتوسط في الموضوع. وقال مواطن كان يمضي الى عمل حر في احد اسواق بغداد : «ان الله وضع غشاوة على عيون الامريكيين فضلا الطريق. اننا يجب ان نقايض بهما، ذلك مبدأ تقره الشرائع السماوية. فامريكا عدوة لنا وهي تعمل بكل قوة لقتلنا فلماذا نتردد في المضي في عمل يحرج ادارة الرئيس كلينتون امام شعبه؟ هذا اذا خلت القضية من بعدها السياسي وسلمنا بان امريكا اهتمت بالمحتجزين لدوافع انسانية تمليها علاقة المواطن بحكومته».

رسالة الدستور من واشنطن

البيت الابيض يسعى لتجنب مواجهة مع الكونغرس بشأن قانون حظر بيع السلاح للدول التي تمتثل للمقاطعة

واشنطن ـ خاص بـ «الدستور» من محمد دلبح : تسعى ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى تجنب مواجهة مع الكونغرس بشأن مبيعات الاسلحة الامريكية للدول العربية الخليجية من جراء قانون كان الكونغرس اصدره العام الماضي ويبدأ سريان مفعوله في الثلاثين من شهر نيسان المقبل يحظر بموجبه بيع اسلحة لدول تمتثل لاحكام نظام المقاطعة الاقتصادية العربية الاسرائيل.

ويقول مسؤولون امريكيون انه بدون وقف العمل ببعض فقرات القانون من قبل الرئيس بيل كلينتون بدعوى اضراره بمصالح الامن القومي للولايات المتحدة ، فان القانون من شأنه حظر بيع الاسلحة الامريكية لدول مثل السعودية والكويت. وشركات امريكية واجنبية تخشى من التعامل التجاري مع اسرائيل بسبب نظام المقاطعة الاقتصادية العربية المفروض منذ اكثر من اربعين عاما.

وتقول مصادر في وزارة الخارجية الامريكية والبيت الابيض، ان الامتثال لقانون الكونغرس المعروف باسم «قانون مناهضة التمييز لعام ١٩٩٤» الذي كان قدمه عضو مجلس الشيوخ هانك براون (جمهوري من ولاية كولورادو) ـ المعروف بانه من اشد انصار اسرائيل في الكونغرس ـ من شأنه ان يحرم الولايات المتحدة مبيعات اسلحة تقدر بمليارات الدولارات ليس الى دول عربية حليفة للولايات المتحدة بل ايضا الى دول غربية حليفة اعضاء في حلف الناتو مثل بريطانيا والمانيا.

ويحظر ذلك القانون على الحكومة الامريكية بيع او تأجير اية منتوجات عسكرية امريكية الى أي بلد او منظمة دولية التي من سياستها ان تطلب من الشركات الامريكية عدم التعامل مع اسرائيل.

وهذا يعني ان القانون الجديد في حال تنفيذه سوف يطال شركات ومؤسسات في ٦٤ بلدا من بينها بريطانيا، المانيا ومصر، وكافة دول مجلس التعاون الخليجي الست. ومن المعروف ان لدى الحكومة الامريكية عقودا مع السعودية والكويت تتعلق بمبيعات اسلحة تصل الى عدة مليارات من الدولارات.

ومن المعروف انه وفقا لقانون ادارة التصدير لعام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة يطلب من الشركات الامريكية ان تبلغ وزارة التجارة الامريكية عن اية طلبات من دول او شركات اجنبية بالامتثال لقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل. ويقول وكيل وزارة التجارة لشؤون ادارة التصدير بيل رينش بان قائمة الدول التي يحظر بيعها اسلحة امريكية تضم اسم أي دولة تنتمي اليها أي شركة تمتثل لقوانين المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل.

وبالرغم من مرور اكثر من عام على صدور ذلك القانون الا ان مسؤولين من مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض ووزارة الخارجية والدفاع الى جانب وزارة التجارة الامريكية بدأوا الان البحث في انسب الطرق لاحترام القانون دون الاضرار بالتعاون مع الدول العربية «المعتدلة».

وتقول نائبة الرئيس التنفيذي لشركة الرابطة الامريكية للصادرات والمساعدة الامنية انا ستاوت بان الاستجابة لقانون الكونغرس يعتبر «كارثة».

واضافت بان البيت الابيض بحاجة لان يعمل بسرعة قبل ان تبدأ عطلة الكونغرس في منتصف شهر نيسان المقبل، والا قد تجد ادارة كلينتون صعوبة في تجاوز ذلك القانون.

وقد عقد مسؤولون يمثلون الوزارات الامريكية والوكالات الحكومية المذكورة سابقا اول اجتماع لهم بهذا الشأن يوم السادس من شهر آذار الجاري لتقرير أي الدول التي ستتأثر بهذا القانون وما اذا يتعين على ادارة كلينتون بوقف العمل به.

وذكر مصدر بوزارة الخارجية الامريكية ان ادارة كلينتون في هذه المرحلة سوف تنظر كيف سينفذ ذلك القانون « وتعمل على اكتشاف الخيارات التي ستكون متاحة لنا. وهذا القانون بوضوح سيكون له تأثير واسع».

ويشير مسؤولون امريكيون الى ان التقدم الذي تم احرازه في المنطقة العربية على صعيد عملية الصلح بين دول عربية واسرائيل قد يقلل من اهمية وتأثير ذلك القانون.

ويؤكد وزير التجارة الامريكي رونالد براون انه بالرغم من التقدم في عملية التسوية العربية الاسرائيلية فان العديد من الدول لا تزال تطبق احكام المقاطعة العربية ضد اسرائيل على الشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل.

ويجمع مسؤولون امريكيون في القطاعين العام والخاص على ان تطبيق القانون المعني سوف يخلق ازمة اقتصادية كبيرة اذ ينتظر ان يتحول نحو ٣٠ بالمئة من طلبات المعدات العسكرية من السوق الامريكية الى سوق الصناعات العسكرية الاوروبية .

رسالة الدستور من القدس المحتلة

فلسطينيون وممثلون عن «السلام الآن» يبحثون مستقبل عملية السلام في اوسلو

القدس المحتلة ـ خاص بالدستور ـ من سمير سعد الدين ـ تتحدث اوساط دبلوماسية في القدس المحتلة عن ان مسؤولين فلسطينيين وممثلين عن حركة «السلام الآن» الاسرائيلية يعقدون في الوقت الحالي اجتماعات في اوسلو وذلك للبحث في مستقبل عملية السلام وذلك في ضوء تعثر المفاوضات ما بين الطرفين وتعديل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وخاصة في مسألتي اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات.

ويبدو ان هذه الاجتماعات جاءت بناء على طلب من جهات نرويجية كان لها دور في تحضير الاجتماعات السابقة الفلسطينية الاسرائيلية اضافة الى ان فلسطينيين من الخارج يشاركون في هذه الاجتماعات بعضهم يعمل بمكتب السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وفي هذا الاطار التقى مؤخرا الرئيس عرفات في غزة بوفد يمثل حركة ميرتس وحزب مابام وحركة راتس يمثل القيادات الحالية والشابة في هذه الاحزاب.

واشار عرفات الى ان الحصار الذي تفرضه حكومة رابين على الاراضي الفلسطينية يؤدي الى خسارة ما قيمته اربعة ملايين دولار يوميا. وان المجمل الحسابي لهذه العملية يعطينا بان ما يسببه الاغلاق من اضرار يفوق ما تعهدت به الدول المانحة من تقديمه للسلطة الوطنية.

وقال لطيف دوري الناطق باسم ميرتس ان عرفات طلب مساعدتنا جميعا بالضغط على الحكومة الاسرائيلية باعتبار ان ميرتس هي جزء من الائتلاف الحكومي من اجل تنشيط المفاوضات وقمنا بالتأكيد على مواقفنا السابقة وهي ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية وتقرير المصير للشعب الفلسطيني كي تنعم المنطقة بالامن والسلام. وان المستوطنات تقف عقبة رئيسية امام عملية السلام وتقدم المفاوضات وانه لا بد من اخلاء مستوطنات نتساريم وكفار داروم بقطاع غزة واخلاء اليهود من وسط مدينة الخليل واخلاء مستوطنة كريات اربع.

كما ان ميرتس ترفض المماطلة السياسية لحكومة اسحق رابين وتطالب باطلاق سراح المعتقلين وان ذلك سيؤدي الى تعزيز عملية السلام.

وذكرت زهافه اكلون سكرتيرة حركة راتس ان عرفات تحدث كثيرا عن الطوق الامني وعن خشيته من ان يتمرد الجياع في غزة نتيجة هذا الطوق.

كما ذكر بان الحكومة الاسرائيلية تقوم بتعطيل عمل السلطة فهي مثلا لا تفرج عن معدات خاصة بزوارق الدوريات الفلسطينية من المطار.

واعلنت انها سوف تبلغ اعضاء الكنيسة من ميرتس بحقيقة الاوضاع في غزة.

من ناحية اخرى دعا ثمانية من رجال الدين المسيحي الرئيس بيل كلينتون في رسالة وجهوها اليه بان تقوم الادارة الامريكية بالاسراع في تسوية مسألة القدس وان ترفض الاجراءات التي تقوم اسرائيل بتنفيذها على الارض، من اجل خلق واقع جديد للمدينة.

وجاء في الرسالة انه اذا لم تسو قضية القدس فانها ستقوض العملية السلمية وانه بدون هذه التسوية لن يكون هناك سلام في المنطقة.

كما ان اطلاق اسرائيل على القدس وصف العاصمة الابدية لدولة اسرائيل وسيطرتها على اجزاء من القدس الشرقية تضع سدا امام تقدم المفاوضات مع الفلسطينيين.

كما طالب رجال الدين بان تضع الادارة الامريكية قضية القدس على سلم الاولويات.

رسالة الدستور من سرايفو

الصرب يضربون قرار الهدنة بعرض الحائط ويواصلون الحرب ضد مسلمي البوسنة

سرايفو - خاص بالدستور: مهما حاول الوسطاء الدوليون ومنذ بداية هذا العام تثبيت وقف اطلاق النار الذي توصل اليه بين الحكومة البوسنية والصرب المتمردين بتاريخ ١٩٩٥/١/١ الا ان الصرب يثبتون عكس ذلك.

وان كانت تقارير الامم المتحدة تتحدث عن انتهاكات لا تذكر والتي لا تهدد الهدنة بشكل عام الا ان الصرب ما زالوا يهاجمون منطقة بيهاتش ويستخدمون جميع انواع الاسلحة، كما انهم يهاجمون خطوط الجيش البوسني في شمال البوسنة ووسطها وفي مناطق حول سرايفو. ان الانباء نشرت عن قتل المدنيين في سرايفو وهم يركبون سيارات «ترمواي» مما ادى الى ايقاف حركتها. والقوات الدولية لا تعرف ماذا بامكانها ان تفعل.

واصبحت الاوضاع متوترة عندما اطلق الصرب النار على طائرة الامم المتحدة التي كانت تنقل المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي قبل بضعة ايام.

وفي فترة «الهدنة» هذه ينقل الصرب معدات عسكرية من صربيا الى البوسنة بطائرات عمودية وخاصة في شرق البوسنة وشمالها حول مدينة برتشكو حيث الممر الجوي الذي يستخدمه الصرب ويربط ما بين المناطق المحتلة في شرق البوسنة وغربها.

ثم ان الاوضاع الانسانية صعبة للغاية وخاصة في شرق البوسنة حيث ٣ جيوب مسلمة محاصرة – سربرنيتشا وزيبا وغورازدة، والناس لا يجدون شيئا من الطعام والماء والادوية وغير ذلك من ضروريات الحياة.

ومنذ شهر آب من العام الماضي نقل الصليب الاحمر الدولي كمية من الادوية مرة واحدة بتاريخ ١٩٩٥/٣/٨ . وفي ظل هذه الاوضاع المأساوية تكلم رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايجيتش يوم الاحد الماضي في مؤتمر دولي للتنمية الاجتماعية والذي انعقد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن.

فقد عدل رئيس الوزراء البوسني عن كلمة اعدها مسبقا وخاطب المؤتمر بالكلمة التالية:

«اسمحوا لي بعض التعميم لانني آتي من الدولة التي تمثل عكس ما نتكلم عنه اليوم وما نريد تحقيقه. ليس من الضروري ان تكون البوسنة معيار كل شيء ولكن قضيتها تشبه كثيرا ما كان عندنا قبل ٥٠ عاما. ارتكب العالم وقتئذ خطأ مفجعا، وهو يحسب انه ضحى بدولة سيبتلعها الوحش وينسى البقية.

تلك هي البوسنة اليوم. هذا تناقض اول لما نريد تحقيقه هنا اليوم. انني اسأل كيف يمكننا ان نتكلم عن العدالة في وقت عاقب المجتمع الدولي شعبا ودولة مرتين وكافأ العدوان عليهما مرتين: المرة الاولى عندما فرض الحظر العسكري وانكر حق الدفاع عن النفس، والمرة الثانية عندما يصر على ابقاء الامر الواقع الذي يخدم مصالح العدوان تماما. ان كنا نعيش في قرية عامة، هل القانون الذي نستند اليه هو قانون الادغال (الغابة)؟ ان كان كذلك فاننا نرتكب خطأ جسيما لان الحياة في هذا الكوكب مهددة. علينا ان نقرر ماذا سنعمم: الخوف والفقر والابادة الجماعية ام السلام والتعايش. ان ذلك يتوقف علينا تماما. اذن. فان كنا نعيش في قرية عامة فعلينا ان نضع القواعد. وهذه القواعد كما ارى ينقصها مرجع اساسي. اننا نعيش في العالم الذي كانت العلاقات فيه بين الشرق والغرب ولفترة طويلة «الواحد للكل». الوضع الان تغير بدأنا نتزحزح.

نحن فاقدو الاتجاه لان المرجع الاساسي ينقصنا. فهل يكون ذلك شرعيا، لا نعرف حتى الان. اما اذا كان مصلحة فاخشى من تكرار احداث البوسنة ومن اننا نترك لاطفالنا عالما سيئا جدا.

كيف يمكننا ان نتكلم عن النظام في وقت لا نعرف ماذا نفعل مع الذين اتخذوا قتل الابرياء والتطهير العرقي اساسا لتنظيم العلاقات الاجتماعية؟!

كلمة سر

بين الترحال الجغرافي والسياسي!

● مؤنس الرزاز

«ثمة رجال لكل الفصول، وثمة فصول لبعض الرجال». اعرف اشخاصا يحلون على موقف سياسي او فكري حلول الضيف الخفيف. فهم ينافحون عن هذا الموقف ويتبنونه فترة وجيزة من الزمن. ثم يتقلبون عليه، ويرتحلون الى موقف آخر قد يكون على طرف نقيض مع الموقف الاول، دون ان يرف لهم جفن.

وقد أثار هذا الخاطر في بالي، ما كتبه الدكتور ميخائيل مسعود في كتابه (الاساطير والمعتقدات العربية قبل الاسلام). فهو يعزو غياب تفكير الاعراب والبدو الرحل خصوصا في الماورائيات او في العقائد والاساطير والطقوس هو نمط حياتهم غير المستقر. فاذا كانت طبيعة الحياة تقوم على التنقل و(الرجرجة) فلن يعلق عليها شيء.

فالممارسات الدينية الدورية هي التي تثبت العقيدة، كما يقول د. مسعود. وهي التي تثبت اماكن العبادة بما فيها من رموز وتنظيم وممارسات وهيكلية مؤسساتية وتقاليد.

وحياة الارتحال، التي فرضتها الطبيعة على البدو الرحل في مناطق واسعة في العصور القديمة، حرمتهم من التعامل مع المكان والزمان بطريقة مستقرة. فهم خارج اطار الزمان، لانه في رتابته وتشابهه مبني على السكون. وفي اطار المكان لا مقر، وبالتالي استقرار لهم، سوى في بقعة السراب، وصفحات الرمال.

بينما كنت اطالع كتاب الدكتور مسعود، خطر لي خاطر غريب يفتقر الى البرهان، لكنه لا يفتقر الى الوجود كظاهرة من ظواهر حياتنا العربية الحديثة. اقصد ظاهرة الترحال من موقف سياسي فكري الى آخر. ومن مؤسسة سياسية الى اخرى. تماما كما كان يرحل البدو الرحل من مكان الى آخر، دون شعور بالانتماء او الولاء للموقع، لمعرفتهم المسبقة انه مؤقت.

وقد عشت في مطالع الستينات في بلد عربي تحكمه مجموعة من مراكز القوى والرموز. وكنت ارى واسمع، على الرغم من عمري الطري نسبيا، تطواف السياسيين بين مراكز القوى المتصارعة هذه. وانتقال الولاء من رمز الى رمز حسب المصلحة وتغير موازين القوى. وكان تغير موازين القوى جراء تغير التحالفات بين رموز مراكز القوى سريعا. وبالتالي كانت حياة الترحال بين موقف وآخر شبه انقلابية. فهذا الشخص اليوم مع هذه المجموعة، فاذا به بعد افطار اليوم التالي يدور في فلك رمز آخر، واذا به بعد الغداء ينتقل الى فلك قطب مختلف وهكذا الى ان بدأت سلسلة التصفيات بين مراكز القوى. ولحسن حظ كاتب هذه السطور، انه لم يمكث في تلك الدولة في تلك المرحلة سوى سنتين، رأى فيهما الهول بام عينيه.

ولعل ما كتبت عنه في الفقرة السابقة هو ما يسمى بـ (الانتهازية) في لغة العرب السياسية المعاصرة. لكنها انتهازية مجللة بمسوغات ومبررات تثير السخرية والضحك الاسود، اكثر مما تثير احاسيس الاقتناع والقناعة.

ترى الا يستحق نمط تغيير التحالفات والمواقف الذي يسيطر على المشهد العربي السياسي الحديث، دراسة مقارنة، بنمط حياة البدو الرحل وعلاقتها بالمواقف من الحياة؟ هذا النمط الذي كتب عنه الدكتور مسعود في كتابه الذي اشرت اليه. وتناوله من زوايا تجعل القارىء اللبيب يقارن بين نمط الترحال الجغرافي ذاك وما ينتجه من مفاهيم ومنظومة قيم، وبين نمط (الترحال) السياسي هذا الذي نعيشه اليوم. واثره على منظومة قيمنا.

فثمة رجال لكل الفصول، وثمة فصول لبعض الرجال!!!.

آراء

الجزائر: من استهواء الذبح الى استقالة العقل!!

● هشام عزيزات

مرة اخرى، وباعصاب باردة يستهوي اهلنا في الجزائر، الغوص في مستنقعات الذبح الجماعي، ومرة اخرى يجبرك هذا الوضع الدموي غير المعهود للغوص - ايضا - في اعماق المسألة الجزائرية التي ما عاد ينفع معها لا استنفار العقل، ولا حث الجزائريين على الانصياع له، ولا التأكيدات المتتالية على المكانة الرفيعة للجزائر، كشعب وجغرافيا وتجربة نضالية عريقة على الخارطة العربية والدولية، وفي وجدان واذهان من ظل لسانهم ينطق «به اقسمنا ان تحيا الجزائر..!

واذا كانت المذابح الجماعية التي تسود هذه الايام - في الجزائر، قد ساهمت في خلق هذا الانطباع اليائس، وصبغت مسبقا اي تحليل واستنتاج بالسوداوية، ودللت بوضوح صاعق، بانه لا بارقة ولا بصيص امل يوحي بانفراج الاوضاع في الجزائر، وفي ظل استهواء الذبح، واستقالة العقل الجزائري فان ما يدفع المراقب والمحلل، للتوقف عند هذا الخراب الذي يعم الجزائر وتكاد شراراته تتطاير هنا وهناك ان المضمون النهائي للمسألة الجزائرية ووفق صور الذبح، الذي يجري هناك، وبلا ادنى شفقة اوحس انساني يمكن رصده على النحو التالي..!!.

ان طرفي الازمة اي السلطة والمعارضة قد وصلا فيما يبدو الى اخطر مرحلة في صراعاتهما وتناقضاتهما، وهي المرحلة التي نسميها بـ العناد السياسي والاستقواء بالوهم، التي جربنا مراراتها وقسوتها، في الازمة اللبنانية فهي ملكت اللبنانيين قدرات وامكانيات هائلة على التدمير والتخريب وعلى النسف، نسف الدولة ومؤسساتها ونسف المنظومة القيمية ومعاييرها، وبالتالي العمل على تسييد شريعة الغاب واحكامها ولغاتها وها هي تفعل فعلها الآثم في الجزائر..!!

لا يعقل ان تستمر المعارضة الجزائرية المسلحة ومنذ عام ١٩٨٩ في صراعها المسلح، مع السلطة ومؤسساتها الامنية هكذا دون معين، او دون اعانة اقليمية او دولية، تغذيها بالمال والسلاح، وتغذي في الاساس مواقفها، وتعبئها حقدا وكراهية، وبالتالي تدفعها وعن سابق تصميم وعناد ايضا على اغلاق كل منافذ الحوار، التي فتحها الحكم «مجبرا» او فتحتها قوى اقليمية او دولية، لمساعدة اهلنا في الجزائر على الخروج من الانفاق المعتمة!.

وهذا، يؤشر بوضوح، الى ان اشتداد الازمة الجزائرية وبالصور الدامية التي نشاهدها يوميا من تفجيرات عشوائية والى اغتيالات - ايضا - عشوائية، لا يمكن ان يكون في معزل عن ما يسمى بالصراع الخفي بين امريكا وفرنسا، في منطقة المغرب العربي، ومحاولة الامريكان، الدخول الى هذه المنطقة وترتيبها، على انقاض الفرنسيين وانقاض اهلها اولا!.

واي مراقب، يمكنه ان يتلمس الود والحنية والعطف - الذي يتحول احيانا الى غزل - والذي تغدقه الادارة الامريكية على بعض اطراف المعارضة الجزائرية وكيف ان الرؤية الامريكية للصراع الدامي في الجزائر، وكيفية حله، تفترق كثيرا عن الرؤية الفرنسية، وكيف انهم يلمعون صورتهم، ويجملونها لابناء المنطقة وعلى قاعدة ان تاريخهم في هذه المنطقة ناصع البياض، وقيودهم العدلية تثبت ان لا قيد جنائيا بحق الامريكان..!.

الهذا الحد وصلنا من البلادة؟؟

والى هذا الحد بدأ يهون علينا الدم العربي؟؟!!

لكن الاجابة عن السؤال العربي في المسألة الجزائرية غير

البقية ص ١٦

مسلسلك الكوميدي ممتاز.. فقعنا
نبكي عليه طول الليل!!!

قراءة

من خندق الكرامة..

● سامي السعودي

بكل الفخر والاعتزاز نتذكر معركة الكرامة الماجدة في حياة اردننا الحبيب تلك المعركة العسكرية التي سجلت لقيادة هذا البلد الحكيمة كل معاني الجد والشهامة والعزة والمنعة في التاريخ المعاصر وحيث تحققت معاني النصر وقوة الاقتدار والشجاعة لجيشنا الباسل بمشيئة الله جلت قدرته والذي قدم ما لا يقل عن ٦١ شهيدا من ابناء قواتنا المسلحة وعددا من المصابين والجرحى ونحن اذ نعتز بالروح البطولية التي دافع بها هؤلاء الشهداء الابرار عن حياض الاردن الصامد يحق لنا هذه الايام ان نعلن للجميع عن فرحة الشعب الاردني بذكرى معركة الكرامة صبيحة يوم ٢١/٣/٦٨ هذا اليوم الاغر والمميز في تاريخنا البطولي النضالي حيث حطمت اسطورة وخرافة الجيش الذي لا يقهر!! ولقد كان لي واخواتي في السلاح ان تكون مرابطين في احد خنادق معركة الكرامة وسط نيران المدافع والدبابات وقصف الطائرات حال التحام قواتنا المسلحة مع الاعداء وكنا قاب قوسين من نيل الشهادة التي نسأل الله القدير ان يجعلها غاية الشرفاء الاحرار الذين يدافعون عن صدق الولاء لله ثم لتراب هذا البلد الطهور ومعركة الكرامة تعيد لنا جميعا مواقف التلاحم الاخوي والحرص على مسيرة البناء والعطاء وان نتذكر حياة الشهداء الابرار ونسعى اليها دوما وهنيئا لهذا الجيش المقدام في يوم الكرامة.

مغنية تعود الى الاضواء بعد ١٦ عاما

لندن - رويتر : تقدم مغنية ايران الشهيرة مرضية اليوم اول حفل غنائي لها في العاصمة البريطانية لندن منذ ان منعتها الثورة الاسلامية في ايران من الغناء في ايران بعد الاطاحة بشاه ايران عام ١٩٧٩.

وقالت مرضية (٧٠ عاما) التي تركت ايران العام الماضي واسمها الحقيقي اشرف الصندات مرتضى لرويتر انها ستغني في اولى حفلاتها التي تقدمها على مسرح البرت هول الملكي عن محنة المرأة الايرانية.

وقالت من خلال مترجم «جئت لانقل صيحة المرأة الايرانية للعالم. لا يمكن للكلمات ان تصف ما تلقاه المرأة على ايدي الملالي».

وصرحت مرضية التي انضمت الى المعارضة الايرانية في المنفى وتعيش في باريس بانها تركت بلدها دون ان تبلغ ايا من اقاربها بقرار قرارها. وتعيش ابنتها «٤٨ عاما» في طهران.

موقف

الاجتياح العسكري التركي عدوان على العراق...

● محمد كعوش

«الشرعية الدولية» هو سلاح من صنع امريكي استخدمته واشنطن ضد العراق.. نحن نعرف ان ارشيف مجلس الامن مزدحم بالقرارات والاوراق المغطاة بغبار الزمن دون تطبيق.. ونعرف ان سلاح «الشرعية الدولية» هو سيف من خشب ليس له اي تأثير في فلسطين والبوسنة وبلاد الشيشان وجنوب لبنان المحتل، والجولان المحتل، ولكن هذا السيف الخشبي تحول مدافع ودبابات وبوارج وطائرات وصواريخ عابرة للقارات ضد الشعب العراقي.. فالحق يتجزأ بالمنطق الامريكي، والعدل يتغير مع الجغرافيا ومن منطقة الى اخرى، لذلك فنرى صمت الامريكيين تجاه الاجتياح العسكري التركي للمنطقة الحدودية الشمالية يقابله الاحتجاج الامريكي الذي يصل الى درجة الفجور عندما تحرك بغداد دبابة في الشمال او الجنوب من الاراضي العراقية.. فالتغلغل العسكري التركي داخل الاراضي العراقية هو عدوان على اراضي وسيادة دولة عضو مؤسس في جامعة الدول العربية، وعضو مهم وفاعل في الامم المتحدة، ولكن احدا لم يعلن احتجاجه رسميا في المحفلين العربي والدولي.. وهذا يقودنا الى التساؤل: هل هذا الصمت يعني الرضى والقبول، ام انهم يؤجلون بياناتهم وتصريحاتهم الى حين بلورة الموقف الامريكي العلني؟!

آفاق

مصر واعادة الحسابات

● ياسر الزعاترة

الخلاف الاسرائيلي المصري حول الموضوع النووي ليس سوى ظاهر المشكلة، والصهاينة ولن كانوا يعتبرون المس بقدراتهم النووية خطا احمر، فانهم يدركون بالمقابل ان القاهرة معنية باستمرار البحث عن نقاط اختلاف مع الدولة العبرية لعرقلة مخططها لاختراق المنطقة والهيمنة عليها. فهذا عوزي بنزيمان الكاتب المعروف في صحيفة هآرتس يرى ان جعبة مصر لم تنقص يوما من «العلل والاسباب الثقيلة الوزن الكامنة خلف رفضها لتسخين علاقات السلام اكثر قليلا مع اسرائيل».. فمن لبنان الى طابا، الى الاعتراف بمنظمة التحرير الى الجولان استمر الموقف المصري في الابقاء على سلام كامب ديفيد باردا، وتواصل حتى مقاعل ديمونا الذي يقول بنزيمان بان المصريين يجتهدون في نشر رذاذه على منطقة الشرق الاوسط كلها من اجل الاتقال على جهود اسرائيل في الاندماج به، هذا ان لم تكن تريد لاحباطها».

هذه المواقف المصرية، واخرها اصرار القاهرة على دعم الموقف السوري في رفض اي انسحاب جزئي من الجولان، تحتاج الى التثمين والدعم، وهو موقف الشارع العربي وقواه السياسية الفاعلة، وعلى رأسها القوى الاسلامية، التي كتب غير واحد من قادتها من محمد حامد ابو النصر (المصري)، الى راشد الغنوشي التونسي مرورا بمنير شفيق الفلسطيني، كتبوا يدعمون هذه المواقف. ولكن مرارة كانت تملأ كتاباتهم وتصريحاتهم بسبب المعركة الداخلية في مصر، اضافة الى حملة مصر ضد ما يسمى بالاسلام السياسي في العالم العربي.

لقد كان الاولى بالنظام المصري ان يلتقط الموقف الاسلامي، والذي عكسته بيانات وتصريحات الاسلاميين في اكثر من قطر، ان يلتقطه باعتباره اشارة ايجابية من هذه القوى تدعم الموقف المصري في تصديه لمخطط الهيمنة الصهيوني. فموقف الصهاينة وحلفائهم الامريكان سيكون اكثر حذرا لو رأى وقفة مهمة من الشارع العربي والاسلامي وقواه الحية خلف الموقف المصري، وستكون الحسابات مختلفة بالتأكيد.

ولعل هذا الامر لا ينطبق فقط على ما يسمى بجماعات الاسلام السياسي المعتدلة، والتي طالتها هجمة السلطات هناك مؤخرا من خلال الحملة على جماعة الاخوان المسلمين، بل ينطبق كذلك على القوى التي استخدمت العنف، فقد قدمت هذه عرضا بل عروضا لوضع حد لدوامة العنف عبر عدد من العلماء والمفكرين حسبما عاد واكد الدكتور محمد عمارة.

تهدئة الامور داخليا مع القوى الاسلامية في مصر، توقف نزيف الدم، وتخيف الصهاينة، وهي قضايا اساسية في الصراع الحالي والقادم، فهل يعيد النظام المصري حساباته أم يتواصل النزيف وتفقد مواجهته مع المخطط الصهيوني اهم اسلحتها.

أضواء

العراق لا يغيب

● طاهر العدوان

لا يغيب العراق عن صورة الاحداث بالمنطقة، قد تغيب الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا لكن العراق لا يغيب لانه جزء قوي واساسي في النسيج العربي والشرق اوسطي.

ان العراق مثل مصر مثل ايران جسم هائل، واذا كانت الدول تشبه بالتمساح فان مثل هذه الاقطار تشبه بالفيل الضخم الذي يمكن ان يتحرك الى الامام فيقدم فائدة لمن حوله او ان يتحرك بشكل دائري او فوضوي ويخرب ما حوله، لكن وجوده يظل مؤثرا وفاعلا في الحالتين.

لم يغب العراق عن الجامعة العربية واحتفالاتها بالعيد الخمسين مع ان العرب اتفقوا على ان يغيبوا موضوع الحصار حتى لا يرأبوا الصدع اكثر مما هو كائن، غير ان غياب الموضوع غيب الجامعة ذاتها وجعلها موضع نقد حتى من الصحف الاجنبية، فعدم بحث الحصار اظهر ضعف الجامعة وكان مجرد بحثه لو حدث دليلا على عودة الروح لها.

لم يغب العراق عن مجلس الامن الدولي فهو الشغل الشاغل والدائم لقمة العالم، ولقد اظهر الغزو التركي الحالي لشمالي العراق انه مثلما كانت قرارات حرب الخليج تمثل غياب العدالة عبر الكيل بمكيالين، فان الغزو التركي يمثل نفاق الغرب وفي مقدمتهم واشنطن فهم يقيمون خطوط العرض لحماية الاكراد لكنهم يصمتون صمت القبور امام العملية التركية مما يثير السخرية فالذي يذبح الاكراد ليس حكومة بغداد وانما تواطؤ دول التحالف الذي حول القضية الكردية الى وسيلة للتآمر على العراق.

قال صديق قادم من العراق انك لا تسمع حديثا عن العروبة والوحدة في اي عاصمة غير بغداد، ولو ان اي شعب عربي لخر وضع فيما وضع فيه الشعب العراقي لكفر بعروبته.

وذكرني هذا الحديث بعلاقة العراق بالجامعة ومؤسساتها القومية، فبعد ان ظفر العراق بسبب الحصار تهاوت هذه المؤسسات لانه حتى الجامعة العربية كانت تندفع للعمل القومي بفعل دعم بغداد وبفعل خيرات العراق التي كانت موضوعة لخدمة العمل العربي المشترك، وكان من حق شعب العراق ان يكافأ برفع الحصار العربي في الذكرى الخمسين اعترافا بفضله على الجامعة ومؤسساتها.

يظل العراق جدار العرب وحائطهم، والبكاء على الاطلال لا يفيد هناك في بلاد الرافدين لان الحياة لن تموت فيها والعروبة ستظل مكينة هناك الى ان تنفرج الغمة عن امة العرب.

أخبار غير سياسية

استأجرت رافعة لانقاذ قطتها

تولوشيناز (سويسرا) - ا.ف.ب: حتى تتمكن من انقاذ قطها الذي جمده الخوف على قمة شجرة في تولوشيناز بالقرب من لوزان استعانت صاحبته بوسائل ضخمة فاستأجرت بالفي فرنك سويسري (١٥٠٠ دولار) رافعة زنتها ٧٠ طنا.

وكان القط «تيتي» قد علق منذ الاثنين الماضي على قمة شجرة يبلغ ارتفاعها اكثر من ٢٠ مترا فاستنجدت صاحبته برجال الاطفاء في القرية الذين لم يتمكنوا من تركيز سلالمهم الكبيرة بين جدران الحديقة الضيقة.

وبعدما اعيتها الحيل استأجرت بياريت كلافيل رافعة ضخمة من مؤسسة خاصة وحرصت على ان تتخذ لها مكانا في سلة الرافعة حتى تتلقف... «تيتي» بذراعيها.

اندونيسيا تطالب العرافين بوقف النبوءات

جاكرتا - رويتر: طلبت اندونيسيا من العرافين المحليين امس عدم اعلان نبوءات من شانها اشاعة الفوضى وهز الاستقرار القومي.

ونسبت وكالة «انتارا» الرسمية الى اللفتنانت جنرال معروف رئيس ادارة الشؤون الاجتماعية والسياسية في القوات المسلحة قوله ان العرافين لهم حرية التنبوء ولكنهم يجب ان يحافظوا على الاستقرار القومي.

تفاحة الكترونية لقياس الصدمات ومعرفة اسبابها

باريس - ا.ف.ب: تتحول التفاحة التي تتلقى صدمة خلال نقلها من مكان الى آخر فاكهة مخدوشة غالبا ما تبقى معروضة للبيع وهذا ما ادى الى صنع تفاحة الكترونية ستوضع في وسط الحمولة لقياس الصدمات ومعرفة اسبابها.

وقد عرضت التفاحة الالكترونية المصنوعة من الالومينيوم على «المركز التقني للفواكه والخضار» وهي بحجم تفاحة كبيرة مزودة بثلاثة اجهزة لقياس السرعة في ثلاثة اتجاهات وبذاكرة الكترونية لتسجيل الصدمات وتحليلها بواسطة الكومبيوتر.

وتفيد دراسة اعدت في الولايات المتحدة ان التفاحة تصاب باكثر من عشرة خدوش تنجم عن قطفها ونقلها الى سوق الفاكهة وفرزها واعدادها للعرض وتقليبها في السوبرماركت.

مهربة مخدرات قتلت نفسها قبل تفتيشها

بانكوك - رويتر: قال مسؤول في الجمارك امس ان امرأة من سيراليون قتلت بعد ان قفزت من شرفة في الدور الثالث في مطار بانكوك اثناء محاولتها الهروب من السلطات التي كانت تريد تفتيشها بحثا عن مخدرات.

واقترب موظفو الجمارك من السيدة واسمها يوشوف رينو (٣٩ عاما) من سيراليون لتفتيشها بناء على اخبارية في الوقت الذي كانت تهم فيه بركوب طائرة الى كولومبيا.

وقال المسؤول ان المرأة فرت عندما طلب الموظفون بتفتيش حقيبة السفر الخاصة بها وقفزت من الشرفة.

فضل الانتحار على الطلاق

تولوز (فرنسا) - ا.ف.ب: تعبيرا عن رفضه دعوى الطلاق عمد مواطن فرنسي في الثالثة والاربعين من عمره يسكن ضاحية تولوز (جنوب) الى الانتحار بتفجير سيارته في الكاراج الذي يعمل فيه غريمه وفي اعتقاده انه سيقتل غريمه ايضا، كما قالت الشرطة. وقد التهم الانفجار والحريق الذي نجم عنه الكاراج برمته واصيب احد العمال باختناق طفيف من جراء الدخان.

سائقان مخموران صدما طائرة الركاب

بكين - رويتر: قالت صحيفة "تشاينا ديلي" امس الخميس ان الصين سجنت موظفي طيران في اقليم سيشوان في جنوب غرب الصين ١٤ عاما و١٥ بالترتيب بعد ان تعاطيا الخمر وصدما بإحدى سيارات المطار طائرة متوقفة. واضافت ان شو وتانغ قادا السيارة في مدرج مطار شوانجليو بالقرب من مدينة تشينجدو عاصمة سيشوان بعد معاقرتهما الخمر واصطدما بجانب طائرة ركاب متوقفة واصاباها باضرار فادحة.

١٠ جلدات والسجن سنتان لتاجر المخدرات

بيشاور (باكستان) - ا.ف.ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة في بيشاور (غربي باكستان) حكمت على مواطن ايطالي بعشر جلدات والسجن سنتين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكان فيفا ليانو بريغوليتا اعتقل في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٤ في مطار بيشاور وبحوزته ٢١٠ غرامات من الهيروين مخبأة في قعر مزدوج لحقيبته، وكان يستعد للسفر الى كراتشي ومنها الى هولندا.

«كارثة صفراء» للمياه في الصين

شنغهاي - رويتر: قال نيو ماوشينغ وزير الموارد المائية الصيني ان ثلث انهار الصين ملوثة وان مياه الشرب في اكثر من نصف مدن الصين الكبرى غير صالحة للشرب.

ونقلت صحيفة "شنغهاي ديلي" عن نيو قوله خلال دورة دراسية امس «الطلب على المياه في الصين» الكارثة الاصفر «التحضيري» وقال نيو ان نقص المياه يعوق التنمية الاقتصادية في المناطق الشمالية والمدن الساحلية واشار الى ان نصيب الفرد من موارد المياه في الصين يقل عن ربع المعدل العالمي.

٨٤٪ من الرجال يجهلون مخاطر سرطان البروستات

لندن - ا.ف.ب: اشارت دراسة اجرتها مجلة "ريدرز دايجست" مؤخرا ان ٨٤ بالمئة من الرجال لا زالوا يجهلون مخاطر سرطان البروستات. وقالت صحيفة "الغارديان" البريطانية ان ١١ بالمئة فقط ممن شملتهم الدراسة استطاعوا تحديد مكان غدة البروستات على الرسم في حين ان ٦٦ بالمئة منهم اشاروا الى المثانة بدلا منها.

ونقلت الصحيفة عن البروفيسور غوردن ماكفي مدير مركز ابحاث السرطان قوله ان هذه الدراسة اثبتت مدى الجهد الذي يجب ان يبذل لتمكين الرجال من الحصول على معلومات كافية عن السرطانات التي تهددهم مشيرا الى اهمية القيام بمراجعة الطبيب مرة واحدة في السنة على الاقل.

استراحة الدستور

إعداد: مصطفى صالح

الاسكندرية تحتفل بذكرى محمد عبد الوهاب

من يوسف حنا

القاهرة — رويتر: احتفل محبو الموسيقار محمد عبد الوهاب في الاسكندرية بالذكرى ٨٥ لميلاده على مسرح المركز الثقافي الفرنسي بالاسكندرية باسلوب مختلف تماما عن السنوات العشر السابقة.

في الحفل غنت الاصوات السكندرية الصاعدة الكثير من الحان عبد الوهاب، وشارك عبدالله احمد عبدالله المشهور بكتاباته الصحفية عن ذكرياته مع الفنانين في الحفل بزجل قال فيه كنت افنيك بالروح. لو كان ده ده مباح، ولا يتحرمش الدوح، من بلبلة الصداح.

والقى شاعر الاسكندرية عبد العليم القباني قصيدة قال فيها «عاد الذي غنى بمصر ونيلها لترابها وثوى بـه مستسلما لم تبق ثم مدينة او قريـة الا استطال بها الحداد وخيماء».

حضر الحفل جمهور كبير من اهالي الاسكندرية ضاقت بهم صالة مسرح المركز الثقافي الفرنسي فاستمعوا الى تسجيلات بصوت عبد الوهاب وهم يتمتعون برؤية ١٥٠ منظرا خلابا لشرائح فنية عن الكرنك ومختلف انواع الورود من تصوير مصطفى عبد الدايم. وقال المطرب سعد عبد الوهاب ابن شقيق الموسيقار الراحل لرويتر ان الاخلاص للفن وتجويد العمل والاصرار عليه في اساليب ميزت عمه عبد الوهاب في التعامل مع الفن لذلك نال المجد والخلود والذكرى الدائمة.

وقال المطرب جلال حرب الذي اكتشفه عبد الوهاب وانتج له فيلم «الحب الاول» الذي لعب بطولته عام ١٩٤٥ مع المطربة رجاء عبده ان الموسيقار الراحل اسند اليه تلحين كل اغانيه في الفيلم بالاضافة الى ديوتو غناه مع رجاء عبده ولحن له عبد الوهاب في الفيلم اغنية «يا مفرحني».

واضاف ان عبد الوهاب كان شديد الاهتمام بالاصوات الجديدة وقد لبى دعوة المطرب جلال حرب لحضور حفل تسجيل لحن له في اذاعة الاسكندرية وقد لبى سعيدا بالفرصة وتعرف على الموسيقيين والملحنين وكان دائم السؤال عنهم كلما تقابلا.

عبد الوهاب ولد في اذار ١٩١٠ ومات في ايار ١٩٩١.

كتاب جديد في السينما:

حسان ابو غنيمة ووليد سليمان في حوار سينمائي طويل

صدر في عمان مؤخرا للكاتب وليد سليمان كتاب سينمائي بعنوان «حسان ابو غنيمة والسينما بين السؤال والجواب» وذلك بمناسبة مئوية السينما العالمية ١٨٩٥ ـ ١٩٩٥م وذلك عن منشورات النادي السينمائي الاردني وبدعم من السيد معين النابلسي.

هذا وقد اهدى الكاتب كتابه الى عدد من الشخصيات الثقافية التي كان وما يزال لها دور هام في دعم الثقافة والثقافة السينمائية في الاردن: وهم السادة الافاضل: معالي الاستاذ محمود الشريف ومعالي الاستاذ جمعة حماد وسعادة الاستاذ محمود الكايد وعطوفة الاستاذ عصام عريضة والاستاذ المرحوم ابراهيم سكجها.

هذا وقد دار الحوار السينمائي ما بين الكاتب والناقد السينمائي حسان ابو غنيمة في فترة زمنية طويلة وعلى فترات حيث كانت الاسئلة تقارب المائة سؤال وجواب تدور جميعها حول عالم الفن السينمائي الواسع الطويل وقد تخلل الكتاب محاور متعددة من الحوارات التي دارت حول مسائل وقضايا مثل:

السينما والفن التشكيلي
الشكل والمضمون في السينما
شروط الافلام الجيدة
اهمية المونتاج السينمائي
التقسيمات السينمائية
السينما والحقيقة
النقاد والجمهور
الاستشراق والنقد
رجل وامرأة والسينما
الواقعية المزورة
الجمهور والسينما
الافضل في السينما
الافلام التاريخية
مصطفى ابوعلي سينمائيا
السينما الفلسطينية
الاوسكار والعرب
المهرجانات السينمائية والعرب
السينما والرقابة
النقد والنقد السينمائي
دور السينما والعروض
عن السينما الاردنية
السينما والتلفزيون
عن النادي السينمائي الاردني

هذا وقد تضمن الكتاب العدد الكبير جدا من الصور الفوتوغرافية للافلام والنقاد والممثلين العرب والعالميين والشخصيات الثقافية الفنية وصور اخرى تتعلق بالثقافة السينمائية العالمية والعربية والمحلية.

نيزك يهوي على سيارة

بقلم فايزة المصري

في هدوء احدى الامسيات، شاهد الامريكيون كتلة من اللهب المشتعل تخترق السماء وتمزق السكون وتهوي بشدة على الارض.

لقد اثارت هذه الكتلة ذعر البعض الى الحد الذي جعلهم يتصلون على الفور بشرطة المدينة.

وفي وقت قصير مر بالبعض وكانه دهر لم تعد هذه الكتلة لغزا مخيفا ومحيرا، انها واحدة من الشهب والنيازك التي تطوي ملايين السنوات الضوئية في رحلة من الكون الخارجي الى الارض.

كانت هذه الكتلة المشتعلة على موعد مع سيارة تركتها احدى الامريكيات امام بيتها في احدى مدن ولاية نيويورك.

وبالطبع لحق تدمير واضح بمؤخرة السيارة، كما ترك اثرا غائرا في الارض تحت السيارة. ولكن الشهاب اصبح عمليا ملكية خاصة لصاحبة السيارة التي لم تفضل الاحتفاظ به للذكرى وانما باعته الى من يهتم اكثر منها بجمع هذه الاشياء.

لقد باعته الى جورج ويذرل، استاذ الاجرام السماوية بمعهد كارنيجي بالعاصمة الامريكية واشنطن، الذي يبدو في غاية السعادة باقتناء هذا النيزك. فهو عبارة عن حجر كبيرمستدير واسود يزن حوالي تسعة كيلوغرامات.

ويقول البرفسور ويذرك انه من النادر ان ياتي الى الارض جسم من الفضاء الخارجي بهذا الحجم، بل غالبا ما تحترق هذه الاجسام قبل دخولها الى الغلاف الجوي ولا يبقى منها الا اثر الاحتراق.

وبالطبع فان البروفسور الامريكي لن يحتفظ بهذا النيزك للذكرى وانما للدراسة، ويقول ان معظم الشهب التي جاءت الى الارض منذ سنوات الستينات استطاع العلماء من خلال تحليلها ودراستها التعرف على المدار الذي جاءت منه.

المعهد الوطني للموسيقى في تجربة موسيقية جديدة

ثنائي العود الشهير منير وعمر بشير لاول مرة في المشرق العربي

خاص بـ«الدستور»:

اقام المعهد الوطني للموسيقى ـ مؤسسة نور الحسين ـ احتفالا بمرور خمسين عاما على تاسيس جامعة الدول العربية بتجربة موسيقية فنية مهمة ومثيرة، اذ اجتمع لاول مرة في المشرق العربي عازف العود الشهير والمخضرم الفنان منير بشير، الذي حمل العود العربي والموسيقى العربية الى مختلف مناطق العالم على مدى اربعة عقود من الزمن، مع ولده وخليفته في العزف على العود الفنان الشاب عمر بشير، الذي درس في مدرسة الموسيقى والباليه في بغداد لمدة تسع سنوات، تلتها خمس سنوات اخرى في معهد الدراسات الموسيقية، وهوالان يكمل دراسته في جامعة بودابست، قسم العلوم الموسيقية للتخصص في تشكيل المجموعات الغنائية والنظريات الموسيقية الاوروبية، خاصة في اسلوب الموسيقار الهنغاري المعروف كودايي زولتان.

وقد تحدث الموسيقار منير بشير عن هذه الفعالية التي قدمت مساء الاربعاء في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي فقال:

«هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها هذا الثنائي في المشرق العربي، الذي سبق وان قدم حفلاته المشتركة في اوروبا والمغرب العربي.



الموسيقار منير بشير وابنه عمر بشير

وسيكون هناك حوار بين عودين ضمن حالة موسيقية تاملية وارتجالية تراثية وذات تقنيات عزفية متقدمة».

وحول قدرة الابن على الارتجال الى جانب ابيه، قال:

«عمر يمثل الان التراث الموسيقي العربي بكل اصالته، وقد وصل الى مرحلة من العزف التقني تمكنه من تقديم المعزوفات والمؤلفات الموسيقية».

وحول برنامج الحفل قال:

«البرنامج اشتمل على مقامات عراقية وعربية قديمة، مع مؤلفات موسيقية لكل منا، اضافة الى مناخات موسيقية تدخل ضمن الغناء الشعبي والريفي».

ولما كان الارتجال هو الطابع الذي يميز هذا الفنان وعوده، وهو الطابع الذي سيميز هذه الحفلة المشتركة، فقد تحدث الفنان منير بشير عن الارتجال فقال:

«هناك اساسيات متفق عليها في هذا الحفل، ولكن معظم العزف كان حرا ومرتجلا، حيث ستكون هذه المحاولة اساسا لتقديم اهم مميزات الموسيقى العربية وهوالارتجال، فالموسيقى العربية لها مميزاتها، كسلالمها المقامية ذات الابعاد المتحركة الطنينية، والاتها الموسيقية، وايقاعاتها الموسيقية التي انبثقت منها، كل هذه المميزات تؤطر في معظمها بالارتجال، وهذه الصفة ليست صفة خاصة بالموسيقى العربية فحسب بل هي صفة الموسيقى الشرقية الاسيوية وموسيقى شرقي اوروبا حيث يعتمد العازف على المخزون الكبير الذي يمتلكه من الاسس الموسيقية التراثية، والثقافة الموسيقية العامة لحضارات الانسان في كل زمان ومكان، مما تجعل من العازف مؤلفا موسيقيا انيا لا يكرر نفسه في حفلاته او تقديم موسيقاه، حيث ان ما يقدم اليوم لا يقدم غدا وهكذا دواليك».

واضاف:

«هذه الظاهرة التي بدأ العرب يفقدونها، نحاول من خلال هذه الحفلات الموسيقية ان نعرف الانسان العربي بها وبقيمتها الموسيقية العظيمة، وهي سمة نمتاز بها كعرب، وهي ايضا القيمة التي يسعى كبار موسيقيي اوروبا هذه الايام لامتلاكها ليصبحوا اكثر حرية وابداعا في مجال تقديم الموسيقى للمجتمع، فالارتجال الموسيقي الجاد هو من اصعب المؤلفات الموسيقية حيث يعتمد كما اشرت على المعرفة الحقيقية للفنان، واعني المعرفة الموسوعية والفلسفية والتقنية العزفية بكل عمقها وابعادها المعرفية».

اهرانوش مغنية الرمان ونهر اراس تبحث عن الحب

كرم نعمة

نهب الى ساحل نهر اراس
هناك اهدوني رمانة
انا لا احتاج الى رمانة
بل ابحث عن الحب!

بهذه الكلمات الهادئة عبرت عاصمة ارمينا يرفان لتتالق اغنيتها بين المزارع واشجار الكروم، كانها تغني اسطورة شاعر ارمينا العاشق «سايات نوفا» انها المغنية الارمنية اهرانوش غازاريان.

امراة في عقدها الثلاثيني، مرت في عمان سريعا كسيدة رومانية ولم تمكث طويلا، هي نجيمة في بلادها منذ اغنية «نـر نهر اراس» التي اصبحت انشودة الاعراس واغنية المزارعين في ارمينا.

منذ ستة عشر عاما واهرانوش تعمل وزوجها العازف في الفرقة الارمنية للغناء الشعبي، كذلك بدأت الحديث معها، عباراتها قصيرة، وصوتها الحاد لا اسمعه لرخامته! حينما عرفتني بنفسها:

مغنية من ارمينيا، ازعم انني نجمة في بلدي، قدمت العديد من الحفلات الموسيقية والغنائية على مسارح ارمينيا، واغنياتي تذاع كثيرا في راديو وتلفزيون العاصمة يوفان، اكثر ما يميز اغنياتي هو الفلكلور الارمني والغناء الشعبي عن الطبيعة والحب، كما انني اديت اغنيات حديثة سواء بمفردي او مع الفرقة الاردنية بمصاحبة الالات الشعبية.



اهرانوش تغني بفرح

هل ثمة اغنية بدا معها بريق الشهرة لاهرانوش؟

بالتاكيد، ان نجوميتي انطلقت بعد اغنية نهر اراس، تلك الاغنية التي رسخت صورتي في ذاكرة الجمهور، ورددها طويلا لانها نبعت عن الحب وتدع سواه. هذه الاغنية هي التي جعلت الناس حينما يرون ابنتي يقولون انها ابنة مغنية (نهر اراس).

الغناء في ارمينيا، هل يملك خصوصيته بعيدا عن الموسيقى الغربية وهل هناك ما يجعله قريبا من الموسيقى العربية.

ما يميز الموسيقى الارمنية نقاؤها، انها تنهل من الفلكلور ومن غناء المزارعين، ونقاء الغناء مثات من طبيعة الفلاحين وصدقهم وبساطتهم في الحياة، اذ كان يقدم في عهد اجدادنا الى القرى الارمنية رجال من كبار السن وذو خبرة في الموسيقى كي يستمعوا الى غناء اهل القرى اياما ومن ثم ينتقون من يملك صوتا جميلا ليجعلوه يكمل دراسته التطبيقية في الموسيقى، وانا احدى اللواتي تخرجن من معهد الموسيقى الكلاسيكية العالي، ثم لدينا في ارمينيا باحثون مختصون يدرسون الغناء وبالذات الغناء الفلكلوري الارمني، وهذا لا يمنع من ان هناك اتجاهات غنائية حديثة لكنها لا تنهل من الغرب مطلقا، بل هي مشبعة بروح شرقية، واستطيع ان اقول بان روحا مشتركة تربط الموسيقى الارمنية بنا الموسيقى العربية، ونحن الان بصدد اعادة خصوصية تاريخنا الحضاري والفني بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي السابق.

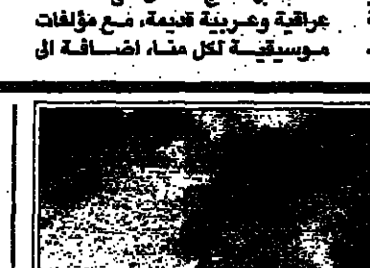
هل يمكن لنا ان نتعرف على اهرانوش الانسانة بعيدا عن الفن؟

بالطبع، انا ام لصبي وبنت، الولد دخل الثانية عشرة والبنت في الرابعة عشرة من عمرها. سعيدة جدا في حياتي الزوجية، زوجي عازف في فرقة التلفزيون الارمني يساعدني ويستشيرني كثيرا، كما انه رجل طيب جدا. استطيع ان اقول انا كامرأة ناجحة في حياتي الاجتماعية، لذلك حينما تسال ابنتي عن امنيتها تتمنى ان تكون مثل امها مغنية مشهورة.

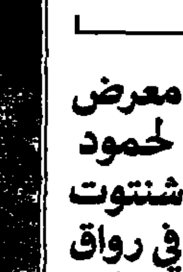
اصدارات حديثة

امثال شعبية مختارة جمع وتحقيق ايوب ابو دية

صدر في عمان كتاب جديد تحت عنوان امثال شعبية مختارة من جمع وتحقيق المهندس ايوب ابو دية ويقع الكتاب في ماية وتسع صفحات من القطع الكبير. وجاء هذا الكتاب اهداء من المؤلف الى روح والده. فهو يرى ان الذكرى لا تدوم وان الناس ينسون بسرعة وخاصة الاعمال الحسنة وان لم ينس هذا الجيل فحتما تنسى الاجيال القادمة.



من اعمال شنتوت



معرض لحمود شنتوت في رواق البلقاء

ينظم رواق البلقاء للفنون في مدينة الفحيص، معرضا فنيا للفنان التشكيلي حمود شنتوت ابتداء من ٢٥ الجاري وحتى الثاني عشر من نيسان المقبل.

والفنان شنتوت من مواليد حماة، وخريج البوزار بباريس، اقام عدة معارض بدمشق وحلب.

«فورست غامب»: توم هانكس يكسب رهانه ويربح ٣٥ مليون دولار

بقلم روبرت كوش

واشنطن (ا ف ب) ـ كان لفيلم «فورست غامب» الذي حصل على ١٣ ترشيحا لجوائز الاوسكار التي ستعلن في ٢٧ اذار الحالي في عاصمة السينما هوليوود الفضل في ان يحقق كل من توم هانكس بطله وروبرت زيميكس مخرجه ارباحا بلغت ٣٥ مليون دولار بعد ان جازفا بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاكتفاء بتقاضي نسبة من عائدات الفيلم. وبعد اقل من عام على عرضه حصد فيلم «فورست غامب» الذي يؤدي فيه توم هانكس دور انسان ساذج لجمالي عائدات بلغت ٥٥٠ مليون دولار. ويقول خبراء السينما ان صافي عائدات «فورست غامب» لن تقل عن ١٧٠ مليون دولار في الولايات المتحدة وحدها بعد ان تحسم من مبلغ الـ٣١٢ مليون دولار التي جمعها بالفعل من عرضه في الصالات الامريكية تكاليف الانتاج التي بلغت ٤٤ مليون دولار ونفقات العرض والدعاية التي بلغت ٢٥ مليون دولار وحصة مخرجه وبطله التي بلغت ٧٠ مليونا.

واستنادا الى الشركة المنتجة «باراموت بيكتشرز» فان الفيلم حصد ٤٣،٢ مليون دولار من العائدات الاجمالية في المانيا و٢٣،٣ مليونا في بريطانيا و٢١،٤ مليونا في استراليا و١٩،٩ مليونا في فرنسا، اما في اليابان فقد حصد الفيلم اكثر من سبعة ملايين دولار خلال اسبوع واحد فقط من عرضه.

وفي حال فوز الفيلم بجائزة اوسكار او اكثر فانه يكون قد ضمن بذلك عائدا اضافيا يتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليون دولار، هذا علاوة على حقوق استغلاله على اشرطة الفيديو المتوقع ان تصل الى عشرات الملايين من الدولارات.

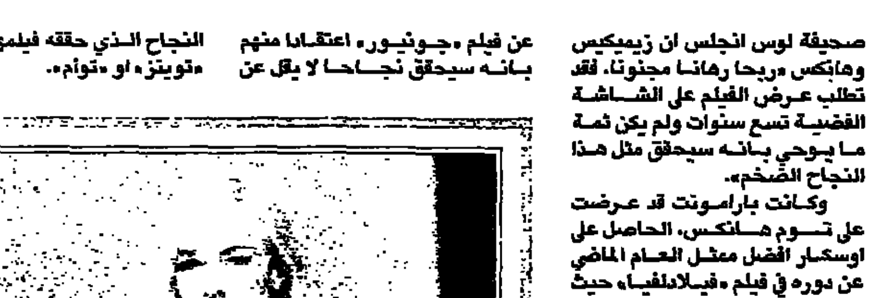
وتقول جوان كاتلر الناقدة في صحيفة لوس انجلس ان زيميكس وهانكس «ربحا رهانا مجنونا». فقد تطلب عرض الفيلم على الشاشة الفضية تسع سنوات ولم يكن ثمة ما يوحي بانه سيحقق مثل هذا النجاح الضخم».

وكانت باراموت قد عرضت على توم هانكس، الحاصل على اوسكار افضل ممثل العام الماضي عن دوره في فيلم «فيلادلفيا» حيث ادى دور محام مريض بالايدز، مبلغ خمسة ملايين دولار مقابل قيامه ببطولة «فورست غامب» كما عرضت على روبرت زيميكس خمسة ملايين لاخراجه.

الا ان ميزانية الانتاج سرعان ما تجاوزت الخمسين مليون دولار، من بينها خمسة ملايين للمؤثرات الخاصة وحدها، مما دفع المنتجين المفوضين ستيفن تايش ووينـدي فنيرمان، في محاولة لتقليص النفقات، الى اجراء مفاوضات ناجحة مع بطل الفيلم ومخرجه اقتنعا في نهايتها بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاستعاضة عنه بنسبة من العائدات، وهو الاسلوب الذي بات يجذب المزيد من النجوم.

فقد سبق ان اتبعه هاريسون فورد في فيلم «كلير اند برزنت دينجر» او «خطر واضح ووشيك» وكذلك الحال مع الممثل الكبير جاك نيكلسون الذي تقاضى نسبة من عائدات «باتمان» اما كيفن كوستنر فقد حصل على نسبة من حقوق بيع البوم اغاني فيلم «بادي غارد» او «حارس خاص» الذي شاركته بطولته المطربة السمراء ويتني هيوستن.

وتقول جوان كاتلر «ان المسالة مجرد مسالة حظ». ففي العام الماضي تخلى الممثلان ارنولد شوارتزنيغر وداني دي فيتو والمخرج ايفان رايتمن عن اجورهم عن فيلم «جونيور» اعتقادا منهم بانه سيحقق نجاحا لا يقل عن النجاح الذي حققه فيلمهم السابق «توينز» او «توأم».



المانية تعرض في باريس

عارضة الازياء الالمانية كارين مولدر تقدم هذا الموديل المخطط كحمار الوحش.

جرى العرض في العاصمة الفرنسية باريس

«ليالي الحلمية والصراع الازلي بين توم وجيري»

ماذا تبقى من الحلمية ولياليها؟، لم تعد الحلمية، حلمية الباشوات، لم تعد حلمية المقاهي ولم يبق من ناس الحلمية الا الحلم، لم تعد الحلمية المكان المناسب للباشوات القدامى والجدد من القطط السمان، وتجار التهليب والسماسرة منذ الملكية مرورا بحقبة تموز ١٩٥٢ وصولا الى الانفتاح وظهور الباشوات الجدد وانقلاب المجتمع والتمايز الاجتماعي والصراع بين من يملك ومن لا يملك سوى قوة عمله.

لا احد ينكر عبقرية الكاتب الواقعي اسامة انور عكاشة، وشخوصه المرسومة بشكل متقن. فقد اتحفنا باربعة اجزاء رائعة، شدت اليها الشعب العربي من الماء الى الماء واثارت قضايا واشكالات ما زالت وستبقى مثار خلاف وحوار بين الاجيال المتعاقبة اربعة اجزاء عكست براعة منقطعة النظير في فن القص والحوار الرائع.

لم تكن ليالي الحلمية مصرية خالصة انها ليال عربية وهذا سر جماهيريتها فالليالي تعكس احلام وطموحات الانسان العربي في غد عربي افضل وجاء الجزء الخامس من الليالي واذا بالليالي ليال تنتابها الاطالة والمط والاعادة وافتعال الاحداث ولا اغالي اذا قلت كما قال المحرر الفني لروز اليوسف «تلزيق الاحداث» ففي هذا الجزء عاد الى حلبة الليالي كل من سبق وطفش علما انه كان يخيل للمشاهد والمتابع ان «سماسم» العالمة لن تعود ثانية لان زمن العوالم قد ولى مع توالي الليالي والاحداث واعاد لنا «حمدية» المتنقلة ما بين هز الوسط الى «البزنس» وعقد الصفقات وكان الاجدر بالاستاذ عكاشة ان يجعلهم في «غيابة الجب» لان الاحداث قد تجاوزتهم وهذا اقرب للواقع والفن.

في الجزء الخامس نرى سليم البدري معتكفا معتزلا الحياة العامة، وفي نهاية الجزء الخامس نراه يعود الى ساحة الصراع من جديد لقيادة حملة ابنه الانتخابية ضد زاهر ابن غريمه التقليدي سليمان الغانم. وكان الكاتب اراد التاكيد على ديمومة الصراع بين سليم البدري «توم» وبين سليمان غانم «جيري» صراع لن ينتهي الا بنهاية الحياة.

لا ادري ما الحكمة لدى الكاتب عكاشة من اطالة عمر سليم البدري وسليمان غانم ونازك السلحدار علما ان ادوارهم باتت باهتة، وان صراع الاجيال يقتضي ان ينتقل الصراع الى الاجيال اللاحقة خاصة وان هذه الاجيال اللاحقة فيها من سمات الجيل الاول الكثير فنازك مزواجة وابنتها زهرة مزواجة، سليم البدري مزواج وعلي البدري مزواج، وعلى ما يبدو ان هذه السمة ستنتقل الى عادل البدري ايضا.

الكاتب انهى الجزء الخامس والصراع على اشده بين علي البدري وزاهر الغانم وهذا يعني ان هناك جزءا سادسا فكيف سيكون هذا الجزء؟.

وهل سيتدارك اسامة عكاشة الهفوات في الجزء الخامس؟ هل سيبتعد عن الاطالة والمط وافتعال الاحداث واثارة الاشكاليات اللامعقولة نتمنى ذلك.. وان كنت من انصار ان يكتب عكاشة ليالي اخرى بعيدا عن ليالي الحلمية التي باتت حلما بعيدا فهل يستجيب؟؟.

محمد فرح

اغرب زواج في العالم

برلين تصاهر بكين

برلين ـ غسان ابو حمد ـ خاص بالدستور: تنشغل مدينة برلين، رسميا وشعبيا، بالتحضير لحفل زفاف فريد من نوعه في العالم الدب «باوباو» وهو من فصيلة «باندا» النادرة جدا في العالم يعيش عازبا منذ خمس سنوات وهو موعود حاليا بوصول عروسه «يان يان» من الصين في الشهر المقبل.

ولان الزواج المرتقب في عائلة نبيلة «باندا» نادر جدا، وهو يشبه زيجات الامراء والملوك النادرة، فان رئيس المجلس البلدي لمدينة برلين العمدة بـ لرهارد ديبغن، سيتوجه شخصيا وبرفقة عدد من اعضاء مجلسه الى الصين في الرابع عشر من شهر نيسان المقبل لاصطحاب العروس «يان يان» الى برلين حيث تنتظر مجموعة من خبراء التلقيح مناسبة «الدخلة النادرة» كما يصفونها، والتي يتوقع ان تؤدي الى انجاب دب صغير، هو امل فعلي لسكان المدينة الذين يتخذون من الدب شعارا لمدينتهم.

ولان المناسبة «ملوكية» ونادرة فقد تبرعت شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» بتقديم طائرة خاصة لنقل العروس «يان يان» من بيت اهلها في حديقة الحيوانات في بكين الى برلين، وزف الناطق الرسمي باسم الشركة ولفغانغ فير امس، مواعيد الاقلاع وهبوط الطائرة الخاصة التي تنقل العروس مشيرا الى وصولها الى برلين في الساعة الثامنة مساء الخامس عشر من نيسان المقبل بعد رحلة طيران مضنية تستغرق ١٤ ساعة.

وذكر الناطق باسم شركة الطيران الالمانية، ان «السيدة» سترتاح في قفص خاص هو جناحها المبطن بالقماش الذي سيخفف عنها مشقة السفر حتى وصولها الى المخدع الزوجي حيث ينتظرها العريس «باوباو».

تبقى مشكلة يعمل خبراء التلقيح منذ اليوم على معالجتها، ومفادها، بحسب قول مدير حديقة الحيوانات في برلين هاينز كلوس ان فترة التخصيب عند دببة «باندا» الصينية قصيرة جدا وهي تبدا في مطلع شهر نيسان من كل عام، وليس بالامكان معرفة مدى الانسجام والتفاهم السريع بين «باباو» وزوجته «يان يان» فهذا النوع من الدببة حساس جدا، ومداعبته لا توصف اطلاقا بالمداعبة الصبية المتوحشة، واستنادا الى ذلك، يتخوف خبراء التلقيح من انقضاء فترة التخصيب وجهزوا انفسهم للتخصيب الاصطناعي لكنه استبعد اطلاقا فكرة «طفل الانبوب» التي اقترحها عليه احد الصحافيين. ويبقى انه في حال عجز العريس «باوباو» عن القيام «بواجباته الزوجية» ربما بسبب نسيانه لها بعد طول انفراد وعزوبية، او بسبب العمر الذي له لحكامه ايضا، اذ ان «باوباو» يكبر عروسه الشابة الجذابة بعشر سنوات، فان الرهان يجري على «المقويات» التي بدأ الخبراء بدسها في طعامه منذ مطلع هذا الشهر، او على عامل الوقت، اذ ان العروس «يان يان» هي للمتعة ومستاجرة من الصين لخمس سنوات.

مع الحياة والناس

﴿والذين هم محسنون﴾

● أمين شنار

قال له (احمد بن ابي الحواري)، يوما، في صاحب لهما: (إن قلبي لا يستسيغه!).. فاطرق مليا، وقد كست وجهه مسحة من اسى، وقال: (وكذلك قلبي. ولكن ما يدريك لعلنا نصدر في ذلك عن غشاوة على قلبينا.. اي خير فينا ونحن لا نحب الصالحين؟ انما المؤمنون اخوة. فكيف بايمان قوم متباغضين!؟).

لم يكن احمد يدري ان كلمته العابرة تلك، ستحدث في نفس استاذه (عبدالرحمن بن عطية الداراني) كل هذا الالم الممض الحزين.. ولا دار في خلده. قط، ان الداراني سيتهم قلبه بهذه القسوة، دون ان تعتريه خطرة لوم للآخرين.. ام تراه انما يعنيه وحده.. فهو يدعوه، مترفقا، الى ان يجعل من قلبه مرآة صدق مجلوة، وخيمة دفء ممدودة، وانفساحة درب مذلل يمد اليدين لكل العابرين؟؟

لشد ما كان يزجره وينهاه، كلما رأى بادرة عجب توشك ان تغشاه، فتنسيه عيوب نفسه، وتقره على هواه!.

سمعه، مرة، يحدث عن سروره بمن يجلسون اليه.. فقال له في حزن: (وفيم لا تسر. وانت تتزين لهم ويتزينون لك؟ كلا! قد كان من قبلكم في شغل بمعادهم عن كل ما عداه!). وقال له: (كيف يعجب عاقل بعمله. وهو يعده نعمة عليه من الله؟). ورأيا، يوما، رجلا متجهما في ثوب خشن يغلظ على من حوله القول وهو يحدثهم عن الزهد.. فقال: (لو ان هذا ستر زهده بطلاقة وجه، وثوب ابيض، ومضى الى شانه، لكان خيرا له!). واوصاه: (لا خير في قلب يتوقع قرع الباب لعل انسانا يجيئه يعطيه شيئا او يتقرب اليه.. ان استطعت ان لا تعرف بشيء ولا يسار اليك فافعل!). وكان كلما شكا اليه ما يعتريه من غفلة حينا بعد حين، امره بمداومة الطاعة والذكر فلا تهوي نفسه — حتى دون ان يشعر — اسفل سافلين.. اما علمه (ان من احسن في نهاره كفي في ليله، ومن احسن في ليله كفي في نهاره؟). ذلك ان كل لحظة تطبع تاليتها بسيماها، ان خيرا وان شرا.. فتزداد بها قربا، او تنأى بها بعدا.. الا ان تكون غفلة ترجع بها القهقرى، ان كانت في صعود.. او تكون انابة تعيدها الى سواء السبيل بعد هبوط.. بل ان المرء اذا غفل عن طاعة كان قد اخذ بها نفسه ثم عاد اليها، لا يبلغ بعودته تلك ما كان فيه من حال. ذلك لانه دخلها — اولا — ومعه من الخوف حافز ومعين.. ولن يعاوده خوفه ذاك الا بعد جهد مضاعف موصول!.

كم قال له، ناصحا: (الامر الذي يفتح لك فيه، فالزمه! ومن كان يومه مثل امسه فهو في نقصان، فقد كان امس ينوي الزيادة. فلما نال منها شيئا فترت نيته، فلم ينو ان يزداد.. فكيف يثبت من كان ذلك شانه؟ ولن يصف احد درجة كان فيها الا ان يجوزها او يفتر عنها.. وليس العجب ممن لم يجد لذة الطاعة، انما العجب ممن وجد لذتها ثم تركها.. كيف صبر على فراقها؟) بل ان لترك الشهوات ثوابا. وللمداومة على الطاعة ثوابا، ولا تستنير القلوب ان لم يكن عملها ديمة بلا تلكؤ ولا فتور!.

***

يا لأحمد بن ابي الحواري كم ساءل نفسه: كيف، وقد اوتيت ما اوتيت من خوف ومن رجاء.. لم يغض قلبك حبا وعطاء؟ كيف بالقلب الذي ينهل صبحا ومساء.. قبسات حانيات من ضياء.. كيف لا يتسع، العمر، لما يلقاه مما سر، من شيء، وساء؟ كيف لا يستقبل المحسن بالحسنى. فان ابصر عيبا اغمض العينين عنه، ومضى ملتمسا عذرا له، دونما غل يواريه فينمو مثل شوك صدىء طيّ الخفاء؟.

ام تراه يزهو على الناس بكثرة عمله في طاعة الله؟ أينسى يوم قال للداراني: اني لإغبط الإمم الخالية بطول اعمار بنيها.. اربعمائة عام الى ثمانمائة.. كم عبدوا ربهم فيها!. فقال: (لا والله. ما يريد الله منا ان تتيبس جلودنا على عظامنا.. وانما يريد صدق النية فيما عنده.. من صدق في عشرة ايام. نال ما نال ذلك طيلة عمره!).

اما نأى بنفسه عن العجب. وذاد عنها الغفلة ما استطاع. ففيم يرى لنفسه فضلا على من سواه؟ الم يسمع الداراني يقول: (لا ذل كالطمع، ولا ثواب كالعفو. ولا حرص كالمنافسة على الدرجات؟).

كيف يضيق ذرعا باي من الناس. وقد سأل استاذه: كيف يزيل العاقل اللائمة عمن اساء اليه؟ فاجابه: (بان يعلم ان الله تعالى هو الذي ابتلاه به. بذنب جناه!؟). وسأله: كيف تكون بين الرجلين فراسخ وابعاد. وهما اخوان؟ فقال: (بان تكون نية كل منهما: متى لقي صاحبه اعانه وواساه!).

ام تشغله دنياه فيضعف وينسى؟ كيف (ومن نظر الى الدنيا مولية صح عنده غرورها ومن نظر اليها مقبلة بزخرفها شاب في قلبه حبها؟). بل (من لم يحسن رعاية نفسه اسرع به هواه الى الهلكة. والهالك من قعد في آخر سقره وقد قارب المنزل. ومن تمت معرفته اجتمع همه في امر الله. فكان شغله عن كل شيء سواه!). (وانما تغضب على اهل المعصية غير المصرين عليها. لانك اجزت لنفسك النظر اليهم وهم فيها. فاذا تفكرت فيما يصيرون اليه من عقوبة الدنيا والاخرة اشفقت عليهم، وامتلأ قلبك رحمة بهم!!).

***

البقية ص ١٦

رسالة الدستور من القاهرة

اجتماع للتنسيق مع عدم الانحياز الشهر المقبل حول «الملف النووي»

عبدالمجيد: الوقت غير مناسب لقمة عربية

القاهرة - من حاتم غانم - استبعد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عقد قمة عربية في الوقت الراهن مشيرا الى ان الوقت غير مناسب ولا توجد استعدادات لذلك.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك بمناسبة اختتام اجتماعات الجامعة في دورتها «١٠٣» واحتفالاتها باليوبيل الذهبي مع السيد راشد النعيمي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الذي تترأس بلاده الدورة الحالية ان مجلس الجامعة اتخذ موقفا عربيا موحدا من قضية التمديد على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية يؤكد رفض الدول العربية التوقيع على المعاهدة او احداث اي استثناء في هذا الشان موضحا ان الموقف العربي يطالب بشمولية المعاهدة وعالميتها.

وقال الامين العام «لبيت العرب» ان تكريس الامر الواقع بالزام دول المنطقة في ما عدا اسرائيل بنظام منع الانتشار النووي يشكل خللا خطيرا يهدد امن واستقرار المنطقة، ولا يمكن قبوله.

وقال اننا نرفض المزايدات حول هذا الموضوع، او استعراض العضلات واتخاذ مواقف لا تتفق ومصالح الامة العربية.

واوضح ان الدورة الجديدة للمجلس ١٠٣ تعتبر مفتوحة وجاهزة لعقد اي اجتماع قادم سواء على مستوى الوزراء او المندوبين لبحث اي مستجدات تحدث على الساحة العربية.

وزير الخارجية الجزائري السيد محمد الصالح دمبري تساءل ردا على سؤال لـ«الدستور» عن عدد الدول العربية التي وقعت المعاهدة النووية قبل الجزائر. وقال يجب ان ننظر بموضوعية الى هذه المسالة.

واضاف اننا طالبنا بانضمام اسرائيل الى المعاهدة قبل بعض دول المشرق، واوضح ان هناك الآن لائحة عربية مشتركة تجمع كل الاراء العربية فيما يخص تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

واوضح ان الوزراء العرب ناقشوا مسالة تمديد المعاهدة وهو الامر المطروح حاليا مشيرا الى ان النقاش لم ينحصر حول تمديدها لفترة زمنية او نهائية بالنظر لوجود مشاورات وتنسيق مع دول عدم الانحياز. واوضح ان من المطلوب الاتصال والتنسيق مع مجموعات اخرى لان الدول العربية وحدها لا تكفي عند عملية التصويت.

وقال لـ«الدستور» ان اجتماعا سيتم الشهر المقبل بين الجانبين

البقية ص ١٦

آثار لا أشجار!!

● صالح القلاب

على بعد نحو ثلاثين كيلومترا الى الشمال من عمان، وعلى كتف نهر الزرقاء الجنوبي قبل وصوله الى سد الملك طلال تقع منطقة العالوك، التي كتب عنها قبل ايام زميلي طاهر العدوان، وهي منطقة عبارة عن غابة جميلة من اشجار «البلوط» النادرة والفريدة والتي عمرها من عمر الزمن.

تبدو هذه الغابة، من جبال عجلون المقابلة وهضبة النبي «هود» ومرتفعات «جبع» بالقرب من جرش، وكانها لوحة زيتية رسمتها انامل فنان بارع، وكما تقول حكايات الآباء والجدود، الذين غدوا عملة نادرة، فان غابة «العالوك» كانت تمتد حتى «الفنين» شرقا وان فؤوس الاتراك اتت عليها لاستخدام اخشابها وقودا لقطار الشرق السريع الذي كان يصل الفرع الاخير منه الى الديار الحجازية.

لقد نجت غابة «العالوك» من فؤوس الاتراك العثمانيين لان انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى قلص فترة تلك الحرب، لكن هذه الغابة التي اعتقد جازما ان عمر اصغر شجرة «بلوط» فيها يتجاوز الف

البقية ص ١٦



خلال لقائه لجنة العدالة والسلام

غوشة: ١٦٢ مليون دولار يقدمها الاردن للنازحين واللاجئين سنويا

عمان — بترا: قال المهندس عاصم غوشة مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاردن الذي يستضيف قرابة «٤٠» بالمائة من مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث الدولية قد بذل ولا زال جهودا حثيثة على مختلف الصعد للتخفيف من حدة وطأة المعاناة التي يعيشونها.

واضاف خلال لقائه امس لجنة العدالة والسلام في الكنائس الامريكية ان المساعدات التي يقدمها المجتمع الدولي لازالت دون المستوى المطلوب خاصة وان تلبية الاحتياجات الانسانية للاجئين والنازحين في الاردن مسالة اصبحت تشكل ضغطا على موارد الدولة المحدودة اصلا. فيما اذا تم النظر الى ان الاردن يقدم سنويا ستة ملايين دولار كمساعدات عينيه مباشرة للنازحين اضافة الى ١٥٦ مليون دينار سنويا تقدم للاجئين.

وقال المهندس غوشة ان الجهود التي يبذلها الاردن لا بد وان يدعمها المجتمع الدولي، مع السعي الى ايجاد حل دائم وعادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين تستند الى قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي اضافة الى ضرورة عودة النازحين الى ديارهم.

واكد حرص الاردن على زيادة التنسيق مع وكالة الغوث الدولية وتطوير افاق التعاون بما يخدم قضايا اللاجئين وخاصة في مجالات تقديم الخدمات المختلفة من تعليم

البقية ص ١٦

البشير يحذر حزب الامة ومتمردي الجنوب من شن هجمات في الشمال

الخرطوم — رويتر: حذر الرئيس السوداني عمر حسن البشير المتمردين في الجنوب وحزب الامة المحظور من انهم سيلعبون بالنار اذا شنوا هجمات على الحكومة في شمال السودان.

ويقاتل متمردو ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان الحكومات المتعاقبة في الخرطوم في الجنوب منذ العام ١٩٨٣. وكان البشير قد حظر حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق عندما تولى السلطة في انقلاب في عام ١٩٨٩.

وقالت تقارير في الاسبوع الماضي ان المتمردين في الجنوب وحزب الامة اتفقا على انشاء قوة مشتركة لمهاجمة الاهداف الحكومية في الخرطوم ومناطق اخرى في شمال السودان في محاولة للاطاحة بالبشير. ولكن المهدي نفى التوصل الى مثل هذه الاتفاقية.

وقال المهدي في الخرطوم في مطلع الاسبوع انه هو وحزبه يعارضان استخدام العنف ضد الحكم في السودان.

ونقل عن البشير قوله في التلفزيون الليلة قبل الماضية ان حكومته سترد بسرعة على اي هجمات في الشمال وحذر المتمردين وحزب الامة من انهما سيلعبان بالنار اذا مضيا قدما.

قضية تفجير مركز التجارة العالمي

مرشد الحكومة الاميركية يعترف بترديد اكاذيب على الجميع

نيويورك — رويتر: اعترف المرشد الرئيسي للحكومة الامريكية في قضية تفجير المركز التجاري العالمي المتهم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن بانه ردد اكاذيب على الجميع تقريبا. واثناء استجوابها للمرشد عماد سالم اعادت محامية الشيخ عبد الرحمن امام المحلفين كيف ان سالم كذب على ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي وعلى زوجته السابقة وعلى اخرين بشان ماضيه.

وسألته المحامية لين ستيوارت قائلة «لقد رددت (اكاذيب) على كل شخص تقريبا قابلته، هل فعلت ذلك لتظهر شخصا مهما...».

ورد سالم الضابط السابق بالجيش المصري «نعم يا سيدتي».

وجاء استجواب سالم بعد اسبوعين ونصف الاسبوع من شهادته ضد الشيخ عبد الرحمن وعشرة من اتباعه المتهمين ايضا «بشن حرب في المدن» في الولايات المتحدة عن طريق سلسلة من التفجيرات والاغتيالات.

يلتقي عرفات في اريحا اليوم ويوقع معه اتفاقات اقتصادية

آل غور يؤكد التزام بلاده بضمان امن اسرائيل ويحث دول الخليج على الغاء المقاطعة العربية

القدس المحتلة — الوكالات: اكد نائب الرئيس الامريكي آل غور من جديد تعهد الولايات المتحدة «الثابت» بضمان امن اسرائيل عند بداية زيارته الرسمية لاسرائيل التي تستغرق يومين.

وقال غور خلال غداء اقامه الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان تكريما له «انني اشرب نخب العلاقات المتينة الامريكية - الاسرائيلية وكذلك نخب التشديد على تعهد امريكا الثابت بضمان امن ورفاهية اسرائيل».

واجرى آل غور الذي يقوم بجولة في المنطقة مساء امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس وسيجري محادثات ايضا مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اريحا.

وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان الرئيس عرفات سيوقع مع نائب الرئيس الامريكي اليوم على اتفاقيات ومشاريع اقتصادية بقيمة خمسين مليون دولار.

وكان نائب الرئيس الامريكي اعرب عن امله في ان تنهي السعودية والدول العربية الاخرى مقاطعتها لاسرائيل وان تتعامل معها تجاريا بشكل مباشر.

وقال في مؤتمر صحفي قبل مغادرته السعودية الى اسرائيل انه ناقش هذه القضية مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

واضاف «ناقشنا في حقيقة الامر هذه القضية وجهودنا منذ فترة طويلة لتشجيع التكامل الاقليمي والاقتصادي معروفة للملك. واعتقد ان توجهه سيكون له نتيجة ايجابية بالتعاون مع دول اخرى في جامعة الدول العربية».

وقال «امل بان يتم الاعراب عن هذا الواقع الجديد قريبا في رفع المقاطعة الاساسية لاسرائيل».

وقال غور في سلطنة عمان في وقت سابق من الاسبوع ان المحادثات التي جرت في الاشهر الاخيرة بين اسرائيل والمسؤولين العمانيين كانت خطوة «مشجعة وجريئة» نحو تشجيع السلام في الشرق الاوسط.

والتقى غور امس الخميس مع اعضاء مجتمع الاعمال الامريكي في السعودية وعقد محادثات مع رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال غور خلال المؤتمر الصحفي انه تحدث هو وحامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن «اعمال العنف الارهابية الموجهة ضد عملية السلام».

واضاف ان «انشطة المتطرفين اصبحت اكثر يأسا لانهم يرون الناس في الشرق الاوسط يفضلون التعاون على الصراع».

وتطرق الى الوضع في منطقة الخليج، فاكد انها «تواجه تهديدات لامنها وعلينا سويا الاستمرار في مواجهتها وسوف نقوم بذلك». لكنه لم يوضح مصدر هذه التهديدات.

قمة افريقية مصغرة في تونس

تونس — رويتر: قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس ان رؤساء دول افريقية سيجتمعون في تونس قريبا للبحث عن حلول للصراعات في القارة. وقال بن علي ان الرؤساء الافارقة اعضاء لجنة منظمة الوحدة الافريقية المعنية بتسوية النزاعات سيجتمعون «في المستقبل القريب». وقال دبلوماسيون ان من المتوقع ان يعقد الاجتماع الذي سيضم ١١ زعيما في العشرين من نيسان القادم.

والدول الاعضاء في اللجنة هي تونس (رئيس اللجنة) وجنوب افريقيا وساحل العاج وبنين وموريشيوس ونيجيريا وتشاد وتنزانيا وزائير ومصر واثيوبيا.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية — الرمز البريدي/ الدستور — ٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الأردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. — P.O.Box: 11118 - 591 — Amman - Jordan
TLX: ... TEL: ... FAX: ...
الاشتراكات — الاعلانات